

۱۲۵

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24

۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اربعین شیعیان

مؤلف: ...

موضوع: ...

شماره ثبت کتاب: ۴۳۰۸۵

۶۸۱۱

۱۳۰۲

نسخه فهرست شده

۱۰ خ

۱۲۵

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب: اربعین نجی بهار

مؤلف: ...

موضوع: ...

شماره قفسه: ۲۱

۵

۶۱

ثبت کتاب

۴۳۰



خطی - فهرست شده

۱۰ خ

و بعد از این که
 علامه سید ابوالحسن
 را در کتبخانه
 فیضیه
 دیدم و با او
 صحبت کردم و
 از او پرسیدم
 که آیا این کتاب
 از آنست که
 در کتبخانه
 فیضیه
 است و او
 گفت که بله
 این کتاب
 از آنست که
 در کتبخانه
 فیضیه
 است

و بعد از این که

و بعد از این که

صحت
 اوذب الخ
 ان الله يعص
 حال او را
 و بعد از این که
 در کتبخانه
 فیضیه
 دیدم و با او
 صحبت کردم و
 از او پرسیدم
 که آیا این کتاب
 از آنست که
 در کتبخانه
 فیضیه
 است و او
 گفت که بله
 این کتاب
 از آنست که
 در کتبخانه
 فیضیه
 است



۵



نقلی - فهرست شده
 ۱۰



ابن شهاب بن عبد الله بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

ان احسن حديث نحلى الانسان بحواجر حفايقه ونسب
نحله نحلى الانسان في رواه حفايقه حمد الله سبحانه
على عمله اسلة الموائع وشكره على منه المستفضة
المتكاثرة والصلوة على من ارسله بالهدى ودين الحق
بشيرا ونذيرا واصطفاه بنبيه من قبل ان يخرطه آدم
تخيره والاله الناجين من مزاله المقتدين به في فضاله
واقواله دعاته ملته واساسها وحفظه شريعة و
سراسها سلم تسليما كثيرا **ابعد** فان الفقير الى الله
الغنى بولي الدين محمد العلي عامله الله بطهه واسما
واذا فوجلاوة غفراته يقول ان اعظم المطالب للفاخر
بعد ايمان بالله واليوم الآخر هو ما يوصل به الى الشفا
الابدية ويخلص من شقاء التردية وما هو الا الا
بالملة النبوية والامقا للسنه المحمديه على الصادع بها
من الصلوة افضاها من الحيات اكملها وذلك لا

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة بخط...

5

4711
10

نظري فهرست
10

بسم الله الرحمن الرحيم

يَسْتَبِ الْأَنْفَلُ الْحَدِيثَ وَرَوَايَهُ وَمَنْ يَطْلُبُهُ وَدَرِاسَتَهُ
وَصَرَفَ الْأَيَّامَ فِي مَدَارِسَتِهِ وَقَضَا الْأَعْوَامَ فِي مَارِسَتِهِ
فَطَوَّقَ لِمَنْ وَجَّهَ إِلَيْهِ حَمَتَهُ وَبَيَّضَ عَلَيْهِ لِمَتَهُ وَجَعَلَ شَعْنَا
وَدَنَانُ وَصَرَفَ فِيهِ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ وَهَرَفَ رِيعُ حَدِيثِنَا
مِنْ طَوَارِقِ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ وَالْوَلَايَةِ وَضَبَعَ الصَّنُوقَ وَ
الْهَدَايَةَ جَمْعُهُمَا مِنْ أَمَا كُنْ عَدِيْبٍ وَمَوْطِنُ شَيْءٍ بِمَصْرَةٍ
لَا حِوَانُ الدِّينِ وَتَذَكَّرْ مُخْلَدَانِ الْيَقِيْنَ وَارْدَعَتْ كُلَّ
حَدِيثٍ بِجَنَاحِ الْإِيْمَانِ بِمَا يُوَفِّقُ الطَّالِبِيْنَ عَلَى
يُؤَاوِئُهُ سَبِيلُهُ وَيُرْشِدُ الرَّاعِبِيْنَ إِلَى الرَّجْحِ الْخَوْصِ مِنْ
سُلْسِلَتِهِ غَيْرَ أَنَّ السَّرْمَصُونَ خَلَفَ اسْتَانَ مَطْهَرًا
لِلدَّوْمِ الْمَكْتُونِ بَعْدَ اسْتِنَانِ رَافِعِ الْبَقَابِ عَنْ
خِيَابِ يَامُونِ كَاشِفِ الْخِجَابِ عَنْ خَفَايَا كَوْنِ طَاوِيَا
فِي الْأَعْلِيَّاتِ عَنْ حَقِيقِ رِجَالِ السَّنَةِ كَيْفَ إِنْصَارَ بِأَعْيُنِ
سَالِ الْمُسْتَنْدِصِيْنَ لَكُونِ أَكْثَرِهَا مَقْصُورًا عَلَى السَّنَةِ
وَالْأَدَابِ وَالْإِسْتِشْهَارِ حَدِيثٍ مِنْ تَمَعِ شَيْءٍ مِنَ التَّوَاتُّ
وَأِنْ سَاعَدَتْهُ الْأَفْئَالُ وَاسْعَفَتْهُ الذَّهْرُ الْغَدَارُ وَمَنْدَلَهُ
عَزَّ وَجَلَّ فِي مَعْنَى الْأَجَلِ صَرَفَتْ عَيْنَانِ النَّظَرِ إِلَى نَائِلَتِ
كُتَابِ يَحْوِي عَلَى حَدِيثٍ فِي الْأَحْكَامِ وَمَنْطُوقٍ عَلَى تَمَعِ

بسم الله الرحمن الرحيم
هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة بخط...

هذا هو المتن الذي وجدته في نسخة بخط...

ابواب الفقه بالتمام صرف اليه الهمة صرفا وتفق حقا
 حقا وانظم در دران في سطر دقيق وانتر غز في اذن
 على طر زايق منذ يلا كل حديث يصحح مباحثه وتوضيح
 معانيه معمقا في الكشف عن حاله والبحث عن رجا
 مينا ما هو عليه من الصحة والحسن والتوفيق مهديا
 في ذلك نور التوفيق كاشفا عن مفردات القلوب و
 تركبها الخفية وبكائه المعانيه ولطائفه الياينة
 مستبطنه ما يمكن استنباطه من الاحكام الشرعية
 مشيرا الى ما يلوح خلافا من الدقائق الاصلية والقر
 راجبا بذلك عظيم الثواب وجزيل الاجر يوم يقوم
 الحساب وهذا انما باسطا كفت السؤال الى من لا يخجل
 الدنية الامال ان يوفقي لانام ما ايجي ويرد في اكمال
 على احسن الوجوه وان يجعلني ممن تزود في يوم غد
 من قبل ان يخرج الامر من بين وان يعصمني عن موثر الله
 في القول والعمل انظر لغادر على ما يشاء وسيد ازمة
 الاشياء لا تعيد ضيع ولا زحوا الاخير **الحمد لله**
 حدثني والدي واستادي من اليه في العلوم الشرعية
 استنادي حسين بن عبد الصمد الحارثي الهمداني

تتبعه في قوله

لا اله الا الله محمد رسول الله
 اللهم صل على محمد وآل محمد
 اجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
 في حق الله تعالى

نور الله ربته واعلى في عليين ربته يوم الثلاثاء ثاني شهر
 رجب المحجب سنة احدى وسبعين وسبعين في دارنا
 بالمشهد المقدس الرضوي على سرة السلم عن شيخه الجليل
 عمادى الاسلام وقصير اهل البيت عليهم السلام السيد
 حسن بن جعفر الكركي والشيخ زين الملة والدين الشافعي
 قدس الله سرهما ورفع في الملاء الاعلى ذكرهما عن الشيخ
 الفاضل التقى على بن عبد العالي الميسري عن الشيخ
 السيد محمد بن داود المؤذن الجرجاني عن الشيخ الكامل
 ضياء الدين علي بن علي عن والده الافضل الاكمل المحقق الجامع
 في معارج السعادة بين رتبة العالم ودرجة الشهادة
 الشيخ شمس الدين محمد بن مكي رفع الله فذهن واصناف
 السماء الرضوان بدن **8** وعن شيخنا زين الملة
 والدين عن الشيخ الجليل جمال الدين احمد بن خاتون
 عن شيخنا المحقق افضل المناخرين واكل المنخرين نور
 الملة والدين على بن عبد العالي الكركي العالي اعلى الله
 مقامه واجزلي في الملاء اكرامه عن الشيخ الورع الجليل
 علي بن هلال الجرجاني عن الشيخ العالم العابد جمال
 الدين احمد بن محمد الحلقي عن الشيخ زين الدين علي بن

الكركي

عن شيخنا الجليل
 السيد محمد بن
 علي بن عبد
 العالي الميسري
 عن الشيخ
 السيد محمد بن
 داود المؤذن
 الجرجاني
 عن الشيخ
 الكامل
 ضياء الدين
 علي بن علي
 عن والده
 الافضل
 الاكمل
 المحقق
 الجامع

5

كتاب

2711

على فهرست
 10

الخازن عن شيخنا الشهيد محمد بن مكي **ع** وعن الشيخ
 محمد بن المؤذن عن السيد الاجل السيد علي بن دقايق
 الحسيني عن الشيخ محمد بن شجاع القطان عن الشيخ الجليل
 الفاضل المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي عن
 شيخنا الشهيد عن جماعة من شايخه منهم السيد
 المحقق الطاهر عبد الدين عبد المطلب الحسيني الشيخ
 الافضل فخر المحققين ابو طالب محمد الحلبي والسيد الفاضل
 الشافعي ابو عبد الله محمد بن القاسم بن مغيبة الحسيني
 السيد الكبير محمد بن محمد بن سنان الدقاق والمولى
 الفاضل ملك العلماء مولانا قطب الدين محمد الرازي
 عن الشيخ الاجل الاكل العلامة اية الله في العالمين سما
 الملة والحق والدين ابي منصور الحسن بن مطهر الحلبي
 قدس الله روحه ونور صحبه عن شيخه الافضل
 المحققين نجم الملة والدين ابي القاسم جعفر بن الحسن
 سعيد الحلبي عن السيد الجليل الشافعي ابي جعفر بن مغيبة
 الموسوي عن شاذان بن جبرئيل القمي عن محمد بن ابي
 القاسم الطبري عن شيخ الفقيه ابي علي الحسن عن والده
 الاجل الاكل شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي نور

عن شيخنا الشهيد محمد بن مكي
 عن شيخنا الشهيد محمد بن مكي
 عن شيخنا الشهيد محمد بن مكي

الله مرقن **ع** وعن الشيخ العلامة جمال الدين الحسن بن
 مطهر عن الشيخ ابي القاسم جعفر بن حسن بن سعيد عن
 السيد الطاهر ذي المناقب والمفاخر رضي الدين
 علي بن طاووس الحسيني طاب ثراه عن حسين بن
 احمد السورايي وعن محمد بن ابي القاسم الطبري عن
 الشيخ ابي علي عن والده محمد بن الحسن الطوسي **ع** و
 عن علامته جمال الملة والدين عن اسناده افضل المحققين
 سلطان الحكماء والمتكلمين خواجه نصير الملة والحق
 والدين محمد الطوسي عن والده محمد بن الحسن الطوسي
 عن السيد الجليل فضل الله الرازي عن السيد الجليل
 ابن الداعي الحسيني عن الشيخ ابي علي عن والده محمد بن
 الحسن الطوسي عن الشيخ الاعظم الاكل المعين محمد بن
 محمد بن النعمان الحارقي سقى الله ثراه عن الشيخ الاجل
 ثقة الاسلام محمد بن علي بن بابويه القمي على الله قدس
 عن احمد بن محمد عن ابيه عن علي بن اسمعيل عن عبيد الله
 بن عبيد الله عن موسى بن ابراهيم المروزي عن الامام الكاظم
 موسى بن جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله من حفظ علي آية اربعين حديثا ما يحيا جوارحه اليه

عن شيخنا الشهيد محمد بن مكي
 عن شيخنا الشهيد محمد بن مكي

عن شيخنا الطوسي **ع** وعن شيخنا الشهيد
 عن شيخنا الطوسي **ع** وعن شيخنا الشهيد
 عن شيخنا الطوسي **ع** وعن شيخنا الشهيد

عن شيخنا الطوسي **ع** وعن شيخنا الشهيد
 عن شيخنا الطوسي **ع** وعن شيخنا الشهيد

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا النعمة التي
 انعم الله عليكم
 ان جعلكم اولاد
 طاهرة طيبين
 لا يفسدكم الله
 شيئا والله
 علام الغيوب
 في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا النعمة التي
 انعم الله عليكم
 ان جعلكم اولاد
 طاهرة طيبين
 لا يفسدكم الله
 شيئا والله
 علام الغيوب

في امرهم بعنه الله عز وجل يوم القيمة فيها عالم **يا ايها العالم**
يحتاج الى التاويل من حفظ الظاهر ان المراد بالحفظ عن
 ظهر القلب انه هو المعارف المعروفة في الصدر السالف فان
 مدارهم كان على النفس في الخواطر لاصل الرتم في الدفاز من
 منع بعضهم من الاجتهاد بما لم يحفظه الراوي عن ظهر القلب
 وقد قيل ان تدوين الحديث من السنن والاشعار في الملة الثابتة
 من الطهارة ولا يبعد ان يراد بالحفظ الحراسة عن الانداس
 بما يقع للحفظ عن ظهر القلب والكتابة والنقل بين الناس
 ولون كتاب ما نال ذلك وقد يقال المراد بحفظ الحديث
 تحمله على احد الوجوه الستة المقررة في الأصول اعني
 من الشيخ والقراءة عليه والسماع حال فزادة الغير والكتاب
 والمنقول والكتابة ويعد ظاهر على ان الظاهر ان على
 اللاتم اي حفظ الاجلهم كما قال في قوله نعم ولكنكم
 على ما عهدكم اي لاجل هذا به اياكم ويحتمل ان يكون معنى
 من كما قيل في قوله نعم اذا اكلوا على الناس سوفون
 اربعين حديثا الحديث لغة يرادف الكلام سمي لانه
 يحدث شيئا فشيئا وفي الاصطلاح كلام خاص عن النبي
 او الامام او الصحابي او التابعي من يروي عن غيره في الحديث

(1) في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا النعمة التي
 انعم الله عليكم
 ان جعلكم اولاد
 طاهرة طيبين
 لا يفسدكم الله
 شيئا والله
 علام الغيوب
 في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا النعمة التي
 انعم الله عليكم
 ان جعلكم اولاد
 طاهرة طيبين
 لا يفسدكم الله
 شيئا والله
 علام الغيوب

او فعلهم ونفروهم وبعض الحديث لا يطلق اسم الحديث
 الا على ما كان عن المعصوم مما يحتاجون اليه في امرهم
 اي من الاحاديث التي تدعو الحاجة الدينية اليها كالاحاديث
 الواردة في بعض الاعتقادات والاعمال الدينية كالكتاب
 في توسعة الرزق ودفع المؤذي بامثلة اذا المنع اليها خاصة
 دينية وفي بعض الروايات فيما ينفعهم في امرهم وفي بعض
 اربعين حديثا ينفعون بها من غير تفيد بامر الدين عز وجل
 جملتان من مقتضيات من الحال وصاحبه ويحمل الحالية
 بتقدير قد فيها عالما المراد انه يحسن خبر ذلك في زمة
 الفقهاء والعلماء الذين يرجح مدارهم على دماء الشهداء
بعض الظاهر من قوله من حفظ تربت الجرا على مجرد
 حفظ لفظ الحديث وان معرفة معناه غير شرط في حصول
 الثواب اعني البعث يوم القيمة فيها عالما وهو غير بعيد
 فان حفظ الفاظ الحديث طاعة تحفظ الفاظ القرآن
 وقد دعي من لنا قل الحديث وان لم يكن عالما بمعناه كما
 يظهر من قوله نعم الله امر اسمع مقالتي فادعها فادعها
 كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه
 الى من هو افقه منه ولا يبعد ان يدرج يوم القيمة تحت حفظ

احاديث

الحديث في التواتر

الحديث في التواتر

الحديث في التواتر

الحديث في التواتر

اللفظ في ذمة العلماء فان من تشبه بقوم فهو منهم وهل
ترجمة لفظ الحديث حديث فترتب لك الثواب
على حفظها الظالما ان ترجمة القرآن ليست بقرآن و
لذلك جاز للحدث سنها ولم يخرج نادر قراءة القرآن عن
العهدة بقرآنها والاستدلال على انها قرآن بقوله عز
هذا في الصحف الاولى فالحديث كذلك ضعيف
واما يجوزهم نقل الحديث بالمعنى فلا يقتضي كون الترجمة
حديثا وهو ظاهر **تنبيه** الظاهر من قوله صلى الله عليه
والله على امي ان المراد جميع الامة وهو بظاهر يقتضي
ان لا يترتب ذلك الثواب الا على حفظ ما ينسب لجميع
الفرق الاسلامية في الحاجة اليه والامتناع بقوله
لا صلوة الا يطهر وجعلت لي الارض سجدا ومن لم
يطهر ايجز من الرضاع ما يحرم من النسب واما ذلك
دون الاحاديث التي بعض الامة مصر على زدها ونكارها
كقوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا واحاديث مسح
الرجلين في الوضوء وما روي عنه ما انصب القرابين
فلا ولي عتبة ذكر وغير ذلك اذ الجميع يحتاجون اليه و
لا يفتقون به فاما ان يراد بالامة ما يشمل بعضهم ويراد

الحديث في التواتر

الحديث في التواتر

بقوله مما يحتاجون اليه ما من شأنهم ان يحتاجوا اليه
ولو لم يحسب اعتقاد ذلك الحافظ قلنا مل ان قلت لا
مناص عن ان يراد من الامة بعضهم اعني المحدثين منهم لا
وطيئة من علماء القليلة لا الرجوع الى الحديث فتم
لا يحتاجون اليه ولا يفتقون به قلت الاحتمال اع
من ان يكون بواسطة اوله وايضا فالكل يفتقون به
الشيطن منه وان كان المستطبع بعضهم **تنبيه** لو اشتمل
الحديث الواحد على احكام وجعل مقدمة فلا يشبه في
جواز الاقتصار على نقل البعض بانفراد الممكن متلفا
بالباقي ونقل العلامة شرفا في الاصول الاضاف على
ذلك كقوله من فرغ من اجتهاد كربة من كرب الدنيا فرج
الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة
كان الله في حاجته ومن ستر على اجتهاد ستر الله عليه
الدنيا والاخرة والله تعالى عز العبد ما كان العبد
في عون اجتهاد فهذا حديث واحد ويجوز الاقتصار
على نقل كل من الجمل الاربعة بانفرادها فيقال قال رسول الله
ص كذا انا ما يربط بعضه ببعض فلا يجوز الاقتصار على
بعضه كالاقتصار على نقل قوله لا سبق الا في فضل من دون

...

ان يضاف اليه اوصف واحافوا والاقتصار على قوله من
نزل على قوم فلا يصح من بطوعا من دون ان يقبض اليه
الا باذنهم وعلى هذا فلا يقتضي الحديث اربعين حكما لكل
منها مستقل بنفسه فلا شك في جواز نقل كل منها بانفراد
لكن هل يصدق على من حفظه انه حفظ اربعين حديثا
فيسحق الثواب المرتب على ذلك لمجرد لاحد فيه نصرا
وهو محل تأمل ولو قيل به لم يكن بعيدا **ان ذكر** هذا الحديث
مستفيض بين الخاصة والعامة بل قال بعضهم بتوازيه
فان ثبت امكان الاستدلال على خبر الواحد حجة ولم
يجد احدا استدلال به على هذا المطالب ظني ان الاستدلال
به على ذلك ليس دون من الاستدلال بآية فلو لا يقتضي كل
وقت منهم طائفة وقهري ان يقال ان اما الشرط من سبع
العموم فقولهم من حفظ في حق كل شخص حفظ سواء كان
ذلك الشخص متفردا بالحفظ او كان له فيه مشاركون
بلغوا احدا لثوابه ولا وقفة ان صلى الله عليه واله ما يحتاج
اليه في امر ادينهم فقد اثبت احبا يحتم اليه في دينهم ولو
لم يكن حجة لما احتاجت الامة اليه في امر الدين بل كان
وجوده كعدمه ولا يرد جوابان هذا الدليل في خبر الناس

۵۴

خورده و بخت شمس که در این مکتب
 اسرار و کتب غایب را در این مکتب
 یافته و در این مکتب خود را یافته
 دیکر مسنده

ويعمل الحال الخروج الفاسق بآية التثنية والمحمول
ما انفرد في الأصول فيبقى خبر العدل على حجة تفرقت
ان يقول ليس الحديث صحيحا في الاحتجاج اليه ما يكون
اجرا واحدا فيخوز ان يكون مراده ما يخافون اليه
عند صيرورته حجة وهو وقت ثوابه وهذا الاحتمال
خلاف الظاهر الا انه يحمل الاستدلال على
مرة أصل فلا يحدى فليتأمل **ارشاد** ليس المراد
بالفقه قوله صلى الله عليه والربعه الله يوم القيمة
عالم الفقه بمعنى الفهم فانه لا يناسب المقام ولا العلم
بالاحكام الشرعية العائدة عن دلالتها التفضيلية فانه
مع مستحدث بل المراد بالبصرة في امر الدين والفقه
اكر ما ياتي في الحديث بهذا المعنى والفقيه صاحب
من البصرة واليه اشار النبي بقوله لا يفقه العبد
الفقه حتى يموت الناس في ذات الله ثم وحى برى
للقران وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه ويكون لها
استدقنا ثم هن البصرة اما موهبة وهي التي دعاها
النبي لأمير المؤمنين على عليه السلام حين ارسله الى البصرة
بقوله اللهم فقهه في الدين وكنية وهي الكاظم

الاولى ان يكون الخلق على صورة الله تعالى

والثاني ان يكون الخلق على صورة الملائكة

والثالث ان يكون الخلق على صورة الانسان

اكثرنا يطلق المعرفة على الاخير من الادر اكبر للمشي والحمد اذ اخلل
بينهما عدم بان ادر كماله اذ لم يزل عنه تزداد كما تانيا فظهر له
انه هو الذي كان قد ادر كماله اولا ومن هنا سمي اهل الحقيقة بآخا
العرفان لان خلق الارواح قبل خلق الابدان كما ورد في الحديث
وهي كانت معلقة على بعض الاشياء فالتسوية معلقة عليها
بالرؤية كما قال الله سبحانه انك ترونها في الاولي لكنها لا يراها
بالابدان الظلمانية وانما هي في العوالم المكونة ذهلت
عن مولاها وتبدلت فاذا اخلصت بالرضا من اثر الرغوة
وترقت بالمجاهدين عن الالفات الى عالم الرزق وحده فوجد
القدير الذي كان يندرس بما في الاعصار والذهو
وحصل لها الادراك مرة ثانية وهي المعرفة التي هي بؤرة
نور عناقته بالعين المهيمنة والنور المتجدد الذي يحب
العناء بالفتح والمذاق بآبائنا وانما شاهدنا بالانبياء
بعض الخفاء بآء القدير وعلما محددا لآباء والقدير بآء
بآبائنا وانما شاهدنا وهي في الحقيقة بالعرض فوجد هذا بآء
وخدمته قوله دخلوا الجنة بما كنتم تعملون هؤلاء اوليا
الله هولستهم محذوف لاداء ويمكن ان يكون خبر اقص
بلازم الحكم والتاكيد في قوله ان اوليا الله الخ لكون الخبر

والثاني ان يكون الخلق على صورة الملائكة

والثالث ان يكون الخلق على صورة الانسان

الاولى ان يكون الخلق على صورة الله تعالى

والثاني ان يكون الخلق على صورة الملائكة

والثالث ان يكون الخلق على صورة الانسان

ملقى الى السائل المتزدد على الاول وكون الخلق على صورة
على الثاني ان جعل قوله ان اوليا الله الخ ردا لقوله هؤلاء
اوليا الله اي ان اوليا الله اناس لخصائصهم فوفى عن الصفات
وان جعل صدق لقوله وصف الاوليا بصفات اخرى
زيادة على صفاتهم الثلث السابقة لتاكيد لكون الخبر ملقى
الى المختصين الراغبين في الايمان فهو راجع عن عدم من قبل الدائم
صاد عنه من كمال الرغبة ووفى بالثبات في وصف
اوليا الله باعظم الصفات فكان مظنة التاكيد كما ذكره
صاحب الكشاف عند قوله نعم واذا القوا الذين آمنوا قالوا
امنا الخ فكان سكونهم فكرا اطلق على سكونهم الفكر لكونه لا
غير منفك عنه وكذا اطلاق العبرة على نظرم والحكمة على نظمهم
والبركة على مشيهم وجعل صلى الله عليه واله كلامهم ذكر اجماع
حكم اشعار اية الاخير عن هذين فالاول في الخلق والثاني
بين الناس لثبات افعالهم على معناه المصدري اي ان نظمهم
بهما فنظروا بمعنى على حكمه ومصلحة خوف من العذاب شوقا الى
الثواب ويشارة الى شأوى الخوف والراغبين وكوئما
معاني العناء القسوى والدرجة العليا كما ورد في الحديث
عن الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام ان قال ليس من عبد

هذا هو الحق الذي لا يبدل
في كل زمان ومكان
والله اعلم بالصواب

الاول في قلبه نوران نور حقيقة ونور رجا لو وزن هذا
لرزد على هذا وعلم الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
اعجبنا كان في وصية لقمان ان لعد برك وارح الله ورا
لوجبة بذنوب القليلين لرحمت **بصر** المراد معرفة الله
ثم الاطلاع على غوره وصفاته الجلالية والجلالية بقدر
الطاقة البشرية وانا الاطلاع على حقيقة الذات المقدسة
فما لا يستطيع للملوك المقربين والانبيا المرسلين فضلا
عن غيرهم وكفى في ذلك قول سيد البشر ناعقنا الحق
معرفك وفي الحديث ان الله احبب عن العقول كما احبب
عن الابصار وان الملا الاعلى يطلبونه كما يطلبونه انهم
فلا المنفعة الى من يزعم انه قد وصل الى كنه الحقيقة المقدسة
بل احث الرابطة فيه فقد ضل وعوى وكذب وانكر
فان الامر ارفع واظهر من ان يتلوه بخاطر البشر وكل ما
تصون العالم الى السخ فهو عن حرم الكبرياء بصر ارح وافقه
ما وصل اليه الفكر العميق فهو ما يبلغه من الذوق
ما احسن ما قال اخبرني بوضو ان من نيت غاة
فهم نيت الله نيت بل الصفات التي تشبه السموات
انما هي على حسب اوهامنا وقد اوهامنا انصاف سبحانه

قال الامام جعفر بن محمد
لو شئت بهما القليلين

هذا هو الحق الذي لا يبدل
في كل زمان ومكان

والله اعلم بالصواب
في كل زمان ومكان
والله اعلم بالصواب

طرفة النقص النظر الى عقولنا الفاصرة وهو ثم ارفع واجامير
جميع ما انصفه به وفي كلام الامام جعفر بن محمد بن علي
ص اشار الى هذا المعنى حيث قال كل ما يمتنع ما وهما في
اذ ومعارفه مخلوق مصنوع مثلكم مرد اليكم ولعل النمل
الصغار يتوهم ان الله ثم زنا تبين فان ذلك كالحا وتوهم
ان صدهما نقصان لمن لا يصف بهما وهكذا حال العقلاء
فيما يصفون الله ثم انتهى كلامه صلوات الله عليه وسلامه
قال بعض المحققين هذا كلام دقيق وشيق ايضاً ومن
مصدر التحقيق ومورد التدقيق والشرع ذلك ان التكليف
انما يتوقف على معرفة الله ثم بحسب الوسع والطاؤ وانا
كلقوا ان يعرفوا بالصفات التي القوها واشهد ما بهم
مع سلب المتفانيات الناشئة عن انسابها اليهم ولما كان
الانسان واجبا بغيره عالما فادرا من احيا متكلماً بغيره
بصير كلف بان يعتقد تلك الصفات في حقيقة ثم مع
سلب المتفانيات الناشئة عن انسابها الى الانسان بان
يعتقد انه ثم واجبا بغيره عالما فادرا من احيا متكلماً بغيره
على جميع المكاتب وهكذا في سائر الصفات ولم يكلف
باعقاد صفة له ثم لا يوجد فيه مثلاً لها وانسابها بوجه

وهو الحق الذي لا يبدل
في كل زمان ومكان

ولو كلف بكما امكنه تعقله بالحقيقة وهذا احد معاني
قوله من عرف نفسه فقد عرف ربه انتهى كلامه و
اعلم ان تلك المعرفة التي يمكن ان يصل اليها انها المبررة
لها مراتب مختلفة ودرج متفاوتة قال الحق الطوسي
طاب ثراه في بعض مصنفاته ان مراتبها مثل مراتب معرفة
النار مثلا فان ادناها من معاني الوجود شيئا بقية
كل شيء بلا فيه وبظهور في كل شيء بخا ذير واي شيء اخذ
منه لم ينقص منه شيء وبشيء لك الوجود نارا ونظير هذه
المرتبة في معرفة الله نعم معرفة المقلدين الذين صدقوا
بالدين من غير وقوف على الحق واعلى منها مرتبة من وصل
اليه وحاز القادر وعلم الابد له من مؤثر فيكم بذات
لها اثر هو الذبحان ونظير هذه المرتبة في معرفة الله نعم معرفة
اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين القاطنة
على وجود الصانع واعلى منها مرتبة من جس مجاز النار
بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها ونفع
بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة في معرفة الله نعم معرفة كونه
الخالص الذين اطاعتوا بصره بالله وتيقنوا ان الله نور
السموات والارض كما وصف به نفسه واعلى منها مرتبة

من احرق بالنار بكنيته ولا شيء فيها بجلاله ونظير هذه
المرتبة في معرفة الله سبحانه معرفة اهل الشهود والقاء في
الله وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى ورفقا الله
الوصول اليها والوقوف عليها بمنه وكرمه انتهى كلامه
الله مقامه ولا يخفى ان المعرفة التي تضمنها صدق هذا الحديث
هي المرتبة الثالثة والرابعة من المراتب والله اعلم
فتم قد استعمل هذا الحديث على المهم من سمات المقادير
وصفات الاولياء الكاملين فاوفاها الصمت وحفظ
اللسان الذي هو باب الحياء وثابتها الجموع وهو ثبات
الحجرات وثابتها ايقاب النفس في العبادة بصياليها
وفياهم الليل وهذه الصفات ربما توفهم بعض الناس استغناء
العارفين عنها وعدم حاجتهم اليها بعد الوصول وهو غير
باطل اذ لو استغنى عنها احد لاستغنى عنها سيد المرسلين
واشرف الواصلين وقد كان صلى الله عليه وآله يقوم
في الصلوات الى ان وثقت قدماه وقد كان امير المؤمنين
عليه السلام الذي اليه انتهى سلسل اهل العرفان يصل كل
ليلة الف مرة وهكذا شان جميع الاولياء والعارفين كما
هو في التواريخ مسطور وعلى الاستدلال به وادعائها

وفي الحديث فكروا في عبادة سنين سنة
 بعض الاكابر انما كان الفكر افضل لان عمل القلب هو
 افضل من الجوارح فعلمه اشرف من عملها الا ترى الى
 قوله اقم الصلوة ليذكرني بفعل الصلوة وسبيله الى
 ذكر القلب والمقصود اشرف من الوصيلة وسامها الذكر
 والمراد به الذكر الثاني وقد اخبرنا والدة كريمة التوحيد
 لاختصاصها بمنزلة ليس هذا محمدا ذكرها وسادتها نظر
 الاعتبار كما قال سبحانه فاعترفوا لي بالفضل وبنات
 النطق بالحكمة والمراد بها ما تقتضيه صلاح النفسين في
 صلاح النشاء الاخرى من العلوم والمعارف انما تقتضيه
 صلاح الحال في الدنيا فقط فليس من الحكمة في تنبيها
 وصول بركم الى الناس وناسها وطاشرها الوقت و
 الرجا. و هذه الصفات العشر اذا اعتبر بها وجدتها انما
 صفات الشاكرين الى الله ثم يراهم الله انما صفاتها عشر
 وكرمه **الحديث الثاني** وبالسند المتصل الى الشيخ الله
 محمد بن بابويه عن موسى بن المنوكل عن علي بن الحسين
 السعدي ياروي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد
 الله الدهقان عن اصله سليمان عن عبد الله بن سنان

الحديث

عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال سمعت
 ابا جعفر ع قال قال النبي صلى الله عليه وآله ما
 من صلوة يحضرها الا نادى ملك بين يدي الناس يقول
 الى رب انكم النبي او قد تموها على ظهوركم فاطفئوها بصلواتكم
يا رب العرش خذ الى بيتي هذا الصلوة من صلوة
الناكيد النبي الا نادى ملك استثناء بفرغ وجلة نادى
 ملك خالية والمعنى ما حضر وقت صلوة على حالة من
 الحالات الامكان انك انك املك الخ وانما خذوا المشا
 الواقع حاله من الواو وقد في مثال من المشا لا منه
 قصد يعقب ما بعد الاما قبلا فاشبه الشرط والجزاء
 صرح به المحقق القزاز في او لم يرحم القصر من المطول
 وهو مذكور في بعض كتب الخواص ايضا بين يدي الناس قال
 صاحب الكشاف عند اول سورة الحجرات حقيقة قول
 الفايه جليست بين يدي فلان ان يجلس بين اليدين المستبر
 لم يبد واما له قريانه فسميت اليدين بين لكونها على
 سمت اليدين مع القرب منها وتسا كما بين النبي باسم
 اذا جاءون وانا انا انتهى كلامه الى رب انكم اسفان مصححة
 شئت الذنوب بالنار في اهلاك من وقع فيها واودعتموها

الحديث

فيكون من جنس من جنس
الصلوة والعبادة
فيكون من جنس من جنس

الصلوة والعبادة
فيكون من جنس من جنس
الصلوة والعبادة

والصلوة والعبادة
فيكون من جنس من جنس
الصلوة والعبادة

والصلوة والعبادة
فيكون من جنس من جنس
الصلوة والعبادة

وتشيع واظفوا رشح اعروا جعلت منكم حجازا املا
من قيل تسمية السبب اسم السبب فالرشحان على ما
كانا عليه اذ الحجاز المرسل رشح ايضا كما قالوا في
قول صلى الله عليه واله انتم كنون كالحواشي لا
يعدان يحمل الكلام استقار تسمية من غير كتاب
يخوذ في المفردات ان تشبه الهيئة المترعة من المذهب
وتلبسه بالذهب المملكت له وحقيق تلك الصلوات
المترعة من موقد النار على ظهورها طعنا ومهاجبة
انتم على مقدته هي انه قد ذهب بعض اصحاب القلوب
الى ان الاعمال الصالحة هي التي تظهر في القيمة بصورهم
الجنة وصورها وقصورها كما ان الاعمال السيئة تظهر
بصور عذاب النار وعقاربها وسبائكها وقد ورد في القرآن
والحديث ما يثبت ان تلك فعل هذا يجوز ان يكون
حجازا املا علامته تسمية التي باسم ما يؤل اليه والشي
بحاله كما عرفت وظني ان هذا الوجه احسن من الوجه
الثلاثة السابقة **قال** صلى الله عليه واله فاطفوا
بصلواتكم صريح في ان الصلوة تكفر الذنوب وتسقط
العقاب المتوعد عليها والقرآن يدل عليه قال سبحانه

ان الحسنات يذهبن السيئات والمراد بها الصلوات لقوله
الاية وقد ورد ذلك في احاديث متكررة من طرق العامة و
الخاصة ورواها ابو حمزة الثمالی عن احدهما عليهما السلام عن
امير المؤمنين علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال والذي بعثني بالحق نبيا وندبرا ان احدكم لم يقوم من
وضوءه فغسل يديه من جوارحه الذنوب فاذ استقبل الله
بوجهه وقلبه لم يغسل عليه من ذنوبه شي يوم ولد له
انما منزلة الصلوة الغسل التي كثر جار على باب احدكم فمما
يظن احدكم ولو كان على جسده ذر من ذر لم يغسل في ذلك
الغسل من مرات كان يغسل في جسده ذر من ذر وكذلك ما
الصلوة الغسل التي وردت في سبب نزول قوله ان
الحسنات يذهبن السيئات ان الرجل من الغضاة اصلا
من امرأة قبله فاتي النبي ص فاجبره فانزل الله ثم اقم الصلوة
طريقا لها وذل لما من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل ان هذا فقال صلى الله عليه واله الجمع بين كل
ولا يخفى ان من الذنوب التي وردت لاحياء والفتنة
سكرة لها عذوبة بما عدا البكارة وفي كبر من الاحاديث
يصريح بذلك كما هو من النبي ص انه قال ان الصلوات

والصلوة والعبادة
فيكون من جنس من جنس
الصلوة والعبادة

موت
عقبه
موت

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الملك" (the king) and "الوزير" (the minister).

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

استحقاقه
فيكون له
الوجه

سنتي قصاصا لخاصية وما سامنه من الجنتين وسرد
عليك زيادة تحقيق فيه ثم سمع من المجانين جميعا اي
جانبي الوجه وربما يوجد في بعض نسخ الهندية لخاصية
وهو من سهو النسخ ولا يخفى ان لفظة ثم في هذا الحديث
منسوخة عن معنى التراخي وهو في كلام اللفظ كغيره اعادة
كان الظن ثم ادخل اليسر ولعله اطلق الاعادة على الابدان
الابتدائي لما كلفه فاعيد ثم اعاد اليه ولا يؤمن ان
قدم المشاكلة بالفتح على المشاكلي اكثر شرط فانهم حروا
بان يمتنع في قوله فمنهم من يمتنع على قوله لما كلفه
ثم ومنهم من يمتنع على رجلين هذا ويمكن ان يقال ان
الاعادة باعتبار كونها اعادة باعتبار كونها في منه
ثم سمع بينه ما يمتنع في يديه راسه ورجليه كان الظن ثم سمع
ما يمتنع في يديه وكان لما كان موقعا لكون الامام مع
راسه ورجليه بجميع الزخوة الباقية وكل الكثرة في لفظ
اليته وضا للظن واسما رابعا سمع بيني منها ولم يعد
في الاناء افراد الضمير لعوده الى اليمين في قوله كما صنع باليمين
يمكن عوده الى اليد في ضمن اليدين وربما يوجد في بعض
النسخ ولم يعد لها بالثبوت فلا تكلف **نحو** اخرج من

فيكون له
الوجه
فيكون له
الوجه

استحقاقه
فيكون له
الوجه

قال من علمنا بوجوب الابتداء في غسل الوجه من افلا
وهم من هذا المرفعي واورد من ما يقتضيه هذا الحديث من
الفصل من الاعلى في مقام البيان فيجب فيه الاقتصار
باليمين لا علم استجوابين دليل اخر وان النبي صلى الله عليه
والآله لما توضأ الوضوء الياس في امان ان يكون بنا باعلى الوضوء
او باسفل لا سبيل الى الثاني والاوجب على القين و
لو يجوز سواه للاشفاق على ائمة قال بعد فراغه من وضوؤه
يقبل الله الصلوة الا لكانه غير واجب على القين بالانقضاء
الامر فحين الاول واعترض على هذا بأنه يجوز ان يكون م
بنا باسفل لبيان جوان والاستبعاد لعدم وجوب الابتداء
بالاعلى فلا يجب على الامة ويخطر بالبال ان على تقدير ابتداء
م بالاعلى اية لا يلزم وجوبه على الامة فان غسل الوجه على
هذا الوجه اعني من الاعلى الى الاسفل من قبل الانقضاء
المجلية التي لا يقتضي صفة رها عنه وجوبها على الامة
وكون ذلك من جملة ما قصد بالبيان ممنوع وقصد
القرية فيه غير معلوم وكونه من كفيات بعض ما قصد
يلزم والقرية لا يوجب كونه كذلك والاوجب امرار
اليه على الوجه حال عند كونه اليه الشاكر احيانا

فيكون له
الوجه
فيكون له
الوجه

قوله ايضا من كليات بعض ما قلناه في بيان القربة وقد فعله
 كما نطق به الحديث وانما قوله لا يثبت الله الصلوة الا
 به فناء الامثلة والمائلين الوضوء لا يثبت مجرد الامثلة
 من الاسفل فلو بقي اقل ما يحقق معه المائل لكفى والاصل
 براءة الذمة من الزايد على ذلك الا ان كان لو كانت اليد
 عمن بان يعمل مثل عمل زيد فانه يخرج من العدم بانها
 يصدق عليه المائل عرفا وظني لا يستدل على هذا المائل
 بان المطلق ينصرف الى القرب الشايع الغالب المعاد
 الغالب الشايع المعاد في عمل الوجه غسله من فوق
 الى اسفل فيصرف الامر به في قوله نعم فاغسلوا وجوهكم
 اليه لم يكن بعيدا وحرمانه في امر اليد على الوجه مشترك
 بينه وبين دليلين السابقين للاختصاص ما هو جواهم
 من الجواب يستمع في هذا الباب ما يزيل عنك الارتباك
بيان في بيان ما قلناه عند يد الوجه وان كان مشهورا
 وفي كتب الاصحاب بطورا الا ان اردنا ان ذكرنا ما قلناه
 من كلام ائمتنا عليهم السلام فالمراد في اولئك الاحكام
 فاقول ان اهل الاسلام سوى الزهري على ان ما يجب
 غسله من الوجه ليس خارجا عن المسافة التي هي

هذا الوجه هو الوجه الذي
 بين الاذن والامر بالوجه
 والامر بالوجه هو الوجه
 الذي بين الاذن والامر
 بالوجه هو الوجه الذي

هذا الوجه هو الوجه الذي
 بين الاذن والامر بالوجه
 والامر بالوجه هو الوجه
 الذي بين الاذن والامر
 بالوجه هو الوجه الذي

من فضاء شعر الرأس الى طرف الذقن طولاً ومن بين الذقن
 الى وند الاذن عرضاً والقصاص لغة انتهى نبات شعر
 الرأس من مقدمة وموخره والمراد ههنا فضاء القاصم
 هو ما خد من كل جانب من الشاصية ويرتفع عن الزنعة ثم
 يخط الى مواضع الخد يفت ويمر فوق الصدع ويصل بالعدن
 واما ما يرتفع عن الاذن فداخل في الموشرو الذي استفاد
 اصحابنا رضوان الله عليهم من صحيحه زرارة الابنة انهم
 القصاص الى طرف الذقن طولاً وما حواه الايهام والاول
 عرضاً وهذا الخد يرد يقضي بظاهر دخول الزنعتين والصدع
 في الوجه وخروج مواضع الخد يفت والعدن واليها
 الذي بينهما وبين الاذنين لكن الزنعتان خارجتان عند
 على شاعر عند الوجه ولذلك ذكرنا ان على الوجه هو
 فضاء الشاصية وما على شاعر من الجانبين في عرض الزنعة
 واما الصدع فان فيها وان كان تحت الخط العرضي لما يفت
 الشاصية ويجوبها الاصبعان ايضا الا انهم استفادوا
 عدم وجوب غسلها من صحيحه زرارة المذكور وهي ما
 رواه ابن جعفر عن قال قلت لداخري عن عند الوجه
 الذي بين اذني يوضا الذي قال الله عز وجل قال الوجه

هذا الوجه هو الوجه الذي
 بين الاذن والامر بالوجه
 والامر بالوجه هو الوجه
 الذي بين الاذن والامر
 بالوجه هو الوجه الذي
 بين الاذن والامر بالوجه
 والامر بالوجه هو الوجه
 الذي بين الاذن والامر
 بالوجه هو الوجه الذي

هذا هو الوجه الذي لا ينبغي لاحد ان يرد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يخرجوا بقص منه اذ ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاس شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان من يداهن من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه فتلك الصدغ من الوجه فقال لا قال ان كان قلت له ارايت ما احاط به الشعر فقال كل ما احاط به الشعر فليس على العباد ان يطبقوا ولا ان يجزوا عنه ولكن يجزى عليه الماء فذه الرواية هي سمعت الاحصائي عند يد الوجه وطرف الفم والكافي صحيح في الهندية حسن وهي منه مضمر كافي الكافي ولكنه غير مضمر لقصير الشيخ في الخلاف بان السؤل احدهما عليها السلام وصريح الصدوق بانه الباق عليه السلام مواضع الخد بعفت والعدا وان فقدت اختلف احصائيها فبعضهم ادخل مواضع الخد بعفت لاشمال الاصبعين عليها غالباً وكونها اخفض فاصنامت قصاص الناصية فطلع العلامة في الذقن بجزءها الاصل وبنات الشعر عليها متصلاً بشعر الرأس وهو باق ليد حب بعض العلماء واما العدا وان فقد قطع المحقق والعلامة جزءها الاصل و

هذا هو الوجه الذي لا ينبغي لاحد ان يرد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يخرجوا بقص منه اذ ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاس شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان من يداهن من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه فتلك الصدغ من الوجه فقال لا قال ان كان قلت له ارايت ما احاط به الشعر فقال كل ما احاط به الشعر فليس على العباد ان يطبقوا ولا ان يجزوا عنه ولكن يجزى عليه الماء فذه الرواية هي سمعت الاحصائي عند يد الوجه وطرف الفم والكافي صحيح في الهندية حسن وهي منه مضمر كافي الكافي ولكنه غير مضمر لقصير الشيخ في الخلاف بان السؤل احدهما عليها السلام وصريح الصدوق بانه الباق عليه السلام مواضع الخد بعفت والعدا وان فقدت اختلف احصائيها فبعضهم ادخل مواضع الخد بعفت لاشمال الاصبعين عليها غالباً وكونها اخفض فاصنامت قصاص الناصية فطلع العلامة في الذقن بجزءها الاصل وبنات الشعر عليها متصلاً بشعر الرأس وهو باق ليد حب بعض العلماء واما العدا وان فقد قطع المحقق والعلامة جزءها الاصل و

هذا هو الوجه الذي لا ينبغي لاحد ان يرد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يخرجوا بقص منه اذ ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاس شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان من يداهن من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه فتلك الصدغ من الوجه فقال لا قال ان كان قلت له ارايت ما احاط به الشعر فقال كل ما احاط به الشعر فليس على العباد ان يطبقوا ولا ان يجزوا عنه ولكن يجزى عليه الماء فذه الرواية هي سمعت الاحصائي عند يد الوجه وطرف الفم والكافي صحيح في الهندية حسن وهي منه مضمر كافي الكافي ولكنه غير مضمر لقصير الشيخ في الخلاف بان السؤل احدهما عليها السلام وصريح الصدوق بانه الباق عليه السلام مواضع الخد بعفت والعدا وان فقدت اختلف احصائيها فبعضهم ادخل مواضع الخد بعفت لاشمال الاصبعين عليها غالباً وكونها اخفض فاصنامت قصاص الناصية فطلع العلامة في الذقن بجزءها الاصل وبنات الشعر عليها متصلاً بشعر الرأس وهو باق ليد حب بعض العلماء واما العدا وان فقد قطع المحقق والعلامة جزءها الاصل و

هذا هو الوجه الذي لا ينبغي لاحد ان يرد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يخرجوا بقص منه اذ ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاس شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان من يداهن من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه فتلك الصدغ من الوجه فقال لا قال ان كان قلت له ارايت ما احاط به الشعر فقال كل ما احاط به الشعر فليس على العباد ان يطبقوا ولا ان يجزوا عنه ولكن يجزى عليه الماء فذه الرواية هي سمعت الاحصائي عند يد الوجه وطرف الفم والكافي صحيح في الهندية حسن وهي منه مضمر كافي الكافي ولكنه غير مضمر لقصير الشيخ في الخلاف بان السؤل احدهما عليها السلام وصريح الصدوق بانه الباق عليه السلام مواضع الخد بعفت والعدا وان فقدت اختلف احصائيها فبعضهم ادخل مواضع الخد بعفت لاشمال الاصبعين عليها غالباً وكونها اخفض فاصنامت قصاص الناصية فطلع العلامة في الذقن بجزءها الاصل وبنات الشعر عليها متصلاً بشعر الرأس وهو باق ليد حب بعض العلماء واما العدا وان فقد قطع المحقق والعلامة جزءها الاصل و

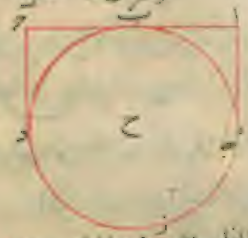
الذقن منها ويراد بها فيها خاها

اشمال الاصبعين عليها ولا يتما لا واجه بها ولا ريب ان ادخلها الخط واما الياسان من الخد الطويل والعرض عندنا واكثر العائنه على دخولها لان الخد العرضي عندهم من الوند الى الوند اذ انقر هذا المستفاد من كلام فقهاء رضوان الله عليهم بعد تقديرهم الوجه طوله وعرضه بانه ان اعلى الوجه هو قصاص الناصية وما سائمه في جهة العرض على الاستقامة من الجانبين بقدر ما يشتمل عليه الاصبعان وتماهون مواضع الخد بعفت الصدغين تحت هذا الخد الطويل ودخلان في الخد العرضي لاشمال الاصبعين عليها غالباً فالخد بدا الشهور للوجه عند من يخرجها معاً كالخد بل عند جميع اصحابنا المخرجين للصدغين غير سديد يخرج ما هو داخل فيه وكيف يصدر مثله عن الامام عليه السلام والذي يظهر من الرواية ان كلامه طول الوجه وعرضه هو ما اشتمل عليه الاصبعان يعني ان الخط المرسوم من القص الى طرف الذقن وهو الذي يشتمل عليه الاصبعان غالباً اذ ثبت وطه وادبر على نفسه حتى حصل شيء من ذلك الخد وهو الذي يجب عليه ان ذلك ان قوله من قص شعر الرأس الخ اما حال من الوصول الواقع غير من الوجه

هذا هو الوجه الذي لا ينبغي لاحد ان يرد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يخرجوا بقص منه اذ ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاس شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان من يداهن من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه فتلك الصدغ من الوجه فقال لا قال ان كان قلت له ارايت ما احاط به الشعر فقال كل ما احاط به الشعر فليس على العباد ان يطبقوا ولا ان يجزوا عنه ولكن يجزى عليه الماء فذه الرواية هي سمعت الاحصائي عند يد الوجه وطرف الفم والكافي صحيح في الهندية حسن وهي منه مضمر كافي الكافي ولكنه غير مضمر لقصير الشيخ في الخلاف بان السؤل احدهما عليها السلام وصريح الصدوق بانه الباق عليه السلام مواضع الخد بعفت والعدا وان فقدت اختلف احصائيها فبعضهم ادخل مواضع الخد بعفت لاشمال الاصبعين عليها غالباً وكونها اخفض فاصنامت قصاص الناصية فطلع العلامة في الذقن بجزءها الاصل وبنات الشعر عليها متصلاً بشعر الرأس وهو باق ليد حب بعض العلماء واما العدا وان فقد قطع المحقق والعلامة جزءها الاصل و

هو ما والمعنى ان الوجه هو القدر الذي ارت على الاصبع
 حال كونه من فصاص شعر الرأس الى الذقن واما ما يتعلق بهما
 والمعنى ان الدوران بين يدي من فصاص شعر الرأس منتهيا الى
 الذقن ولا سيما اذا اعتبر الدوران على هذه الصفة للوسط
 اعبر لاجلهم حكمه وبالعكس تنبأ للدائرة المستفادة من
 قوله مستدير فاكتفى عليه السمع بذكر احد هاتين الاخرتين
 من هذا المصنف واوضحه بقوله وما جرت عليه الاصبع
 مستدير فهو من الوجه فقوله مستدير حال من المبتدأ وهو
 ما وهذا صريح في ان كلا من طول الوجه وعرضه شئ واحد
 هو ما استعمل عليه الاصبعان عندد وانهما كاذكره وج
 فيستقيم القدر ولا يدخل فيه مواضع القديمت والصدفت
 الخارج الى اخرهما فيخرج بذلك عن السداد واما الما يخرج
 مواضع القديمت والصدفتين من القديمت لان اغلب
 الناس اذا طبق الحظ المتوهم من اقرايع الوسطى والاهتمام بآبر
 فصاص اصبعه الى طرفه منه واذا ان شئنا وسط الحاصل
 شبه الدائرة ووضعت مواضع القديمت والصدفتين حاصه
 عنها كانهما في الجبهة ويظهر من هذا ان ما جرت عليه من
 اعلى الوجه بمقتضى القديمت المشهور ويظهر على ما بينهم من الروا

بضفت الفاضل ما بين مربع معمول على دائرة فطرها انما
 الاصبعين وتلك الدائرة اعني مثلثين يحيط بكل منهما خط
 مستقيمان وقوس من تلك الدائرة ومواقع القديمت
 والصدفتان واقعان في هذين المثلثين ومن احاط الى الوجه
 فليظن الى هذا الشكل



في فصاص الناصبة ورطفت الذقن وحظ **ح** هو الخط
 الدائر فصاص الناصبة وما ساءت من الجانبين بقدر يخرج
 الاصبعين وهو على الوجه على ما استفادوا كثر على ما من
 القديمت الذي يقتضيه الرواية والوجه هو مجموع هذا الشكل
 عندم واما على ما استفادته نظري القاصر فاذا اتوهم وصل
ح ونحط وهو ما بين الاصبعين واقت وسطه وهو **ح** ثم
 اد على نفسه حصلت **ا** ثم **ب** **د** وهي الوجه الذي
 عند مقتضى الرواية والفاضل بين الوجهين مثلثي **ا** **ب** **د**
 وهذا المثلثان خارجان عن الوجه فلا يحسب عليهما ذلك

ما اردناه **فصل في غسل الوجه** قال بعض اعلامنا ان الغرض
 في غسل الوجه غسل الاعلى فالاعلى لكن لا حقيقة لغرضه
 نقدر بل عرفا فلا نقدر الحافة اليسرى التي لا يخرج بها في
 العرف عن كونه غسل الاعلى فالاعلى ثم قال وفي الاكفاء
 يكون كل جزء من العضو لا يغسل قبل ما هو فوقه على خطه وان
 غسل ذلك الجزء قبل الاعلى من غير حشفه وجه وجهه
 انتهى كلامه على الله سبحانه والذى يخطى بالبالا اذ غسل
 الاستنا بغسل جزء من اهل الوجه كفى **واما** امرأت الاعلى
 فالاعلى في بقية اجزاء الوجه غير واجبة لاحقيقة ولا عرفا
 سواء اخذت الاجزاء بالنسبة الى ما على خطها او بالنسبة
 الى غير الاصل لبراءة الذمة من ذلك ولما فيز المشقة ولا
 دلالة في الحديث على ان من انزعما يغسل الماء على اعلى
 الوجه واما انهم راعوا في الغسل تقديم الاعلى فالاعلى
 فليس في هذه الزيادة ولا في شيء من اصولنا اربعة لا بد له
 عليه ولم يظهر في شيء من كتبنا الاستدلال به بما هو عليه
 والسمع في قول زرارة ثم سمع بين الجاهلين تحقيق في صحة
 مسح الاعلى فالاعلى بعدة فلا يجعل على الاول من غير دليل
 الهادي الى سواء السبيل **سكاكيد في فتح الم** المشهور بين

الاصحاب ان الموضي لو غس وجهه في الماء وتأوى يابا
 كفى **واما** يجب امرار اليد على الوجه حال غسله وقال بعض
 الزيدية بوجوبه وعليه بعض اصحابنا ايضا واستدلوا
 في جمع على المذهب المشهور بان قوله فغسلوا وجوهكم
 يصدق مع امرار اليد وعدمه فيكون الاستدلال بالماهية في
 اي جزئي وجدها فيه متلا لانه يخرج عن المذهب انتهى
 كلامه زيد كرامه ويحظر بالبالا ان هذا الاستدلال انما
 يهدي لولو وجد امرار اليد في الوضوء اليان في الذي يقتضيه
 هذا الحديث الصحيح الذي لخصه جميع الاصحاب في القول
 اما بعد وجوده فلا حرج في ان يقول انهم قد مسح وجهه
 بين في بعض البيان فحجبكم او حجبكم الاستدلال على الوجه على
 ما تروى ما هو جوابكم عن هذا فهو جوابنا عن ذلك وايضا
 فما استدللتم به على ذلك من انه على التسليم لما توضحا الوضوء
 البين الذي قال بعد هذا وضوء لا يقبل الله الصلوة الا
 برأئنا ان يكون بنا على الوجه او باسفله الى اخر ما ذكرتموه
 جازعينة هنا فيقال انهم انما ان يكون قد امرت على
 وجهه حال غسله او لا لا يسل الى الشافعي والاعقبين
 على الامة لكنه غير متعين اتفاقا فمتعين الاول قتال وبالله

مسح

وهذا هو الوجه المشهور في المذهب
 وهو ان لا يغسل الوجه الا بالاعلى
 من غير ان يغسل الماء على اعلى

ان لا يغسل الوجه الا بالاعلى
 وهو الوجه المشهور في المذهب

وهذا هو الوجه المشهور في المذهب
 وهو ان لا يغسل الوجه الا بالاعلى
 من غير ان يغسل الماء على اعلى

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

[Faint handwritten notes, possibly bleed-through from the reverse side.]

وعطفت احداهما على الاخرى بالوجه وجعلها معا جزءا من الرأس
وفي جزأ الفاء الجزائية فابن ما يوم الدلالة على تقدير الفعل
سوى التقديم الذكرى وبالجملة فالفاء الحقيقية فانما
على وجوب الايمان بجميع اجزاء الوضوء بعد القيام الى الصلاة
لا على الايمان بفصل الوجه بعد القيام بفصل وجهه
هنا الامثلة ان نقول لصاحبك اطلب لي الامير فقلت
عاشتك والبس ثوبك والظلمة لا دلالة له فيه على تقديم
احد الفعلين على الاخر فقلت **ما والوجه الثاني** لما
استدل بطائفة في غاية الاحكام ومن غير ما يحتاج
يذا فصل وجهه فبين وبين البس فترسخ راسه ثم مسح
رجليه لقوله لا يقبل الله صلوة امرئ حتى يضع الطهور وضعا
يفصل وجهه ثم فصل يديه ثم مسح راسه ثم رجليه ولان
العامل في العطف أحد بقوة العرف وقد جعل في نهاية
لعمل المرفقين والمسح الكعبين انتهى كلامه على الله تعالى وقوله
ما اعاده في الدليل الثاني انه قد نفرد في العزيمة ان العامل
في العطوف هو العامل في العطوف عليه بسبب نفوذ صرف
لعطفه والعامل هنا هو غسلوا الواقع على الوجه واليد
المستغسله وهي لا تمثله غاية وقد جعل غاية المرفقين

7

فليس بعد غسلها أصل أصلا أو الوجه منقو فغسله قبل المزة
الينة ولا يجوز أن يكون كلفة إلى غاية الغسل باعتبار وقوعه
على اليد فقط لأنه بهذا الاعتبار مغاير للغسل الواقع على
الوجه مصير العامل في المعطوف غير العامل في المعطوف عليه
وهو خلاف ما انفرد في العربية وقس على هذا ما صح لرحيل هذا
والذي يحظر بالبال أنه لا انطواء لشي من هذين الدليلين
على المدعى بأنها التام لان على الترتيب الذي اوجه ان صح
وكثير من القامة اعني تقديم الوجه على اليد من غير ترتيب
بينهما وما على الرأس وهو على الرجلين والمدعى وجوب
الترتيب الذي احتج به الخاصه اعني غسل الوجه اولاً ثم
اليدين يعني في اليسر الخ ولا دلالة في هذين الدليلين عليه
بوجه فالاستدلال بما على ذلك المطلب عجيب بل اقول
لادلالة في الدليل الثاني منها على الترتيب الذي عليه
الشافعي ايضا لان غاية ما يلزم منه بعد النساء التي في
تقديم الوجه على اليد والرأس على الرجلين ولا دلالة فيه
على وجوب تقديم غسل الفصول على المسح كما لا يخفى فان
ثبتت مستتب بالقاء العقيدة كان رجوعا إلى ما مر في
الدليل الاول وقد عرفت كلاهما عليه فتدبر بل اقول

ايضا ان الدليل الثاني لا يدل على وجوب تقديم غسل الو
 على غسل اليدين ولا مسح الرأس على الرجلين فان غاية ما
 دل عليه ان المرافق نهاية غسل الفسل والكعبين بها غسل
 المسح وهذا يحقق لو غسل اليد اليمنى قبل الوجه فغسله ثم
 غسل اليسرى وكذا الوسخ احدى الرجلين في الرأس ثم الرجل
 الاخرى فانه يصدق على هذا الوضوء ان نهاية الفسل فيه
 المرافق ونهاية المسح الكعبين وما يترأى من ان نهاية غسل
 الخ ليس المرافق بل المرفق اليسرى لان جميع المرافق في الايدي
 المتوضئين وايضا فهو لازم عليهم وجوبكم **الرباع**
 ما استدلل به قدس الله روحه في التذكرة وهو قول النبي
 ابدأوا ببدء الله والعين لغو اللفظ لا بخصوص السبب
 وهذا الدليل كالذي دل الاول في انه انما يدل على الترتيب
 الذي يجب اليه الشايع لا على الترتيب المحض الامارة
 ولهذا انما استدلل بطائفة على الاول ومع هذا فخط
 بالنسبة لا يدل عليه ايضا بل انما يدل على وجوب الابتداء
 بالوجه واما الترتيب بينه وبين صفة الاعضاء فلا دلالة
 انما دل على الابتداء بما بدأ الله لا على الترتيب بما تولى والابتداء
 مما تملك وهذا ظاهر واما الابتداء الاضافي فمحمود ومن رام

او في قوله تعالى
 وابتدأ الله خلق الانسان
 من طين طيبة
 فانه قد دل على
 ان الله تعالى
 بدأ خلقه

الاستدلال بهذا الحديث على ذلك المطلق فليثبت اليه
 المقتضى لما في الدليل الاول ولعل تلك المقتضى مطوية وكذا
 ان الله يرهانه وان كان ذلك لا يخرج من بعد هذا ما عسر
 الكلام على كاتم ذلك الامام فاعرضه على جمهوري رايك و
 ضمني فتركه فزوج الكسار واصح الضاد **فكم فيها**
نحوه ما تقدمه هذا الحديث من صحة عليه السلام سلكه
 راسه وجليه ما استدلل على عدم جواز استيناف ثابته
 للمسح كما هو مذهب اصحابنا سوى ابن الحنفية فانه يجوز الاستيناف
 وقاما لذلك وفي العامة ارجح وانما الصريح في كلام
 من الصحاح وغيره كثيرة لكنه قد ورد في اثنان صحيحان
 صحيحان فيما يوافقهم فالاول ما رواه عن جعفر بن محمد قال
 سالت ابا الحسن موسى بن جعفر الكاظم عاين الرجل المسح
 قدميه بغسل راسه فقال بوجه لا فائدة بما جدد
 فقال بوجه نعم والثاني ما رواه ابو بصير قال سالت ابا عبد الله
 جعفر بن محمد الصادق ع عن مسح الرأس مع باقي بدن من
 الداراسي قال لا بل تضع يدك في الماء تمسح والقدم في التراب
 والمختلف جل هاتين الزوايتين لان الحديث فقال لا مسح
 ابن الحنفية بكذا او كذا او استجيبا بناء على خلافه

الاستدلال بهذا الحديث على ذلك المطلق فليثبت اليه

اربعة الفسل والسمع والجمع والتخير وقد ذهب الى كل احتمال
 جماعة من اهل الاسلام فالفسل مذهب الفقهاء الاصب و
 اتباعهم والسمع مذهب اهل البيت عليهم السلام وقد نقله
 الامام الرازي في المنهاج الكبير عن الامام محمد بن علي الباقر
 ونسبه اليه الى ابن عباس رضي الله عنهما في كتاب من الصحاح
 وحكمه والتبني من التابعين والجمع مذهب اهل الامم
 والناصريين وكثير من الزناديق والشيخ مذهب الجاهل
 ومحمد بن جرير الطبري وابو جعفر الحلي والشيخ القادري
 عبي الدين بن عريفة قال في الفتوح المكية ان مذهبنا
 القدير والسمع بظاهر الكتاب الفسل السنة انتهى ولكن
 هؤلاء الفرق دلائل لهم على ما ذهبوا اليه ولتقصير على ما نقله
 بن المرفعين الاولين والله ولي التوفيق **سأطرح**
تأليف الماسح كل ما يشاء من الكتب قال القائلون قدوة
 الفسل في الكتاب والسنة اما الكتاب فقد قال الله
 يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود فاعملوا ووفوا
 وايدكم في اوقافكم واستحيوا منكم واولئك هم الكبار
 وقد رافقوا ابن عمار والكاشي وحققوا ما راجعكم ان
 بالعطف على وجوهكم او تقديروا غشوا وقر الباقون

بالجزء اما الحمل على سمع المؤمنين واولاد الجوار والعطف على الزكاة
 لا يسمع بل يقتصد في صب الماء عليها وقيل عند حيا
 بالسمع واما السنة فما روي انهم لما توفوا الوضوء اليها
 غسل رجله وما روي عن ابن عباس انه حكى وصورة
 الله ص وختم بصل رجله وما رواه البخاري في صحيحه
 عبد الله بن عمر قال تخلف النبي ص عناء في سفر فادركناه
 ارضنا العصر فغسلنا توفنا ونمخ على رجلنا فتادي باعلى
 صوته ويل لالعقاب من النار من بين اولنا وما رواه يحيى
 السنة في الصالح وغيره عن ابي جهم قال رايت عليا عليه السلام
 توفنا غسل كفيه حتى انما فاهم مقتصر ثلثا واستنق ثلثا
 وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا وسمع برأسه مرة ثم غسل
 قدسيه الى الكعبين ثم قام واخذ فضل طهون فشر به وهو
 قائم ثم قال ردت ان اردكم كيف كان طهون رسول الله ص
 وامثال هذه الاحاديث كثيرة فقد دل الكتاب والسنة
 على الفسل وبطل ما يؤوله الماسحون المحرفون للكتاب
 القادرون عن السنة المتبعون للاهواء المضلّة قال
 الماسحون يا ايها الاخوان في الدين والشركة في طلب الغنى
 لو صرفتم الى الاية الكريمة بالكم علمتم انها عليكم لاكم ويا

انهم من الزناديق
 لهم

بالنسبة الى العطف عليه حقيقة وبالنسبة الى المعنى
 الفصل الشريعة بالمرح يكون استعمال اللفظ في الحقيقة
 المجاز وهذا ما يلحق بالمعاني والالفاظ والمجاز انما هو
 منع في هذه الامور في غسل ما يشبه الوضوء
 والتدب وقال ان تناول الكلبة لعينين مختلفين من باب
 الالفاظ والمعاني ثم انه يجوز مثل هذا واما ما استدل به
 من السنة فهو باطل ومثله وقد روي عن عائشة رضي الله عنها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم لما توضأ الوضوء ليلى في سبع وجله وما نقلوه
 عن ابن عباس رضي الله عنهما كذبنا الشريعة ونقلوه في كتابكم
 از مذاهب السني وقد نقله الفخر الرازي وغيره عنه
 اما حديث ابن عمر رضي الله عنهما لا يدل الا على امره بغسل
 الاعقاب فلعنه لجهالة فان اعراب الحجاز ليس همهم
 ولشبههم حفاة في الاطراف اعقابهم تشقق كثيرا فلما
 غطوا عن نجاسة الدم وضروهم وقد اشبهتهم كانوا يبولون
 عليها ويرعون ان البول علاج لها فان صدقوا
 بغسل الرجلين فلعنه كان لذلك ثم اشبهه فظن ان من
 الوضوء يقول ان عبد الله بن عمر والذين توضؤوا وحملوا
 ارجلهم كانوا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شك

ان الصحابة علموا منا ومنكم ومن فمناكم الاربعين رسول
 الله صلى الله عليه واله شاهدتهم افعالا وسامعهم اقواله
 بغير واسطة خصوصا الامور المتكررة كل يوم كالوضوء
 لا ريب ان سمعهم ارجلهم كما روي عنهم لم يكن تشبيها من
 عند انفسهم بل لا عفا دم ان من الوضوء شاهدتهم افعالا
 ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في هذا الحديث ايضا
 عن السني بل غاية ما يقتضيه امرهم بغسل اعقابهم وتخصيص
 ص بالاعقاب وسكونه عما فعلوا من السني بل يفرق بين طهر
 ظاهر فاعلمنا من ان الامر بالفصل انما كان لزالة النجاسة
 ليس لان هذا الحديث عند الناطق لنا لانه كان لا
 الكرم كذلك واما ما نقلوه عن امير المؤمنين علي بن ابي
 طالب عليه السلام فالتقل المواز عند ناعمة وعن الامير من ولادهم
 مخالف له وقد نقلوه في كتابكم ان الامام ابا جعفر محمد بن علي
 الباقر وولن الامام ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق
 كانا يقولان بالمرح ولا ريب انهما كانا اعلم بشريعة جدتهما
 وعلى ايها منكم ومن حديثكم وانا ما شنعتم بها الاخوان
 علينا ونسبتموه من تحريف الكتاب مخالف لما نقلنا
 مثلا بل يقول غفر الله لنا ولكم ونجاؤنا عنكم ومن طهرنا

انهم
 كذا
 كذا
 كذا

وعليكم بالوفيق والهداية وعصمنا وإياكم عما يجب لصلاحيكم
والغواية آمين يا رب العالمين **عاشرون من المناجيات**
الكبرى هذا الكعبان عند ذكر العامة هما العظمان الثاني
عن بين القدم وشماله واما عند اصحابنا فالذي ذكره متنا
انما النشيان في ظهر القدمين من الفصل والمتطاول
اكثر على اننا بظاهرهما شجرة بذلك وذهب العامة جمال
المد والحق والذين طالبوا الى ان الكعب هو المفصل
بين الساق والقدم قائلا ان هذا هو مذهب اصحابنا وذهب
من فهم من كلام الاصحاب غير هذا الى عدم التحصيل في
طائفة في المختلف مع الرجلين من رؤس الاصابع الى
الكعبين ويراد بالكعبين هنا المفصل بين الساق والقدم
وفي عبارة علمائنا استنبأ على غير المحصل فنقل عبارات
الاصحاب ثم قال لنا ما رواه الشيخ في الصحيح عن زرارة و
بكر بن ابي عبد عن ابي جعفر عن فلان اصحاب الله قالوا الكعبان
قال هما يعني المفصل دون عظم الساق وما رواه ابن بابويه
عن الباقر عليه السلام وقد حكى صفة رسول الله صلى الله عليه
وسلم على مقدم راسه وظهر قدميه وهو يعطي استيعاب المسح
بوجه ظهر القدم ولانه قريب الى ما حذر اهل اللغة انتهى كلامه

ومنه

طائفة في شتى الطلبة بشدة عبارة علمائنا على بعض
من الامم يدعي تحصيله في معنى الكعب الضابط فيه ما رواه زرارة
في الصحيح ذكر الرواية الاولى ثم ان سمع من ناظر عن صاحب الغلاة
من اعلام علمائنا انكروا هذا القول وشنعوا على العامة
قدس الله روحه في نفسه الى علمائنا استيعابا ليعلموا دعواته
احداث قولنا ان قال شيخنا الشهيد قدس الله سره في كتاب
الذكرى بقوله الفاضل رحمه الله بان الكعب هو المفصل بين الساق
والقدم وصحب عبارات الاصحاب كلها عليه وجهه مدلول
كلام الباقر ومجيب رواية زرارة عن الباقر المقتضى لظاهر
القدمين وهو يعطي الاستيعاب ولانه قريب الى اخذ اهل اللغة
وجو ان لفظ المطلق هنا يحمل على المتين لان استيعاب الظهر
لا يعمل به احد منا وقد تقدم قول الباقر اذا مسحت بشي من
راسك وبشي من قدميك ما بين كعبك الى طرف الاصابع
فقد اخرج الدور وانه زرارة واجبه بكونه في المعبر لا يجب
استيعاب الرجلين بالمسح بل يكفي المسح من رؤس الاصابع الى
الكعبين ولو باصبع واحدة وهو جامع فيها اهل البيت
لان الرجلين يعطوف على الرأس الذي يمسح بعضه فغطا حكمة ثم
قال شيخنا الشهيد واهل اللغة ان ارادهم العامة فهم مختلفون

وان ارادهم لغوية الخاصة بهم متفقون على ما ذكرنا حسب ما
 من لانه اعداد قولنا ان مستلزم رفع ما اجمع عليه الايمان
 الخاصة على ما ذكرنا والعامة على ان الكعبين مائة من اربعة
 وثمانها الى هنا كلام شيخنا الشهيد في الذكرى ولعمري انه
 قد تجاوز الحد في التشيع على العلامة والطب في الارزاء عليه
 والملائمة وسنطلع فيما بعد على حقيقة الحال ان شاء الله تعالى
 لقد سلك على منواله في هذا التشيع شيخنا المحقق الشيخ
 علي اعلي الله شأنه فقال في شرح القواعد ما ذكر في تفسير
 الكعبين خلاف ما عليه جميع اصحابنا وهو من مذهبنا مع انه
 ادعى في عن من كنه انه المراد في عبارات الاصحاب وان كان
 فيها اشتباه على غير المحصل واستدل عليه بالاختار وكما
 اهل اللغة وهو عجيب فان عبارات الاصحاب صريحة في
 ما يدعيه ناطقة بان الكعبين هما العظام النابتان في
 ظهر القدم امام الساق حيث تكون بعقد الشراك فيقال له
 للناويل والاختار كما لخصه في ذلك وكلام اهل اللغة
 مختلف وان كان اللغويون من اصحابنا لا يربون في ان
 الكعب هو الساق في ظهر القدم وقد اطلب عمدة الرضا
 في كتاب الكعب في تحقيق ذلك واكثر من التواضع على الله

انما هو من كنه

على ذلك على ما حكى من كلامه على ان القول بان الكعب هو
 المفصل بين الساق والقدم ان اراد بغير المفصل هو الكعب
 لا يوافق مقالة احد من الخاصة والعامة ولا كلام اهل اللغة
 ولم يسجد عليه الاستحقاق الذي يكون فانهم قالوا ان استحقاق
 من كعب اذا ارتفع ومنه كعب في المائدة وان اراد بان ما
 عن بين القدم وثمانها هو الكعب كقالة العامة لم يكن السج
 شريفا الى الكعبين الى هنا كلام شيخنا طاب ثراه وقد منع
 شيخنا زين الملة والدين قدس الله روحه انما هذه التفسير
 بوزن الله من قد هما فقال في شرح الارشاد بعد ما نقل ردوين
 بيلان على ان الكعب في ظهر القدم لا يجب ان الكعب الذي عليه
 المص لم يفر في ظهر القدم وانما هو المفصل بين الساق والقدم
 المفصل بين الساق والقدم وان من لم يفر ذلك من كلامهم
 لو كان محصلا من حكم كلام جماعة منهم والحال ان المحصل لو
 حاول فهم ذلك من كلامهم لم يجد اليه سبيلا ولم يفر عليه
 دليلا انتهى كلامه في ايراد انفس كلامه هو المشايخ

ان

على لوح خاطرك ظهر لك ان تشتمهم عليه طاب يدور
 على امرؤ خسة الاول ان قوله هذا خرق لما اجمع عليه الا
 من الخاصة والعامة واحداث قولك لم يقل احد منهم
 فكيف يدعي انه قول اصحابنا الثاني انه مخالف لكلام اهل
 اللغة اذ لم يقل احد منهم بان الفصل كسب الثالث انه مخالف
 للاشتقاق والكعبين من كعب اذا ارتفع وتنازل الفصل
 ليس كذلك الرابع انه مخالف لما وردت به النصوص عن انشاء
 عليهم السلام الخاسر انه زعم ان عبارات الاصحاب موقوفة
 مع انها ناطقة بان الكعبين هما العظمان الثانيان في ظهور
 القدم وليس الفصل عظمين ثابتهن ولا واصاق ظهر القدم
 فهذا حاصل ما شغوبه عليه قدس الله روحه **وقال اول**
 ان من امر النظر علم ان كلامهم عليه في غير موضع وشيخهم
 غير موقفة وحاشا العلام ان يقع في مثل هذه اللغة ويحا
 ما اجتمعت عليه الامة بل ما ذهب اليه هو الحق الذي لا ريب
 فيه والصدق الذي لا شبهة فيه والحق الصريح الذي
 شاهد وكلام اصحابنا عليه مساعد وما ذكره علماء النسخ
 يدل عليه وما اوردوا المحققون من اهل اللغة يرتد اليه
 وكلام العامة صريح في نسبة هذا القول لساكنهم مستحقة

وقال
 الشيخ

بالشيع بعلينا ونفضل هذا الاجمال بحيث لا يفي للشك
 بحال **نظروا في الفصل اجمالنا صلبا بالمختص**
 روى الشيخ في الصحيح عن زرارة وبكر بن اعين انهما سالا
 الامام باجهر محمد بن علي الباقر عن وضوء رسول الله
 قد عابطت او تورق فيه ما ثم حكى وضوء رسول الله ص
 في اخر الحديث فلما اصلحت الله فابن الكعبان قال ههنا
 يعني الفصل دون عظم الساق فقلنا هذا ما هو هذا
 عظم الساق ولا يخفى ان هذا الحديث صريح فيما ادعاه
 العلامة طاب ثراه غير قابل للتأويل ولذلك جعله في المح
 الدلائل على مدعاه ومقرر في المنتهى عليه ولم يقل سواء
 من شيعنا الشهيد فانه مع كمال حرصه في الذكرى على فضل
 دلائل العلامة ونفضها لم يقل من الرواية في جملة ما نقل
 مع انها هي العن في ذلك المذعي وعليها الدار في اثبات
 تلك الدعوى واعجب من ذلك انه جعلها اول دلائله على
 ان الكعبين قبالة القدم امام الساق اعني العظم الذي بين
 الفصل والسطع انها في خلافه كما التمس رابعة النهار
 فاعترفوا بالاولى الا بصادق انه قدس الله روحه استدل بما
 رواه يونس عن الامام باجهر محمد بن علي الباقر انه وصفت

الاصحاب
 في قوله

الاصحاب
 في قوله

الكعب في ظهر القدم ويماروا عنه ايضا انهم وضعوه على ظهر
 القدم وانه هذا هو الكعب في الالة في شيء من هذه الحيز
 على ما جاء في كلام العلامة طاب ثراه فان الكعب في
 ظهر القدم ايضا كما استطاع عليه عن قرب ان شاء الله ثم ان
 اهل اللغة صرحوا بان المفاصل والتي من انايب القصب
 شيئا بافال في الصحاح كعوب الرمح النواشر في اطراف
 الانايب قال في المغرب الكعب العقدة بين الانايب
 في القصب قال ابو عبيد الكعب هو الذي في اصل القدم
 ينهي اليه الساق فترلة كهاب النساء ونقل غير الزاوي
 غير الكبر ان الفصل ينهي كهابا وقال في القاموس الكعب كل
 مفصل للعظام والعظم الناصر فوق القدم فظهر هذا ان
 العلامة قد افهم من لهيات يبدع في تنمية الفصل كهابا
 وان ما ذكره الحق الشيخ على اعل الله شأنه من انه لم يقل ذلك
 احد من الخاصة والعامة ولا اهل اللغة حال من الاستقفا
 ورا علم ان المستفاد من كلام علماء الشريعة كما ينشأ من الشيخ
 الرئيس وشرح القانون كما تشرى وضعه ان القدم مؤلف
 من ستة وعشرين عظما اعلاها الكعب وهو عظم الالة
 واقع في ملتقى الساق والقدم له زائدان انايبان في الالة

منشور الكعب

منه من ضرب
 لا فائدة من ذلك
 من الالة

الاشبه وحشيه يدخل كل منها في حجرة من حجرة في حجة
 الساق وزايدان في اسفله يدخلان في حجرة في العقب
 وان الساق مؤلف من قصبين مثلا حقيقتين اشبه وحشيه
 والاشبه منهما اعظم وتسمى القصة العظمي هي المصكلة بال
 والوحشيه صغير تستدق شيئا شيئا وينقطع قبل
 الوصول الى الركبة وفي اسفل كل من هاتين القصبتين حجرة
 يدخل فيها احدي الزايدتين الثانيين في الكعب يحوي
 طرفا القصبين على الكعب من جوانبه سوى جانب المشط
 فالكعب عظم في ظهر القدم متوسط بين الساق والعقب و
 عليه يتصل الساق والقدم ولتقتصر في ما يد هذا الكلام
 على ما ذكر الشيخ في القانون والشارح القرشي في شرحه
 الشيخ في بحث شرح عظام القدم من القانون واما الكعب
 فان الانسان فيه اشد تكبها من كعب الحيوانات و
 كما تشر عظام القدم النافعة في الحركة كما ان العقب
 عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين القصبين
 الثانيين من القصبين يحويان عليه من جوانبه احدى من الالة
 وفناء وجانبه الوحشي والاشبه يدخل طرفا في العقب
 القصرين دخول ركبي والكعب اسطة بين الساق والعقب

منه من ضرب
 لا فائدة من ذلك
 من الالة

منه من ضرب
 لا فائدة من ذلك
 من الالة

الالة

بعض
التي
من

يحسن ايضا لها ويؤتي المفصل منها وهو موضوع في الوسط
بالحقيقة وان كان قد يطرأ بسبب الانحناء لا ينفصل الى اربعة
انتهى كلام الشيخ في الفري في شرح القانون ان اجزاء القدم
مقسومة الى ستة اقسام وهي الكعب والعقب والعظم الزورق
وعظام الزنخ وعظام الشظ وعظام الاصابع وعظم الاربع
على كل واحد منها فنقول اما الكعب فالتاس في منه اكثر كثافة
واشد تهيئتها مما في ساير العظام وذلك لان ارجلها قد
واصابع ويحتاج الى تحريك قدسية الى انبساط وانقباض
وذلك بحركة سهلة ليسهل عليه الوقوف على الارض المائلة
الارتفاع والاختفاض وعلى المستوى فلذلك يحتاج ان
يكون مفصلها مع قدمه مع قوة واحكام يسلكها سهل
الحركة وهذا المفصل لا يمكن ان يكون بزانة واحسن منه
لما دخل في حفر الساق وكان يحدد القدم ان يتحرك بقية
الى جهة جانبية بل الى جهة متوترة وكان يلزم ذلك فشا
التركيب ومثاله احد القدمين الاخرى فلا بد ان يكون
بالتدين حتى يكون كل واحد منهما ماضعة من حركة الاخر على
الاستندان ولا يمكن ان يكون احدي الزائدين خلفا
الاخرى قد اما لان ذلك ما يعسر حركة الانبساط والانقباض

اللتين يقدم القدم فلا بد من ان يكون هاتان الزائدتان
احدهما مينا والاخرى شامالا ولا بد ان يكون بينهما مينا
له قدر بعيد ليكون امتناع تحريك كل واحدة منهما على الا
اكثر واشد فلذلك لا يمكن ان يكون ذلك مع مقبضة واحدة
فلا بد ان يكون مع مقبضين ولو كان بقدر مجموعها عظم
واحد لكان يحسب ان يكون ذلك العظم تحسنا جدا وكان
يلزم من ذلك ثقل الساق فلذلك لا بد ان يكون اقل الثا
عند هذا المفصل مقبضين واما على الساق وذلك حيث
مفصل الركبة فانه يكون فيه مقبضة واحدة فلذلك اجمع
ان يكون احدي مقبضتي الساق منقطعة عند اعلى الساق
ويحسب ان يكون الحفران في هاتين المقبضتين والزائدتان
في العظم الذي في القدم لان هاتين المقبضتين يراى فيهما
الحفنة وذلك بما في ان يكون الزوائد فيهما لان ذلك يلزمه
زيادة الثقل والحفر يلزمها زيادة الحفنة فلذلك كان هذا
المفصل بحفرتين في طرفي المقبضتين وفي اللتين في العظم الذي
في القدم انتهى كلامه فكلام المشرح صريح في ان الكعب في ذلك
العظم الذي في المفصل وقد علمت فاضمنته الحديث وكلام
اهل اللغة ان نفس المفصل يسمى كعبا ايضا ولعله لما ورن هذا

العظم فصار ما يطلق عليه اسم الكعبية جهة بقية القدم
 امام الساق واحد النابتين عن بين القدم وشماله وقصر
 المفصل والعظم الناق في القدم الداخل طرفه في حفرة
 عظم الساق وكثيرا ما يفرجه بالمفصل ايضا وهذا الاخير
 هو الكعب عند العلامة فانه لا يكون ان الكعبين عظاما نابتا
 وقد صرح في المذكور بذلك وفسرها بجميع الساق والقدم
 ونقل اجماع علماء عليه وقال انه مذهب محمد بن الحسن
 بهبه لما ذكر طائفة من نسبة هذا القول الى علماء ائمة
 كتب العامة ونسبهم من جهة ان الكعبين العظامين الملح
 هو العظم الذي في المفصل قال الفخر الرازي في التفسير الكبير
 عند قوله نعم واولئك الى الكعبين جهود الفقهاء على ان
 الكعبين هما العظامان لثابتان عن جاني الساق وقال الاثنا
 وكل من ذهب الى وجوب الملح ان الكعب عظام عن عظم
 مستدير مثل كعب النعم والبقر موضوع تحت عظم الساق
 حيث يكون مفصل الساق والقدم وهو قول محمد بن الحسن
 وكان الاصمعي عن هذا القول ثم قال جهة الامامية ان
 الكعب يطلق على العظم المخصوص الموجود في رجل جميع الحيوان
 فوجب ان يكون في حق الانسان كذلك والمفصل بين كعبا

ومن كعبا رتج لمفاصله وفي وسط القدم مفصل
 فوجب ان يكون الكعب انتهى كلامه وقال صاحب الكشف
 عند تفسيره الا انه لو اريد الملح لقتل الى الكعب او الكعب
 لان الكعب في ذلك مفصل القدم وهو واحد في كل رجل
 فان اريد كل واحد فالافراد والافالجمع وانما اذا اريد المفصل
 فهما الثابتان وهما اثنتان في كل رجل مفصل التثنية باعضا
 كل رجل هذا كلامه وقال الفاضل البشتابوري في تفسيره
 بعد نقل مذهب الجمهور ان الكعبين هما العظامان النابتان
 عن الخفين قال الامامية وكل من قال الملح قال ان الكعب
 عظم مستدير موضوع تحت عظم الساق والقدم كما في رجل
 جميع الحيوانات والمفصل بين كعبا ومنه كعب رتج لقفا
 جهة الجمهور انه لو كان الكعب يادكن الامامية لكان الكعب
 في كل رجل كعبا واحدا فكان ينبغي ان يقال واولئك الى
 الكعب كما انما كان الحاصل في كل يد رتجا واحدا لا
 لثمة قال المرفق وايضا العظم المستدير الموضوع في المفصل
 في مخفي لا يعرفه الا اهل العلم بترتج الابدان والعظام
 الثابتان في طرفي الساق عوصان لكل واحد ومناط الكعب
 لا يكون الا امر ظاهر انتهى كلامه ثم انى والله شد التقيد
 ليس

حيث يكون مفصل الساق
 ٣

طهوراً ولم يجعله نجساً قال لم استحي فقال اللهم حين فرج
 فاحفظه واستر عورتي وحسن لي على التارة لم تغمض
 فقال اللهم اني حجتك يوم القائك والظلمة التي ذكرتك
 واستسقى فقال اللهم لا تحزن علي ربح الجنة واجعلي مني
 نبيهم ربحها وروحها وطيبها قال لم غسل وجهي فقال اللهم
 يرحم وجهي يوم توفى فيه الوجود ولا تنود وجهي يوم توفى
 الوجود ورجل من العنق فقال اللهم اعطني كافي عني والحمد
 في الجنان يساري وخائفي حائبا بيرا عني من
 اليسر فقال اللهم لا تقطني كافي عني ولا تقطعني
 الى عني وأعوذ بك من مقطعات الشيطان ثم مسح راسه
 فقال اللهم عني وحالك وركائك ثم مسح رجليه فقال
 اللهم عني على الصراط يوم تزل فيه الاقدام واجعل لي
 فيما رزقت عني رزقاً عارفاً راسه فنظر الى محمد فقال يا محمد
 من نوحنا مثل وصوفي وقال مثل قول خلق الله له من كل
 قطع ملكاً بقدسه وسبقه ويكون يكتب الله له نورا
 ذلك الى يوم القيمة **يا ابا عبد الله**
 بنا ابي القاسم عليه السلام ذات يوم جالس بيناهم من
 الظرفه اشبهت فحشا فصارنا لنا وبعدها ح

ورواه ابو جعفر
 عن ابي القاسم عليه السلام
 في يوم القيمة
 في يوم القيمة
 في يوم القيمة

اذا الجاهل فالباقول نيا اناني عسر وجه الفرج وعامها
 محذوف من الفعل الواقع بعد اذ عند بعض وبعضهم محذوف
 خبر عن مصدر رسولك من الفعل اي يزاوقات اصار
 محي الفرج فاكناه بين العنق اي جنبه وفي الصحاح كناه
 الاناء كينته وقلت فهو مكفوف وزعم ابن الاعراب ان كناه لغة
 انتهى وهو عطوف ان كناه لرويت في اللغة وان العنق كوفي
 بكلام الاناء عجمية على فونه وقال لم مضاجعة عن معنى التزا
 كماله في قوله ثم انشأنا خلقاً آخر ولم نجعله بمضاجعة
 كسرهم ونجها والاول اشهر اللهم حصن فرجك والحمد
 اصل اللهم يا الله انما بالخير خفف بالحدوف لكره القدر
 على الاسن والاكر على ان اصله يا الله عذف حروف
 النداء وعوض عنه الهم المشدود ورد الشيخ الرضي كلام العرف
 باليقال اللهم لا تؤتهم بالخروج منه نظر لا يحق على الشا
 والمراد بتحصين الفرج حرم وصونه عن الحرارة وعطف الاعف
 عليه بفسير وعطف من العون عليه من قبل عطف
 العام على الخاص فان العون في اللغة كلما يسبق منه لغير
 محي بالعارف والنون المشددة ومن النون وهو القهيم
 من يشم ربحها بفتح الشين واصل الشين من كماله فقلب

صفة الميراثين وادعت وما فيه ثم بالكسر والفتح
 الراجح والروح بفتح الراء الحسيم الطيبه بضم الطاء وفتح الحاء
 تشوذه ميلة الوجوه بياض الوجه وسواده انا كائنا عن يمين
 الجهة الشرود والفرج وكما الحرف الجمل او المراد بها حقيقة
 البياض والسود وقدر الوجهين قوله يوم خضع وجن
 وتشوذه وجن مقطعات النيران المقطعات كل قوس
 بقطع كالفنصر والجنة ونحوها لا ما لا يقطع كالارز والرد
 والعقل الترفي كون ثياب النار مقطعات كونها اشد ثباتا
 على البدن فالغدا بها اشد وقال بعض اهل اللغة
 ان المقطعات جميع لا واحد من لفظة واحد فانها توب
 وبعضهم ضبط المقطعات بالفاء والطاء المجمع مقطعة
 بكسر الطاء من قطع لا بفتحها فمقطعة بفتح الطاء
 شنع والصحيح الاول عشني وشمك اي عطفي واسلمني بها
 قال الجوهرى استغنى ثوبه ونقشني اي عطفني وعلامة
 بعضه البسني فبدي غير باء ويجوز ضبط حجاب نزع الحجاب
 نزع البسني فبدي غير باء والكافي والفيح واما الى ان
 مخالفة في بعض الفاظ هذه الادعية ففي بعض النسخ الم
 حون ونجني واسر عورتي وحرمتها على النار ضمن التشبه

كتب من رتب
 كذا في نسخة
 من نسخة
 كذا في نسخة

كذا في نسخة
 كذا في نسخة
 كذا في نسخة
 كذا في نسخة

وهو يخل عوده الى العرج والعون نظر الى استكمال القطر
 وعموم العون او الى الخلف المحض والسود وان يرى عود
 بالنا المشددة المدغمه بالمتكلم على صيغة التشبه فلا
 اشكال وفي بعضها في عا الضميمة اللهم انطقوا
 يدرك واجعلي ممن رضى عنه وفي بعضها في عا الاستثاق
 اللهم لا تحترق طيبات الجنان واجعلي الخ وفي الخ
 ورثاها بدل طيبها وفي بعضها في عا غسل الوجه ربا
 لفظه فيه بعد تسود وتبيض وفي بعضها في عا غسل الخ
 والخلة في الجنان يتمايل بدل يباري وفي عا غسل
 المبرق مقطعات النار بدل النيران وفي عا مسح الخ
 بقت فدي بدل يفتي وانا نقلت هذا الحديث من الهند
 من نسخة معتد بخط والدي طاب راء وهي التي قرأها
 انا عليه وهو قرأها على شيخنا الشهيد الثاني قدس الله
 روحه **بعضها كذا** المراد من طالب العباد للغير المحبة
 ان يلهم الله ما يحبون بلافهم يوم القيمة فان الناس
 في ذلك اليوم يحبون لانفسهم ويسعى كل منهم في فكارة
 كما قال سبحانه يوم ياتي كل نفس عباد من نفسها والله سبحانه
 يلقي من يشاء حجه كما قالوا في قوله نعم يا ايها الذين

ب

ما عرك برئت الكرم ان ذكر الكرم للمعين للعبد وفيه
 له على ان يحج ويقول عز في كرمك قال الفاضل الميثاق
 في تفسيره رأت في عنقوان الشبان في المنام ان العبد
 قد فاست وقد دار في خلدني ان الله نعم لو خاطبني بقوله
 يا ايها الانسان ما عرك برئت الكرم فاذا القول ثم
 الهن في المنام ان قول عز في كرمك يا رب ثم ان
 وجدت هذا المعنى في بعض التفاسير انتهى كلامه والظاهر
 انه اراد ببعض التفاسير كتاب مجمع البيان للشيخ الفقيه
 الاسلام الشيخ ابو علي الطبرسي رحمه الله فانه قال في
 عبارته انما قال سبحانه الكرم دون سائر الجملة وصفاته
 لانه كان لقمة الجواب حتى يقول عز في كرم الكرم انتهى
 ان قلت كيف يستقيم القول بان اهل الجنة يحسون لانفسهم
 ويحسادون في خلاصتها مع ما ورد من انه نعم على اهلها
 وتكلمنا ابدتهم وشهدوا بجلهم بما كانوا يكسبون قلت
 لقد ذلك مخصوص بالكفار كما قاله بعض المفسرين او ان
 هذا الخبر يكون بعد الاستحاج والمجاهدة كما في بعض الروايات
 وقد ورد ان بعض الاعضاء يحج لصاحبها كما حجت في بعض
 الاخبار تشهد اعضاؤه عليه بالزلة فظاهر من قوله

مطابقة

عنه فتشاور في الشهادة فيقول الخوف اني انكلمني
 عنه واجتني لعبد في قنيد له بالكمال من حقه فيعجز
 له وينادي ساد هذا عني الله شجرة وعلى هذا فلا يلزم
 من الخلة على الاموات عدم وجود الحاجة انما يلزم عدم تحقيقها
 باللسان فتدبر **يا مفسر** معنى الخلد في الجنان البيا
 لا يخلو من خفاء وهو محتمل وهو الاول ان يقال ان الخلد
 الذي حصله الانسان من غير شقة وتعب فعليه بشا
 فالمراد هنا طالب الخلود في الجنة من غير ان يتقدمه عذاب
 النار واهل يوم القيمة الثافي ان البيا فيه التسمية و
 المراد اعطى الخلود في الجنان بسبب غسل يارى وكل
 هذا فالبيان في معنى اية التسمية ليتوافق القريبان ولا
 يخلو من بعد الثالث ان المراد بالخلد راء الخلد في الجنان
 على حذف مضاف فالباء على حالها للظرفية وهذا وجه
 قريب الرابع ان المراد باليسار ليس ما يقابل الجحيم بل اليسار
 المقابل للاعصار والمراد اليسار بالطاعات اي اعطى
 الخلد في الجنان بكون طاعات فاليسار التسمية ومع يكون
 في الكلام ابهام التناسب وهو الجمع من معين تناسيل
 لبعضها معيان تناسيلان كافي قوله نعم الشمس والقمر

كلمة

وهو قوله عز في كرمك
 وهو قوله عز في كرمك
 وهو قوله عز في كرمك
 وهو قوله عز في كرمك
 وهو قوله عز في كرمك

عنه

الايان بالسجرات المذكورة فظنا بل قد تكرر في عدم فائدة
 بها فكيف يجب ما الاستحسان منه هذا واعلم ان اية
 عليه السلام انه رضى باحضار الماء يعطى بظاهره ان احضار
 الماء ليس من الاستحسان المذكور عند في الوضوء ولهذا ذكر
 اصحابنا ان احضار الماء فيه ليس استعانة فاما احتمال
 كون الامر بذلك لبيان جواز الاستعانة فلا يدل على عدم كونه
 فلا يجلو عن بعد **في السجدة** وبالسند المصلح الى الشيخ
 الطائفة محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ الجليل عن الامام
 محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن احمد بن محمد بن ابي عن محمد
 بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
 داود بن النعمان قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق
 عن التيم فقال انما احضارته جناية فمقتك كما مقتك
 القاب فقال له رسول الله وهو مهر اياها فمقتك كما مقتك
 القاب فقلنا له فكيف التيم فوضع يده على الارض ثم رفعها
 فمسح وجهه ويد يرفق **قلت** قلنا **يا ابا عبد الله**
بيان **في السجدة** فمقتك كما مقتك القاب اي يرفع يده ويضعها
 الاراب والمراوات من الراشدين بدنه كان له ان يرفع يده

في السجدة

وضع الفصل من ان يشله في سبعة ابدن وهو بهر اية القدر
 بالتم الحرة والاستحسان بعدى بالاء ومن يقره اية
 منه فكيف كما مقتك القاب اما استقام انكاره وخبر
 اريد به لازم معناه نحو حفظ التورية والاول انب يقول
 بهر له فقلنا له فكيف التيم هذا الكلام يحتمل وجهين الاول
 ان يكون قابله داود بن النعمان والمقول له الامام عليه السلام
 والتيم المذكور وقع منه ثم ثانيا ان يكون قابله هذا القول
 الصحابة الذين كانوا الحاضرين مع عماره والمقول له هو
 الرسول صلى الله عليه واله والامام ع حكى كلامهم بلفظه والافا شيئا
 يتصرف في الواضع يكون التيم في وضع ورفع ومسح للتيم
 ويدل عليه ما رواه الصدوق في كتابه من لا يحضره الفقيه
 عن زرارة في الصحيح عن الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع
 قال رسول الله صلى الله عليه واله ان يوم القمار في سفره يا عمار يا عمار
 استبنت فكيف صنعت قال تفرغت يا رسول الله صلى الله عليه واله
 قال فقال له كذلك تفرغ المماراة صنعت كذا ثم اوصى به
 الى الارض فوضعا على الصفيدي مسح حبه باصابعه وكفيه
 احدتهما الاخرى لم يعد ذلك وما رواه محمد بن النعمان
 في كتاب المصالح بهذا اللفظ قال عمار كان في سرة فاجنب

في السجدة

في السجدة

في السجدة

ش
درگاه بر
مدر

فتمت فضیلت قد كرت النبي صلى الله عليه واله فقال
انما كان بكيفيات هكذا فصرف النبي صلى الله عليه واله
فيها ثم مسح بها وجهه وكيفية انتهى فظني ان الحمل على الوجه
الاول وجه اذ حمل لفظ فلنا على حكاية كلامهم بعيدا جدا
وفي حقيقة ذلك ان موضع ابو جعفر صلى الله عليه واله
وجهه وكيفية ودلالة ساد واه الصدوق على الوجه الثاني
منوطة لاحتمال عود ضمير هو الى الامام صلى الله عليه واله
الى النبي صلى الله عليه واله من عود تلك الضمائر اليهم ايضا يجوز ان
يكون النبي صلى الله عليه واله من لعاد والامام صلى الله عليه واله من لعاد وان قلت
احتياج عمار ونظر ايد من الضمائر الى المشاهدة التيمم اليه
غير بعيد بان يكون وقوع هذه القضية في بدء الاسلام
وقبل زول اليه التيمم واشهر كيفية بين الامة واما احتياج
داود بن النعمان الى المشاهدة كيفية التيمم من الصادق صلى الله عليه واله
فمنبعد جدا كيف والرجل بعدد من افاضل الرواة
يخفى عليه التيمم فاحمل على صدور التيمم الواقع في الحديث عن النبي
صلى الله عليه واله فقلت احتياج داود الى المشاهدة تيمم الامام لا يقتضيه
عن احتياج عمار الى التيمم اليه لان الامة متعلمون وكيفية
التيمم اخلافا شديدا فبعضهم اوجب مسح كل الوجه واليدين

الى المرفقين وبعضهم خسر السج بعض الوجه واليدين من
اليدين وبعضهم جعله مطلقا بغيره وبعضهم مطلقا بغيره
وبعضهم فصل بالوضوء والفصل وبعضهم ثلث ضربات
فاراد داود ان يشاهد فصل الامام صلى الله عليه واله بغيره بالبيان يحصل
كأن الاطمينان **فهم** قوله وهو يهمل لا يخلو من الشك
لان الاستهزاء لا يليق بنصب النبي الاوى الى ان موسى
لما قال له قوم اتخذوا هرا وقال اعمدوا لله ان اكون من
الجاهيلين وهذا يدل على ان الاستهزاء من عمل الجاهلين
على تقدير جواز صدور الاستهزاء عنه صلى الله عليه واله بالنسبة الى بعض
الافراد كيف يصدر ذلك عنه صلى الله عليه واله بالنسبة الى عمار الذي هو
من اعيان الصحابة وصنفونهم واجلالتهم ولم يزالوا له مكرما
موقرا حتى قال عمار جلدت بين عيني نقطة الغيرة الباعية وغاية
ما يمكن ان يوق ان الاستهزاء هنا ليس على معنى الحقيقة لغير
الشبهة بل المراد به نوع من المزاح والمطايبة ولا بعد في صدور
ذلك عنه صلى الله عليه واله بالنسبة الى عمار ونظرا لانه يكون ذلك ناشئا
عن كمال اللطف بهم والمواصلة معهم فان الانسان لا يباح
غالب الامن محبة ولا تصدق في المزاح بغير الباطل فتدبر
عنده ان قال في مزاح ولا تقول الا للفق وسديته صلى الله عليه واله مع

وهو من قوله ان يدعوا لها بالجنة مشهور **لما**
 نفعه هذا الحديث من التفسير بوضع اليدين على الارض
 في بعض الاحاديث وفي اكثرها وقع التفسير بالضرب وهو
 وضع خاص مع اعناده ولو الذي قد مر الله روجه في كلام
 اوردته في شرح الرسالة وكيف كان قبل هو اول افعال
 التيمم حيث يجب تقدم اليه عليه ومقارنتها له او هو غير ذلك
 اقتراف الماء للظمان المائية ظاهر اكثر الاصحاب الاول
 والاعاد في النهاية على الثاني وغيره عن الضرب نقل الزاوي
 ولم يجعله جزءا من التيمم كالاضراف في الوضوء بل هو عند من
 واجب خارج عن مهية التيمم كضربه شفا الشهد بآب
 الاول ان الاضراف غير معتبر في سقوطه عند غسل الوجه
 اتفاقا بخلاف الضرب فانه معتبر لفساده ولهذا لو وضع
 يده على الارض لم يجز وعنه ان هذا الفرق غير معتبر للام
 وهو يقول بوجبه ويجعل نقل الزاوي في طائفة قتال
 الثاني ان غسل المحدثين الاضراف غسل الوجه غير معتبر
 بخلاف تيمم من الضرب ومسح الجبهة وفيه ان اراد الله
 مضمرا عند القائلين بان الضرب جزء من التيمم ولا ينفقه في
 ان اراد ان يتركه عند العلامة فمن كيف وقد شرح طائفة

وهو من قوله ان يدعوا لها بالجنة مشهور
 وجها في قوله
 في قوله
 في قوله
 في قوله

في التيمم بان تخلله غير ضروري واعلم ان العلامة مع حكمه بعده
 جزئية الضرب للتيمم يجوز مقارنته فيه له وفيه ان يستلزم
 عدم مقارنتها لشي من اجزاء بل الامر خارج عنه ولا بد منه
 في مقارنته في الوضوء لغسل اليدين والمضمضة والاستنسا
 لان كل منها يصير جزء للوضوء الكامل كما قالوا ولعل مراد
 العلامة بجزئية الضرب انه ليس جزءا احتيايا ليقتر
 اليه مثله كسج الجبهة بل ان قارن المكلف اليه يصابها
 والافلاوح فلا فرق بين الضرب وغسل اليدين عند ك
 لا يخفى فربما نفعه هذا الحديث من مسحه وجهه يعطى
 بظاهر الاستيعاب وهو مذاهب على بن بابويه وفي الاخبار
 ما يثبت ان السيد المرتضى رضوان الله عليه نقل الامام ع
 على عدم وجوبه وبعض الاخبار الصحيحة الناطقة بعضها
 بمسح الجبهة وبعضها بمسح الجبين وحكم المحقق في الغيبة المحترمين
 لمسح كل الوجه وبعضه يعني للجبهة ونقله عن ابي عبد الله
 وكما ان حمل عدم الوجوب في كلام المرتضى على عدم الوجوب
 الحتمي واما استيعاب اليدين الى المرفقين فهذا الحديث
 الصحيح صريح في عدمه وان وجهه على بن بابويه لوروده في بعض
 الاخبار ولو قبل اليدين منها اية كالوجه لكان **وجها**

رضي الله عنه
 المحدثين

فيسد ظاهر هذا الحديث عليه السلم الكفى بالضربة الواحدة ولا ريب ان الكلام كان في تيمم الجنب فان عار كان جنباً فهو حجة من يجري بالضربة الواحدة مطلقاً كالميت والمرضى رضي الله عنهما وبعضهم موثقة زرارة وحسنه الفقهاء واجاب العلامة في المح عن الاحتجاج بهذا الحديث وانما لا بد لادلالته فيه على ان التيمم الذي وصفه الامام يدل على الوضوء او غسل وذكروا قصة عمار لا يدل على ارادة بيان بدل الغسل لاحتمال ذكر القصة ثم يسل من كيفية التيمم مطلقاً وهو كيفية التيمم الذي هو بدل عن الوضوء هذا كلامه ولا يخفى ان عماراً وسوق الكلام باباه وحديث قصة عمار الذي رواه الصدوق في الصحيح عن زرارة على ما تقدم صريح في كون التيمم بدلا عن الغسل وفي وجوب الضربة الواحدة لان في اخرى ولم يعبدها للتاي لم يعب ذلك الوضع قد ذهب المرتضى لا يخفى من قوة واحاديث التيمم يمكن جعلها على الاستصحاب جميعا من الاخبار وهو غير من شأنها على بدل الغسل واحاديث الوضوء على بدل الغسل كما هو المشهور بين المتأخرين لان في احاديث الوضوء ما هو كل الصريح في بدلية الغسل وحكاية مناسبة الوضوء للوضوء والثنية للغسل لا تنهض دليلاً وانما رواه الشيخ في الصحيح

عن زرارة عن الامام أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال قلت كيف التيمم قال هو ضرب واحد للوضوء والغسل من الجنابة بغير يديك من من ثم تنفضهما من الوجه وقم لليدين فلا دلالة على التفصيل المشهور وان كان الشيخ في التيمم والحنيفة والشافعية والمعتزلة قد فهمت منه ذلك بل قد يدعي لانه على التيمم مطلقاً ومن ثم اخرج ابن بابويه على ذلك والحق ان عمل التيمم الى ما ذهب اليه هذان الشيطان فان قوله هو ضرب واحد يجعل ان يكون معناه نوع واحد غير مختلف سواء كان عن الوضوء او الغسل ويجوز الضرب بمعنى النوع والقسم في الشارح شايع كما يقال الطهارة على ضربين مائة وثمانية ورج يقرأ قوله والغسل بالماء عطفاً على الوضوء كما هو الظاهر ويجعل جملة تقرب يديك الى وجهك بوضوء للوضوء الواحد ويجعل ان يكون معناه انه ضربة واحدة على الارض للوضوء ويجعل قوله والغسل من الجنابة ابتداء كلام انما رفع الغسل لا ابتداء على حذف مضاف اي وتيمم الغسل اربعين بلام محدودة مستقلة بتقريب كما يقال وتقرب يديك للغسل من الجنابة ويكون من عطف الفعلية على الاحتمية والحديث على كل من عذب الحادس لا ناصر فيه عن ارتكاب خلاف الظاهر اذا الظاهر من

الضرب هو الضرب على الارض والظاهر ان الكلام من عطف
 المفرد على المفرد وانه القديرات على خلاف الاصل وعطف
 بالبال انه يمكن حمل الضرب على ما هو الظاهر من الضرب
 على الارض وقراءة الفصل بالجر عطف على الوضو كما هو الظاهر
 ايضاً ويكون المراد من قوله واحد الوجه النوعية لا القدة
 اي ان الضرب على الارض فيها واحد غير مختلف وحمل الوجه
 على الوجه النوعية وان كان فيه ادي مختلف للظاهر انما
 اقل من مخالفة الظاهر على الجلب السابق كما لا يخفى
 المشهور من اصحابنا عدم اشتراط علو الزاوية بين الكفين
 واشترط ابن الجند وبعض القامة وقد استدل الاصحاب
 على المشهور بالردايات المقتضية للنقض واستضعفوا ذلك
 طاب تراه في شرح الرئاس ان الاجزاء الصغيرة العبادية لا
 يخلص كل من يدين بالنقض بل هي منها بقية كما في الجزية
 ولعل النقض لما فيها يلقى بالكفين من الاجزاء الزاوية
 الكثيرة الموجبة للشبهة الوجه ويكون الغرض من النقض طلبها
 فلا دلاله للامر بالنقض على عدم اشتراط العلو بل يتبادر
 على اشتراطه فمثل ما يطالب تراه مال الى قوله ما استد
 ابن الجند من ان من في قوله نعم فاستحو ابو جهمكم وايكم

ويستفاد من حيث
 قوله نعم فاستحو

ومنه من
 قوله نعم فاستحو

ومنه من
 قوله نعم فاستحو

منه ظاهرة في التبعيض وجعل كونها لا الغاية تحاججاً و
 قال ان ما تضمنته صحيحة ران من ابو جهم من احاده صغيرة
 في الابه الى التيمم غير مناف للتبعيض الذي هو الظاهر وجعل قوله
 في اخرها لانه يعلو من ذلك الصعيد بعض الكفين ولا يعلو
 بعضها والاعلى اشتراط العلو ولعل وجه الدلالة على ذلك
 ارفق الزاوية قد دلت على انه سبحانه يوجه لما علم ان ذلك
 الصعيد لا يجرى اجمعه على الوجه لانه يعلو بعض الكفين ولا
 يعلو بعضها قال فاستحو ابو جهمكم وايكم منه ومن يان هذا
 الكلام وهذا القليل حق النازل علم اشعان بوجوب العلو
 وظهر له ان التيمم الذي افاد الامام صغيرة اليه المراد الزاوية
 المتيممة فمثل **فقلت السليم** ويسند الى الفضل الى شيخنا
 السيد الشهيد محمد بن مكي قدس الله روحه فاقرا على
 شيخنا الشيخ الامام خراساني بن المطهر دام فضله بان بالحلة
 اخرها بالجمعة ثلث جملة في الاول مسند وخمس وسبعة
 فاقرا على والدي حال الدين قال حدثني والدي سيد بن محمد
 الدين عن السيد رضي الدين بن طاهر عن السيد محمد بن محمد
 عن الشيخ محمد بن ابي عن الشيخ عري بن مسافر العبادي عن
 الجاسر بن هشام الحارثي عن الشيخ ابي علي الصدي عن والدي الشيخ

قوله نعم فاستحو
 قوله نعم فاستحو
 قوله نعم فاستحو

حيث هو
 قوله نعم فاستحو

ابو جعفر الطوسي عن الشيخ ابو القاسم جعفر بن محمد عن محمد بن
يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
قال لما ابوعبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يومنا هذا
اتخسنت ان تصلي قال فقلت يا سيدي انا احفظ كتاب حمزة
في الصلوة فقال لا عليك يا حماد ثم فصل قال فقلت بين يدي
سجودها الى القبلة فاستفتح الصلوة وكثرت وسجدت
فقال يا حماد لا تخسرن ان تصلي ما تجع بالرجل منكم باي عليه
ستون سنة او سبعون سنة فلا يقيم صلوة وامر بجعلها
ثلاثة قال حماد فاصابني في نفسي المذل فقلت جعلت فداك
فقلت في الصلوة فقام ابو عبد الله ثم مستقبل القبلة تصعبا
فاوسل يديه جميعا على خذذه فوضر اصابعه ووزن فوضر
حتى كان بينهما قدر ثلث اصابع متفرجات واستقبل اصابع
رجليه القبلة لم يحررها عن القبلة فقال يا حماد ان الله اكرم
فراهم بالخيار من قبل وقال هو الله اكرمهم صبرته في يد من انقصر
وهو قائم ثم رفع يديه جبال وجهه وقال الله اكبر وهو قائم ثم ركع
وملك كفيه من ركبته متفرجات ورده ركبته الى خلفه
ثم سوي ظهره حتى الوصل عليه فطرة من ماء او دهن لم يزل
لاستوائه ظهره ووضعه وعرض عيونه ثم سجع ثلثا يريه فقال

سبحان ربي العظيم ويحمد ثم استوى قائما فلما استمكن من
القيام قال سبحان الله لمن حمد ثم ركع وهو قائم ورفع يديه جبال
وجهه ثم سجد ووسط كفيه مضمومي الاصابع بين يديه ركبتيه
جبال وجهه فقال سبحان ربي الاعلى ويحمد ثلث مرات
ولم يضع شيئا من جسده على شيء منه وسجد على ثمانية اعظم
الكعبين والركبتين وانامل ايها بي الرجلين والجبهة الالف
وقال سبعة منهن فرض بسجود عليها وهي التي ذكرها الله عز وجل
في كتابه فقال وان الساجدة لله فلا تدعوا انتم الله سبحانه
الجبهة والكفان والركبتان والايها مان وروضع الالف
على الارض ستة ثم رفع رأسه من السجود فلما استوى جالسا قال
الله اكبر ثم فقد على خذذه الايسر وقد وضع قدمه الايمن على يظفر
قدمه الايسر قال استغفر الله ربي وانوب اليوم ثم ركع
جالسا وسجد بحمد القابله وقال كما قال في الاولى ولم يضع
شيئا من جسده على شيء منه في ركوعه ولا يسجد وكان سجودا لم
يضع ذراعيه على الارض مضطجبا وكثر على هذا وباداه مضمونا
الاصابع وهو جالس في الشهد فلما فرغ من الشهد سلم
وقال يا حماد هكذا اصل **باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وآله**
يا حماد اتخسنت ان تصلي هو حماد بن عيسى الحسيني مندوب الى الجبنة

بضم الجيم فيلة وهو من ثقات اصحابنا القى الصادق والكلم
 والرضا وودع الكاظم بالذار والروضة والولد
 الخادم والحسين حجة فقال كل ذلك ولما اراد ان يخرج الحجة
 الحادية والخمسين عرق في الحجة حين اراد غسل الاثر فكما
 عمر نيفا وسبعين سنة انا احفظ كتاب حرر بالحامد الممدود
 اخن راى هو حرر بن عبد الله السجستاني اصله كوفي ومنا
 الى سجستان كثيرا عرف بها وهو من اصحاب الصادق ومثقة
 صنف كتابا الخطاب لائمة الحسن وسدس اسمها في اشبال
 هذا شهر وراى لاسر عليك ما اجمع بالرجل منكم فصول من
 فضل النبي ومعموله وهو مختلف فيه من الحاة فمنه الاختصار
 والمبرد وجون المازني والقرآ بالظرف فالاصل العرب انهم
 يقولون ما احسن الرجل ان يصدق وصدوق عن الامام
 من اقوى الحجج على جوان ومنكم حال من الرجل او وصف له
 فان لا حجة فيه والمراد ما اجمع بالرجل من الشيعة او من طائفة
 يحدوها ثامة يحدوها شعلق بغير ثامة انا حال من يحدوها
 او يستأن الصلوق فقال اصنع اي تدلل جوف وضوع
 وبذلك فسر المشوع في قوله ثم والذينهم في صاوتهم خائضون
 وفي الضاح خضع بضم اي غرضه وروى الشيخ الجليل ابو

انما هو من
 كثر من
 وقد كتبت
 في من
 سنة

انما هو من
 كثر من
 وقد كتبت
 في من
 سنة

على الطبري في كتاب جمع البيان عن النبي صلى الله عليه وآله
 بعيت بلينة في صلوة فقال انا انما لو شفع قلبه لمحت
 جوارحه ثم قال الشيخ ابو علي في هذا لالة على ان المشوع
 في الصلوة يكون بالقلب الجوارح فاما بالقلب فهو ان يجمع
 قلبه بجمع المحمل لها والاعراض عما سواها فلا يكون فيه غير الله
 والعبودية واما الجوارح فهو عقد البصر والابصار عليها وترك
 الالتفات والعبث ثم قرأ المهد بن بيل الزبيل الثاني وثبت
 الحروف بحيث يمكن السامع من عدها ما هو من قوطعه
 ثم ركب وركب اذا كان مقلها وجز في قوله ودلل القرآن
 بربلا وعن امير المؤمنين م انه حفظ الوقوف بيان الحروف
 اي مراعات الوقوف التام والحسن والايان بالحروف
 على الصفات المعبرة من الحسن والحجرو الاستعلاء والاطلاق
 والعنة وانشاها والزبيل بكل من هذين الشين مستحب
 ومن حمل الارق الا على الوجوب فسر الزبيل يخرج الحروف
 من عداها على وجه تميز ولا يندمج بعضها في بعض هيئته
 بالصغيرة اي المحلة قليلا بقدر ما يقتض على الالفاظ لبيان
 وجهه اي اذله والمراد انه لم يرفع يد اليكبير اذ يد من عداها
 وجهه وبلا كفيه من كبريته اي ما بينهما بكل كفيه ولم يكتف

انما هو من
 كثر من
 وقد كتبت
 في من
 سنة

بوضع اطرافها والظان المراد بالكف هنا ما ينزل الاصابع
 ايضا وان الاحتنا الى ان يصل الاصابع الى الركبتين هو الكف
 والزائد مستحق بذل عليه حديث زرارة قال سبحان
 ربي العظيم وبحمده سبحان الله العظيم معنى التزييه ولا
 يكاد يستعمل الا مضافا منصوبا بفعل ضمير كعادته تعالى
 سبحان ربي اعظمه تزييهما لا يليق بحجاب قدسه وعز وجله
 وهو مضاف الى المفعول وربا جوار كونه مضافا الى الفاعل
 بمعنى الترفع والواو في وجهه اما حالية او فاعلة والقدر
 انا مستحسن بحسب على الوقوف لتزييه والناهي ليعاد بكاء لما
 اسند التشبيح الى نفسه او هم ذلك فجاء مقبب بمن الجملة المحذورة
 ليذول على قياس ما قبله انا كنعبدك تسعون سبع الله
 لمن يحسن ضمير معني اسجاس فذلي باللام كاضمير معني استغنا
 معذني الى منه قوله ثم لا تنفكون الى الملاء الا على من يدي
 ركبته اي قدما وما وقربا منها وقد تقدم الكلام على هذا اللفظ
 في الحديث الثالث وان المساجد يعني المساجد الاضواء
 السبعة التي تصعد عليها هو المشهور من المفسرين والمروى عن
 ابو جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام انه سئل عن
 عن من الابر ومعنى فلا تخفوا مع الله اخذوا فلا تخفوا كما اخذوا

في سجودكم عليها وانما قاله بعض المفسرين من ان المراد بها
 المساجد المشهورة فلا تقبل عليه بعد التفسير المروى عن الامام
 عليها السلام وكان محجبا بالجمع والنون المشددة والحال الممد
 اي رافعا مرفعه عن الارض حال السجود كما لا يدرك اليقين
 فقولهم ولم يضع ذراعيه على الارض عطفت بضمير اصابع
 ما تضمنت هذا الحديث من الاضال مشترك بين الرجل والمرأة
 سوى امور بسيطة يختص بالرجل وهي سنة الاول ارسال اليه
 حال القيام فان المسح لها وضع كل يد على الثدي المحاذي لها
الحاشا الثوبين بين القدمين فان المسح لها جمعها كانت
 الحاشا في المعبر عنه بقوله ولم يضع شيئا من يديه على شيء منه فان
 المسح لها ترك الاول التمسح فالتمسح لها ترك الحاشا التولية
 بين الجذبتين فان المسح للراة ضم خديها ورفع ركبتيها
نظر ووضع اليدين على الركبتين فانها تضعها فوق
 ركبتيها الرواية زرارة ولكن يجب عليها ان يحسن قدر ما
 يحسن الرجل واحتمل بعض اصحابنا اجتنابها بدون احتنا الا
 بان يكون الواجب عليها ان تحسن الى ان يصل بها الى
 خديها فوق ركبتيها كما تضمنه الرواية فانها سائلة بقوله
 عن ثلاث طائفتين ارفع عنهن هذا الاضواء غير بعيد

استمع في الحديث
 الزيادة في الرواية
 الزيادة في الرواية
 الزيادة في الرواية
 الزيادة في الرواية

وما ضفته الخبر من بقبضه ع عيه حال ركوعه بنا في ما
هو المشهور بين اصحابنا من استحباب نظر المصلي حال
ركوعه لما بين قدميه كما يدل عليه خبر زرارة والشيخ في
النهاية على الخبرين معا وجعل الغرض افضل من النظر الى
ما بين الرجلين والمحقق في المصير على غير ما وجدنا في الشهد
في الذكرى جمع بين الخبرين بان الناظر الى ما بين قدميه في
صورته من صور الغرض وهو جمع بين الخبرين الغرض و
النظر الخاص لا من وجه **تمت** ما ضفته الحديث
من سجود على الانف لظاهر انه سنة مغايرة للأرقام
المستحبة في السجود فانه وضع الانف على الارض بفتح الراء
وهو التراب والسجود على الانف كما روى عن علي عليه السلام
لا يجزئ صلوة لا يصيب الانف ما يصيب الخيش يخفق
بوضعه على ما يقع السجود عليه وان لم يكن زابا وما قيل
الأرقام يخفق فلا ضعة الانف للأرض وان لم يكن معه
اعتماد ولهذا فسر بعض علماء جماعة الانف التراب و
السجود يكون معه اعتماد في الجملة فبينما هو من وجه وفي
كلام شيخنا الشهيد ما يعطى ان الارغام والسجود على الانف
امر واحد مع ان عدل في بعض مؤلفات كلاهما سنة على

وهو المشهور بين اصحابنا من استحباب نظر المصلي حال ركوعه لما بين قدميه كما يدل عليه خبر زرارة والشيخ في النهاية على الخبرين معا وجعل الغرض افضل من النظر الى ما بين الرجلين والمحقق في المصير على غير ما وجدنا في الشهد في الذكرى جمع بين الخبرين بان الناظر الى ما بين قدميه في صورته من صور الغرض وهو جمع بين الخبرين الغرض والنظر الخاص لا من وجه **تمت** ما ضفته الحديث من سجود على الانف لظاهر انه سنة مغايرة للأرقام المستحبة في السجود فانه وضع الانف على الارض بفتح الراء وهو التراب والسجود على الانف كما روى عن علي عليه السلام لا يجزئ صلوة لا يصيب الانف ما يصيب الخيش يخفق بوضعه على ما يقع السجود عليه وان لم يكن زابا وما قيل الأرقام يخفق فلا ضعة الانف للأرض وان لم يكن معه اعتماد ولهذا فسر بعض علماء جماعة الانف التراب والسجود يكون معه اعتماد في الجملة فبينما هو من وجه وفي كلام شيخنا الشهيد ما يعطى ان الارغام والسجود على الانف امر واحد مع ان عدل في بعض مؤلفات كلاهما سنة على

ثم على تفسير الارغام بوضع الانف على التراب هل يتأدى سنة
الارغام بوضعه على مطلق ما يقع السجود عليه وان لم يكن زابا
حكم بعض اصحابنا بذلك وجعل التراب افضل وفيه ما فيه
فليتأمل **قال** ظاهر قول الرازي صلى ركنين على هذا
يعطى انه ص قراءة سورة التوحيد في الركعة الثانية ايضا
ينافي ما هو المشهور بين اصحابنا من استحباب مغايرة السجود
في الركعتين وكراهة تكرار الواحد منهما اذا احسن غيرها
كما رواه علي بن جعفر عن اخيه الامام موسى بن جعفر ورواه
بنا ما لا اليد بعضهم من استثناء سورة الاخلاص من هذا
الحكم وهو جيد وبعض ما رواه زرارة عن ابي جعفر من
ان رسول الله صلى الله عليه واله صلى ركنين وقراء في كل ركعة
قل هو الله احد وكذا ذلك لبيان الجواز بعيد ولعل استثناء
سورة الاخلاص من بين السور والخصا بها بهذا الحكم لما
فيها من مزيد الشرف والفضل فقد روى الشيخ الصدوق
عن ابي عبد الله انه قال من صلى عليه يوم واحد فضلى منه
خمس صلوات ولم يقرأ فيه بقل هو الله احد قبل له يا عبد الله
لست من المصلين وروى الشيخ ابو علي الطبري في تفسيره عن
ابي الدرداء عن النبي ص انه قال اجعل احدكم ان يقرأ ثلث الفرات

وهو المشهور بين اصحابنا من استحباب نظر المصلي حال ركوعه لما بين قدميه كما يدل عليه خبر زرارة والشيخ في النهاية على الخبرين معا وجعل الغرض افضل من النظر الى ما بين الرجلين والمحقق في المصير على غير ما وجدنا في الشهد في الذكرى جمع بين الخبرين بان الناظر الى ما بين قدميه في صورته من صور الغرض وهو جمع بين الخبرين الغرض والنظر الخاص لا من وجه **تمت** ما ضفته الحديث من سجود على الانف لظاهر انه سنة مغايرة للأرقام المستحبة في السجود فانه وضع الانف على الارض بفتح الراء وهو التراب والسجود على الانف كما روى عن علي عليه السلام لا يجزئ صلوة لا يصيب الانف ما يصيب الخيش يخفق بوضعه على ما يقع السجود عليه وان لم يكن زابا وما قيل الأرقام يخفق فلا ضعة الانف للأرض وان لم يكن معه اعتماد ولهذا فسر بعض علماء جماعة الانف التراب والسجود يكون معه اعتماد في الجملة فبينما هو من وجه وفي كلام شيخنا الشهيد ما يعطى ان الارغام والسجود على الانف امر واحد مع ان عدل في بعض مؤلفات كلاهما سنة على

يطبق
في جميع النسخ
في نسخة ابن
نسخ

في ليلة قلت يا رسول الله ومن يطبق ذلك قال اقرأ قل هو الله
أخذوا فلذا ذكر بعض العلماء في وجه مفادته هذه التورث
القرآن كلاما حاصله ان مقاصد القرآن الكريم يرجع عند
الحقيق الى ثلثة معان معرفة الله ومعرفة السعادة والنقا
الآخرة والعلم بما يوصل الى السعادة وتبعد عن الشقاوة
وسورة الاخلاص يشتمل على الاصل الاول وهو معرفة الله
وتوحيده وتزويده عن مشابهة الخلق بالتعدد ونفي الاصل
والفرع والكفر وكما سميت الفاتحة القرآن لاشتمالها على
لكل الاصول لكثرة ما في هذه التورث من القران
لاشتمالها على واحد من تلك الاصول **الحديث الثامن**
وبالسند المتصل الى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب الكليني عن
علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن سعد بن عبد الله
ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال قال النبي صلى الله عليه
واله بما لا يصاحبه ملعون كل مال لا يركى ملعون كل جسد لا
يركى ولو في كل اربعين يوما مرة فبئس ما رسول الله صلى الله عليه
المال فقد عرفنا ما فارقنا الاجساد فقال لهم ان تصاب
بأفة قال تعفرت وجن الذين جمعوا ذلك منه قال فلما رآهم
قد تعفرت الوانهم قال لهم هل تدرون ما عيبت يقولون لا

لا يا رسول الله قال بل الرجل يخذل الخدشة ويترك النكبة
وبعض العنق ويمرض المضة ويترك الشوكه وما اشبه هذا حتى
ذكرته حديثه لخراج العين **باب ما لا يركى**
ومما لا يركى ملعون كل مال لا يركى اي يبعد عن الخير والبركة يعني
لاخير فيه لصاحبه ولا بركة ويجوز ان يراد ملعون صاحب كل
سوء مضاف اي طرده بعد من رضا الله تعالى وقهر
عليه قوله ملعون كل جسد لا يركى وذكر الزكوة ضامن
باب المشاكلة ويجوز ان يكون استعار تقيده ووجه الشبه
ان كلاهما وان كان نقصا محبذا الا انه موجب للمزيد
الخير والبركة في نفس الامر فتعريف وجوب الذين سموا ذلك
لانهم ظنوا ان مراده من الامة العاقبة والبلية الشدين
التي كثيرا ما يخلو عنها الانسان سبب عديدين فضلا عن
اربعين يوما يخذل الخدشة يخذل في البناء والمفعول وكذا
ينكب والخذشة تعرق ايضا في الجلد من طهر ويحس سواد
خروج معه دم ولا وبعض العنق المراد بها ضرة الرجل ويجوز
ان يراد بها ما يقرع اللسان اذ لا يبعد ويترك الشوكه
يقال شاكة الشوكه شوكه شاكة وشيكة اذا دخلت حصى
وانصاب الشوكه بالمعولية المطلقة انصاب الخدشة والنكبة

لا يجوز ان يترك في يومه
 كذا وكذا من غير ان يترك
 ما هو عليه من غير ان يترك
 ما هو عليه من غير ان يترك

والعرق فان قلت تلك مصادر بخلاف التوكيد فكيف يكون
 مفعولا مطلقا قلت قد يحى المفعول المطلق من مصدره اذا
 لا بس المصدر والالية ونحوها نحو ضربته سوطا وان البيت
 فاجعل انصابها بزع الخافض اي بشاك بالتوكيد وما
 اشبه هذا فيجوز ان يكون ترك كذا النبي ص وان يكون من
 كلام الراوي اختلاج العين عن ص من جملة الافات لان
 الاختلاج مرض من الامراض وقد ذكره الاطباء وهو حركة
 سريعة متواترة غير عادية تفرغ من البدن كالجلد و
 عن بسبب رطوبة خلقة لرجله على فمير رجا مجاريا
 غليظا يخرجه من الشام وتراول الذافعة دفعة ففزع منها
 مدافعة واضطراب **الدين** **الدين** ويندي المتصل
 الى الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن بابويه عن احمد بن
 الحسن القطان عن احمد بن محمد بن سعيد المحدث عن علي بن
 بن الحسن بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
 الرضا عن ابيه الكاظم موسى بن جعفر عن ابيه الصادق
 جعفر بن محمد عن ابيه الباقر محمد بن علي عن ابيه زين العابدين
 علي بن الحسين عن ابيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن
 ابيه سيد الوصيين امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام

قال ان رسول الله صلى الله عليه واله خطبنا ذات يوم
 فقال ايها الناس ان قد اقبل اليكم شهر الله بالبركة والرحمة
 والغفرة شهر هو عند الله افضل الشهور وانه افضل الايام
 وليا اليه افضل الليالي وساعة افضل الساعات هو
 شهر ربيع فيه الى صيافة الله وجعلتم فيه من اهل كرامته
 انفسكم فيه تسبيح وتوكم فيه عبادة وعلمكم فيه مقبول
 ودعاؤكم فيه مستجاب فاسالوا الله وتكم بنيات صادقة
 وقلوب طاهرة ان يوفقكم لصلاته وتلافى كافا في الشئ
 من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكر واجمعكم وعطيتكم
 فيه جوع يوم القيمة وعطيتكم وقصدوا على فقرائكم وكسا
 ووعروا اكادركم وادعوا صغاركم وصلوا ارحامكم واحفظوا
 انفسكم وعضوا على الاجل النظر اليه ابصاركم ونجا لاجل
 الاستماع اليه السماعكم ويحذروا على ايام الناس تحسن على النبا
 وتوخوا الى الله من ذنوبكم وارضوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات
 صلواتكم فانها افضل الساعات فظفر الله نعم فيها بالرحمة الى
 عبادهم يحسبهم اذا ناسوا وليمهم اذا نادوا ويسبغ لهم في اوجوههم
 ايها الناس ان انفسكم مرمومة باعمالكم فتدوها باستغفاركم
 وظهركم بشيئكم من اوزاركم خففوها عنها بطلوع جودكم واعلوا

ان الله نعم ذكره اتم بعزة ان لا يعذب المصليين والمناجدين
ولا يروهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس
من فطر منكم صائغا مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند
الله عتق رفته وعفوه لما مضى من ذنوبه فقبل يا رسول الله
وليس كلنا بعد على ذلك فقال لا اتقوا النار ولو بشوكة
اتقوا النار ولو بشربة من ماء ايها الناس من خفف منكم في
هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كفف
فيه شر كفف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه بها
اكرم الله يوم يلقاه ومن وصل منه وصل الله رحمه يوم يلقاه
ومن قطع عنه قطع الله عنه رحمه يوم يلقاه
ومن نطق فيه بصلوة كتب الله له براءة من النار ومن ذكر
فيه وضعا كان له ثواب من ادى سبعين وضعة فيما سواه
من الشهود ومن اكرم فيه من الصلوة على نفل الله منزلة يوم
خفف المواريث ومن تلا فيه آية من القرآن كان له مثل اجر
ختم القرآن في غير من الشهود ايها الناس ان ابواب الجنات
في هذا الشهر مفتحة فاستلوا ربكم ان لا يغلقها عليكم وابواب
اليزان مفتحة فتلوا ربكم ان لا يغلقها عليكم والنياطين مفتحة
فتلوا ربكم ان لا يغلقها عليكم لايبر المؤمنين هم ففتحت

قلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال
يا ايها المحسن افضل الاعمال في هذا الشهر الورع عن محارم
الله عز وجل ثم بكى فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال
ابكي لما يستحل منك في هذا الشهر كافي بك وان يصلي الرب
وقد ايتت اشقي الاولين والاخرين يتبعون ما قرأه مؤمنون
ضربة على فركك غضب منها لحياتك فقلت يا رسول الله
صم وذلك في سلامه من بني فقال صلى الله عليه واله في ليلة
من ديتك ثم قال يا علي من قتلك فقد قتلني ومن ابغضك
فقد ابغضني لانك مني كقسي وطينتك من طينتي وانت
وصي وكلي مني على امي **يا ايها المحسن عالج الى الله**
الخطبة خطبتا ذات يوم ضمنهم خطبتا معني وعظنا فعدا
تعديته والاضطرب هالكم بمعنى القطن بالخطبة وكما
يعتق المحدث في نفسه معنى المحدث يعرف بقدي كذا
فد بعض اللان معنى المحدث في نفسه كالحرف فيه منه
قوله نعم ولا تغروا عقد النكاح فالوايز ضمن معنى تروا
محدثي نفسه والاخرى محدثي فعل واليوم الذي اياهم ص بقوله
ذات يوم في بعض الروايات ان كان ارجعة من شعبان وعظنا
فقال على خطبنا بالقاء القبيية مع ان لا تعيب من الخطبة

جاءت في مائة وعشرة

والقول لنا على ما قبل اراد ان يحطنا كما قال في قوله ثم من
قوله اهلكنا ما جاءها باسنا يا اهلهم ما يكون من اسنا ولي
ارادنا اهلكها او على ما ذكر بعض المحققين من الحاجة من ان الغيبة
في القائل على نوعين حقيقى معنوى بخوجا وديهم ومجازى
ذكرى وهو عطف فضل على محل كقولهم ونادى نوح ربه
فقال رب اني اتى من اهلكى ونحو ذلك توصيات فضلت
وجمى ديدى وسحت احدى رجل على فان التفصيل عند تعقب
الاجمال انه قد قبل اليكم شهر الله تأكيد الحكم بان مع ان
شهر رمضان مما لا ينكره الخاطب ولا يرد فيه لعله من
اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر يجعل غير المنكر كالنكر
اذ الامع عليه شئ من امارات الانكار كقوله ان جى علف فيهم
رماح فالخاطبون كانوا لما لم يستعدوا بهم للدخول للموت
من المظالم والبيعات ونهية الاموات لتفطير الصائمين و
الصدقات ولم يحصل لهم الفرج والاستبشار باقبال هذا
الشهر العظيم الذي تغفر فيه الخطيئات وتستجاب فيه الدعوات
جعلوا كأنهم متكرون لامبالا عليهم فخطبوا خطبا المنكر مع
المبالغة في التأكيد لاجلهم بضمير الشأن ثم الغيبة قد الحقيقة
ولا يبعد كون التأكيد جازيا على مقتضى الظاهر الى ان الحكم ليس

خطبهم

بجز اقبال الشهر بل هو قبالة مصاحبا للبركة والرحمة والغفرة
ولعل هذا الحكم القديم ما يشك فيه بعض الحاضرين ويكره
بعض المنافقين فخطبهم جميعا بالحكم المؤكد من قبل غير المصنف
بما على غير المصنف واستناد الامتثال الى الشهر مجازى عقلى ولما
ان عقل الجوزى في الطرف لا في النسبة انما في السند يجعل الامتثال
مجازا عن القريب وفي السند اليه على طريق الاستعانة بالكاتب
ويمكن على الكعب عن الجوزى في المقرب بان يصير تشبيه التلبس
الغير القاطن بالتلبس القاطن ويستعمل فيه اللفظ الموضوع لافا
التلبس القاطن على قصر الكلام استعانة بتبليغه كما في اراء المتقدم
وجلا وتوثر اخرى واصناف الشهر الى الله نعم لعله لمزيد الانتماء
المعروف ما يطول به الحديث القدسي الذي رواه القاه والخامس
ان الله تعالى يقول ان الصوم لى وانا اجزى عليه ولما القاه
بان رمضان من السمايتم كما رواه الشيخ الجليل قدوة الحديثين
محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه في كتاب الكافي عن عن
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن احمد بن ابي نصر عن هشام بن سالم
عن محمد بن سالم قال كانا عند ابي جعفر محمد بن علي الباقر
فذكرنا رمضان فقال لا تقولوا هذا رمضان ولا هذا رمضان
ولا جاء رمضان فان رمضان اسم من اسماء الله نعم وهو عز وجل

لا ينبغي ولا يذهب لكن قوله شهر رمضان الحديث فان الشؤ
من حرم عقران الله قصر اسم ان على خبرها لما في شفاء و التور
من العقران في هذا الشهر كانه لا ينبغي عقر على ما قال في نحو
الامر يدو التجماع عمرو من ان الاذن ان حملت المقام الخطا في
على الاستعراق كان بمنزلة كل امرئ زيد وكل تجماع عمرو ان
حمل على النفس فانه ان زيدا وحبس الامر و عمرو وحبس التجماع
تخذ ان في الخارج وكوب كان فالقصر الاذن في حاصل و
صعدوا على عقر انكم ربنا استاذ ليعطف لهما
على الامر على عا لهما ولا خلاص في اشتراكهما في وصف عا
هو عدم وفاء الكلب لما ان يؤمنه وموتة العيال اما الخلاص
في ان انما هو الذي لا مال له ولا كتب الملكية وهذا معنى الخلاص
في ان انما هو خلاص العيال الفقير وشك ان لنك هو المكبر
وب قال ابو حنيفة ووافهم من علماء السبعة الامامية ابن الحنفية
وسلاد و الشيخ الطوسي في النهاية لقوله تعالى ومن يك اذا
سأله وهو المطروح على التراب شدة الاحتياج وكان الشاعر
قد اتيت الفقير ما اقول قوله اما الفقير الذي كانت حنوبته
وفق العيال فلم يترك له سيد وقال الاصمعي الفقير هو خلاص
ال شافو و الفقير الامامية الحق محمد بن ادريس الحلبي الشيخ

۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

ابو جعفر الطوسي في الميثاق والخلافة لان الله تعالى يبارك في اية
الركن وهو يدل على الاصنام بشارة في الحجة ولا سقاة النبي
من الفقير قوله اللهم اخني بيكا واشني بيكا واختر
مع المساكين لان الفقير ما نود من كسر الفقير من سدة الحجة و
انساب الشاعر المال للفقير لا يوجب كونه الحسن خال من المسكين
فقد اثبت الله للمساكين ما لا في الغني والموتان المسكين
اسوء خال من الفقير لا لما ذكر في الماد واه شيخ الطائفة محمد بن
الحسن الطوسي قدس الله روحه في كتاب التهذيب عن محمد بن
يعقوب عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن احمد بن خالد عن
عبد الله بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال قلت
لابي عبد الله ع قول الله عز وجل ايا الصدقات فليقرها
المساكين قال الفقير الذي لا يسأل الناس والمسكين احمد
والباشر احمد بن محمد بن عيسى وهذا حديث صحيح وقوله الفقير
الذي لا يسأل الناس القناعة كناية عن ان له ما لا او كفا في الجمل
وموضع وكان قاصرا عن مؤنته ولا يسأل الناس وقوله المسكين
احمد بن ابي ثور خاله الجهد الفخ المشقة بمعنى انه لا مال
ولا كس له اصلا ولا عمل فلو كان كل رجل الباش احمد بن
للهم الا ان يميز فيه الضعف البدني كالاراءة ويحتمل كانه

ولا استفادة

محمد بن

[Faint handwritten notes or scribbles]

و انچه سخن است از این معجزه ها
آن کس که در این کتاب است
معجزه اینها و هر کس که
در این کتاب است

تباد في الفقر وتظهر فائق الخلافة في الرأفة والخالف
 فيما لو اريد بسط الركن على الاصناف السابعة او ندر او اوجي
 للفرق بين معاميل ويظهر في الكفان فانها خمسة
 بالسالكين ورواية اخلافة في ان اذكر احد ما ومن دخل
 الاخر لما اختلف مما اذا ذكر اسماء قد مضى الشيخ وفيه على
 ذلك وفيه ما فيه وهو انكاركم التوفيق العظمي والاضرام
 والمراد بالكار ما يشبه الكارسات او شانا كالملكين وصلوا
 ارحامكم فصر بعض العلماء ارحم على من يحرم من كرامة الظاهر
 من عرف جنبا زهد وبنين ما رواه علي بن ابي حمزة في تفسير قوله
 نعم فكل عظيم ان توليتم ان تصدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم
 انها نزلت في من ائمه وما صدقهم بالنسبة الى ائمة اهله
 عليهم السلام والفاصول العنلة بالمل ما يعني ارحامنا ومن
 النبي صلى الله عليه وآله واوليائهم ولوا السلم وعشوا على ايام المسلمين
 المحبين الى النبي نوقان الفضل اليه والمان الرقة ومنه انما
 بالشد يد وانفسكم موهوبة باعمالكم قد بين في شبه توقف
 خلاص النفس من العذاب على العمل الصالح توقف على العمل
 على اداء الذين ليكون الكلام استعانة بالكاتب مع الخليل
 الصريح ان شبه بلوغ الاستعانة لان الطرفين معد كوان و

قوله في الفقر
 وتظهر فائق
 الخلافة في الرأفة
 والخالف فيما
 لو اريد بسط
 الركن على
 الاصناف السابعة
 او ندر او اوجي
 للفرق بين
 معاميل ويظهر
 في الكفان فانها
 خمسة بالسالكين
 ورواية اخلافة
 في ان اذكر احد
 ما ومن دخل
 الاخر لما اختلف
 مما اذا ذكر اسماء
 قد مضى الشيخ
 وفيه على ذلك
 وفيه ما فيه
 وهو انكاركم
 التوفيق العظمي
 والاضرام والمراد
 بالكار ما يشبه
 الكارسات او شانا
 كالملكين وصلوا
 ارحامكم فصر
 بعض العلماء ارحم
 على من يحرم من
 كرامة الظاهر
 من عرف جنبا
 زهد وبنين ما
 رواه علي بن ابي
 حمزة في تفسير
 قوله نعم فكل
 عظيم ان توليتم
 ان تصدوا في
 الارض وتقطعوا
 ارحامكم انها
 نزلت في من ائمه
 وما صدقهم
 بالنسبة الى ائمة
 اهله عليهم
 السلام والفاصول
 العنلة بالمل ما
 يعني ارحامنا
 ومن النبي صلى
 الله عليه وآله
 واوليائهم ولوا
 السلم وعشوا
 على ايام المسلمين
 المحبين الى النبي
 نوقان الفضل اليه
 والمان الرقة
 ومنه انما بالشد
 يد وانفسكم
 موهوبة باعمالكم
 قد بين في شبه
 توقف خلاص
 النفس من العذاب
 على العمل الصالح
 توقف على العمل
 على اداء الذين
 ليكون الكلام
 استعانة بالكاتب
 مع الخليل الصريح
 ان شبه بلوغ
 الاستعانة لان
 الطرفين معد كوان و

قوله في الفقر
 وتظهر فائق
 الخلافة في الرأفة
 والخالف فيما
 لو اريد بسط
 الركن على
 الاصناف السابعة
 او ندر او اوجي
 للفرق بين
 معاميل ويظهر
 في الكفان فانها
 خمسة بالسالكين
 ورواية اخلافة
 في ان اذكر احد
 ما ومن دخل
 الاخر لما اختلف
 مما اذا ذكر اسماء
 قد مضى الشيخ
 وفيه على ذلك
 وفيه ما فيه
 وهو انكاركم
 التوفيق العظمي
 والاضرام والمراد
 بالكار ما يشبه
 الكارسات او شانا
 كالملكين وصلوا
 ارحامكم فصر
 بعض العلماء ارحم
 على من يحرم من
 كرامة الظاهر
 من عرف جنبا
 زهد وبنين ما
 رواه علي بن ابي
 حمزة في تفسير
 قوله نعم فكل
 عظيم ان توليتم
 ان تصدوا في
 الارض وتقطعوا
 ارحامكم انها
 نزلت في من ائمه
 وما صدقهم
 بالنسبة الى ائمة
 اهله عليهم
 السلام والفاصول
 العنلة بالمل ما
 يعني ارحامنا
 ومن النبي صلى
 الله عليه وآله
 واوليائهم ولوا
 السلم وعشوا
 على ايام المسلمين
 المحبين الى النبي
 نوقان الفضل اليه
 والمان الرقة
 ومنه انما بالشد
 يد وانفسكم
 موهوبة باعمالكم
 قد بين في شبه
 توقف خلاص
 النفس من العذاب
 على العمل الصالح
 توقف على العمل
 على اداء الذين
 ليكون الكلام
 استعانة بالكاتب
 مع الخليل الصريح
 ان شبه بلوغ
 الاستعانة لان
 الطرفين معد كوان و

من عليه قوله ص وظهوركم فضيلة الى اخره لا يروى عنهم بالفتح
 اي لا يفرعهم والزوج بالفتح الفرع وزعت فلان اذا افرعت
 انقوا النار ولو بشق من اي ولو كان لافناء بشق برة خذفت
 كان مع سبها ومن الواو والحال عند صاحب الكشاف و
 اعتراضه عند بعض المحققين وعاطفة على محذوف عندهم
 فانهم قالوا في قوله ص اطلبوا العلم ولو بالصبين ان التقدير لطلبوا
 العلم ولو لم يكن بالصبين ولو كان بالصبين والشق بالكسر ضعف
 الشيء كان له ثواب من ادى سبعين ورويه المراد بالسبعين ائمة
 العدد الخاص ومعنى الكثرة فان السبعين خارج عن المثل في
 الكثرة كما قال في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
 يغفر الله لهم وقد يقال في وجه تخصيص السبعين بذلك
 من بين سائر الاعداد انها اكبر ما هو كل الاحاد اعني الشيعة
 بعدن عدد كامل هو العشرة لا شتم له على جميع خارج الكور الشعة
 ولان جميع ما فوقه يحصل باضافة الاحاد اليه لو يتركبون او بما
 معا وجه اكلية السبعة اشتغالها على جملة اقسام العدد لا اما
 زوج او فرد ائمة اولي وغير اولي وما منطبق او صم وما محذور
 او غير محذور وائتائهم او ابداء او اقص وائتاء زوج الزوج وودج
 الفرد وقد اشتملت السبعة على جميع هذه الازواج لا الرايد والفر

قوله في الفقر
 وتظهر فائق
 الخلافة في الرأفة
 والخالف فيما
 لو اريد بسط
 الركن على
 الاصناف السابعة
 او ندر او اوجي
 للفرق بين
 معاميل ويظهر
 في الكفان فانها
 خمسة بالسالكين
 ورواية اخلافة
 في ان اذكر احد
 ما ومن دخل
 الاخر لما اختلف
 مما اذا ذكر اسماء
 قد مضى الشيخ
 وفيه على ذلك
 وفيه ما فيه
 وهو انكاركم
 التوفيق العظمي
 والاضرام والمراد
 بالكار ما يشبه
 الكارسات او شانا
 كالملكين وصلوا
 ارحامكم فصر
 بعض العلماء ارحم
 على من يحرم من
 كرامة الظاهر
 من عرف جنبا
 زهد وبنين ما
 رواه علي بن ابي
 حمزة في تفسير
 قوله نعم فكل
 عظيم ان توليتم
 ان تصدوا في
 الارض وتقطعوا
 ارحامكم انها
 نزلت في من ائمه
 وما صدقهم
 بالنسبة الى ائمة
 اهله عليهم
 السلام والفاصول
 العنلة بالمل ما
 يعني ارحامنا
 ومن النبي صلى
 الله عليه وآله
 واوليائهم ولوا
 السلم وعشوا
 على ايام المسلمين
 المحبين الى النبي
 نوقان الفضل اليه
 والمان الرقة
 ومنه انما بالشد
 يد وانفسكم
 موهوبة باعمالكم
 قد بين في شبه
 توقف خلاص
 النفس من العذاب
 على العمل الصالح
 توقف على العمل
 على اداء الذين
 ليكون الكلام
 استعانة بالكاتب
 مع الخليل الصريح
 ان شبه بلوغ
 الاستعانة لان
 الطرفين معد كوان و

غير الاول فقل الله سبحانه فقل الميزان كناية عن كفة الميزان
ورجحاتها على التينات وقد اختلف اهل الاسانم في ان
وذن الاعمال الواردة في الكتاب والسنة هل هو كاي من العدل
والانصاف والتسوية او المراد بالوزن الحقيقي فنعنيهم على
الاول لان الاعراض لا يقبل وزنها وهو على الثاني للوجه
بالحققة والقتل في الميزان والحديث والموزون صحايف الاما
او الاعمال نفسها بعد مجتمعا في تلك النشأة الورع عن محارم
الله للورع عندهم درجات اربع الاولى ورع الناسير
وهو ما يخرج الانسان عن الفسق وهو المصح لقبول الشهادة
الثانية ورع الصالحين وهو التوقي من التينها فان
رفع قول الحق او شك ان يمتنع فالصدق ما يترك الواكرا
الثالث ورع المقربين وهو ترك الحلال الذي يخوف ان يخرج الى
الحرام كما قال صلى لا يكون الرجل من المقربين حتى يمتنع ما لا يمتنع
برحمة ما يمتنع من ذلك مثل الورع عن الحديث ما يحول الى
مخافة ان يخرج الى الغيبة ثم اربع ورع الصديقين وهو لا يمتنع
عما سوا الله خوفا من صرف ساء من العرفيا لا يمتنع زيادة
القرب عند الله عز وجل وان كان معذورا لا يخرج الى حرام
الله وقوله وفي هذه الخطبة الورع عن محارم الله ظاهر في الآية

لاولى من الورع ولا يمتنع ادراج الثاني والثالث لانه فيه
كما لا يخفى على قرابة القرن احد جانبي الراس وذلك في ذلك
من ديني المشار اليه بذلك هو شهادته المدلول عليها بالكلية
السابق وفي معنى مع كافي قوله نعم ادخلوا في ايم فدخلت من
يذكركم من الجن والانس في النار ومن معنى كافي قوله نعم اذا
يؤدي للصلاة من يوم الجمعة **هذا الميمون** ما ذكرناه في قوله
ص حطنا من الحمل على التقين اولى من الحمل على الصبي نزع
المخاض فان التقين اكبر ودوا في اللغة وادق سلكا وايضا
هو على تقدير مجازيته اولى من الصغار والحق انه حقيقة لا اصفا
فيه وليس اللفظ مستعملا في كلا المعنيين ولا المعنى الاخر مراد
بلفظ مقدر على حدة يلزم ذلك بل اللفظ مستعمل في معناه
الحقيقي وهو المقصود منه اصلا له ولكن قصد تبيين معنى اخر
من ميزان يستعمل فيه ذلك اللفظ او يقد اللفظ لغير اللفظ
خطب مستعمل في معناه اصالة وقدرته بفتح يشر بقبه معنى
الوعظ له وكذلك لفظ تكبر وادق قوله نعم وليكبروا الله على
ما همداكم مستعمل في معناه وقدرته جعلي لا يمتنع استنباه معنى
المحمد من دون تجوز واصفا مماثل **استان** **الوجه الثاني** الحق
ان الموزون في النشأة الاخرى هو نفس الاعمال الاصا منها وانما

بتمام
استعمل في
معنى آخر
وهو كونه

وهو من المعنى
الذي هو حقيقة
بالسبب الذي هو

من ان يحتم العرض طور خلاص طور العقل فكلام طاهري عاقي و
 الذي عليه الخواص من اهل التحقيق ان شرح الشيء حقيقة لم يقا
 الصور التي هي على الشاغر الظاهرة ولبسها الذي للمعاد
 الباطنة وانما يختلف ظهور في تلك الصور بحسب اختلاف
 المواطن والنشأة فليس في كل موطن لباسا ومجلى في كل نشأة
 مجلباب كما قالوا ان لون المادون ثابته واما الاصل الذي يتوارى
 هذه الصور عليه ويعبرون عنه تارة بالسخ و مرة بالوجه و
 اخرى الروح فلا يحيطه الاضلاع الغيوب فلا بعد في كون الشيء
 في موطن عرضا وفي اخر جوهر الا ترى الى الشيء المصغر انما يظهر
 بحسب البصر اذا كان محفوقا بالجلال الجسامية ملازمه لما وضع
 خاص ونوسط بين القرب والبعد المظهرين واما ان ذلك
 وهو يظهر في النفس المسترك عن راي تلك الامور التي كانت
 شرط ظهوره لذلك النفس الا ترى الى ما يظهر في النقطة من
 صور العالم فانه في تلك النشأة امر عرضي فانه يظهر في النور
 بصور اللين فالظاهرة في الصور من سخر واحد على كل
 موطن بصور وعلى كل نشأة مجلية وزا في كل عالم بزي
 وتسمى في كل مقام باسم فقد يحتم في كل مقام ما كان عرضا في
 مقام اخر وعساك لفظ في هذا الكتاب بما يزيل عن قلبك الاثر

في هذا الباب از شاء الله تعالى **تم** لك ان تجعل الظرفية
 في قوله عليه السلام في سلامة من ديني ظرفية مجازية بتبيين ثلاثة
 فكلهم جلاله الذين في الاجتماع معها بلادية المظروف
 للظرف فيكون لفظه في استعان بتبعية وذلك ان اعتبار
 الهيئة المترعة من القتل وسلامة الدين ومصاحبة احدنا
 بالهيئة المترعة من المظروف والظرف واصطفاها بما يكون
 الكلام استعان بتبعية تركيب كل من طرفها لكنه لم يصرح من
 الالفاظ التي هي باراء المشبه به الا بكلمة في فانه لو لم يظهر
 في تلك الهيئة وما عداها مع له يلاحظ معه في ضمن الالفاظ متوبة
 فلا يكون لفظه في استعان بل هي على معنا الحقيقي وذلك ان
 تشبيه سلامة الذين بما يكون محلا وظرفا للشيء على طريقة الاستعانة
 بالكناية ويكون ذلك كلمة في قرينة وتخيلا على قياس ما ذكره بعض
 المحققين في قوله اولئك على هدي من ربهم وفي هذا المقام
 بحث طويل ليس هذا محله وهذا وردناه في حواشينا على المطول
 فمن اراد فليقت عليه هناك **انتهى** **تم** وبالله التوفيق
 الى الشيخ الاعظم محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ الجليل محمد بن محمد
 النعمان المنيذ عن الصادق محمد بن علي بن ابي بصير عن محمد بن الحسن
 بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن موسى بن القاسم عن صفوان

في حين فقل لكل فعل من افعال الحج اختصارا بكميوع
 من انواع الذنوب لمسايات وخصوصيات لا يعلم الا
 علام الغيوب ويؤيد ذلك ما اوردته الغزالي في الاحياء
 عن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام اسنادا الى رسول
 الله صلى الله عليه وآله ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا الموت
 بعد واثالث هن الاجناد كثيرة والله اعلم **الحديث الثامن**
 وبالسند المفضل الى الشيخ الصدوق محمد بن ابي عن الحسين
 بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن
 عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن الامام موسى بن جعفر الكاظم
 ع عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن
 ان رسول الله صلى الله عليه وآله بعث سرية فلما رجعوا قال مرجأ يقوم
 الجهاد الاصغر ويحرم عليهم الجهاد الاكبر قبل ان يرسل الله ومنا
 الجهاد الاكبر قال جهاد النفس فله افضل للجهاد من جهاد
 نفسه التي من جنينه **باب في الحديث الى ابن ابي عمير**
 بعث سرية الشربة القطع من الجيش من حمة انزل الى ثمانية
 واربعاء مرجأ يقوم الحرب بالظم السعة والفتح الواسع ونصب
 مرجأ افضل لادم الحذف مما قاعا هلا وسهلا الى بيتكم
 رجاء وسعة والباء في يوم انا للتيه والمصاحبة وعن الميرد

يقول في
 قوله سرية

ان نصبه على المصدر راي رجب بلاد من جاجها النفس اي
 قهرها ونهبها على بلاد رمة الطاعات ومجانبة المنهيات و
 مراقبتها على مر الاوقات ومحاسنها على ما رغبته وحسرت في
 دار المعاد من العقادات وكسرها البهيمية والسعيدة
 والجاهدات كما قال سبحانه **مذاق من ذكرنا وقد خاب من**
دسنا افضل للجهاد من جهاد نفسه هذا الخبر لا يعمل على المنة
 بحال القطع ما تدرانا من جعل المصدر مضافا الى اسم الفاعل في افضل
 المجاهد من جهاد نفسه او ان يكون الخبر محذوف والقدر
 افضل للجهاد من جهاد من جهاد نفسه التي من جنينه قد يظن
 ان فيه دلالة على عدم مجزأة النفس والحق لا دلالة فيه على ذلك
 بل هو كناية عن كمال القرب فان مجزأة النفس لا ينبغي ان يراى
 فيه وقد قامت عليه البراهين العقلية والشارت الى الكتب
 النادرة والاحبار النبوية وسمعت له الامارات السرية
 والمكاشفات الدوقية **بسم** جهاد النفس افضل للجهاد كما
 تضمنه هذا الحديث وقد تكفل سبحانه للمجاهدين بان يهتدوا
 الطريق القويم والشرط المستقيم قال سبحانه والذين جاهدوا
 فينا لنهدينهم سبيلا يحب على كل شخص ان يجاهد نفسه بالحق
 والمراقبة ويصدها عن الخطوط القاذية الدينية ويصنع عليها

هذا الخبر لا يعمل على المنة
 بحال القطع ما تدرانا من جعل المصدر مضافا الى اسم الفاعل في افضل
 المجاهد من جهاد نفسه او ان يكون الخبر محذوف والقدر
 افضل للجهاد من جهاد من جهاد نفسه التي من جنينه قد يظن
 ان فيه دلالة على عدم مجزأة النفس والحق لا دلالة فيه على ذلك
 بل هو كناية عن كمال القرب فان مجزأة النفس لا ينبغي ان يراى
 فيه وقد قامت عليه البراهين العقلية والشارت الى الكتب
 النادرة والاحبار النبوية وسمعت له الامارات السرية
 والمكاشفات الدوقية

منه
منه
منه

وحركاتها وسكناتها وخطواتها فان كل نفس من انفس العبد
جوهر نقيه لا عرض لها يمكن ان يشتري بها كرم الكون ولا
يتأهل بها بعد الابد وانفقتا هذه الانفس صانعة ومصرفة
الى ما يجلب الهلاك خسران عظيم هائل لا تسبح بغير عاقل فاذا
اصبح العبد وفتح من صلاة الصبح معنى ان يتوجه الى الله ويتوكل
لها يا نفس ليس في بصاعة الامر وما يضي منه فهو من راس الامر
وهذا يوم جديد وقد انتهى الله نعم فيه وانعم عليه ولو توفا
لكنك تمنى ان ترجى الى الدنيا يوما واحدا لتعلم فيه علة صلاتك
فا فرضي لك نويت ثم رددت فاياك ثم اياك ان يرضي هذا
اليوم واعلم ان اليوم والليلة اربع وعشرون ساعة وقد ورد
في الخبر ان من لم يصبر للعبادة لساعات اليوم والليلة اربع وعشرون ساعة
ففتح لها منها خزائنها فزادها على نور من حسنات التي عملها في تلك
الساعة فبينا له من الفرح والسرور والاستبشار ما لو وضع
على اهل النار لا تغلظه لك عن الاحسان بالمها وفتح لغيره
اخرى فزادها مظلة جوج منها وتفتت ظلماتها وهي الساعة
التي عصي الله فيها فبينا له من الحول والفرح ما لو قسم على اهل
الجنة انفس عليهم ففتح له خزائنها فزادها فزادها لغيرها
شيء وهي الساعة التي نام فيها او تشغل بشي من مناسبات الدنيا

منه
منه
منه

على علمها ويندم على ما فات من الرخ العظيم الذي كان قادرا
على تحصيله تلك الساعة وهكذا عرض عليه خزان اوقاف
في طول عمره فاجتهد في اقتنائه هذا اليوم ان تفر من ذلك
ولا تتركها خالية من تلك الكموز العظيمة واستعدادات الخير
ولا تمسك الى الكسل والدعة والاستراحة فيقول من الذي
عليه ما كنت قادرا على تحصيله باذن وجهه وبنا لك ما بنا
لناظر القادر على الرج العظيم اذا اهدت اهل فيه فلا تفك
عنك المحرق ابد نفوذ الله من ذلك **ثم** النفس لا تاتى
واقعة من القوق الشهوانية والقوق العاطفية الا على شخص على
تناول اللذات البدنية البهيمية كالغذاء واللباد والقبائل
وسائر اللذات العاجلة الفانية وبالاخرى يحرص على تناول
العلوم الحقيقية والحضال المبدية الموقية الى السعادات الباقية
الابدية والى هاتين القوتين اشار سبحانه بقوله وهديناك للتقوى
وبقوله ثم انا هديناك السبيل انما اشار الى انا كقولنا فان حلت
الشهوة سفادة للعقل فقد فرغت قوت اعطينا واهدت صراط
مستقيما وان سلطت الشهوة على العقل وجعلت سفاد الطائفة
في استنباط الحيل الموقية الى مرادها هلك فبينا وخرت
خسرانا مبينا واعلم انك قد حصرته من العالم فبك بساط

منه
منه

منه

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروسا لمن يتفكر
والصبر على ما فيه
من عسر وعناء
والاستغفار له
في كل وقت
والاستعاذه به
في كل حين
والاستعانة به
في كل حاجة
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروسا لمن يتفكر
والصبر على ما فيه
من عسر وعناء
والاستغفار له
في كل وقت
والاستعاذه به
في كل حين
والاستعانة به
في كل حاجة
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروسا لمن يتفكر
والصبر على ما فيه
من عسر وعناء
والاستغفار له
في كل وقت
والاستعاذه به
في كل حين
والاستعانة به
في كل حاجة
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروسا لمن يتفكر
والصبر على ما فيه
من عسر وعناء
والاستغفار له
في كل وقت
والاستعاذه به
في كل حين
والاستعانة به
في كل حاجة
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروسا لمن يتفكر
والصبر على ما فيه
من عسر وعناء
والاستغفار له
في كل وقت
والاستعاذه به
في كل حين
والاستعانة به
في كل حاجة
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروسا لمن يتفكر
والصبر على ما فيه
من عسر وعناء
والاستغفار له
في كل وقت
والاستعاذه به
في كل حين
والاستعانة به
في كل حاجة
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروسا لمن يتفكر
والصبر على ما فيه
من عسر وعناء
والاستغفار له
في كل وقت
والاستعاذه به
في كل حين
والاستعانة به
في كل حاجة
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء

مطلوبات الخبز ورواد الكلب فيكون داما في عبادتك
وخزير وهذا حال اكثر الناس الذين همهم سرورهم الى البطن و
الفرج وساقطة الخلق ومغاداةهم والحيث انت تنكر على
عباد الاسماء عبادتهم لها ولو كنت الغطاء عنك وكما كنت
الحقيقة لك ومثل لك ما مثل لك ما في اليوم او
الليلة لرايت نفسك قايما بين يدي خنزير مستر بذا لك في
خدمته ساجدا لمرته وراكها الغري منظر الانذار واورها
طلب الخبز ريشا من شهوة توجعت على الفوق الى تحصيل مطلق
واحضا وشهواته ولا يصير فضلك جاتا بين يدي كلب
عمور عابدا لسطيعا لما بين يدي مدقق الفكر والحيل الموصلة
الى طاعة وانت بذلك ساع ضاير في الشيطان وبشر فاته
هو الذي يبيع الخبز والكلب ويمنهما على استخدامك
فانت من هذا الوجه عابد للشيطان وجوده وسندرج في
الحاطين المعانين يوم القيمة قوله انه اعهد اليكم باي ادم
ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين فلو اقبل كل عبد حركا
وسكنا وسكونه وظلمه وقباده لكان يكون ساعيا
طول عمره في عبادته هؤلاء وهذا غاية الظلم حيث صير المالك
ملوكا وتباعدوا الرئيس مرؤسا اذ العقل هو السحق للسلطة

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروسا لمن يتفكر
والصبر على ما فيه
من عسر وعناء
والاستغفار له
في كل وقت
والاستعاذه به
في كل حين
والاستعانة به
في كل حاجة
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دروسا لمن يتفكر
والصبر على ما فيه
من عسر وعناء
والاستغفار له
في كل وقت
والاستعاذه به
في كل حين
والاستعانة به
في كل حاجة
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء
والاستعانة به
في كل عسر
والاستعانة به
في كل عناء

والرئاسة والاستبادة هو مدح تحفة هولا، وسلطه عليه
وسكنهم فيه لبعض المقربين عند الله وتخلوكم ما في
السموات وما في الأرض جميعا ان في ذلك الايات لقوم يعقلون
فما تحركت الكون وما فيه فلا يغيرك منه شيء وتكون سحرا
من تحركت الكواكب فان حلت منك سحرة لما في الكون سحرا
للذات العانية فقد جعلت فضل الله لديك وكهنته
عليك وخلقت صيدا لنفسه من الكواكب فاستقبلت
الكل ولم تشغل عبودية الحق بحال والله اعلم **الحديث**
وبالسند المتصل الى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب عن علي بن
ابراهيم عن هرون بن مسلم عن سعد بن صديق عن امام ائمه
الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
والآله ان الله عز وجل ليغفر المؤمن الضعيف الذي لا دين له
وما المؤمن الذي لا دين له ما رسول الله قال الذي لا دين
عن النكوة اسعد وسئل ابو عبد الله عن الامر بالمعروف
النهي عن المنكر او لاجب هو على الامة جميعا فقال لا يقبل له
ولم قال نعم هو على التوقي المطاع العالم بالمعروف من المنكر
لا على الضعيف الذي لا يستدون سبيله والدليل على ذلك من
كتاب الله عز وجل قوله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهذا خاص بغير عام
كما قال الله عز وجل ومن قوم موسى ائمة يهدون بالبحر
ولا يقدرون **بيان** **الحديث** **الاجاب** **الحديث**
ليغفر المؤمن الضعيف اي الضعيف الايمان والمراد به سبحانه
يفعل معاملة البغض مع من ابغضه ويوصل اليه ما يترتب
على البغض من الجزاء السي وهو كذا اكثر ما يوصف به سبحانه
فانه انما يؤخذ باعتبار الغايات لا المبادى الذي لا ينهى عن
المنكر المراد به المقيح اعني الحرام والمراد بالمعروف الذي يذكر في
مقابلة الفعل الحسن المشتمل على رحمة يختص بالواجب والندم
ويخرج الباطل والمكروه وان كانا داخلين في الحسن وسئل
ابو عبد الله الخ المراد بالمعروف هنا الواجب المراد من التوا
عن وجوبها على الامة جميعا وجوبها على كل واحد منهم فالما كان
او جاهلا مؤثرا امره ونهيه او غير مؤثر والدليل على ذلك
اي على ان الوجوب انما هو على بعض الامة فالمشار اليه بذلك
هو امر اللازم من حصر الوجوب على من يفقهه وكذا لا يفسر
الحكمة بظاهره ولكن بكنهه كانه كلام الامام صريح في ان من في
الامة يفتقنه وانما في بعض القاسم من جعلها بآية والمعنى كونه
امة المؤمن بالمعروف فبعد هذا هذا خاص بغير عام اي طلب الامر بالمعروف

واللهي من النكاح لايم الامم جميعا بل يخفى بعضهم **تفسير**
 اختلف اصحابنا في ان وجوب النكاح هو الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر هل هو معنى او كفا في الشئ والمحقق وروى في
 جماعة من مشايخنا علماء منهم شيخنا الشهيد في شرح الارشاد
 المحقق الشيخ علي حائري على الاول والسيد المرتضى وابو الصناديق
 والعلامة وبعض المشايخ من كاشف الشبهة الثاني على الثاني ولينقل
 محل النزاع بما لو كان في البلد شخص ترك الصلوة او ضرب
 الخمر مثلا وفي البلد عشرة اشخاص يجوز كل منهم تأخير امره ونهيه
 في ذلك الشخص من غير ضرر لطيف وشرع واحد منهم في امره وفيه
 وكان ترك الصلوة على ذلك مطلقا فلهذا لك قبل حصول الامر
 اعني قبل الصلوة وترك ضرب الخمر هل يفتى وجوب الامر
 النهي عن الشئ السابق ام يجب عليهم مشاركة في الامر والنهي عند
 تقاعدهم عن الشئ الى ان يحصل الامر والفائزون بالوجوب
 المعنى استدلوا بقصد هذا الحديث فان ظاهره الوجوب العيني
 وباحاديث اخرى يقارب ضمونها ذلك كما روى عن النبي
 ص من ترك انكار المنكر قبله وبينه ولسانه فهو في الاحياء
 وما روى عن الصادق ع انه قال لاصحابه قد سئل عن رجل
 البري منكم بالغير وكيف لا يفي الى ذلك وانتم يلعنكم عن

الرجل منكم الفقيه فلا تنكروا عليه ولا تهجروا ولا تؤذوه حتى يترك
 وامثال هذه الاحاديث كثيرة والاستدلال كما ترى والفتا
 بالوجوب الكفائي استدلوا بالادلة الكبرية وبما يقتضيه هذا الحديث
 ويظهر بالبال ان الآية والحديث انما يدلان على عدم وجوبهما
 على كل واحد من احاد الامة ومؤكد ذلك لا يسير كل واحد منهم
 سجعنا لشرائط الوجوب ولا يدلان على انها يسقطان عن الصغير
 لشرائط الوجوب ببيان البعض منهم قبل ترك الامر والنهي
 الا في هذا وسقطتهما عن غير سجع الشرائط لا يفتى الوجوب
 الكفائي كما في المحل ولا يبعد ان يقال انه اذا شرع احد العشرة في
 المثال السابق بالامر والنهي فان ظهر المستلزم ان ما كونه
 لا يترتب عليه ترك الامر ولا يرفع الامر جار في قلب من يراى
 بل وجوده على ذلك كعدمها فاما مشاركة غيره واجبة والوجوب
 على الكفاية والاما الوجوب على العشرة عني وكلام ابن الزواح
 يمكن تركه على هذا التفصيل فقول العلامة في المحل ان مذهبه
 هو مذهب السيد عليه السلام على نظر هذا وقد استدل العلامة في التذكرة
 على الوجوب الكفائي بان الغرض من الامر والنهي وقوع المعصية
 وارتفاع المنكر فمضى حصوله لا يفتى في احد كان الامر والنهي من
 غيره حيثما كان كلامه وفيه اثنان اراد بقوله فمضى حصوله

واللهي من النكاح لايم الامم جميعا بل يخفى بعضهم
 اختلف اصحابنا في ان وجوب النكاح هو الامر بالمعروف والنهي
 عن المنكر هل هو معنى او كفا في الشئ والمحقق وروى في
 جماعة من مشايخنا علماء منهم شيخنا الشهيد في شرح الارشاد
 المحقق الشيخ علي حائري على الاول والسيد المرتضى وابو الصناديق
 والعلامة وبعض المشايخ من كاشف الشبهة الثاني على الثاني ولينقل
 محل النزاع بما لو كان في البلد شخص ترك الصلوة او ضرب
 الخمر مثلا وفي البلد عشرة اشخاص يجوز كل منهم تأخير امره ونهيه
 في ذلك الشخص من غير ضرر لطيف وشرع واحد منهم في امره وفيه
 وكان ترك الصلوة على ذلك مطلقا فلهذا لك قبل حصول الامر
 اعني قبل الصلوة وترك ضرب الخمر هل يفتى وجوب الامر
 النهي عن الشئ السابق ام يجب عليهم مشاركة في الامر والنهي عند
 تقاعدهم عن الشئ الى ان يحصل الامر والفائزون بالوجوب
 المعنى استدلوا بقصد هذا الحديث فان ظاهره الوجوب العيني
 وباحاديث اخرى يقارب ضمونها ذلك كما روى عن النبي
 ص من ترك انكار المنكر قبله وبينه ولسانه فهو في الاحياء
 وما روى عن الصادق ع انه قال لاصحابه قد سئل عن رجل
 البري منكم بالغير وكيف لا يفي الى ذلك وانتم يلعنكم عن

فقد من جن امر ان تركه وان كان ولا يقطر بترك احد ما
 الآخر والاحاديث القليلة على وجوب الامر بالمعروف
 النهي عن المنكر شاملة للعدل والعتاق والامكار في
 الايتين المذكورتين على عدم العمل بما امر به ويقول الا على الامر
 والاعمال وكذلك ما يقتضيه حديث الامير ايضا فالصغار
 النادر لا تغفل العدل ولما علمنا ان النهي عن المنكر القائل
 مع اندراج ايتين الايتين والحديث وما هو جوابكم فهو جوابنا
 وانا حكاية العزيمة فكلام يعمى وايضا فلو كنت ولا يلزم
 لا تقتض عدم وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 الا على المعصوم ومن لم يقع منه من جن لوجه ادين توبته
 ذنب صغير ولا كبير فيستد بالخطيئة والله اعلم بخفايا
 الامور **الحديث الثالث** ويسدى المضل الى الشبح الجليل
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
 عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي حمزة ثمالى عن الامام
 ابي جعفر محمد بن علي الباقر قال قال رسول الله ص في حجة
 الوداع ان الروح الامين يفتى في دوعي الا ياتوا من تحت
 يسكنون فيها فاقول الله واجملوا في الطلب ولا يملكنكم
 حتى من الرزق ان تطلبوا شيئا من معصية الله فان الله قد قسم

الارزاق بين خلقه خلا لا ولم يستبها من ايا من اتقى الله وصبر اليه
 رزقه من خلقه ومن هلك حجاب الله عز وجل واخذ من صبر
 خلقه فخر به من رزقه الحلال وحسب عليه يوم القيمة **الحديث**
عناجذ الى الشياطين **الحديث** في دوعي الفتى بالتور والفاو
 التاء الثلاثة بمعنى النفع والروح بالضم القلب العقل والمراد
 انه الذي في علي واقف في بالي واجملوا في الطلب اي لا يكن ككم
 ويكذبا فاحسوا وقولوا الله واجملوا في الطلب يمل من
 الاول ان يكون المراد الله في هذا الكذا الفاحش اي لا
 تقبلوا عليه كما تقول ان الله في فعل كذا اي لا تقبله الثاني ان يكون
 المراد انكم اذا التقيتم الله لا يجنبون الى هذا الكذب والفتور
 ويكون اشارة الى قوله ومن اتقى الله يجعل له مجرا ورزقا
 من حيث لا يحتسب ولا يملكنكم اي لا يملكنكم ويجدونكم والمصلحة
 المسبوبة ان الصدرة ومعلومها منصوب برفع الحافض اي
 لا يملكنكم استبطاء الرزق على طلبة العصبية قسم الارزاق بين
 خلقه خلا لا نصيب على الحالة او المقولة يتبين قسم معنى جعل
 ومن هلك حجاب الله هلك البرزخية وخرقة واصناف
 الحجاب الى الشرايين والبرزخية الى ما بين يديها والبرزخية
 الكلام اسفان مصرحة من جهة تبيينه فخر به بالبناء للمفعول من

هذا الحديث
 من جن لوجه ادين توبته
 ذنب صغير ولا كبير
 فيستد بالخطيئة
 والله اعلم بخفايا
 الامور
 الحديث الثالث
 ويسدى المضل الى الشبح الجليل
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن
 عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
 عن ابي حمزة ثمالى عن الامام
 ابي جعفر محمد بن علي الباقر
 قال قال رسول الله ص في حجة
 الوداع ان الروح الامين يفتى في
 دوعي الا ياتوا من تحت
 يسكنون فيها فاقول الله
 واجملوا في الطلب ولا يملكنكم
 حتى من الرزق ان تطلبوا شيئا
 من معصية الله فان الله قد قسم

هذا الحديث
 من جن لوجه ادين توبته
 ذنب صغير ولا كبير
 فيستد بالخطيئة
 والله اعلم بخفايا
 الامور
 الحديث الثالث
 ويسدى المضل الى الشبح الجليل
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن
 عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
 عن ابي حمزة ثمالى عن الامام
 ابي جعفر محمد بن علي الباقر
 قال قال رسول الله ص في حجة
 الوداع ان الروح الامين يفتى في
 دوعي الا ياتوا من تحت
 يسكنون فيها فاقول الله
 واجملوا في الطلب ولا يملكنكم
 حتى من الرزق ان تطلبوا شيئا
 من معصية الله فان الله قد قسم

كل ما

كل ما

الذين هم من جنس
وكانوا من جنس
من جنس من جنس

نقص الرزق عند الاشاعرة وكل اشنع حتى سوا كان
او يعين سباحا كان او ساما وخصه بعضهم بما رقى به الحيوان من
الاعتدال والاشرة وعند المعتزلة هو كل ما صح انتفاع الحيوان به
بالمقدنى او غيره وليس لاحد سعة منه فليس الحرام رزقا عند
قال الاشاعرة في الرزق عليهم لو لم يكن الحرام رزقا لم يكن المقدنى
به طول عمره مردوقا وليس كذلك لقوله وما من دابة في الارض
الا على الله رزقها وفيه نظر فان الرزق عند المعتزلة هم من الفناء
وهم لا يفسدوا الانتفاع بالفعل فالمقدنى طول عمره بالحرام
انما يرد عليهم ولم يقع مدعى عمره بشئ انتفاعا محلا ولا يشرب
الماء والشرب في الموائل ولا يمكن من الانتفاع بذلك اصلا
وظاهر ان هذا مما لا يوجد وايضا فلهذه ان يقولوا لو كانت حيوان
قبل ان يتناول شيئا محلا ولا يحرم ان يكون غير رزق
فما هو جوابكم فهو باننا هذا لا يخفى ان الاحاديث المنقولة
هذا الباب سخافة والمعتزلة تسكو بهذا الحديث وهو صحيح
من مدعى غير قابل للتأويل والاشاعرة تسكو بما روى عن
صفيان بن ابي عمير قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجاء عمر بن قرة
فقال يا رسول الله ان الله كتب على الشجر فلا ارقى ارقى
الامين وفي مكتفى فاذا نزل في الفاس من غير فاحته فقال لا

اذن لك ولا كرامة ولا نعمة اي عند الله لقد روى قلت الله طيبا
فاخبرت ما حرم الله عليك من رزقه مكان ما احل الله لك
من حلاله انا انك لو قلت بعد هذه المقالة ضربت ضربا
وجيعا والمعتزلة يطعنون في سند الحديث نارة وبولونه
على نقد برسلاته اخرى بان سياق الكلام يقتضي ان يرفى
فاخبرت ما حرم الله عليك من حرامه مكان ما احل الله لك
من حلاله وانما قال صلى الله عليه وسلم من رزقه مكان من حرامه فاطلاق على
الحرام اسم الرزق لمساكلة قوله فلا ارقى ارقى وقوله
لقد رزق الله وهذا كما يقول من يحض الشارب بالشارب
في قوله لا احصى ثناء عليك انت كما ائتمت على نفسك
اي من باب المساكين لقوله ثناء عليك وان المراد انت كما
وصفت نفسك ومساكلة وان كانت نوحا من المجاز الا
انها من المختلفات المعنوية الكثيرة الورد في الفرائض والحق
القاسية في نظم المعاني ونزاهة ليس محل عليها بعيد ليرفع
القائد من البين ويروى الشافعي من الحديث ومنك المعتزلة
ايضا بقوله نعم ومما رزقناهم ينفقون قال الشيخ الخليل ابو حنيفة
الطوسي في تفسير الموسوم بالبيان ما حرم الله من هذه الارب
ندل على ان الحرام ليس رزقا لانه سبحانه يمدحهم بالانفاق من الرزق

والا اتفاق من الحرام لا يوجب مدح وقد قيل ان تقديم الظرف
بين المدح والمحرّم هو مقتضى كون المال المنفق على ضرب من ما رزقها الله
وما لم يرزقها وان المدح انما هو على الاتفاق بما رزق الله وهو
المحال لا بما سواه بل هم انفسهم من الحرام ولو كان كل ما ينفق
رزقا من الله سبحانه لم يستعمل للمصرفات **المذهب الرابع**
وبالتدقيق المقتضى الى الشيخ تحليل محمد بن ابيويه عن صالح
بن عيسى بن احمد عن محمد بن محمد بن علي عن محمد بن العرج
الريعي عن محمد بن عبد الله بن محمد الجعفي عن عبد الله العظيم عن عبد
الله الحسيني عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن
نيهك قال قال الشيخ القاضي اشترت دارا بمائتين دينار و
كنت كاتبا واشهدت عدولا مبلغ ذلك امير المؤمنين علي
بن ابي طالب بمئة الى مولا قبر فانيته فلما دخلت عليه
قال يا شيخ اشترت دارا وكنت كاتبا واشهدت عدولا وورد
ما لا يفتق نعم قال يا شيخ ان الله فانه ساخطك من لا ينظر
في كتابك ولا يبل عن بيتك حتى يخرجك من دارك فاشترت
وملكك الى قبرك خالصا فانظر ان لا يكون اشترت من
الدار من غير ما لكها ورت ما لا من غير ما لكها فاذالت قد
سرت الدار من جميعا الدنيا والاخر فوالله على السلام يا شيخ

کتاب

و در این کتاب
مؤلف از کتب معتبره
در بیان این امر
استفاده کرده است

فلما كنت عند ما اشتريت هذه القارأني مكتبت لك كتابا
على هذه النسخة إذا كنت لها بدوهمين قال قلت وما كنت تكتب
يا أمير المؤمنين قال كنت لك هذا الكتاب باسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما اشتريته جديلا من بيت أبي ربيعة اشتريته من دنا
فقد أثارني ومن جانب القافين إلى عسكر الهاككين ويجمع من
القارأني داربعة فأخذ الأول منها عني إلى وأعي الوجاهات
وأخذ الثاني منها عني إلى وأعي العاهات وأخذ الثالث
منها عني إلى وأعي العصيات وأخذ الرابع منها عني إلى الحوى
المرفي والسيطان العنوي وفيه شرح أبيه من القارأني
هذا المفقون بالامل من هذا المزعج بالامل جميع من القارأني
عز الشوع والذخول في كل الطلب فأوردك هذا المشتري
من دوك فعلى سلك الحيام الملوك وسالبت غور الجارية مثل
كسري وقصر سبع وخمسة ومن جمع المال إلى المال فأكره في فيه
وتجده في تعرف وأدخر زعمه للولد اشخاصهم جميعا إلى موقف
العرض لفصل القضاء وخير هذا لك البطلون شهيد على
العقل إذا خرج من أمر الحوى وفطر من الزوال لاهل الدنيا
وسمع منادى الرعد ومنادى في عرضها ما بين الحق والدي
عجيب أن الرخيل أحد اليومين نزهة وأمن ضائع الأعمال وزوا

اکتب

الخروج ٣

بالقسم الذهب وزعفران دية اختصاصهم لفصل القضا اي
 ازواجهم واحصاءهم والضمير للبايع والمبيع والمشتري وصفا
 الدرك اي ان الموت مستعد ومتكفل باحصاءهم جميعا للقضا
 الفصل والكلام كله استعارات ولا يخفى بقصبتها على الشاهد
 البصيرة عسانها اي ساحتها والفقير ان الدار والذبا
 والاول اقرب وان كان بعد ما بين الحق لذي عيين لما
 نصيحة اي ما ظهر الحق لصاحب البصيرة ان الرجل احد اليومين
 اي كما ان ادم يوم ولادة وهو يوم القدم الى من تدارك يوم
 رحيل عنها وهو يوم الموت فينبغي ان لا يزول عن خاطر من محمد
 اما نصب عنه وقربوا الاما لا لا جمال اي قصرها بذكر
 الموت الذي هو هادم اللذات وفاض الاما لا **فان** يمكن
 ان يكون الدار في قوله لشري منه دارا ومن الى من الجنة
 البدنية والمشتري رمز الى النفس الناطقة لانها لا تبالغا كفة
 على تلك البيئة الظلمانية الشغولة بها عن العوالم المقدسة
 التورانية والبايع رمز الى الابوين اللذين منها حصلت
 الاجزاء الموقية المتكون منها تلك البيئة التي مبداهما من
 جانب القابض ومثلها الى عكسها كما تكون في هذه البيئة
 اعني تبارك وان كان مريكا للنفس وسيلها الى الخسب كالا

في قوله
 الموت

لكن قوا البهيمية دواعي واسباب لا فاق النفس طامها
 ومصيبتها واتباعها للهوى والشیطان فزل به تلك
 الدواعي منزله حدود الدار المكشوفة بها من حوائها ولما
 كان المخرج من ولاية الله والدخول في ولاية الطاعة
 يحصل باتباع الهوى والشیطان باب ان يحمل بار تلك
 الدار في هذا الحد ولما كان ذلك النفس ومن وجها عن استنساخ
 الذي كانت عليه عالمها التوراني ملاذرا العكسها على هذا
 البدن الحيواني وسنبا عن تعلقاته وشرائها لا يشبه عليه
 بالنفس الذي هو من لوازم الشراء ولما كان الموت هو الشيا
 الذي يوق الخلق باجمعهم طوعا وكرها الى موقف القيمة
 بينهم الحكم العدل ويقصفت من المقدمات المديرة عليه
 شبهة من تحضر ضمن الدرك وتعدان بحضور كل من له دخل في
 هذه المعاملة الى دار القضاء ليحكم بينهم ويقضي لهم الحق
 هذا ما خطر بالاشيعة معنى هذا الكلام ولعل امير المؤمنين
 ع ارا معنى اخر غير هذا لا يند نظري للكيل اليه ولم يعين
 فكري للعليل عليه والله اعلم بحقيقة الحال **الحديث الخامس**
 وما استند المنقل الى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب عن علي بن
 محمد بن سيار عن ابيهم بن ابي عن عبد الله بن حماد عن علي بن ابي

في قوله
 الموت

محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الحجة من الكافي في باب
 بيان المؤمن والكافر عن علي بن عبيد عن ابيه في حديث طويل
 قال قال الله ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع يا عبيد
 لا يقبل الله من العباد يوم القيمة الا هذا الامر الذي اتم عليكم
 وبما بين احدكم وبين ان يرثه ما يقره عنه الا ان يبلغ نفسه
 الى من ثم اهوى به يده الى الورد الحديث وعن بعض اصحابنا
 القلوب ان فتح عينيه وهو محضر ونجم وقال لعل هذا فعل
 العالمون ونقل الحديث من اصحابنا الحديث منكره
 في ان رسول الله ص و امير المؤمنين ع يحضران عند كل محضر
 ومشرقة بما يؤول اليه حاله من سعادة او شقاء والايت
 التي تنقل عن امير المؤمنين ع في هذا المضمون في خطب الجارية
 الهدى مشهور وفي كثير من كتب السير مطبوع ورواه الله
 البشارة بالسعادة ومن عليا جميعا بالحس وزيادة الاجر
 كبره ووقف جهم **فقد عرفت** وبالله المتصل الى
 الشيخ الجليل محمد بن بابويه عن محمد بن بكر النخاس عن
 محمد بن محمد الهادي في قوله هاشم عن عبيد بن حمزة
 الرواسي عن حسين بن نصر عن ابيه عن عمرو بن ثمر عن جابر
 بن عبد الله الانصاري عن الامام ابي جعفر محمد بن علي البا

عن الامام
 محمد بن بابويه
 عن جعفر بن محمد
 عن الحسين بن سعيد
 عن محمد بن جعفر
 عن محمد بن جعفر
 عن محمد بن جعفر

عن ابيه علي بن الحسين زين العابدين عن ابيه الحسين بن
 علي عن امير المؤمنين ع قال تكوت الى رسول الله ص دينا
 كان علي فقال يا علي قل اللهم اغني عني علة لك عن علة
 وبفضلك عن مولاك فلو كان عليك مثل صغيرتي انصا
 الله منك وصير جيل بالين ليس بالين جيل اعظم منه قال
 جامع هذه الاحاديث عن الله عنه كثر على الذين في بعض
 السنين حتى تجاوزوا الف وخمسة اشغال ذهبوا وكان اصحابه
 مستشدين في تقاضية ظلية الشدة حتى شغلوا الاهتمام به
 عن اكثر اشغالهم ولم يكن لي في ذمهم حيلة ولا الى دابة وسيد
 فواظبت على هذا الدعاء فكنت اكرن كل يوم بعد صلوة
 الصبح ودرهما صوت بعد الصلوات الاخيرة فيقول الله
 سبحانه قضاء وحمل اداء في مدة يسيرة باسباب غريبة
 ما كانت تحظر بالبال ولا تمر بالخيال **الحديث الثاني عشر**
 وبسند متصل الى الشيخ الصدوق في الاسلام محمد بن بابويه
 عن الله روحه عن محمد بن عبد الله القرشي عن ابيه عبد الله
 بن محمد عن احمد بن سليمان الميثاقيني عن علي بن محمد
 حديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة قال قال الامامون
 لا في الحسن الرضا عليه السلام ما معنى قول الله تعالى ولما جاء

الله تعالى
 في القرآن
 في قوله تعالى
 ولما جاء
 محمد بن عبد الله
 بن عبد الله

ليقائنا وكله ربه قال ربي ارفع نظرك اليك لا كيف يجوز
ان يكون كلام الله موسى بن عمران لا يعلم ان الله نعم لا يجوز عليه
الرؤية حتى يسأله هذا السؤال فقال ايضا ان موسى
علم ان الله تعالى جل ان يرى بالابصار ولكنه لما كلفه و
قرب خيما رجع الى قومه واخبرهم ان الله نعم كلفه وقربه وانما
فقالوا ان تؤمن لك حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم
سبعماية الف رجل فاخار منهم سبعين الفا ثم اخار منهم
سبعة الاف ثم اخار منهم ستمائة ثم اخار منهم سبعين رجلا
ليقائات ربه فخرج بهم الى طور سيناء فاقامهم في فتح جبل
وصعد موسى الى الطور وصال الله نعم ان يكلمهم ويسمعهم كلامه
فكله الله نعم وسمعوا كلامه من فوق واسفل وبين وشمال
ودوراه وامام لان الله نعم احده في الجحوة ثم جعله سمعنا
منها حتى سمعوا من جميع الوجوه فقالوا ان تؤمن لك ان هذا
كلام الله نعم حتى ترى الله بجمرة فلما قالوا هذا القول العظيم
بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمتهم فماتوا فقال
موسى ياربنا اقول لبني اسرائيل اذ رجعت اليهم وقالوا
ذهبت بهم وقتلهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت ربنا فاما
الله نعم اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا اليك لم نكن

سما بزر

الله نعم ان يريك شظرا اليه لا جألك وكنت تجزنا كيف هو
ونفر من حق معرفته فقال موسى يا قوم ان الله لا يرى بالابصار
ولا كيفية له وانما يعرف باياته ويعلم باعلامه فقالوا ان تؤمن
لك حتى نسا له فقال موسى ياربنا انك قد سمعت مقال
بني اسرائيل وانت اعلم بصلواتهم فاحي الله نعم اليه يا موسى
سلي بناسا لك فلن واخذك بحبلهم فعند ذلك قال
موسى ياربنا ارفع نظرك اليك قال ان تراني ولكن انظر الى
الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلجلى ربه للجبل
جعل دكا ونزح موسى صريحا فلما افاق قال سبحانك ثبت
اليك يقول رحمت الى معرفتي بك من جعل قومي وانا اول
المؤمنين منهم بانك لا ترى فقال المانوس لله درك فالجبر
عن قول الله نعم ولقد همت به وهم بها لولا ان رايها
ربه فقال الرضا نعم لندمت به ولولا ان رايها ربه فان ربه
ثم بها كما همت به لكان معصوما والمعصوما لا يتم بذهب
ولا ياتيه فقال المانوس لله درك يا اله الحس فاجري عن
قول الله نعم وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن
نقدر عليه فقال الرضا نعم ذاك بوسن من متى ذهب
مغاضبا لقوله فظن بمعنى استيقن ان لن نقدر عليه ان لن

نعم كما تدعون فله يسأل موسى وقومه الا امر اجازا عليه
جل شانهم استعظم الله سبحانه ذلك السؤال استظافا
بليغا وشما ظاهرا وكذا الجليل وارسل بسيرة الصاعقة
قال الله نعم فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا اننا
جحرة فاحذر منهم الصاعقة بظلمهم فاجابهم الاشاعر بان
ذلك الاستعظام البليغ والاكثار التدبر اغا صدى عنه
نعم لان موسى عليه السلام سأل الرؤيا في الدنيا وعلى طريق
المقابل والجملة وذلك بما عتق عليه سبحانه وانما يجوز ذلك
في الاخر من دون جهة ومقابلة والمقرر ان يقولوا ان
هذا يقتضي حمل النبي العظيم المعز بالكلية بما يجوز عليه سبحانه
وهو ويمتد دون احاد الاشاعر ومن له طرف في علم الكثرة
الى اخر ما شقتم به علينا ونسبتم ايها الانوار **السادس**
قال ابن عباس اكثر الغاية على ان الجزاء لا يقدم على الشر
لان له صدر الكلام فالجزاء في نحو قولك انا ظالم ارضيت
كذا مقدر الشرط والاسمية المقدمة دليل عليه والتقدير
ان فعلت كذا انا ظالم وذهب عنهم الى جواز تقديمه فلا
تقدريه وقول الامام في الجواب عن السؤال الثاني في
هت برولولا ان راي برهان رتبة لهم بها كما هت ببر

نفسا في شيء من المذهبين كالانقياس نعم قد يدعى ظاهر
في الاول لغزينة تقديره لا يتم ويتايد بما قاله المحققون
من المفسرين من ان قوله نعم وهم بها ليس هو جواب لولا
في حكم ادوات الشرط فلا يقدم جوابها عليها بل الجواب
محذوف يدل عليه المذكور والتقدير لولا ان راي برهان
رتبة لهم بها وانما ما ذهب اليه صاحب الكشاف واکثر المفسرين
من ان التقدير لولا ان راي برهان رتبة لها عليها فالأ
يتبع الالتفات اليه فانه يقتضي نظاره وقومهم بالمعينة
من ذلك النبي الجليل ويحجج الى سلوك مسالك الجوز
والناويل كما يقال المراد ان نفسه صمات الى اعمالها
بمقتضى الشهوة المكون في الطبع سيدا تدبرها بشبهه
الغرض او انه سبحانه اطلق لهم على ذلك الميل النفساني على
طريق المشاكاة وان من قبيل تسمية الشارف على التماسه
وانما ذلك لما يوجب صرف الكلام عن حقيقة من هذا راج
يدعوا اليه وباعت بهت عليه لا تشاع بالالتفات كما لا يخفى
على الناقد الخبير **تمت** المراد برهان رتبة ما نصبه
من الدلائل العقلية والعقلية الدالة على وجوب حساب
الحارم والشارع عن الذنوب والماتم وقد يستفاد من

كلام الامام صلوات الله عليه ان من جملة ذلك الحزم المعصية
 والقصد اليها فانه عليه السلام جعل ذلك من منافع
 العصية حيث قال والمعصية لا يمتهم بدين ولا ياتيه الله
 الا ان يؤجل الحزم بالمعصية متافيا للعصية لا يفتنى كونه
 قتيلا يجوز كونه من قبل الشهود ونشيان فانها ما ياتى الله
 عند الامامة وليس من الذنوب ومن جوار على الايمان
 صلوات الله عليهم افرأيت المعاصي واركانها انما هي
 يوسف عا بانه حل سر اوليه وجلس منها مجلس الخاتم وقصر
 الرهان بانه سمع صوتا اياك واماها فلم يردع ثم سعى ثانيا فلم
 يثبته ثم سمع ثالثا اعرض عنها فلم يجر حتى يثبته له يعقوب
 عليه السلام عاشا على الله وقيل سمع صوتا يا يوسف لا تنكح كاهنا
 كان له ريش فلما ذق قدر لا ريش له وقيل يدك كفت فبما هما
 مكتوب فيها وان عليكم الخافطين كما كنا كائين فلم يفرق
 عما هو عليه ثم راي فيها ولا تقرنوا الزنى الا كان فاحشة
 وساء سبيلا فلم يثبته ثم راي فيها والفوا يوتا ثم جعلت
 فيه الى الله فلم يثبته ذلك فقال الله سبحانه وفعه لم يجرى
 ادراكه عدي قبل ان يصيب الخطيئة فاعطى خبره وهو
 يقول يا يوسف اقبل على السفهاء وانك تكون في ديوان الدنيا

رتبع
 آية من آيات
 في آيات
 في آيات

عليهم السلام واما قولنا ان الله فاما ما يقتدون وانما الله
 الملقين تعاسيد وعدم الانزجار والازدواج فاعلم فيه مع
 شاهد انما من الزواجر الجلية والزواجر القوية فتقو
 بالله من الخفاء ودية العواذ من الله العصية والهداية والى الحسن
 كلام العلامة الزمخشري في التلخيص عليهم اعي الله بصلواتهم ومنه
 انصافهم فالله الكشاف بعد نقل كلامهم وتبيين مرادهم
 هذا ونحن نأورد اهل الحشو والجبر الذين يثبتون الله
 وانبياء واهل العدل والتوحيد ليس من صفاتهم ودوا
 بحمد الله بسبيل ولو وجدت من يوسف عا في رلة
 لغيت عليه وذكرته نوته واستغفان كما ثبت على اذنه
 ذلك على اورد وعلى نوح وعلى ايوب وعلى ادم وذكروا
 ربهم واستغفروا كيف ولما نرى عليه حتى خلاصا صلواتهم
 ان ثبت في ذلك المقام للحق وانما جاهدت بجاهد اوله
 الفقه والعلم ناظر في دليل الحق ووجه الحق حتى استحق
 الله الشاه فيما ازل من كبر الاولين ثم في القرآن الذي هو
 حجر على سائر كبره مصداقا لها ولم يقصر الا على استغفارة
 وضرب سون كما عليه ليعمل له لسان صدق في الآخر
 كما جعله بحق الخليل ابراهيم وليقتدى به الصالحون الى آخر

في آيات
 في آيات
 في آيات
 في آيات

الذم في العفة وطيب الأذواق والنبذ في موقف المشاورة
 الله أولئك في أرواحهم مابودة في إلى ان يكون إزال الله المؤ
 التي هي احسن القصص في القرآن العزيز المبين ليقندى بنبي
 من انبياء الله في العقود بين شعب الزانية وفي حل كنه
 للوقوف عليها وفي ان نهاه وتبث كرات وبصاح من
 عند تلك حجات بقواعد القرآن وبالتمويج العظيم والذ
 الشديد والتشبيه بالطائر الذي سقط ريشه حين
 سعد غير نساء وهو حاتم في مريضه ولا يحمل ولا يتهى ولا
 يتبه حتى ينال كراهه يحير بل ولوان وقع الزناة واضطرب
 وأخذهم حدة واحليم وجعل في راقى ما بقى ربي الله ما
 ذكره الما بقى له عرف جنس ولا عضو يحركه فيا لمن يد
 ما اغته ومن ضلال ما انبى انتهى كلام العلامة جبر الله
 عن غيباء الله خبره الفخر الرازي في هذا المقام كلام جيد جدا
 شارعى نفسي الى ذكره وتابى ان أطوبه على عزة قال في التفسير
 الكبير ان الذين لهم عقول هذه الواقعة هم يوسف والمرأة
 وزوجها والعنق والشهيق ورسب العالمين والمبسر وكلهم
 قالوا ليرة يوسف من الدناب فلم يتسلم توقف في
 هذا الباب ما يوسف فلقوله هي رادتي عن نفسي وقوله

المراتب العشر
والمجربون

المقام

[illegible]

الغريب الغريب
وغيره من
الماء وال...

رب السماوات والارض الى ما يدعوني اليه وانا المرأة فلقوها ولقد
راودته عن نفسه فاستعصم وذلك لان شخص الحق اناروا
عن نفسه واما زوجا فلقوها لانهن كدكن ان كدكن عظيم
واما النسوة فلقوهن امراء العرب راودتهن عن نفسه وقد شتمها
حبسا انا لثراها في صلاطين ^{الامم} وقولهم ^{الامم} ما علمنا عليه
من سوء واما اليهود فقولتهن وشهد شاهد من اهلها واما
شهادة الله فعبد لك فقولتهن من قبل ذلك انك انقضت عنه
النكاح لانهن ائمن بعنا وانا المخلصين واما اقرار الالمين بذلك
فلقوهن فغير ذلك لا تخوفهم ائمنهم الايمان لانه منهم المخلصين
فاقرابة لا يمكنه اغواء العباد المخلصين وقد قال الله سبحانه
من عبادنا المخلصين فقد اقرار الالمين انه لم يفرق وعند هذا
نقول هؤلاء الجهال الذين ينسوا الى يوسف المخلصين
كانوا من اتباع دير الله فليقبلوا شهادة الله بطهارة وار
كانوا من اتباع الالمين وجودة فليقبلوا اقرار الالمين بطهارة
انتهى كلامه وهو كلام طريف جيد جدا **الارشاد في بيان**
اضطراب كلام المفسرين الذين لا يجوزون صدور الذنوب
صغيرة وكبيرة عن الالهة عليهم السلام في نفسهم لانه لا شيء
عليها السؤال الرابع فان ظاهرها صدور الذنوب باقيا

مکتبہ
عربی
کتاب

منهم وما ذكر الامام عليه السلام هو الوجه الصحيح والحق الصريح
الذي لا ريب فيه ولا شك يعتز به وقد ذكر اصحاب
السيران المشركين كانوا يقولون ان سكر الله نعم محمد من
بيته وحكمة في حرمه بيتنا الذي هو قلنا امير الله له فتح مكة
دخلوا في دين الله افواجا واذعنوا بنبوته كما نطق به الكتاب
العزيم وزال انكارهم عليه في الدعوى الى ترك عبادة الا
صناعات به عندهم مغفورا كما فرق الامام ع ولا يخفى انه
اذ احل الذنب المذكور في الآية على معناه الظاهري الذي
فيه اكثر المفسرين لم يصح تعليل الفتح بغير ان الذنب الا
بتكليف بعيد كان بقرينة ان الفتح سقمتا الجهاد والعقد
صح بهذا الاعتبار جعله سببا لغير ان الذنب المتقدم و
لتاخره وامثال ذلك مما لا يخفى بعين وانا على ما فرق الامام
ع في الجواب فاستفادنا تعذيرا مما لا يجوز حمله على ذلك ولا
ارتياك الجرحين اكره على الشبهة الامامية ومفسرهم كشيخ
الطائفة الشيخ ابو جعفر الطوسي والشيخ الجليل ابن الاكبر
الشيخ ابو علي الطبري والسيد الاجل قدوة اهل الايمان
المرتضى علم الهدى قدس الله ارواحهم مع كونه تصديقهم
في الغيبة والحديث والكتابات كيف لم يذكر وفيه من

كتبهم هذا الجواب الذي ذكر الامام ع وذكرنا وجوها تسعة
لا تنفي العليل ولا روى العليل مع ان هذا الحديث موجود
في مؤلفات الشيخ الصدوق ثقة الاسلام محمد بن بابويه
لكتاب عيون الاخبار وضمنه واما طائفة المتقدمين على ذلك
واما الذين يجوزون صدور المعاصي على الايمان صلوات
الله عليهم فمن جوز عليهم الصغار والكبار معا بقى الذنب
على عمومته وقال المراد بما تقدم وما تاخرنا وقع منه قبل
النبوة وبعدها وقبل الفتح وبعدها او ما وقع وما سبق
او ذنب ابواب آدم وخو ابراهيم وذنب امثلك بدعوى
ومن جوز الصغار فقط ومنع صدور الكبار عنهم
عليهم السلام حل الذنب على الصغار وجعل التقدم والتاخر
كما جعله اولئك وكل من هو مشترك في عدم استفا
العليل بدون تكليف ولا يخفى ان التقدم والتاخر على
تفسير الامام ع لا يمكن حمله على ما قبل النبوة وبعدها
لا يصلوات الله عليه لم يدعهم الى التوحيد قبل النبوة
ولا على ما قبل الفتح وبعده لانهم اذعنوا اليه بعد الفتح ولم
يكن مذبذبا عندهم ح الله الا ان الامر بالنسبة الى من
يؤمنهم خبر الفتح بعد ذلك والانسب حمل ذلك على ما سنده

صلوات الله عليه من الدعوى الى التوحيد قبل الهجرة
الحديث الثامن وبالسند المتصل الى الشيخ الجليل
 امين الاسلام محمد بن يعقوب الكليني عن عن من اصحابنا
 عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن
 ابي قرعة عن الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال للحواريين
 بعدى ما يروى الله من نجاتي قال من يدرككم الله ربيته
 ويريد في علمكم منكم ويريدكم في الامم **عليه السلام**
بحاج الى التبيين قال للحواريين هم خواص صبيح
 قبل هو الحواريون لانهم كانوا اقصادا من الحواريين والناظر
 اي يقصر منها وشقونها من الاوصاف ويقتصر منها شئ
 من المود وهو البياض الخالص قال بعض العلماء انهم لم
 يكونوا اقصادا من على الحقيقة وإنما اخلاق هذا الامر لهم
 ومن الى انهم كانوا يتقون نفوس الخلق عن اوصاف الاوصاف
 الذميمة والكدرات ويرفونها الى عالم النور من عالم الظلمة
 من يدرككم الله ربيته وصفتم من نحو ذلك تلك
 اوصاف الاول ان يكون رؤيته موجبة لذكر الله نعم
 كما هو شاهد من رؤيته البقاء والبقاء والشكر الثابت

عليه السلام
 من خواص صبيح
 من الحواريين
 من الاوصاف
 من النور

ان يكون كلامه موجبا لادراك علم من محاله الثالث
 ان يكون علمه قارعا في الاخرى ان يكون رؤيته عالما و
 جادا لما هو جابا لرائي على الاعمال الاخرية و
 الاعراض عن الاشغال الدنيوية ولا يخفى ان المراد بالجاه
 في هذا الحديث ما يمثل الالف والمخاطبة والمصاحبة
 وفيما استفاد بان من لم يكن على هذه الصفات فلا ينبغي
 محالته ولا تحاطه فكيف من كان موصوفا يا صديق
 كاكتر ابناء زماننا فطوى لمن وصفه الله سبحانه لبا عدتهم
 والاقترال عنهم والامن بالله وحسن والوحشة منهم
 فان مخالطتهم تفسد القلب وفسد الذين يحصل بها
 للنفس ملكات مهلكة تؤدي الى الخسران المبين وقد ورد
 في الحديث ومن الناس من اذا ذكر من الامم وقال معروف
 الكرخي لا يعبده الله جعفر بن محمد الصادق ع اوصى
 يا بن رسول الله فقال اقلل معارفك قال زدني قال
 انكر من عرفتهم وهم وروى الشيخ الجليل زبنا لكون حال
 الذين احببتهم في كتاب التخصيص عن ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لا يكلم الذي يري
 دنياه من غير من شاهده الى شاهده ومن حجر الى حجر كالقلب

كلامه موجبا لادراك علم من محاله
 جادا لما هو جابا لرائي على الاعمال الاخرية
 الاعراض عن الاشغال الدنيوية ولا يخفى ان المراد بالجاه
 في هذا الحديث ما يمثل الالف والمخاطبة والمصاحبة
 وفيما استفاد بان من لم يكن على هذه الصفات فلا ينبغي
 محالته ولا تحاطه فكيف من كان موصوفا يا صديق
 كاكتر ابناء زماننا فطوى لمن وصفه الله سبحانه لبا عدتهم
 والاقترال عنهم والامن بالله وحسن والوحشة منهم
 فان مخالطتهم تفسد القلب وفسد الذين يحصل بها
 للنفس ملكات مهلكة تؤدي الى الخسران المبين وقد ورد
 في الحديث ومن الناس من اذا ذكر من الامم وقال معروف
 الكرخي لا يعبده الله جعفر بن محمد الصادق ع اوصى
 يا بن رسول الله فقال اقلل معارفك قال زدني قال
 انكر من عرفتهم وهم وروى الشيخ الجليل زبنا لكون حال
 الذين احببتهم في كتاب التخصيص عن ابن مسعود قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله ان لا يكلم الذي يري
 دنياه من غير من شاهده الى شاهده ومن حجر الى حجر كالقلب

يا شيا قالوا متى ذلك الزمان قال اذا لم يزل المعية الالهية
 الله فعند ذلك حلت العزبة قالوا يا رسول الله امرنا بالزوجة
 قال بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهذا الرجل على
 يدي ابويه فان لم يكن له ابوان فعلى يدي زوجته واولاده
 فان لم يكن له زوجة ولا ولد فعلى يدي قرابته وجيرانه قالوا
 وكيف ذلك يا رسول الله قال يعزوه بصيق المعية ويكفون
 ما لا يطيق حتى يورده موارد هلكه **الحديث التاسع عشر**
 وبالسند المتصل الى الشيخ الجليل عمار بن محمد بن ابي
 عن الحسين بن ادريس عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن ابي
 ابي الحسن موسى الكاظم عليه السلام عن ابيه عن ابيه
 عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال ان يهوديا
 كان له على رسول الله صلى الله عليه واله ذنبا فمقتاضا
 فقال يا يهودي ما عندي ما اعطيتك قال فاقول لا افارقك
 يا محمد حتى تقضي فقال له اذا جالس معك فجلس معه
 حتى صلى في ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشا
 الاخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله
 يتواصون فنظر رسول الله صلى الله عليه واله اليهم فقال

ما الذي تصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي عيبك
 فقال له لم يبعثني بي عز وجل بان اظلم معاها ولا غير فلما
 علا النهار قال اليهودي اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله وشطرنا الى سبيل الله انا والله ما
 فعلت بك الذي فعلت الا لانظر الى نعمتك في التوراة فان
 قرأت نعمتك في التوراة محمد بن عبد الله مولد بمكة ومهاجر
 بطيبة وليس يقظ ولا غليظ ولا تحباب ولا مترن بالخمر ولا
 قول الخنا وانا اشهد ان لا اله الا الله وانت رسول الله و
 هذا مالي فاحكم فيه بما انزل الله وكان اليهودي كثير المال
 ثم قال علي عليه السلام كان فراس رسول الله صلى الله عليه واله
 وكانت مرفقة او ما حشوها لبت فثبتت له ذات ليلة فلما
 اصبح قال لقد سمعتي الفراس الليلة الصلوة فامر ان يحصل لها
 واحد **باب في الحاجة الى التوراة** **الحديث العاشر** بان اظلم معاها
 اسم مفعول من الهدى بمعنى الامان والذمة وشطرنا الى سبيل
 سبيل الله الشطر الحق بمعنى النصف ومعنى الجزء المطلق وكل
 منها محمل هنا واعمل قوله فيما بعد فاحكم فيه بما انزل الله
 ناظر الى الثاني الا لانظر الى نعمتك في التوراة اى اعلم ان
 التوراة التي في التوراة نعمتك ام لا مختصر الكلام لدلالة

الغمام مولد بك الملك بمعنى النقص والهلاك وسمي البلد
الحرام مكة لأنها نقص الذنوب وقبيلها أو تلك من قبيل
نظام كما وقع لأصحاب القتل ومهاجرين بطيية مهاجرين للبحر
إلى موضع هجرة الهجرة بكسر الهاء وسمي الخروج من أرض إلى
أخرى وطبيية بفتح الطاء وسكون الياء مدينة الرسول
ليس بفظ ولا فليظ ولا تحاسب اللفظ والغليظ مقاربان وما
بمعنى التي الخلق القاسي القلب الخشن الكلام والسخايب الذين
المهملة والخاء المعجمة المشددة وأنشأ بفتح السين صيغة مبالغة
من السخايب الخربايت وهو شدة الصوت يقال سخايب الغوم
أي ضايجها وضارها ولا تمر من بالفتح ولا قول القسام من
بالراء المهملة والنون من الراء بالفتح والتشديد بمعنى الصوت
والخفاء بالخاء المعجمة يفتوح والنون مرادف للنقص كان قوله
رسول الله ص عبادة لها في عبادة يجوز أن يكون ضمير الرجا
اليوم وإن جعل ناء من أصل الكلمة وكانت مرفقة أمثلة
المجوزة أو آدم تحتين جميع آدم وهو الجذر فثبت أي العبادة بمعنى
جعلت على طاعت الله بمعنى العزائم لليلة الصلوة أي لليلة
وصومته لم تسمع القنن بفتحة والعبادة الوصل لليل
والعبادة أراد بالصلوة بعضها فان أصحابا على أن قوله

من الليل وصلوة الوتر كما ناس خصا بصلوة الوجبة على ص
التجديد **تجديد** وبالسند المنقل إلى الشيخ جليل محمد بن
يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
منصور بن العباس عن سعيد بن جناح عن حمزة بن سعيد
عن عبد الحميد بن علي الكوفي عن مهاجر الأسدي عن الأئمة
أبو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال من
عبس من من من على قرية قدماء أهلها وطيرها وادبها
فقال أنا منهم لم يؤمنوا إلا بخلق ولو ماواستقر قبر لدا
وقال الخواريزمي بأرواح الله وكلته أدم الله أن عبدهم لسا
فيجبرونا ما كانت أعمالهم فحسبها فدا عيسى ص روي في
البحر أن نادى هم مقام عيسى ص بالليل على شرف من الأرض فقال
يا أهل هذه القرية فاحسبوا من عبيد لي يا روح الله وكلته
فقال وعبيدكم ما كانت أعمالكم قال عبادة الطاعة وتو
الدنيا مع خوف قليل وأمل بعيد وفيلة في لهو ولعب
فقال كيف كان حبكم للديناء لكتب الضمير إذا قبلت
عليها فحسبوا سرنا وإذا أدبرت عنا بكينا وخزنا قال كيف
كانت عبادةكم للطاعة قال الطاعة لأهل المعاصي قال
كيف كانت عاقبة امرئ فقال في البلد في عاقبة وأصحابا في

لها وبقول وما لها وبقول ما لها وبقول ما لها
 جبال من بحر توفد علينا الى يوم القيمة قال فما قلتم وما قيل
 لكم قال قلنا ردنا الى الدنيا فهدمها قبل ان نكذبكم قال
 ويحك كيف لم يكن في ضررك من بينهم قال يا ربح الله الله
 لم يكون لهم نار يا ربحي ملائكة خلافتك ما دانا كنت منهم ولم
 ان منهم فلما نزل العذاب عسى بهم فاما معلق بشجرة على شجرة
 حاتم لا ادرى اكذب بها ام لم يخونها قال قلت عيسى الى
 الموارين وقال يا اوليا الله اكل الخبز اليابس بالماء الحار
 واليوم على المزارع كثير مع ضافية الدنيا والاخر **باب الفقه**
عناج الى باب الفقه اما انهم بالتصنيف حرف استفهام
 وتبني نديل على ليل النبي المحاط طلب الصفاة الى ما
 يلحق اليه وقد عرفت انها حوام والله زعمهم انه موقوف الا
 بسخط السخط بالخراب ويضم اوله وسكون ثابته تعضب
 ولواما توامق من لدافوا الظان نقا على هنا بمعنى فصل
 كذا في ويمكن ابقاء على اصل الشاوكه تكلف فقال الموارين
 قد تقدم الكلام في تفسير الموارين في الحديث الثامن عشر فورد
 من الموارين هو تشديد الواو ما بين السماء والارض على شرف التبر
 المكان العالي قبل ومنه سمي التبريد ثمها تشبها للمعروف

الموارين
 الموارين
 الموارين
 الموارين
 الموارين
 الموارين

بالعلو المكاف فقال وعجكم ومع اسم صل معنى الترحم كما ان ولس
 كلمة عذاب وبعض اللغويين يستعمل كلاهما مكان لا يفرق
 عبادة الطاهوت هو طهوت من الطهين وهو نجاء وظله
 واصلة طهوت فقد موالة على عنه على خلاف القياس
 فلبوا يا الفاضل طاهوت وهو يطلق على الكاهن و
 الشيطان والاصنام وعلى كل رئيس في تضلال وعلى كل بائس
 عن عبادة الله تعالى وعلى كل ما عبيد من دوان الله تعالى
 معذرة كقولهم يريدون ان يحاكموا الى الطاهوت وقد مر
 ان يكرهوا به وجمعها كقولهم والذين كرهوا اوليا وهم الطاهوت
 يخرجونهم من النور الى الظلمات وعقله في هو ولعب لفظ
 في هنا اما للفرقة المجازية كما في نحو المجازة في الصدق والمعنى
 مع كافي قوله ادخلوا في ايم والسيئة كقولهم قد لكر الله
 لمشتق فيه اذا قبلت علينا الى آخره الشرطية واقتنا
 موقع المفسر على الصبي لانه فاما معلق بشجرة على شجرة
 عن انه مشرف على الوقوع فيها ولا يعدل براد بعنا الصبح
 اية والشبر خافذ التي وجانه اككب فيها على صفة الموار
 للمعروف اي طرح فيها على وصفي بالماء الحار من الذي لم يسم
 دمه **باب الفقه** اما ان هذا الرجل المكلف

قوله من بائس
 من بائس
 من بائس
 من بائس

على ميتنا وعليه السلم في وصف صحاب تلك القرية وما كان
عليه من الخوف القليل والامل البعيد والعقلة والقوى
اللقب والفرح يقال الدنيا والحزن بادبارها هو بعينها
وحال اهل زماننا بل اكثرهم حال عرف ذلك الخوف القليل
نعوذ بالله من العقلة وسوء القلب وما احسن ما نقله الشيخ
المصنف في محمد بن بابويه في كتابه كمال الدين واثام
الشر من بعض الحكماء في تشبيه حال الانسان واضرار
بالدنيا وعقده من الموت وما بعد من الهمول واليأس
الذات العاجلة الفانية المنزعة بالكدر والتحصيل في
يزيد ووسط جميل وفي عقل ذلك البرهان عظيم
متوجه اليه مستقر سقوطه فانه لا القارة وفي اعلى ذلك
البرهان ان ايضاً وسؤلاً لا يزال يرضان ذلك الجبل
شيئاً فشيئاً ولا يقتران من فرضه انما الامات وذلك النقص
مع انه يرى ذلك الثعبان ويشاهد انقراض الجبل انما انما قد
اقبل على قليل عمل قد تلحق به جدار ذلك البرهان من زياره
واجتمع عليه زناير كثيرة وهو مشغول بطول منتهك فيه ملذبة
اصاب منه خاصم لذلك الزناير عليه قد صرف باله باجمعه ذلك
فترملت الى ما فرقة وما عتق فالبرهان هو الدنيا والجبل هو العسر

والغبان القانع فاه هو الموت والجحيم ان تلبس والتهار القنا
للانهار والعسل المختلط بالتراب هو لذات الدنيا الممتدة
بالكدورات والالام والزناير هم انما الدنيا المتراسون
عليها واعرف ان هذا المثل من اشياء الامثال انطباعاً على
الممثل له فسأل الله البصيرة والهداية ونعوذ به من العقلة
والغواية **هذا** لعلك تظن ان ما نقلته هذا الحديث
من ان الطاعة لاهل المعاصي عبادة لهم جاز على ضرب من الجور
لا حقيقة وليس كذلك بل هو حقيقة فاز العباد البت
الا الخضوع والدلل والطاعة والانتفاء ولهذا جعل
سجدة اتباع الهوى والامتناع اليه عبادة للهوى فقال
نعم اقرئت من اخذ الخدمه وجعل طاعة شيطان عبادة
له فقال نعم انما عهد اليكم باي ادم ان لا تعبد الشيطان
وذكر فيه كلام في الحديث الحادي عشر وقد روى الشيخ
الجليل محمد بن يعقوب الكليني في باب الزنى والفحش من كتاب
الكافي عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع انه قال من صنع الى الله
فقد عبد فان كان الناطق يودي عن الله فقد عبد الله
ان كان يودي عن الشيطان فقد عبد الشيطان وروى في
الغريب الشريك من الكافي ايضا عن عبد الله جعفر بن محمد

الصادق عليه السلام قال من اطاع رجلا في معصية فقد عصى
 وروى في كتاب العلم من الكافي في باب التقليد عن ابي
 بصير قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
 اخبرهم ورضي الله عنهم انما يامرهم الله فقال ما
 دعواهم الى عبادة انفسهم ولودعواهم ما اجابوهم ولكن احلوا
 لهم حراما وحرما عليهم حلالا لا يفيدون حرجا لا يتبعون
 وروى في هذا الباب بطريق اخر انه سئل عن الامم
 فقال والله ما صلوا لهم ولا صاموا لهم ولكن احلوا لهم حراما و
 حرما عليهم حلالا لا يتبعونهم واذ كان اشاع الفير والاعتقاد
 اليه عبادة له فاكبر الخلق عند التحقيق يقتضون على عبادة
 اهواء نفوسهم الخسيسة الدنية وتهيؤاتهم البهيمية والسقيية
 على كبر انواعها واختلاف اجناسها وهي صناعاتهم التي هم عليها
 عاكفون والانذار التي هم لها مردون الله طابدون وهذا
 هو شرك الخلق بسأل الله سبحانه ان يعصمنا عن ذلك ونظمه
 منه بمنه وكرمه وما احسن ما قالت رابعة العدوية رضي الله
 عنها لك الف معبود مطاع امره دون الاله وتدعي التوحيد
تذكره وتصوم ما نفعه هذا الحديث من كون اهل تلك
 القرية في جبال من جبر توفد عليهم الى يوم القيمة صريح في وقوع

نسخة من الامم
 في نسخة من الامم
 في نسخة من الامم

في نسخة من الامم
 في نسخة من الامم

العذاب من البرزخ اعني ما بين الموت والبعث وقد افقد
 عليه الاجماع ونظمت به الاخبار ودل عليه القران العزيز و
 قال يكرر اهل الملل وان وقع اختلاف في تفاصيله
 والذي يجب علينا هو التصديق المجمل بعذاب واقع بعد
 الموت وقبل المشرق في الجحيم واما كيفية وفنا صيبله فلم تكلف
 بمعرفتها على التفصيل واكثرها ما لا تستدعي عقولا فببقينا في
 البحث والخص من تلك التفاصيل وصرف الوقت فيما
 هو اهم منها اعني فيما يصف ذلك العذاب ويذكر تفاصيله
 ما كان وعلى ابي نوع حصل وهو المواطعة على الطاعة
 واجتناب المنهيات لئلا يكون حالنا في الخص من ذلك
 والاشتغال عن الفكر فيما يدفع عن محال تخص
 اخذ السلطان وجبه ليقطع في صدره ويجرد عنه
 فترك الفكر والحيل المؤدية الى خلافة وبقى طول الليل متفكرا
 في اهل يقطع بالسكين او بالسيف واهل الفاطم زيدوا
 عرو هذا ولعلنا نورد بعض الاحاديث الواردة في هذا الباب
 من طرق اهل البيت عليهم السلام في اخر هذا الكتاب و
 لورد هنا حديثا واحدا مختصرا ورويا عن الشيخ الصادق
 محمد بن ابي بصير **تسند** الى الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد

نسخة من الامم
 في نسخة من الامم

الصادق عليه السلام قال ما بين الدنيا والاخرة الف عتبة فيها
 وابيها الموت وفي هذا الحديث كناية والله الهادي ثم لا
 يخفى ان ما قاله هذا الرجل من انه كان منهم ولم يكن منهم فلما
 نزل العذاب منهم يشعرونه يعني المهاجرة عن اهل المعاد
 والاعترال لهم وان الميعت معهم شرب لهم في العذاب يحرقون
 بنارهم وان لم يشربهم في افعالهم واقوالهم وقد يستأنس ذلك
 بهم قوله ان الذين يؤمنهم الملائكة طامى انفسهم قالوا فيهم
 كنتم قالوا انما شئتم في الارض قالوا انكم كنتم ارض الله و
 فيها جردوا فيها فاولئك ماؤهم محمد وساءت مصير
 بما رواه الشيخ الجليل محمد بن يعقوب في باب حاله افضل
 المعاصي من كتاب الكافي عن زمام ابو الحسن موسى بن جعفر
 الكاظم عليه السلام انه يقول بعض اصحابه عن محاسن رجل من اهل البيت
 فقال ابي عن علي بن ابي طالب ما يقول فقال ما تخاف
 ان تنزل به فقه فقصيبكم جميعا والحديث طويل فقلنا انه
 موضع الحاجة ولو لم يكن في الاخر من الناس قاذرة سوى
 ذلك لكانت كيف وفيه من الغرائب ما لا يعد ولا يحصى قال الله
 سبحانه ان يوفقنا لذلك بمنه وكرمه **الحديث الثاني**
 وبالسند المفضل الى الشيخ الجليل محمد بن ابي سلام محمد بن يعقوب

علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الجاني عن
 ابان بن ابي عمير عن سلم بن قيس الملائي قال قلت لابي الموثق
 عن ابي سمعت من سلمان والمقداد واوليهم في تفسير القرآن
 والاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله في ابي الناس سمعت منك
 مضدين ما سمعت منهم ورايت في ابي الناس شيئا كثيرا من تفسير
 القرآن ومن الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وآله ثم تخالفونهم فيها و
 تزعمون ان ذلك كله باطل اقرى الناس بكذبون على رسول
 الله صلى الله عليه وآله ويسترون القرآن بآرائهم قال فاجعل على
 فقال قد سالت فافهم الجواب ان في ابي الناس حقا وباطلا
 وصدقا وكذبا واثقا وفسوفا وعلما وخافيا وحكما و
 مستأثرا وحظا واما وقد ذكرت على رسول الله صلى الله عليه وآله
 حقه فام خطيبا فقال انما الناس قد كذب على الكذابين
 كذب على سفهاء فليكنوا مقصد من النارم كذب على من
 وانما انكم الحديث من اربعة ليس لهم خاس رجل ساقط بظهر
 الايمان تصنع الاسلام لايمان ولا يخرج ان يكذب على رسول
 الله صلى الله عليه وآله علم الناس ان ساقط كذاب لا يقبلوا منه ولم
 يصدقوا وكتموا قالوا هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وراى سمع منه
 فاحذروا عنه ولا يروا من حاله وقد احسن الله عن المنافقين

بما اشتهروا وصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا ارسلناك
اجناسهم وان يقولوا سمع لقولهم ثم بقوا بعد فقربوا الى
ائمة الضلال والدعاة الى النار بالزور والكذب البشاش
فولم يعملوا على رعايتهم على رعايتهم الناس واكلاهم الدنيا
انما الناس مع الملوك والدنيا الامم نعم الله بهذا اسود
ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يحفظه على وجهه ولم
فيه فلم يعتقد كذا به في دينه يقول به ويحمله ويروي ويقول
انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو علم المسلمون انهم لم يقبلوا
ولو علم هواهم ولم يرفضوا رجل انما سمع من رسول الله صلى
شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او سمعه ينهى عن شيء ثم امر به
وهو لا يعلم يحفظ منسوخه ولا يحفظ النسخ ولو علم انسخ
لرفضه ولو علم تسليوا او سمعه منه ان يفسخ لرفضه و
لترداع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفسد للكذب خوفا
من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وسلم بل يحفظ ما سمع على
وجهه غايبا عما سمع له به فيه ولم يفسد من وعلم النسخ من
المسوخ فعلى النسخ ورفض المسوخ فان امر النبي صلى الله عليه وسلم مثل القرآن
نسخ ومسخ وخامر وطاهر وحكم ومثابة وقد كان يروي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص

مثل القرآن وقال الله عز وجل وكلام ما اناكم لرسول اخذوا
وما نهاكم عنه فانتهوا فثبت على من لم يعرف ولم يدرب ما عني
الله به ورسوله صلى الله عليه وسلم وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والا كان همي بالذين الذين فيهم وكان منهم من ينسب له ولا
يستغفروا حتى ان كانوا الجيوش ان يحسوا الامر في الطاري في
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يسمعوا او يذكركم ادخل على رسول الله صلى
كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة يخلفني فيها ادور معه حيث
دار فقد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يضع ذلك لاجل
الناس خبري وربما كان يا بني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض من اذله اخذني واقام
عندي فلما بقيت عندي خبري واذا انا في الخلق معي في
منزلي لم يبق عني فاطمة ولا احدا من بني وكنت اذا سالت
ابائي واذا سكت عنه وقبعت من ابي ايتا ب فمات
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من القرآن الا آياتها واملاها علي
فكتبها بخطي على ثيابها وفسرها وناخها ومنسوخها
وحكمها ومنسوخها وخصاها واطاها ودها الله يعطيني
فمنها وحفظها فما نسيت اية من كتاب الله ولا علما الا
علي وكنت مذكرا الى عمادها وما ترك شيئا علمه الله من

حلال ولا حرام مولا نبي او شئ كان ما يكون ولا كما بمنزلة
 على احد قبل من طاعة او معصية الا على الله وحفظه فلم اترك
 حرفا واحدا وضعه على صدرى وودعا الله لى ان يمدد
 قبي على حكماء ووزراء فقلت يا الله يا ابي انت واني ممدون
 الله بما دعوت لوان شئنا ولو بقي شئ لم اكتبه اجمع
 على النسيان فيما بعد فقال لا است اعرف عليك النسيان
 والجمل **يا من الله سبحانه الى الله في هذا القدر** وحكما
 متشابهها الحكم في اللغة هو ضبط المقتضى وبطلان في الاستدلال
 على ما انقضى معناه وظهر لكل عارف باللغة معناه وعلى ما كان
 محفوظا من النسخ او التخصيص او منها معا وعلى ما كان نظمه
 مستقما على ما كان على الايجاز من التاويل والادها
 واحدا ويقابل به بكل من هذه المعاني المتشابهة وكل منها يجوز
 ان يكون مراد الله بقوله حكما ومتشابهها وقد كبرت على
 الكتابة بالتشديد ككتاب والحال انما متعلق او يكثر
 على نصيب اجتمع ونحن فليتبوا مقدم من ان اراي ليزل
 منزلة منها نقول ثبوت منزلة اى زلة وهذا الحديث معتد
 من الموازين متصنع بالاسلام اى تكلف له وسدلس به
 غير متصنع في نفس الامر لا ينام ولا يخرج العطف فيصيرى

العواجب
 الجدية

لا يصدق منه انما بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وآله
 وقد اخرج الله عن المناقبة بما اخرج الحق المراد ان المناقبة
 كان ظاهرهم طاهر احسانا وكلامهم كلاما منينا مدلسا بوجوب
 اغترار الناس بهم وقصد بغيرهم لهم فيما يقولون عن النبي من
 الاحاديث ويرشد الى ذلك في السجدة سحابة طيبة بقوله
 واذا رايتهم فيجيبك اجسامهم اى صياحهم وحسن منظرهم
 وان يقولوا السمع لعلهم اى تصفى اليه لئلا لا يستهم بالزود
 والكذب متعلق بغيره او العطف فيصيرى ناسخ ومسنوخ
 خبر ان لان او غير متعلق احد اى بعضه ناسخ وبعضه مسنوخ او
 بدل من مثل وجرت على البدلية من القران ممكن فان قيام اليه
 مقام البدلية غير لازم عند كثير من المحققين وقد جعلنا
 الكشاف المحقق في قوله وجعلوا الله شركاء المحقق بدلا من كلام
 ولا يقوم مقامه وقد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله اسم كان في غير
 الشان ويكون ثابتة وهي مع منها الخبر وله وجهان نفى
 للكلام لا في حكم النكراد حاله وان جعلت يكون باهية
 خبرها فيثبتته منزع على ما قبل الا ولم يد رعا على الله
 فهو مفعول بدو محتمل ان يكون فاعل يشبه زعموا في الطائر
 اى المجردة قدوة تخليق فيها ادوم على امان الحلوة او

القلبية اي يركن اذ ومعه حيث داروا الظاهر ليس المراد الله
 الجسمي بل العقلي المعنوي كما كان يطلق على الاسرار المصونة عن
 الاعيان وركن اخو من في المعارف اللاهوتية والعلوم
 المكونة التي صلت عن ان تكون شريعة لكل واردا ويطلع
 عليها اتموا بعد واحد واطلقنا ولبها ومسيرها الشاوب
 ارجاع الفكر وصرفه عن الظاهر الى معنى اخفى منه ما
 من ان يولد اذ رجع وقد تفرز ان لكل اظهر ويطنا والمراد ان
 ص اطلعهم على تلك البطون المصونة وعلى تلك الاسرار المكونة
 والتفسير لفتح كشف معنى اللفظ واطهار ما خد من العسر وهو
 مقلوب السقر يقال سقرت المرأة عن زوجها اذا كتمته واسفر
 الصبح اذ اظهر وفي الاصطلاح علم حيث فيه عن كلام الله المنزلة
 للاجواز من حيث الدلالة على مراد سبحانه وقولنا المراد
 للاجواز لان خارج البحث عن الحديث القدسي من طاعة الله
 اي فاقرب طاعة الله ومعصيته ان يملأ قلبه على حكمه اي
 سكة فان الحكم بضم الحاء يعني الحكم ايضا ولا بعد ان
 وحكما بضم الحاء وفتح الكاف جمع حكمه ~~ص~~ لا ريب في
 في انه قد كذب على رسول الله ص للتوصل الى الاغراض العن
 والمقاصد الباطلة من التقرب الى الملوك وتزويج الامراء

سنة

هذا الحديث القدسي من طاعة الله
 اي فاقرب طاعة الله ومعصيته ان يملأ قلبه على حكمه اي
 سكة فان الحكم بضم الحاء يعني الحكم ايضا ولا بعد ان
 وحكما بضم الحاء وفتح الكاف جمع حكمه لا ريب في
 في انه قد كذب على رسول الله ص للتوصل الى الاغراض العن
 والمقاصد الباطلة من التقرب الى الملوك وتزويج الامراء

لا يعلم

الزينة وغير ذلك ودعوى صرفه القلوب عن ذلك الظاهر
 البطلان وما تضمنه هذا الحديث من فوائده وقد كثر
 على الكذابة دليل على وقوعه لا هذا القول اما ان يكون
 مقصود منه ص اوله المطلوب على التقديرين ساصل كما
 لا يخفى ولوجود الاحاديث المتنافية التي لا يمكن الجمع بينها
 وليس بعضها ناسخا لبعض قطعا وما ذكره ص من وضع الحديث
 للتقرب الى الملوك قد وقع كثير فقد حكى ان قبيات بن
 ابيهم دخل على المهدي العباسي وكان يلبس لباسه الحام
 فزوي عن النبي صلى الله عليه واله انه قال لا تسبق الاقرب
 او صا ولا تفصل او جناح فامر له المهدي عشرة اقات وهم
 فلما خرج قال المهدي اشهد ان قضاة كتاب على رسول الله
 ص ما قال رسول الله ص او جناح ولكن هذا اذ ان يقرب
 اليه او يمد يده الحام وقال ان احملته على ذلك وقد وضع
 ان تاخذ من صدق لم تفكر ان الاحاديث وكذلك الفوائد
 والخارج ويحكى ان بعضهم كان يقول بعد ما رجع عن صلاة
 انظر الى من ارعاه من عن اسفها فانا كنا اذا راينا
 رايا وضعنا لحدونا وقد صنف جماعة من العلماء كالصفي
 وضع كتابا في بيان الاحاديث الموضوعة وقد امر بذلك

المراد من قوله

لاحاديث الشيعية من وعظائير الشيعة من بني علي بن ابي طالب
الجنة دار الاحياء طاعة النساء عامه من النساء من الكوفة
اطلبوا الخير عند حسن الوجوه لانهم الذين ولا جمع الا
وجع العين الموت كناية لكل مسلم ان الخارجهم الفارق
الصفاي في كتاب الدر المنقطة من الموضوعات ما روى ان
النصف قال ان الله جعل للحرا يوم القيامة وعمل لك يا ابا
بك خاصه وانه قال حدثني جبرئيل عليه السلام ان الله نعم لما خلق
الارض واح اصنافا وروح ابي بكر من الارواح وامثال ذلك
كثيره ثم قال الصفاي وانا اخبركم عن الحق في هذه الحق في قوله
النصف فلو الحق ولو على انفسكم او الوالدين والافرن في
الموضوعات ما روى ان اول من يعطى كتابه عن الخطا
ولم شعاع كسفاغ ثم قيل فان لو بكر قال برقي الملاك فها
من بيت المكي وهو قتل ومرشدها وعلينا جلد المذابح
ذلك من الاحاديث المختلفه ومن الموضوعات وروايت في
النظر الى الحضرة بردي في مصر من قادمي ربيع جفون حق الله
لا العلم علما ان علم الاديان وعلم ايمان النبي كاتم الصفاي
متجرا وقد ظهر في الهند بعد ستائنه من الهجرة شخص اسمه بابارت
ادعى ان من اصحاب رسول الله وانه غير الى ذلك الوقت ومثله

جماعة واختلق احاديث كثيرة روى في بعضها من النبي صلى الله عليه وآله
صاحب العالم من معنا تلك الاحاديث من اصحاب اصحاب وقد
صنف الذهبي كتابا في بيان كذب تلك العين سماه كبرون
بابا من الاحاديث الموضوعه اكثر من ان يحصى **تذكر** ما نقله
هذا الحديث من تعليمه لاميير المؤمنين علي عليه السلام ما كان
وما يكون يمكن حمله على الاحكام الشرعية في المسائل الكائنه
والمجتهده ويمكن حمله على بعض المعينات التي اطلع الله هم روى
صلوات الله عليه وآله عليها فقد نقل اصحاب السير من الخارجه والقبا
ان امير المؤمنين هم اخبر كثير من ذلك كقولهم لما استاذنوا طلحة
والزبير في الخروج الى العمرة والله ما يريدان العمرة ولكن يريدان
البصرة وان الله نعم سيرة وكبرهما ويظهر فيهما وكاحياه عن
عدم جود الخوارج النهرو قال كيف جبرونه وقد اشرقت رسول
الله ص ان مصر عهده دونه وكا خبان عن قتل نفسه قبل قتله
ص ثلث ليال وكان كائنا ول فيها الانبياء والذين وقبول
الفرقة الله عيسى وكا خبان ص كبل من وادى قتل الخارجه كائنا
وهو متوجه الى صفين لما ذكر بل اخر قتل الحسين عليه السلام
وكا خبان بوالد ولته في القباص على يد الازد وصر ذلك
ما هو مشهور في كتب السير مسطور وقد نظافت الاخبار بالبحر

الشيخ المعروف بابن الزيات حدثنا ابو علي محمد بن همام الكوفي
حدثنا جعفر بن محمد بن مالك حدثنا احمد بن سنان القمي
حدثنا محمد بن الحسين العامري حدثنا ابو يعقوب عن ابي بكر بن عثمان
عن النعمان بن عيسى عن محمد بن الحسين بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله
قال لما حضرته الوفاة اقبل يوحى فقال صدقنا اوصي على ابي
او على ابي محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصاحبه اولاد
وصيقي افي استندوا الى الله الا الله وان محمد رسول الله اخذوا
بعلقه وارضاها بحجرته وان الله باع من في القبور وسائر الناس
عن اهلهم عارها في الصدقة التي اوصيت باحسن كعبك
وصيما اوصاني به رسول الله صلى الله عليه وآله فان كان ذلك يا بني فافعل
بذلك واليك على خطيئتك ولا تكون الدنيا اكبر همك واو
يا بني الصلوة عند وفاتها والركن في اهلها عند محلتها والقبض
عند الشبه والعدل في الرضا والغضب حسن الجوار وكرام
الضيف ورحمة المجرى واصحاب الابرار وصله الزعم وحسن الحاضر
ومجالستهم والنواضع فانه من افضل العبادات وقصر الامر و
ذكر الموت والرحمة فانك رهن موت وخرق بلاد وطريق
سقم واوصيك بخشية الله في رزائك وما لا ينبت وانها لك
عن التوسع في القول والفعل واذا عرض شي من امر الآخرة

الشيء امل على امير المؤمنين عليه السلام كما في الخبر والجامع و
ان فيها علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وقتل الشيخ عليل
عام ارجلهم محمد بن يعقوب الكليني في كتاب الكافي عن ابي
جعفر بن محمد الصادق ع الصادق متكررة في ان ذلك الكتاب
كانا نحن عداها لا في الاصل عند الامم عليهم السلام توارثوا
بعد واحد وقال المحقق الشريف في شرح المواضع في تفسير
العلم الواحد معلوم من ان الخبر والجامع كتابان لعلي كرم الله
وجهه فذكرتهما على طريقة علم الحروف والحوادث التي تعد
الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفة من اولاده يعرفونهما
ويحكمون بهما وفي كتاب قبول العهد الذي كتبه علي بن موسى
الرضا رضي الله عنه بها الى المأمون انك قد عرفت من خوفنا
ما لم يعرف ابائك فصليت منك عهدك الا ان الخلفاء والحاكمين
يبدلون على الائمة ولما نجا المصيبة نصيب من علم الحروف
ينتسبون فيه الى اهل البيت ورايت بالنام نظام الشريعة
بالرموز الى الحوال ملوك مصر وسمعت انه مستخرج من ذلك الكتاب
له هذا كلام الشريف **الحديث الثاني في محمد** وبالله التفضل
الى شيخنا طائفة محمد بن الحسن الطوسي قال حدثنا محمد بن محمد
القمي في شهر رمضان سنة تسع واربعمائة حدثنا محمد بن علي

مسند

فأيناه وأذ عرضت من امر الدنيا فمأثرة حتى تضيق شدك
فيه وإياك وموطن التهمة والمجلس المظنون بالسوفان وروى
تسوية جليسه وكرهه بائني عالما وعن الجفاء زجورا والمثورة
أمرأ ومن المنكر ما هيأ وراخ الإخوان في الله وأحب الصانع
ودار القاسم عن دينك وأفضه بقلبك وزايله بأعمالك
لئلا يكون مثله وإياك والمجلس في الطرقات ودع المماراة
ومجاداة من لا عقل له ولا علم وأقصد بائني في معيشتك
وأقصد في معادك وعليت فيها بالامر الدائم الذي
نطقه الزم العتق ثم وقدم نفسك عنهم وقلم غيرهم
وكن الله ذاكر على كل حال وأرحم من هلك الصبر ووقر
سهمك لكبير ولا تاكل طعاما حتى تشدوق قبل أكله وعلك
بالصوم فانه زكوى البدن وجنة لأهله وجاهد نفسك
واحد وجليستك واجتنب علة له وعليت نعال الذم
وأكرم من الدقاء فاق له الشرب بائني نصحا وهذا فراق عبي
وبينك **جاء في الخبر** **جاء في الخبر** **جاء في الخبر** **جاء في الخبر**
بغيره الخبر والخبر ما لها الخبر المصنوع والباء الموضح الثا
برادف العلم فبذل الجملة كما لم تكن لما قبلها فإذا كان ذلك
الاشارة إلى حلول أجله وكون ناته عند محلة الجحيم

نحو

أي عند أجلها وهو حلول الحول في القدرين والأنعام
وحول الزكوة عندنا العدد عشر شهر أو حسن الجوارح التي
ما زال جبريل يوصيني بالجوارح حتى ظننت أنه سيورثها وأنا
في ذلك كثيرة وليس حسن الجوارح الذي عنه فقط بل
غفل الذي منه أيضا ومن جلد حسن الجوارح ابتداء بالنعم و
عبادة في المرض وغرفته في المصيبة وتهنيت في الفرح
والصفح عن ذلته وعدم المظلمة إلى عوراته وترك مصانفت
ضما غشاج اليد من وضع جندعه على حذارك وشلبط مبرآ
لقد أرك وما شاذ لك وأكرام الضيف عن النبي صلى الله عليه
والله من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه إلى غيره
من الأخاديت ومن جملة أكرام تجليل الطعام وطلافة الوجه
والبشاشة وحسن الحديث معه حال المأكلة وسناعته
إلى باب القار وإشالة لك وقد عذر من جلد أكرام الضيف
تقديم الفاكهة اليد قبل الطعام لا أوفق بالطب وأبعد
عن الضرر كما قد بها سبحانه في قوله عز وجل وفاكهة مما يتخيرون
وتحرم طير ما يشتهون ورحمة الجهد أي الذي وقع في غضب و
سنة وحسن المساكين ومجالستهم روى أن الحسن ع أجاب
بالمدينة في طريق وهو راكب فرأى جماعة من المساكين وقد

ومشاهد

أخرجوا كثر أبيه وهم يأكلونها فسلم عليهم فقالوا له
يا بن رسول الله إلى الغداة نزل معك وجلس معهم على الأرض
شاركهم في كل شيء وعوام قام وروى أنه من يومها
من المحدثين وهم يأكلون وكان من صانها فقالوا له إلى
الغداة فقال في صانهم وشي أن يكون فحصل لهم بذلك
كسر قلب فقال يا توفى الله جميعا لا تظلمكم فأنه عند
المساء وأكل معهم على خوان واحد جبر القلوبهم وروى أنه
عن ذلك عن الأمام زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام
وقصر الأمل في الحديث إذا أصبحت فلا تحدث نفسك
بالمساء وإذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ
من حيويتك لوئلت ومن صحتك لستك فانك لا تدري
ما أصبت فيها وعن أمير المؤمنين ع إنما أخاف عليكم أختين
اتباع الهوى وطوى الأمل أنا اتباع الهوى فانه يصعد عن
الحق وأما طول الأمل فانه ينسئ الآخرة وروى أن أسامة بن
زيد بن نابت اشترى ولدين بمائة دينار إلى شهرين بلغ النبي
ص فقال لا يبيعون من أسامة المشتري إلى شهر أن أسامة يطول
الأمل الحديث وسب قول الأمل هو حب الدنيا فان
الإنسان إذا أنزلهما بلذاتها نقل عليه غارها وأحبها

المساء

وروى
عن أمير المؤمنين ع

تفكر في الموت الذي هو سب مفادتها فان من أحب شيئا
كن الفكر فيها يزيد ويقل فلا يزال يعنى نفسه البقا في الدنيا و
يقدح حصول ما يحتاج إليه من أهل وقال زادات ولباسا
ويعبر فيمكن مستغنى في ذلك فلا يحظر الموت بخاطر وان حطر
ببال الموت والثوبة والاقبال على الأعمال الآخرة ويتردد ذلك
من يوم إلى يوم ومن شهر إلى شهر ومن سنة إلى سنة قال إلى أن
أكمل ويرى قول من الشباب فإذا أكمل قال إلى أن أصير شيخا
فإذا شيخ قال إلى أن أم عمارة هن أعمار أرواح ولدى
الغدا أو إلى أن أوجع من هذا السن وهكذا يؤخر المؤيها
بعد شهر وستة بعد سنة وكلما فرغ من شغل عرض لا شغل
اشغال حتى يحفظ الموت وهو غافل عنه غير مستعد له
الغلبة في أمور الدنيا فطول في راحة حسنة وتكرارها
وذلك هو الخسران المبين فعود بالله منه فانك رهين
موت فبطل عن مفعول أي أنك مرهون الموت وماله وقد
رهنت في هذه الدنيا مدة قليلة ثم عقر بيل منه
وتصرف في ماله وعرض ياد بالغير والصاد المجهول في
بلا وطرح سقم أي مطروح لا يلبس عند موتك منك
فأية التمكن إذا الإنسان لم يركب من المواد المضادة للشرف

على الاعتناء في غاية الاستعداد والاحراض والاستقام والتم
 بشعبي ويضم السنين واسكان الفاف كالحزن والحزن و
 اوصيك بحسنة الله قال الحق الطوسي طاب له في بعض
 مؤلفاته ما حصل ان الحروف والحسية وان كان في اللغة عم
 واحد الا ان يترسوف الله وحسنة في عرف ارباب العلوم
 وقاهون الحروف تالم النفس من الغفاب المرفوع بسبب
 او تكاب المهنات والتفكير الطاعات وموحيصل
 لاكثر الخلق وان كانت مرآة سفاوت جدا والمرية العليا
 من لا يحصل الا للليل والحسية جالة يحصل عند الشغور
 بعبدة الحق وهيت وخوف المحج عنه وهذا الحالة لا يحصل
 الا لمن اطلع على حلال الكبر او ذوق لذة القرب ولذلك
 قال سبحانه انما يحسني الله من عباده العلماء فالحسية خوف
 خاص وقد يطلعون عليها الحروف ايضا انتهى كلامه والمراد بالمش
 في العالمة ان يظهر آثارها في الافعال وتصفات من كبره
 البكاء ودوام الحرق وملازمة الطاعات وقمع الشهوات
 حتى يصير جميعها مكرها لا يد كما يصير عمل مكرها عند من
 عرف ان فيه ستملا لا احتلا واذا انقضى جميع شهود نار
 الحروف ظهرت القلب الذبول والخنوع والاكثار وذلك

عند المحذور والكبر والحسد وصار كل هذه النظر في خطر القات
 فلا يفرغ لغرض ولا يصير له تغل الا لمرآة والمجاهد الحقا
 والاحراز من فضيع الانفس والافوات وموحيصل
 في المخطوات والمخبرات واما الحروف الذي لا يرب عليه
 شي من هذه الآثار فلا يستحق ان يطلق عليه اسم حروف واما
 هو حديث نفس ولهذا قال بعض العارفين اذا قيل لك هل
 تخاف الله فاسكت عن الجواب فانك ان قلت لا كذبت
 وان قلت نعم كذبت وانهما كعن الشرح في القول وتفضل
 اي الاسراع والمبادرة اليهما من دون تأمل وتدبر واذا عجز
 شي من امر الدنيا فانه الهاء للسكت ويجعل ان يكون من راس
 المحذور والايصال اي فنان فيه وموحيصل التهمة هي الحروف
 غير جلية اي بخبره ويوسف فيها هو فيه وكن الله يا حي حاملا
 تقديم القلوب للحصر اي ليكن عملك خالصا لوجه الله فبذلك
 فيصير حتى الفوز بالشوات الخالص من الغفاب كما قال النبي
 ص والله ما عبدك خوفنا من تارك ولا طمعا في جنك وكبر
 وجدك اهلا للعبادة فبذلك وهدى مرية عالية لا يصل
 اليها الا القليل واما سملنا الكلام عليها لان فيه المراتب
 اظهر من ان يوصي بها وسنسمع في اخلاص كلامنا في الحديث

السابع والثلاثين انشاء الله تعالى وعمل الخفاء زجورا الى زجر
 عن الفحش نفسك وعشيرتك وراخ لا تخون في الله راخ
 بالخفاء المعجز من الماخاة وهي ضد التردد وزايله باعمالك
 اى ليكن اعمالك مبنية لاحماله والمزايلة المباشرة
 ودع المماراة اى المجادلة ومجاراة من لا عقل له اى الخوض
 معه في الكلام واقصد يا بنى في معيشتك الانقضاء هو
 التوسط بين التذير والتغيير والمراد من الانقضاء في العباد
 الايمان منها ما لا يلبس البدن منه متعة شديدة لثلاث
 يتفرع الطبع عنها روى الشيخ للجليل محمد بن يعقوب عن
 زمام ابي عبد الله جعفر بن محمد تصادق مع قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم يا اباي ان هذا الدين متين فاقبل
 فيه برقا لا يفيض الى نفسك عبادة وتلك ان ثبتت صحتي
 تفرط في السر لا تظهر البقي ولا ارضا قطع فاعمل عمل من جحا
 ان يموت هربا ولا يدركه من خوف ان يموت ضادا
 الزم الصمت تسلم اى تسلم من افات اللسان وتغاضي
 الناشئة منه وهي تكثر عند من هو موجود ومعدوم و
 خالق ومخلوق ومعلوم وموهم الاوتيا والالسان
 ويعرض له بنى ايات هذه الخاصة لا توجد في بقية

عصا الانسان فان العين لا تصل الى غير اللون ولا ضوء
 والاذن لا تصل الى غير الاصوات واليد لا تصل الى غير
 الاجسام واما اللسان فيداه واسع جدا وله كل من الحجر
 والشر محال عريض وعن معاذ بن جبل انه قال قلت يا رسول
 الله اني اخذت بما تقول فقال تكلمت كذا وكذا وهل تكلمت
 في النار على سائرهم الاحصاء يستهم وعنه انه قال
 من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت
 في ذلك كثيرة فانه زكاة البدن وجنة اى وقاية من النار
 فالى له لك يا بنى نعم اى لم اسعك والاكوفى رسول
 القصير لكنه كثير اما يصغر معنى المنع فيعدي الى المنع
 كافي ما نحن فيه ولنا في هذا المقام كلام على بعض الاعلام
 او رداه في شرحنا على الحاشية الخطائية من اراد فليقت
 عليه وهذا فاق بيني وبينك يجوز ان يقرأ باضا والمصدا
 الى الطرف على الاتساع ويجوز ان يقرأ فاق الشون و
 انظر في صفة وفقره بالوجهين قوله هذا فاق بيني
 وبينك **قوله ان لا تراكب** ما يقتضيه صدر الحديث
 من قوله وانك على خطيئتك لا يستقيم ظاهرا على قوله
 لا مائة الف ايلين بالعصا وقد ورد مثله كثيرا في الاقضية

كعبه
 محمد

عن امتنا عليهم السلام كما روى عن الامام موسى الكاظم ع اي كان يقول
 في صحن شكر رب عصمتك يباقي ولو شئت وعزيت
 لا ترستني وعصمتك ببصري ولو شئت وعزيت لا كنت
 وعصمتك سمعي ولو شئت وعزيت لا سمعتني الى اخره
 وفي الحقيقة كما لا ينسب الى امام زين العابدين عليه السلام
 اشياء كثيرة من هذا القبيل بل روى عن النبي ص ما يشهد به
 ايضا وروى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب بن ابي اسحاق
 من كتاب الكافي عن الامام علي بن عبد الله جعفر بن محمد الصادق
 ع ان رسول الله ص كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم
 سبعين مرة وروى العامة في صحاحهم ع قال في الاستغفر
 الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة وامثال ذلك
 من طرق الخاصة والعامة كثيرة واكثر ما يفضل من الشبهة
 ما افاده تفاضل الجليل هما الذين علي بن عيسى لا يقدتر
 الله روحه في كتاب كشف الغطاء لانه ان الانبياء والائمة
 عليهم السلام يكون الغفم مستغفرا بذكر الله وقلوبهم مستغولة
 به وخواطرهم متعلقة بالملاءة لا على وهم ابداء في المرافقة كما
 قال صاحب الله كما كنت رآه فان لم يره فانه يراه فيهم ابدا
 سموحون اليه ومقبولون بكلمتهم عليه في الخطا اعز ذلك

وذكر في بعض النسخ
 ان الامام علي بن ابي طالب
 كان يتوب الى الله
 في كل يوم سبعين مرة

المرتبة العالية والمنزلة الرفيعة الى الاستغفار بالماكل و
 المشرب والفرج الى النكاح وغيره من المساجات صدق
 ذنبها واعتقدون خطيئة فاستغفروا منه الا ترى ان
 بعض عبدا لآله الدنيا لو فقد اكل ويشرب ويكسح وهو
 يعلم انه يترى من سيده وسمع لكان يلو ما عند الناس و
 مقصرا فيما يحيط به من خدمه سيده والكد فاطنت بسيد
 السادات ومالك الاملاك والى هذا اشار بقوله
 انه لم يزل على قلبي وفي الاستغفار اليها سبعين مرة وقوله
 حسرات الا براسيات المفر من هذا المحض كل حصه الله
 بكرامه وقد افق انه الفاضل الفاضل ايضا ويشرح
 المصالح عند شرح قوله انه ليعان على قلبي اني استغفر
 في اليوم مائة مرة قال الغفر لغف في الغيم وكان على كذا اعطى
 طيفا لابي عبيد في معنى الحديث اي لغفني قلبي ما يلد ويد
 لغفاهن لا يصعب ان شئت عن هذا الحديث قال السائل عن
 طلب من روى هذا فقال عن قلب النبي ص فقال لو كان
 غير قلب النبي ص لكانت اميرة لك قال الفاضل والله ذ
 لا يصعب في انها جمة في الادب والجلالة القلب الذي
 جعل الله موقع وحيه ومنزل نزل وسد فانه يشرب

اللائك

نفسه وقلبي

ن

عن اهل اللسان سارده وفتح لاهل السلوك سالكه
واحق من يعربا ويعترعه مشايخ الصوفية الذين يرك
الحق سراهم ووضع الذكر عنهم اوزارهم ونحن بالبور
المقدس من مشكائهم نذهب ونقول لما كان قلب النبي
صلى الله عليه واله ام القلب صفا واكثرها صفا و
اعرفها عرفانا وكان النبي ص مع ذلك لم يشرع الله
وناسيل السنة بغيره فيمن لم يكن له بد من الزور
الى الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان
مختصا من احكام البشريه وكان اذا غاط شيئا من ذلك
اسرعت كدونه ما الى القلب لكال رفته وفوط نورانية
فان الشيء كلما كان ارق واصفى كان ورود تلك كدرات
عليه ابن واهدى وكان صاذا اخر بشي من ذلك هذا
على نفس ذبا فاستغفر منه انتهى كلامه ملخصا والشيخ
العارف كال الدين عبد الرزاق الكاشي في هذا المقام
كلام جيد جدا منعني عن ذكر خوف الطويل والله تعالى
الى سوا السبيل **الحديث الثاني في تعظيم** والسند متصل
الى الشيخ تصديق محمد بن بابويه عن جعفر بن علي بن الحسن
الكوفي عن جعفر بن الحسن بن علي بن عبد الله عن جعفر بن عبد

بن المبرور عن اسمعيل بن مسلم عن الامام ابو عبد الله جعفر
بن محمد الصادق عليه السلام عن ابيه عن ابيه عن ابيه
امير المؤمنين علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله عجبت لمن يحتمى من الطعام مخافة الذاء كيف لا يحتمى من
الذوق مخافة النار وليس في هذا الحديث ما يحتاج
الى البيان ولا يخفى ان اطلاق المحبة على اجتناب الذنوب
من باب تشاكل **الحديث الثالث في تعظيم** والسند متصل الى
الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني عن
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن جعفر بن عيسى عن
محمد بن اذينة عن ابيان بن عبيد بن مسلم بن عيسى عن ابي
علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله
حرم المحبة على كل غاش يقيني قليل الحياء لا يبالى الى ما قال
ولا ما قيل له فانك ان فقتله لعن الالهة او شرك شيطا
فيل يا رسول الله وفي الناس شرك شيطا فقال الله اما
نقرأ قول الله عز وجل وشادكم في الانوال والاولاد
باب في تعظيم النبي صلى الله عليه واله ان الله عز وجل احب
لعباده ان ياتوا به من غير ان ياتوا به من غير ان ياتوا
او المراجعة خاصة معن لغير الفاس والافظا هو كل

فان العصابة من هذه الامه ما لهم الى الجنة وان طال مكثهم
في النار حتى بالناء الصائبه الموشن المفتوح والذات
المعبر المكسور واليا المشددة من الماء بالفتح والمد بمعنى
الغسل قليل الحياء اما ان يراه بعينه الظاهري او يراه
الحياء كما يقال فلان قليل الخبر اي صديقه لم يحسن الالفة
بجمله ان يكون بضم اللام واسكان العين المعجم وفتح اليا
المنشاء من تحت اي ملحق والظاهر ان المراد المخلوق من
الزنا ويحتمل ان يكون بالعين المهملة المفتوحة والناكحة و
النون اي من ذاب ان يعين الناس ويعتوقه قال في كتاب
ادب الكاتب فليضم الفاء واسكان العين من صفات
المفعول وفتح العين من صفات الفاعل بن رجل حمير لانه
يتمزج به ويمزج لمن يمزج بالناس كذلك لفته ولفته انتهى كلامه
او شرك شيطان المصدر بمعنى اسم المفعول واسم الفاعل اي
مشارك في بيع شيطان او مشارك فيه الشيطان **تسع**
قال المفسرون في قوله ومشاركهم في الاموال والاولاد
ان مشاركة الشيطان لهم في اموالهم على تخصيصها
وجعلها من الحرام وصرفها فيما لا يجوز وبمعنى على المزوج
في انفاقها عن جد لا اعتدال انما لا اسراف والبذر او

الجل والنفير وامثال ذلك واما المشاركة لهم في الاولاد
فمعنىهم على التوصل اليها بالاسباب المحرمة الزنا وخن او
سملهم على تسميتهم او ام بعيد الغزى وعبد الآلات او
تضليل الاولاد بالحمل على الاذي من الزنا والآفات
التي هي معها كلام المفسرين وقد روي الشيخ الجليل ثقة الله
ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه حديثا يقين
بعض آخر لما ذكره في الاولاد روي في باب الاستحارة للنكاح
من تهذيب الاحكام عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
الصادق ع انه قال اذا تزوج احدكم كيف يضع قال قلت
له ما ادرى جعلت فداك قال اذا نكح بك فليصل كغير
وعبد الله ويقول اللهم اقمي ابدان ازوج فاقدر لي من
النساء اعظمهن فرجا واحفظهن لحي فليصحبها وفي مالي و
اوسمين وثقا واعظمهن بركة واقدر لي منها ولها طيبا
يحمل خلفا صالحا في حيوفي وبعد موتي فاذا وصلت عليه
فليضع يده على ناصيتها ويقول اللهم على كذا بك زوجتها
وفي امانك اخذتها وبكلمة ايك استحللت فرجها فان
تقضيت في زوجها شيئا فاجعل مسأورا ولا تجعله شرك
شيطان قلت وكيف يكون شرك شيطان فقال لي ان

رجل اذا فر من المرأة وجلس مجلسه حضره الشيطان فان هو
ذكر اسم الله تعالى شيطان عند وان فعل ولم يسم دخل الشيطان
ذكر فكان العمل بينهما جميعا والنطفة واحدة قلت فبأي شيء
يبرئ هذا قال بحديثنا وبعضنا وهذا الحديث بعضنا قاله
المشككون من ان الشيطان اجسام شفاقة بعدد على الولوج
في بواطن الحيوانات ويكفيها التشكل بأي شكل شات وبه
يضعف ما قاله بعض الفلاسفة من انها النفوس الارضية المدبرة
للعناصر او النفوس الناطقة البشرية التي فارقت اجسادها ووصل
لها نوع صلق والنفوس النورية المعلقة بالاجساد فكلها
وتغيرها على الشر والفساد **الحديث الخامس في البرية** وان
المصل الى الشيخ الجليل امين الاسلام محمد بن يعقوب الكليني
عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن
الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال ان بريرة
كانت عند دوح لها دمي ملوك فاشترتها فاعطتها فغيرها
رسول الله ص وقال ان شات ان تفر عند زوجها وان
فارقة وكان من اولها الذين باعها الشيطان على غايته الم
ولاها فقال رسول الله ص الولاء لمن اعق وصديق علي
بريرة لم فاهدة الى رسول الله ص فلفه فانيته وقالت

عنه
فاهتها

وكانت
عنده
فاهتها

ان رسول الله ص لا يأكل لحم الصدقة فبأ رسول الله واللحم
معلق فقال ما شات هذا اللحم لم يطعم فقال رسول الله ص
صدوق علي بريرة وانت لا تأكل لصدقة فقال ص هو لها صدقة
ولنا هدية ثم امر بطبخه فبأ فيها ثلث من الشين **الحديث السادس**
علاج الوباء ان بريرة كانت عند دوح لها
بريرة مصغرة بالياء الموضن والياء المشاة من تحت ثوبه
بين الرئين المملتين واخرها هاء اوسم زوجها معيت بالميم
المضمومة والغين المعجمة بالياء المشاة من تحت والياء المشاة
وفرا اختلعت في اهل كل كان حر او عبدا ومن ثم اختلفت
الفتيا في تحريمه اذا اعتقت تحت حران شات ان حرم
بالفتح اي يمكث ويحوز الكفر قول ورت بالمكان بالكر
أو بالفتح وقررت وبالعكس ان لم ولاها الولاء مع الولاء
وهو في اصل بعضه الذنوب ويطاوع في الشرح على طاعة بر
التحسين فوجب الادب سوى علامة الذنوب الزوجية والمر
بها هنا العلامة المرتبة على الفتن فوجبة لادب لا تأكل لحم
الصدقة هي اعطى للغير بريرة فبصد القرية غير هدية فبصد
في الزكوة والمندورات ولكفارات وامثالها وعرضها
بعض لغتها بالعطية المبرع بها من غير ضاب للقرية فبأ

فيها ثلث من السن هذا من كلام الصادق عليه السلام اي
 ورد بسبب بريرة ثلث احكام من السن التور الاول
 تخيير الامة المعلقة تحت حرا وعبد على الخلاف بين الكا
 وابقاء الثاني ثبوت الولاية للعقود والبيع المشروط
 الثالث ان الصدقة المحرمة على غيرها ثم اذا دفت الى تخير
 فاهذا هو اليهم لم يكن محرمة عليهم **تسعة** ما تضمنه هذا
 الحديث من ثبوت الخيار للامة المعلقة بما اختلف فيه مع
 الزوج انما مع حرته فاكرهنا على ثبوتها ايضا لان زوج
 بريرة كان حرا كما في بعض الروايات وبقول ابي حنيفة في صحة
 او العتاق الكافي من الصادق ع ايما المرأة اعتقت فاعرها
 بيدها ان شاءت فامت وان شاءت فارقت وهي يهونها
 شاملة لحل النزاع ولا قل على استقامة وعليه ثا في هذا
 واحمد لما روي عن ابن عباس ان زوج بريرة كان عبدا
 اسود وكافى انظر اليه بطون حلقها في سلك المدينه
 يكي ود موعه تسبل على حبه ثم ما تضمنه الحديث من ان
 عايشه اعتقها فاعرها ايضا وكما ظهر في صحيحه في البي
 فالامة المعلقة لا خيار لها وان عجزت اكرهها اقتصارا عما
 يصل على نفرد الظاهر من نص واعلم ان المستفاد من الاجا

ان عن بريرة وقع بعد الدخول بها فقد روي ان ثبوت
 استشفع رسول الله ص فقال لها ص لورا اجبة فانه ابو ولدك
 فقالت يا رسول الله فامرك بامر الله فقال لا انما انا شافع
 فقال لا حاجة لي فيه لكن هذا شافعي الله عنهم اتبعوا الجهاد
 للامة سواء وقع عقبتها قبل الدخول او بعد عملها بغير الصحيح
 السابق فان وقع قبله ومنعت سقط المهر وان وقع بعده لم
 يسقط وكان السيد عليه **ثاني** استثنى الفقهاء من غير
 زوجه المعلقة صورة واحدة هي اذا اسأوى مهرها ثلث مال
 مولاها وميتها ثلثا اخر وخلف ما لا بقدر قيمتها بعد وصية
 بعقها او وقع العقد قبل الدخول فان اختارها الصنف بغير
 سقوط المهر فلا ينفذ العقد في جميعها ان باقية على الثلث فيطل
 خيارها **ثالث** ما دل عليه هذا الحديث من بغير ثلثي م
 طائفة على قولها وانت لا تاكل الصدقة يعطى بظاهر تحريم
 الصدقة الواجبة والمنذورة معا عليه لان اللام في الآية
 اما الجندر والاستغراق الا بعد محجب الظاهر وكذا انارو
 من ان الحسن ع اخذ وصيفة من ثمن الصدقة فقال
 لا النبي ص كخ لي طرهما وقال اشترت انا لاكل لصدقة
 ولا خلاف بين اهل اسلام في تحريم لصدقة الواجبة عليه

في الجمل انما الخلافة في المنعوتة وقد حكم العلامة في النذرة
بحرهما ايضاً عليهم العلوية وزيادة رفته وعدم لياقتها
بشرفه ومنزله لما فيها من الغنى بقاءه وسلبه المصدق
منصب النبوة اجل وارفع من ذلك وهو صدقولي الشافعي
واما لامة عليهم السلام فالظاهر الحاقهم في ذلك بالنبوة
فحرم عليهم المنعوتة ايضاً وحكم العلامة في النذرة واما ما
رواه العامة عن الامام ابو جعفر محمد بن علي الباقر عاين كان يترى
من سقايات بين مكة والمدينة فقبل له ان يشرب من صدقة
فقال انما هو علينا الصدقة المفروضة فهو ما نفرد به واليه
الغاء وفي طريقه ضعفت وانا ببيعة بنى هاشم فلا حلا
عندنا في حوار اخذتم صدقة المنعوتة ولما ضاع فوكان
وهل صدقة الحرمة على بنى هاشم مخصوصة بالزكاة او
عامة في جميع تصدقات كالمندورات والكفارات
ظاهر اكثر اصحابنا العمومي وفي بعض الروايات ما يدل على
التخصيص بالزكاة وهو سند العلامة بن جعفر بن دفع النذرة
والكفارات اليهم ومما فيه ولا كلام في حوار اخذتها شيوخ
تصدق الواجبة من مثله لكن هل هذا الحكم مخصوص
بن عبد النبي ولا يعموا وسائل له ولهم صلوات الله عليهم

فيحوز لهم ايضاً قبول الصدقة من الهاشمي لم يظفر لعلنا ما روي
عليهم فيه بشي لكن المناصب لعلنا ما روي بحرم صدقة عليهم
كانت ومن اي شخص صدرت سواء الهاشمي وغيره **خاتمة**
ذكر بعض اصحاب الكمال في معرض تحقيق الال كذا ما يناسب
هذا المقام حاصل ان آل النبي ص كل من يول اليه وهم مشايخ
برؤول من يول اليه ما لا صور اجساماً كالاولاد ومن يحد
خدم من اقامه الصور بين الذين يحرم عليهم الصدقة في الشرع
الحديث ثنائ من يول اليه ما لا معنوية وحاتنا وهم الكا
الروحاين من العلماء الراغبين والاولياء الكاملين والحكام
المشاهير المقربين من مشكوة انوار سواء سبقوا بالزمان
او لاحقون ولا شك ان النسبة الثانية اكد من الاولى واذ اجمع
النسبتان كان نوراً على نور كما في الائمة المشهورين من العزة
الظاهر صلوات الله عليهم اجمعين وكما حرم على الاولاد
الصور بين الصدقة الصور حرم على الاولاد المعنويين الصدقة
المعنوية اعني تفكيك العيزة العلوم والمعارف هذا هو كذا
ومما يستوجب ان يكتب النبي على احد في لا الجهر على روي
التمديد في شيوخنا وبالنسبة الفصل الى الشيخ الجليل
شيخ طائفة ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي عن شيخ تلميذ

الله

تكملة في النذرة

التمديد في شيوخنا

محمد بن محمد بن النعمان عن عمر بن محمد عن علي بن مبرور بن
 الفزوي عن داود بن سليمان عن ابي الحسن علي بن
 موسى الرضا عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن
 ابيه امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله قال الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله في
 ذلكنكم ما بيل الا ان اعيتت وكلكنم هالك الا من اجت
 فاستوفى اكلكنم واهدكنم سبيل رتدكن وان من عباد
 من لا يصلح الا الفقر ولو اعيتته لافسد ذلك وان من
 عبادي من لا يصلح الا الغناء ولو افقرته لافسد ذلك و
 ان من عبادي من لا يصلح الا الصحة ولو امرضته لافسد ذلك
 وان من عبادي من لا يصلح الا المرض ولو اصحى جسمه
 لافسد ذلك وان من عبادي من لا يصلح الا في عبادتي وفيما
 الليل فالنوم طيب والناس تطمئن اليه فيرقد حتى يصبح و
 يقوم حين يقوم وهو مات لنفسه زاولها ولو خلت منه
 ومن ما يريد لدخله الجحيم لم يدر كما هو في عجه ووضاه
 عن نفسه فيظن انه قد فاقوا العابدين وساروا بها به حد
 المقصرين فينبأ عابد من ذلك متى وهو يظن انه يتقرب الى الله
 فلا يتكلم العالمون على اعمالهم وان حسنت ولا يدر من لم يدر

من غفر في لذونهم وان كثرت لكن رجعت فليقتوا افضل
 فليرجعوا الى حسن نظري فليطشوا ذلك الى ابي عبادي
 ما يصلحهم وانا بهم لطيف خبير **باب في المصالح والعيوب**
 في الدنيا كلكنم صال الا من هديت اذا ضلت كل الى ضمير
 الجمع ياذر عاة لفظها فيضميرها فيضميرها وضميرها وضميرها
 فيكون يجب ما يضاف اليه من كلكنم فيم وكلكنم فانيون و
 فدر وعي هنا جانب المصالح كمال الله ثم وكلكنم يذم يوم يذم
 فردا واهداهم الى الدلالة بلطف سواء كانت دلائل موصلة
 الى المطلوب ام لا لعل ما يوصل اليه ومن الاول قوله و
 الله لا يهدي القوم الظالمين وقوله والذين جاءهم اياتنا
 لتهديتهم تبوءوا دينهم وقلوبهم في سبيل الله فليقتل
 انما لهم سيديهم ويقتلهم ومن ثانيا قوله وانا مودع قتل
 فاستحووا العلى على الهدى وقوله انا هادي السبل انا
 شاكر انا كفو وقوله وهديتهم الى صراط مستقيم
 والشرفان المراد انهما لان الاية مودة في معرض الامت
 ولا يبق الايضال الى طريق الشرب وهذا يظهر ضعف القليل
 بان الهداية ان تعدت الى المقول الثاني نفسها كانت بمعنى
 الدلالة الموصلة الى المقول وان تعدت باللام او الى كانت بمعنى

فمن اغتال لا ادع علمه بجاوزني الى ضري امرى بذلك في
 قال ثم تجي الحفظة من الغد ومعهم علم صالح فتمر به تركبه
 وتكره حتى تبلغ السماء الثانية فيقول الملك الذي في السماء
 الثانية فقوا واضربوا بهذا العلم وجه صاحبه انما اراد
 بهذا فرض الدنيا انا صاحب الدنيا لا ادع علمه بجاوزني
 الى ضري قال ثم تصعد الحفظة بعلم العبد منتهيا بصدق
 وصلون فينتجبه الحفظة ويجاون الى السماء الثالثة فيقول
 الملك فقوا واضربوا بهذا العلم وجه صاحبه وظهر انا
 صاحب الكبر اني علم وتكره على الناس في مجالسهم ثم رزني ان
 لا ادع علمه بجاوزني الى ضري قال وتصعد الحفظة بعلم
 العبد يهر كالكوكب الذي في السماء له دور في النجوم
 الصغار والنج فتمر الى السماء الرابعة فيقول لهم الملك فقوا
 اضربوا بهذا العلم وجه صاحبه وبطنه انا ملك الجبال
 كان يجيئني وانه عمل وادخل فيه ليجري في رزني لا
 ادع علمه بجاوزني الى ضري قال وتصعد الحفظة بعلم العبد
 كالعرس المرفوعة الى علها فتمر الى ملك السماء الخامسة
 بالجهد والصدق ما بين الصلوات ولذلك العلم صون كصون
 الشمس فيقول الملك فقوا انا ملك الحد اضربوا بهذا

العلم وجه صاحبه واحملوه على عاتقه ان كان محمد من يعلم
 او يعمل لله بطاعته واذ اراد احد فضلا في العلم او العباد
 حسن ووقع فيه فحمله على عاتقه وبلغه علمه قال وتصعد
 الحفظة بعلم العبد فتمر الى السماء السادسة فيقول الملك
 فقوا انا صاحب الارض اضربوا بهذا العلم وجه صاحبه و
 اتمسوا بعينه ان صاحب الارض شيء اذا اصاب عبد من
 عباد الله ذنباً لا احسن اضر في الدنيا شئت به امر في
 ان لا ادع علمه بجاوزني قال وتصعد الحفظة بعلم العبد
 بفضله واجتهاده وورعه وله صوت كارضد وصون كصون
 البرق ومعه ثلثة آلاف ملك فتمر بهم الى ملك السماء
 السابعة فيقول الملك فقوا اضربوا بهذا العلم وجه صاحبه
 انا ملك الجبال اني علم كل عمل ليس لله تعالى ان اراد رفعة
 عند القواد وذكر في الجالس وصينا في كذا بر امر في
 ان لا ادع علمه بجاوزني الى ضري ما لم يكن الله حائضاً
 وتصعد الحفظة بعلم العبد فيجاء من صلوات وزكوة وصيا
 وجمع وعمرة وخلق حسن وصمت وذكر كبير شجرة لا كذا
 والملاكة تسبغهم بماء من بطون الحجج كالحق يقولون
 يد سحابة فينهدها له بعلم ودعا فيقول انتم حفظة عمل عبيدي

ان الله لا يرفع
 درجة عبد الا
 بما عمل

وانا قد بينت على ما في نفسه انه لم يرد في هذا العمل عليه لعمري فهو
الملائكة عليه لعنتك ولعننا الحديث وهو طويل اخذنا
منه موضع الحاجة وهي تهتك على عمل الخالص من التوابع
اقول قليل قال الله لعصية والتوفيق ولا يمانس المذنبون
من مغفر في لذتهم وان كرت كما قال سبحانه ان ذلك
لنذم مغفرة للناس على ظلمهم وقال سبحانه قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب
جميعا انه هو الغفور الرحيم وفي الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقوم القيمة مغفرة ما خطرت قط على قلب احد حتى ان البليغ
ليطاول لها رجاء ان يقبضه وروى في الكافي عنه
ما قال لولا انكم تدينون وتستغفرون الله لخلق الله
خلقا حتى يذنبوا لم يستغفر الله فيغفر لهم ومثل الغرار
في الاحصاء عن الامام ابي جعفر محمد بن علي ثياق رحمه الله
يقول لا صحابة اثم اهل العراق يقولون ارجى آية في كتاب
الله مع عز وجل قوله قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ونحن اهل البيت يقول
ارجى آية في كتاب الله قوله سبحانه ولست بغفيلتك ذلك
فرضى اراد ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرضى وواحد من امته في الناس

والاحاديث الواردة في سعة عفو الله سبحانه وعزله رحمة
وهو غفر رحمة كثير جدا ولكن لا يدل من نزوحها وبوقها من
العمل الخالص المجد لخصولها وترك الامانة في المعاصي
المفوت لهذا الاستعداد من التي البذر في ارض وسافر
اليها الماء في وقتها ونقاها من الشوك والاحجار وبذلك
جحد في قلع البساتين الحديقة المفسدة للزروع ثم جلد
ويظهر كرم الله ولطفه سبحانه وتعالى ان يحصل له وقت
الحصاد مائة فغير مثله هذا هو الرجاء الممدوح وانما يغفل
عن الزراعة واختار الراحة طول السنة وصرف وقته
في اللهو واللعب ثم جلس ينظر ان يبيت الله له زرع عام
دون سعي وكذا يقبض كان طامعا ان يحصل له كاحل
لصاحبه الذي صرف ليله ونهاره في السعي والكذب
المقبض هذا حق وعز ولا رجاء فالذي يزرع الآخرة للقلب
الارض والايمان البذر والطاعات هي الماء الذي يسقى
به الارض وتظهر القلب من المعاصي والافعال الذميمة
بمنزلة شققة الارض من الشوك والاحجار والبساتين الحديقة
ويوم القيمة هو وقت الحصاد فاسد ان تغفل الشيطان
ويستطاع من العمل ويقنعك بحضرة الرجاء والامل وانظر

الى حال الابنينا والاولياء واجتهادهم في الطاعات ومهم
 المعروف بالعبادات ليلادونها اما كانوا يرجون عفو الله
 رحمه الله الله انهم كانوا اعلم ببيعة رحمة الله وارجى لها
 منك ومن كل احد ولكن طبعوا ازواج الرخمة من دون عمل
 عز وجل محض وسنة بحث فصر في العبادات انما هم قصر
 على طاعات العلم ونهاهم **الحديث السابع في تميز**
 والسند متصل الى الشيخ الجليل شيخ طائفة محمد بن
 الطوسي عن الشيخ العبد محمد بن محمد بن نعم عن علي بن القاسم
 جعفر بن محمد عن شيخ الاجل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب
 الكليني عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن منصور بن حازم عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد ثقات
 عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا يمين
 تولد مع والد ولا للمولود مع مولا ولا للمرأة مع زوجها
 ولا تدرك في عسيرة ولا يمين في قطيعة **بيان الملة**
الى بيان في هذا الحديث لا يمين بين القتل ماخوذ من
 معنى القتل لان الشخص يتولى على قتل ما جعلت على قتل
 ترك ما جعلت على تركه وقيل ماخوذ من اليمين بمعنى المركب
 النبذ بكرا لله وقيل ماخوذ من اليمين بمعنى الحاجة

وهذا الحديث
 لا يمين بين القتل
 ولا للمرأة مع زوجها
 ولا تدرك في عسيرة

المخصوصة لانهم كانوا عند الحلف يمينون ايمانهم به
 الحلف له وهذا الوجه الثالث ذكرها الشيخ ابو علي لغير
 رحمه الله في تفسيره الموسوم بجمع البيان تولد مع والد
 كان الولد ذكر او انثى وسواء كان والده ذكرا او عبدا اما
 لو كان كافرا فهل هو في ذلك كالمسلم لا يخفى في غير
 علمائنا واطلاق الحديث بشمله ويمكن ان يراد به
 السبيل ولا للمولود مع مولا **عقد المولى** والعقد والظا
 ان المهر نصفه كذلك ولا للمرأة مع زوجها وهل المنع بها
 كذلك امر احد من علمائنا فيه بضر بها وتطلق رجعا
 روضة وهل بشرط في الزوج بلوغ طاهر الحديث العموم
 للنظر فيه محال ولم اظفر للاصحاب في كلام ولا تدرك في عسيرة
 المذكورة الوعد وشرا الزام بفعل وترك بقول الله مقرا
 والماض منه مضموع العين ويجوز في مضارعة فتيها وكسرها
 ولا يمين في قطيعة اي قطيعة الرتم كان عيلت الابكر
 اياه مثلا ويمكن ان يكون صراعا بالقطيعة ما يشمل قطيعة
 الاخ في الذرية ايضا **تخصر** فغيره صلى الله عليه واله يمين الولد
 والمولود والمرأة مع الولد والمالك والزوج يمكن ان
 يراد به في الصحة فلا يفقد في الاصل من دون سوا ذنهم

في غير كلام في المهر

فيها ولا يؤثر الاذن المقتض وان يراد بغير الزوم فيعتقد و
يكون لهم الزامها وحققا وهذا هو الذي ائتمى ما ذكره على اننا
كالجيش وصريح وما الى اليه كعادته في القواعد وقد سافر
له مجموع الايات الدالة على وجوب الوفاء باليمين كقولنا
ولا نقضوا الايمان خرج ما دلت عليها الايات المالك و
الزوج فيبقى الباقي وفيه ما فيه وذهب بعض المتأخرين
الى الاول لان نفي لصحة هاتين المجازات الى نفي الحقيقة
وهذا اظهر لولا ان الثاني شهر والخلع انما هو في غير الحلف
على فعل واجب او ترك محرم انما الحلف على احد ما فلا جرح
في لزومه وان لا يلازم لاحد على حمله ولا يخفى ان النفي في الولاية
على هؤلاء انما ورد في اليمين وليس في نذرهم نض وبعض الناس
من علم اننا جعل نذرهم في ذلك كمينهم ودليلهم غير واضح
لكن روى الشيخ في تهذيب عن الحسن بن علي الوشاح عن
الكاظم ع قال قلت له ان في جارية حلفت بها يمين فقلت
لله على ان لا ابيعها ابد فقال في الله بنذر ذلك قال شيخنا
الشهيد في الدرر من بعد قتل هذا الخبر وفيه دقة وادراك
رحمة الله انه يدل على ان النذر يميني يمين فيسقط منه نفي
نذر الولد واخويه على الاذن لو ورد نض في نفي نذرهم

فيما لا يؤثر الاذن المقتض وان يراد بغير الزوم فيعتقد و

وهذه التسمية وان استقيدت من كلام السائل لكن تقدر
الامام له في قوله نفي نفي كذا نقل عنه زوائد خير
ان النذر على هذه التسمية على تقدير تسليم لا يجعلها حقيقة
بحوز النذر على الجواز على ان الظاهر من قوله من الله بنذر
الرد عليه في تسمية اليمين بنذر النذر من عليها كالاخفى و
بالجملة فاما في الدلائل الضعيفة لا تصلح لتأسيس الحكم
الشرعي والافتقار على ما يقتضيه ظاهر النص هو الاول
والله اعلم **هنا** قوله لا يلازم في معصية يشتمل ما اذا
كان نذرها مطلقا نحو الله على ان تزوج خمسة مثلاً و
معلقا سواء كانت المعصية شرطاً نحو ان شربت خمر الله
على كذا اذا لم يقصد زجر لنفسه او جراً نحو ان شرب خمر
فله على ان اصوم لعيد مثلاً وهذا قد ذهب السيد المرتضى في
الي مطلق النذر المطلق مطلقاً طاعة كان او معصية وصبر
في نهية النذر ان يكون معلقاً على شيء وادعى على ذلك
اجماع العامة قال ان العرب لا تعرف من النذر الا ما كان
معلقاً كما قاله في قلب الكتاب والسنة ورد الميثاق
النقل على خلاف اصل هذا لفظ كل طاب او قد خالفه
اكثر علماءنا وحكوا بانفساد نذر المطلق كالميثاق وقد

ن

على ذلك بوجوه قول نقل الشيخ راجع على ذلك الثاني انه قد
في كتابه مطلقا غير بعيد بشرط كونه في نذر لم يمت صوما
ا في نذر ثلث لك ما في بطنى محمد بن ابوفوز النذر ووجوه ذلك
الثالث اطلاق قوله من نذر ان يطيع الله فليطعمه ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصيه ولو كان النذر محققا بالمشروط
لم يحسن اطلاق الامر بالطاعة بحره النذر بل كان ينبغي ان يقول
فليطعمه اذا حصل الشرط المعلق عليه الرابع ظاهر ما رواه ابو
الصباح الكافى في الصحيح عن الصادق ع قال سالت عن رجل
قال على نذر فقال ليس النذر بشئ حتى يتبين الله صيا ما اوصى
او حيا فقد جعل في الصحيح للنذر هو تسمية تصيام او صدقة
او الحج لله نعم ولو كان الشرط من تصفاته لذكر ان فيه هذا خلافا
ما استدلل على ثبوت النذر للطلاق وتعلق ويحظر بالنا
انه ليس بشئ من هذه الدلائل ما يفتى حجة على سيدنا نقل
شيخ راجع فقط وانا الايات الثلاث فاما دل على وقوع
نذر تصوم والحج والوفاء به ولا ريب ان السيد محمد عليه
الشرط فان ما صدق ليس نذرا عندنا وليس في الايات دلالة
على ان النذر المذكور منها لم يكن معانفا على شرط انا الاول
فمنع انها حكمية فاما وقع في ترجمة اخرى لم يفتى سوى امر بزرع

ان تخبر الناس انها نذرت صوما اي صمما وكونها لم تذكر
الشرط في هذا الخبر لا يقتضي ان لا تكون قد ذكرته في النذر
ولم يثبت ان كلامها هذا كان هو صيغة نذر حتى يقال انه
حال عن الشرط بل لمجوه في التفسير انه كان اخبارا عن وقوع
النذر سابقا فان قلت هذا كلام مسلم لمخالفة لنذر
فلا بد من العمل على انه هو صيغة نذر وسلم من الخلف قلت
لعلها استندت حال النذر الاخبار به او انها كانت مضطرا
الى الكلام بهذا القدر ليدل على انها ان تركها اجابهم
وقع منها عتادا او بخلاف صدور ما يؤمنون في حقها ويصغر
المفسرين على ان اخبارها بالنذر كان بالاشارة فاطلقوا
سبحانه عليها القول مجازا وقد نقل الشيخ الجليل ابو طي الطبر
في مجمع البيان انه كان قد اذن لها ان يتكلم بهذا القدر
ثم سكنت ولا تتكلم بشئ اخر وهو صريح في ان كلامها هذا لم
يكن صيغة النذر بل اخبارا بسبق وقوعه منها كما مر وانما
ثنايه مني وان احتملت ان يكون هذا الكلام الصادق عن
امرأة عمران هو صيغة النذر الا ان كلام المفسرين صريح في انها
قالت بعد صدور النذر قال في الكشاف وفي انها كانت
طارا لئلا ان عجزت فبينا عني في ظل شجرة بصرت بطائر

نظلم وماله فحركت نفسها للولد وقتته فقال لك الممران
لك على يدك اشكر ان رزقني ولذا ان اصدق على
المقدس فيكون من سديته وسديته محال لمريم ام النبي كالم
الكشاف فان قلت قد روي الشيخ ابو علي الطبرسي في كتاب
جمع البيان عند تفسيره الاية من اي عبد الله جعفر بن محمد
الصديق ع انه قال ان الله عز وجل اوحى الى عمران اني و
لك ذكر ابري الاكبر والارض ويحيى يوفى ياذن الله و
رسولا الى صبي السرايل حدث امرأة بذلك وهي ابريم ع
حلت بها قالت باني نظرت لك ما في صلبى من امر الخلد
ويوشع يا هذا القول هو صبي الذر وانه لم يسبق لها
غيره من ان رزقته كما روي في كشاف ابي عبد الله ع
بهية الولد لا معنى لاستجابته بالنداء قلت ليس هذا الزا
اعار عازمت فان قوله ع قلما حلت الى امره لا يدل على
انها وقع منها هذا القول بعد الحمل ولا يدل على عدم وقوع
النداء قبله فبني من الدلالات واخبار الله سبحانه عمران به
الذكر لا ينافي بذكرها لانه لم يخبر به يحصل منها وعلى تقدير
عليها ذلك يمكن ان يكون بذكرها كان قد وقع قبل ان يسمع
وبالحمل فلا دلالة في هذا على ما ينافي في مذهب السيد بوجه

واما الآية الثالثة فذكرها في معرض الاستدلال بحيث فانها لا
تضمن الا المدح بالوفاء بالنداء وذلك الشكر الذي هو
سبب نزولها معلق على شرط باعاق ائمة والعقبة ابريم
ان يذكر ولكنها تذكرها بذكر من تركت اية بل السورة في
شانهم سلام الله عليهم جميعا قال القاضي ايضا وفي تفسير
عن ابن عباس ان الحسن والحسين عليهما السلام مضافا
رسول الله ص في ناسضا الى ابا الحسن لكونه عليا لله
فتدبر على فاطمة رضي وفضة جارية ماصوم ثلثة ايام ان ربها
مستغيا وما معهم شي فاستقرض على من سمعوا الخبر على
اصوح من غير فطحت فاطمة عا واستبرحت خمسة افراس
فوضعوها بين ايديهم ليقتطروا فوفت عليهم مسكين فارتون
وبانوا له يذوقوا الماء واصبحوا صبا ما فلما اسود وضوا
الطعام ووفت عليهم بتم فارتون ثم وفت عليهم في الثالثة اسير
فصلوا مثل ذلك فزلزلهم بل هم بهون نسوة وقال فيهما
يا محمد هذانك الله في اهل بيتك انتهى كلامه القاضي ولما روي
بقوله من يذرا ان يطيع الله فليطعه والويل للفرج الذي
ذكرت في منه لذل على عدم مشروعية النذر المعلق كما هو
على المثال وما هو جوابكم من جواب السيد قدس الله روحه

على انزله لا يجعل خبر الاحاد فاشا من الاخبار ليست حجة
 عليه وانما رواية ابو الصباح فهو يقول بوجوبها من ان
 العبادة شرط في النذر وصححه له والامام جعل يسميه
 العبادة كالجزء الاخير من المصنفات كما يشهد حتى انتهى
 ولم يحصر تصحيح ذلك فيصح ان يكون له مصنفات اخرى
 القليل وغيره هذا وقد استدل على ما ذهب اليه اكثر
 من صحة النذر المطلق بما رواه الشيخ في الصحيح عن منصور
 بن حازم عن ابي عبد الله ع قال اذا قال الرجل على نفسي
 بئس الله الحرام وهو محرم نجته او على هدي كذا وكذا فليس
 حتى يقول الله على نفسي بئس او يقول الله على هدي كذا وكذا
 ان لم يفعل كذا او كذا فانه قد بين النذر لمطلق بقوله الله
 على نفسي الى بئس والمعلق بقوله الله على هدي كذا وكذا ان
 لم يفعل كذا ولا يعني ان هذه الرواية كما تحمل النذر على
 المعنى تحمل النذر على معنى آخر هو ان يكون قوله ان لم
 كذا قيد المجموع النذرين معا مع قيام الاحتمال بقطر
نذير متعلق بهن لا بد ان يكون وقت التحلف اجماعا
 دينا او دينا او متساوي الطرفين ولو طرقت مروجته
 مخالفة ليهن من غير كتمان عندنا فان قلت المروحية

قبل التحالف حرمت فان عادت عاد جواز التحالف وهكذا
 كلما عادت عاد وكلما زالت زال وانما سئلوا النذر المشهور
 بين اصحابنا اشراط كونه واجبا بحسب الذين فلا يصح نذر
 المباح الا عند بعض لا يقال من نذر لصدقة بهذا الدنار
 مثلا وجب عليه تخصيصه بالصدقة مع ان هذا التحصيص
 غير راجح في الاصل لانما نقول المنذر هذا بالصدقة التحالف
 لا نفس التحصيص وفعل الصدقة الخاصة كان راجحا قبل الله
 على تركها الى بدل ولو فرض نذر نفس التحصيص لفتح ايضاً
 راجح بهذا المعنى فنذكر **الحديث الثامن والعشرون**
 وبالسند المفضل الى شيخ الجليل محمد بن يعقوب الكليني عن
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 محبوب عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت ابن ابي اسلم
 يحدث اصحابه قال قضى ابو ثوبان عن علي بن رجبين اصطفا
 في سفر فلما اراد القدا اخرج احدهما من زاد خمسة ارضعة
 واخرج الاخر ثلثة ارضعة فمر بهما عابرا بسبل فدعوا الى طعام
 فاكل الرجل معهما حتى لم يتوسن فلما اوعوا اعطاهما العابر
 بهما ثمانية درهم ثواب ما اكل من طعامهما فقال اصحاب
 الثلثة ارضعة لصاحب الخمة ارضع اقمها نصفين يمي

وهو من رواية الجليلي
 =

بينك وقل صاحب الجنة لا يل يأخذ كل واحد من
 الدراهم على عددنا اخرج من الزاد اقلنا امير المؤمنين
 ع في ذلك فلما سمع مقالتهما قال لهما اضطجعا فاقصصكما
 دية فقالا لا تقصصنا بالخوف قال فاعطى صاحب الجنة اربعة
 سبعة دراهم واعطى صاحب الجنة اربعة درهما واحدا
 وقال لهما ليس اخرج احدكما من زاد خمسة اربعة واتبع
 زادك فالانعم قال ليس اكل معك اصف كما مثلنا اكلنا
 فالانعم قال ليس اكل كل واحد منكما ثلثة اربعة غير ثلث
 فالانعم قال ليس اكلت يا انت صاحب الجنة ثلثة اربعة
 غير ثلث واكلت انت يا صاحب الجنة ثلثة اربعة غير ثلث
 واكل الصيف ثلثة اربعة غير ثلث ليس ثلث يا صاحب
 الجنة ثلث رغب من زادك وبقي ثلث يا صاحب الجنة
 رغبان وثلث واكلت ثلثة غير ثلث فاعطا كما بكل ثلث
 رغب درهما واعطى صاحب الرغبين وثلث سبعة دراهم
 واعطى صاحب الجنة اربعة درهما قال جامع من راحة
 عني الله عنه الغضايا الغيبة المقول عن امير المؤمنين ع
 كثير وقد استعمل تذييل الاحكام والكافي وكتاب من لا
 يحضر الفقه على طرف منها وقد افرد لها بعض العلماء كتابا

فتحا اطلعت عليه بخراسان سنة اثنين وسبعين وثمانه
 لله **الدين الثاني عشر** وبالسند متصل الى الشيخ الجليل
 محمد بن يعقوب عن عبد من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
 عن عثمان بن عيسى عن ابي عن ابي امامة ابو عبد الله جعفر بن
 محمد الصادق ع قال جاء رجل موسى الى رسول الله ص فبقي التوب
 فجلس الى رسول الله ص فجاء رجل معقرون التوب فجلس الى
 جنب موسى فبقي التوب شيئا من تحت فخذ به فقال له رسول
 الله ص خفت ان يملك من فقر شي قال لا قال خفت ان يصيب
 من غناك شي قال لا قال خفت ان يفتح ثيابك قال لا قال
 فاحملك على ما صنعت فقال رسول الله ان لي قرنا برين
 لي كل فتح ويقتح لي كل حسن وقد جعلت له نصف ما لي فبقي
 رسول الله ص للمعسر القليل قال لا فقال له الرجل ولم قال
 اخاف ان يدخلني ما دخلك **باب العلم الخبيث الى**
البيان في هذا الحديث فجلس الى رسول الله ص الى انما بمعنى مع
 كما قال بعض المفسرين في قوله من انضاري الى الله او تو
 عند كافي قول الشاعر نسبي الى من الرحمن النكس ويحور
 ان يعقبن جلس من توبته ونحوه دون التوب بفتح القاف
 وكسر الراء المهملة من صدقة مشبهة من الذنوب بفتحها ومولج

في هذا الحديث
 ما ليس به
 من الزاد
 من الزاد

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

9. 2

لصاوق حعفر بن محمد عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن
 ابيه الموثق بن علي بن اوطالب قال روي عن ابيه عن
 الاكل على الحنيفة فانه ثورث الفقة وهي من تسليم الاطامير
 بالاسنان وقال لا يجزئ الساجد طرفا حتى يصلوا فيها كثير
 وهي ان يول احدعت شجرة سمراء وعلى قارعة الطريق و
 هي ان يول الرجل ورجله ياد الشمس والذئبة قال اذا دخلتم
 الغائط فحنبوا القبلة وهي ان يدخل الرجل في يوم اخيه
 ثوبين وهي ان يكبر لكانم عند الجماعة وقال منه يكون
 حرس اولد وهي ان يكلم المرأة عند غير زوجها وغير ذي
 محر منها اكثر من خمس كلمات ما لا بد لها منه وهي عن ثوب
 في آية الذهب والفضة وهي عن لبس الحر والذئب والفر
 للرجال واما لثا فلان قال اصم لعن الله الحر وطافها
 وغارستها وشاربها وسايقها وباعها ومشرها واكلها
 وحاملها ولحمولة اليه وقال اصم من شرها ان يقبل لصولة
 او بعين يوما وازمانا وفي بطنه حتى منها كان حيا على الله
 ان يقيه من طينة جنات وموصدا اهل النار وياخرج
 من زوج الزناة فيضع ذلك في قدرهم فيشر اهل النار
 فيشر ما في بطونهم والجلود وهي عن ضرب وجع كبايم

لا الذات الموصوفة بالجولية وهذا ظاهر طينة خيال
 بفتح الخاء المعجمة والباء الموحدة وموافق لأصل لساندهما
 في بطونهم بالصناديق من صهرت لشيء بمعنى أدبته وتمراد
 ان ذلك الصنديق يذوب بجدته كسائر ساربه وطلوهم
 ان خيال رتب في شدة اي يتحرك كبقعة تتكبرون وتنتهي
 عن الاختيال والامور تدكون قبله محمول على الكرامة
 اتفاقا الا الكلام في انشاء الخطية فان في تحريمه خلافا
 ولما خاف مقام ربه جثا والمراد مقام ربه والله اعلم
 الذي يوقف فيه تعباد الحساب هو مصدر بمعنى قبا
 على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخاف عند ربه
 ومثرا لجنات الجنة يستحقها العبد بمقايده الحقة واخرى
 باعماله الصالحة واحدهما لفعل الخشاعات والآخرى
 لاجتناب الشيات واجتناب ثوابها والآخرى بتفضل
 بها عليه واجتهاد رواتبه واخرى بجمالية ذرفت عينا
 ذرفت الدمع بالذلال لمجد ذرفت ذرفا بالسكون وذرفا
 بالتحريك اي سأل وذرفت عينه اذا سأل ومعها **بها**
 من بعضهم المثرة التي تفتن الحديث التي عن تولد بها بما
 من شأنها الامانة ولو في الاستقبال ويؤخذ ذلك على ما نقل

لا بد من
 الخ

في الاصول من عدم اشتراط بقا بمعنى مشتق منه في صدق
 المشتق حقيقة وهو بناء على ما ذكر في الاصول على تقدير
 تمام ما يقتضي لساواة في الكرامة من ثمة بالفعل ومن ما
 كانت مثرة في وقت ما لا ينهوا من ما شأنا لانما رسته
 واستقبلا ان اطلاق المشتق على من سيصفت باصله محاذ
 اتفاقا وانما الخلاف في اطلاقه على ما اصبحت برفقنا ما
 ثم زال لاضاف **تبيين** الظاهر ان المراد بما لا يشهد
 في نهى ثمة عن التكلم بازدي من خمس كلمات ما يجب تصد
 اليه كالاقرار والشهادة ويحتمل ما في شكل الخ لحد يد الخ لانه
 يجوز على حسب تصدق اجماعا وقد يحمل على ما احتاجت عنها
 الى تكلم به من غير ضرورة شرعية كقول الاجنبي المأدوم من
 اهلها مثلا لكن في جوارش هذا الكلام لها مطلقا نظر
 ولا يجدان في ان من العلماء من ذهب الى ان اسماعيل هو
 الاجنبية انما اجتمع مع خوف لقطة لا بدونه ولم على ذلك
 دلائل ليس هذا محل ذكرها ومن ذهب الى ذلك لعدم جمل
 الحق ولقد بنى مدرسته في كتابه في كفايته في جعل عدة
 على هذا بعد عدم مطابقة الفسنة ويكون الزايد على خمس
 مكرها وكما ما دون الخمسة والحاجة ويمكن جعل الحسن

في الاصول من عدم اشتراط بقا
 المشتق حقيقة وهو بناء على ما
 ذكر في الاصول على تقدير
 تمام ما يقتضي لساواة في
 الكرامة من ثمة بالفعل ومن ما
 كانت مثرة في وقت ما لا ينهوا
 من ما شأنا لانما رسته واستقبلا
 ان اطلاق المشتق على من سيصفت
 باصله محاذ اتفاقا وانما الخلاف
 في اطلاقه على ما اصبحت برفقنا ما
 ثم زال لاضاف تبيين الظاهر ان
 المراد بما لا يشهد في نهى ثمة عن
 التكلم بازدي من خمس كلمات ما
 يجب تصد اليه كالاقرار والشهادة
 ويحتمل ما في شكل الخ لحد يد الخ
 لانه يجوز على حسب تصدق اجماعا
 وقد يحمل على ما احتاجت عنها الى
 تكلم به من غير ضرورة شرعية كقول
 الاجنبي المأدوم من اهلها مثلا لكن
 في جوارش هذا الكلام لها مطلقا
 نظر ولا يجدان في ان من العلماء من
 ذهب الى ان اسماعيل هو الاجنبية انما
 اجتمع مع خوف لقطة لا بدونه ولم على
 ذلك دلائل ليس هذا محل ذكرها ومن
 ذهب الى ذلك لعدم جمل الحق ولقد بنى
 مدرسته في كتابه في كفايته في جعل
 عدة على هذا بعد عدم مطابقة
 الفسنة ويكون الزايد على خمس مكرها
 وكما ما دون الخمسة والحاجة ويمكن
 جعل الحسن

فوالله ما يحكي كأنما قد بطل الأصل ومن هذا القبيل ما رواه
الشيخ الطوسي طاب ثراه في كتابه تدبیر الانبياء عليه السلام
عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله ثمانين جارية لها وجي صانية
قد صار رسول الله صلى الله عليه وآله بطعام فقال لها اكل فقالن اني
فقال كيف تكونين صانته وقد سميت جاريته ان تصوم
ليس من الطعام والشراب هذا وقد عرفت لغية بانها
التيه ما لغية الانسان بعين او حكمة على ما يكره
اليه تاهوا حاصل فيه وبعد نقصا بحسب العرف فلا او
اشارة او كتابة فترضا او ضرعا والقييد بالمعير لاخراج
المبهم من محصور كما حصل البلد بحكمة لا درج
المبهم من محصور كما حصل البلد فاسق مثلا فان الظان
غنية ولا احد احدا فترض له وتولنا ما هو فيه لاخراج
البيت وقايد ليتود الباقية ظاهرة وقد حوزت لغية
في عشرة مواضع لشهادة والى عن لشكر وشكايه النظام
وضع لشكر وجرح لشاهد والراوى وتفصيل بعض
العلماء ولما ساع على بعض وعية لنظامه الفسق الغير
لشكك على قول وذكر لشهر بوصف مبهله كالاعور
والاخر مع عدم قصد الاحتقار والذم وذكر عند

من يعرف بذلك بشرط عدم سماع غيره على قول والنية
على الخطا في المسائل العلمية ونحوها بقصد ان لا يبعث
احد فيها **الامر فيها احسن** قد يفهم من نفي الصغرة مع الامر
انها تصير كبيرة معه فلو ليس الجبر مثلا مضر عليه يصير ذلك
اللبس كبير والمشهور فيما بين القوم ان الكبيرة هي نفس الامر
على الصغرة لان الصغرة لمصر عليها تصير بالامر كبيرة فكان
يجوز الحديث على معنى انه لا امر للصغير في ترتيب العقاب
مع الامر بل يعقاب به بترتيب على نفس الامر الذي هو
من الكبار فكان الصغرة مضطحا في حبه والامر في افضل
من القصة وهو الشك والربط ومنه تمتت القصة ثم اطلق
على لاقامه على الذنب من دون استغفار كما في المذنب انظر
بالامام عليه السلام ذكر المفسرين في تفسير قوله تعالى ولم يغيروا
على ما فعلوا وهم يعلمون وقد قسم بعض الاعلام الامر الى
فصل وحكي وقال القليل هو الدوام على نوع واحد من اعتبار
بالقوة والاكثر من حسن الصغار لا قوة والحكمى هو المعنى
على تلك الصغرة بعد الفراغ منها اما الفصل للصغير ولم يخطر
بالا بعد ما تولى ولا علة على فعلها فالقصة صغرة انتهى كلامه
ولا يخفى ان تخصيص الامر بالحكمى المعبر عن تلك الصغرة

بعد الفراغ منها يعطى انزلو كان عازما على صغيرة اخرى
 بعد الفراغ منها هو فيه لا يكون مصرا والظا انما هي شاة
 بعد الفراغ منها يقتضى ظاهره ان كان عازما من سنة
 على ليس الحيز مثلا لكنه لا يلبس اصلا لعدم تمكنه لا يكون
 في تلك تلك مصرا ومو محمل نظر **فقد الما في عطا**
 اختلف اراء الاكابر في تحقيق الكتاب فقال قوم هي كل ذنب
 توعد الله عليه بالعقابة في كتاب العزيز وقال بعضهم كل
 ذنب رتب عليه الشارع حدا او مخرج فيه بالوعيد
 وقال طائفة هي كل معصية تؤذن بقلة الاكابر فاعلموا
 بالدين وقال آخرون كل ذنب علم حرمة بدليل فاطع
 قبل كل ما توعد عليه توعدا شديدا في الكتاب والله
 عن ابن مسعود انه قال اول سورة لقمان الى قوله ان
 تحذروا كبار ما نهون عنه تكبر عنكم سبائكم فكل ما نهى
 عنه من سورة لقمان الى هذه الآية هو كبيرة وقال جماعة لذنوب
 كلها كاي لا شر اكها في مخالفة الامر والنهي لكن قد يطلق تصنيف
 والكبير على الذنب بالاضافة الى ما قوته وما عتقه فالتصنيف
 صغيرة بالنسبة الى الزنا وكبير بالنسبة الى تطهيره قال
 الشيخ الجليل امير الاسلام ابو على طبرسى طاب ثراه في

كل ما عصى
 الكتاب

هي

كتاب جمع البيان بعد نقل هذا القول والى هذا ذهب
 اصحابنا رضي الله عنهم فانهم قالوا المعاصي كلها كبيرة لكن بعضها
 اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما يكون صغيرة بالاضافة
 الى ما هو اكبر ويستحق لعقابه على اكثر انتهى كلامه وقال قوم انها
 سبع لتركها بالله وقتل النفس المحترمة الله وهذا في خمسة واكل
 مال اليتيم والزنا والفراش الرخت وعقوق الوالدين و
 روي في ذلك حديثا عن النبي صلى الله عليه وآله في بعضهم على ذلك ثلاثة
 عشر اخرى اللواط والشح والزنا والبينة واليمين الغموس
 وشهادة الزور وشرب الخمر واستحلال الكعبة والسرقة وكذب
 الصفة والتعرب بعد الحجة والباس من روع الله ولامن
 من مكر الله وقد يرد اربعة عشر اخرى اكل الميتة والدم والحكم
 الخنزير وما اهل لغير الله به من غير ضرور والخت والظهار
 والجحش الكيل والودن ومعوقة الظالمين وحسن الحقوق
 من غير عسر الاسراف والبذير والحياة والاستغفار للملك
 والاصرار على الذنوب وهذه الاربعة عشر بقوله في عيون
 الاخبار عن الرضا ع من عشرة اقوال في مهية الكبيرة
 وليس على شي منها دليل ظني بل نفسى ولعل في اخفائها على
 لاهل بيته عتونا كما في اخفاء ليلة القدر والصلوة والحو

الاربع عشرة
 في قوله
 في قوله

في قوله
 في قوله
 في قوله

وغير ذلك وقد نقل اصحاب الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما
 عن الكبار سبع هي فقال هو الى السبعة اقرب منها الى التسعة
 وبقا بق ما ذهب اليه الامامية من ان الذنوب كلها
 كجارية كافتله الشيخ الطبرسي عنهم كيف يستقيم مع ما نقله من
 ان الصغار يغفون لم يجنب الكبار لقوله ان يجنبوا الكبار
 ما شئوا عنه تكفروا عنكم سيئاتكم وتدخلكم الجنة بغير حساب
 فانه يقتضي ان يكون الكبار ذنوبا مخصوصة لا تحصل
 باجتنابها كغير الصغار والحاصل ان تكفير الصغار لا يحتاج
 الى كبر على القول بان كلامها امور مخصوصة معقول فما
 معناه على القول بان الوصف بالكبر وصف اضافي وجوابه
 ان معناه ان من عرف له امر ان منها ودعت عنه اليها
 لا يتألف فكيفها عن اكبرها من كبرها فانه تكفير عنه ما
 ارتكبه لما استحق من الثواب على اجتناب الاكبر كمن عرف له
 القليل والنظر بهن فكيف عن القليل وارتكب النظر كذا
 قيل وفيه تأمل فاذا ذكرناه يظهر ان قولهم العدل
 من اجتناب الكبار لا يضر على الصغار يعني ان لا يبرأه اذا عثر
 له امر ان كف عن الاكبر ولا يضر على الصغار وهذا المعنى وان
 كان غير مشهور فانه لعله هو الذي قصه النظر بناء على ذلك

هذا هو المعنى الذي عليه
 في قوله لا يبرأه اذا عثر
 له امر ان كف عن الاكبر
 ولا يضر على الصغار
 وهذا المعنى وان كان
 غير مشهور فانه لعله
 هو الذي قصه النظر
 بناء على ذلك

المذهب فاق كلام بعض الاعلام من ان يلزمهم ان يكون كل
 معصية عجزية عن العباد لعل نظره لا يخفى ان كلام الشيخ
 الطبرسي يشعر بان القول بان الذنوب كلها كجارية يتفق عليه
 بين طوائف الامامية وكفى بالشيخ تأملا اذا قال كلاما مضدوا
 فان القول بما قاله كلاما ولكن صرح بعض افاضل المشايخ
 منهم بانهم مختلفون وان بعضهم قابل بعض الاقوال السابقة
 ونسب هذا القول الى بعض الطائفة الشيخ المفيد والشيخ
 وابي الصداق والحقق محمد بن ادريس الشيخ ابو علي الطبرسي
 رضوان الله عليهم وتحقيق ما هو الحق يقتضي تعللهم الكلام
المعتمد على الحديث والسنن وبالسند المتصل الى الشيخ الجليل
 عماد الاسلام محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه
 ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن زينا
 ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه قال من سمع شيئا من
 الثواب على شيء فضعفه كان له اجر وان لم يكن على ما بلغه
سائر القدر يحتاج الى التثبت فان سمع شيئا من الثواب
 يحتمل ان يراد به ما عاى الثواب مطلقا بلوغه اليه سواء كان
 على سبيل الرواية او الفتوى والمدان او بخلاف ذلك كما لو
 رآه في شيء من كتب الحديث او القدر مثلا ويؤيد هذا انهم

هذا هو المعنى الذي عليه
 في قوله لا يبرأه اذا عثر
 له امر ان كف عن الاكبر
 ولا يضر على الصغار
 وهذا المعنى وان كان
 غير مشهور فانه لعله
 هو الذي قصه النظر
 بناء على ذلك

انزود في حديث اخر عن الصادق عليه السلام من بلغه شيء من ثواب
ويمكن ان يراد السماع من لفظ الراوي او لفظ خاصة فانه
السامع الغالب في الزمن السالف وانا الحمل على العمل
باسد الوهم السنتهون فلا يخلو من بعد وظ لا خلا
ان ظن صدق المنافل غير شرط في ترتيب الثواب فلو كان
صدقه وكذبه في نظر السامع وعمل بقوله فارز بالاجر نعم
يشترط عدم ظن كذبه لقيام بعض القرائن والظن ان يبيع
الراوي ترتيب الثواب غير شرط بل قوله ان العمل القلبي
مستحب او مكروه كاف في ترتيب الثواب على صدق وتركه
على شيء اى على فعل شيء او تركه فصدق اى في ذلك الثواب
سواء كان فعلا او تركا كان له اجر الضمير في اجن انا ان
يعود الى الشيء اى كان له الاجر المرتب على ذلك الشيء والى
من اى كان ذلك العامل اجن اى الاجر الذي طلبه بذلك
تعمل وان لم يكن على ما بلغه اسم يكن ضمير الشأن ويجوز عود
الى الشيء او الثواب او المجموع ويؤمن ان في رواية اخرى
وان لم يكن الحديث كما بلغه **تقص** هذا الحديث
حسن نقله وتلقيه بالقبول وقد نلنا باخبار اخرى كما
رواه الشيخ الجليل محمد بن يعقوب في الكافي عن محمد بن

١١٢
محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن سنان عن عمران الزعفراني
عن محمد بن مروان قال سمعت ابا جعفر محمد الباقر يقول
من بلغه ثواب من الله على عمل فعل ذلك العمل الناس ذلك
الثواب اؤتيه وان لم يكن الحديث كما بلغه وما رواه
الشيخ تصديق محمد بن بابويه كتاب ثواب الاعمال عن
ابيه علي بن بابويه عن علي بن موسى عن احمد بن محمد عن علي
بن الحكم عن هشام عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من بلغه
شيء من ثواب على شيء من الخير فعمله كان له اجر ذلك
وان كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يقله وهذا هو سبب تأمل
فمنها شافى لحدث عن دلائل السنن وقولهم باستحباب
بعض الاعمال المحذورة بها اخبار ضعيفة وحكمهم بترتيب
الثواب عليها فلا يروى عليهم انهم قد انفقوا على الحديث
الضعيف لا يثبت الاحكام الشرعية والاستحباب
حكم شرعي لا حكمهم باستحباب تلك الاعمال وترتيب
الثواب عليها ليس صدق في الحقيقة ان تلك الاحاديث
الضعيفة بل الى هذا الحديث الحسن ثم لم يمتد في غيره من
الاحاديث فمرد الجرح على من افترض اصحابنا على العمل
بالاحاديث لم يعمل بالحسان وان استمررت واعتقدت

وهو لا ينفك الامر
العمل

بغيرها وهو باد هذا وجب عدم استنادهم الى هذا الخبر وهو
ما تضمن الخبر الضعيف وجوه كاستنادهم اليه في استحباب
ما تضمن استحبابا ظاهر فان هذا الخبر لو تضمن الاثر في التواتر
خبر كذا على كذا قد قلنا لك وجب على اصحابنا بالاحكام
لضعف في السنن وانما راجع في الحقيقة الى العمل بذلك
المحدث الحسن فاعلم ان بعض الاعلام من هذا الخبر بعد ما
نقل الاستكمال في يجوز تقوم بل استحبابهم العمل بالخبر الضعيف
في فضائل الاعمال كاصحح به لنزوي في الادراك مع حكمهم
بعدم ثبوت الاحكام الشرعية بالاحاديث الضعيفة قال
في النقص عن هذا الاستكمال اذا وجد حديث ضعيف في
ضبطه عمل من الاعمال ولا يكون هذا العمل ما يحل الكراهة
والحرية فانه يجوز العمل به ويستحب لا يماثون الخطر ومن جملة
اذ هو ابر من الاباحة والاستحباب لا احتياط العمل به
الوثاب وانما اذا دار بين الحرية والاستحباب فلا يستحب
العمل به واذا دار بين الكراهة والاستحباب فالحال النظر فيه وان
اذ في عمل دغدغة الوقوع في تكون وفي الترك تخطئة ترك
المستحب فليظن ان كان خطر الكراهة اشديا من كون كراهة
المحتملة شديدا واستحباب العمل ضعيفا في ترجح تركه على

الفعل فلا يستحب العمل وان كان خطر الكراهة اضعف ان يكون
الكراهة على تقدير وقوعها كراهة ضعيفة دون مرتبة ترك
العمل على تقدير استحباب الاحتياط العمل وفي صورة تساواة
يحتاج الى نظر تام والظن انه يستحب الاحتياط لان الجاهل بضعيفة
بالسنة فكيف تافيه شبهة الاستحباب لاجل الحديث الضعيف
يجوز العمل واستحبابه شرطان اما جواز العمل بغير احكام
الحرية وانما الاستحباب فمما ذكرنا من عدمه فان في هذا خبر
وموا اذا اقدم احتمال الحرية فجواز العمل ليس لاحل الحديث
اذ لو لم يوجد الحديث يجوز العمل اذا لم يرض اشياء احتمال
الحرية لا يوق الحديث الضعيف بغير احتمال الحرية لا نقول
الحديث الضعيف لا يثبت به شيء من الاحكام المحمودة والاشياء
احتمال الحرية يستلزم ثبوت الاباحة والاباحة حكم شرعي فلا
يثبت بالحديث الضعيف والعمل بالملزوم في ذكرنا وانما يجوز
العمل بوطنة للاستحباب حاصل للوثاب ان الجواز معلوم
من خارج والاستحباب ايضا معلوم من القواعد الشرعية فكذا
على استحباب الاحتياط في امر الدين فلم يثبت شيء من الحكم
بالحديث الضعيف بل اوقع الحديث لضعف شبهة الاحتياط
ضار الاحتياط ان العمل به واستحباب الاحتياط معلوم من

قواعد شرعية انتهى كلامه بلفظه وفيه نظر لان خطر الحرمة
وهذا الفعل الذي تضمن الحديث الضعيف استحبابه
حاصل كافله المكلف لوجوب ثوابه لا يفتقر بشرط
لا يصير مثلاً لاستحقاق الثواب الا اذا فله المكلف
بمقتضى الفرية ولا يحظر رجاء فله شرعاً فان الاعمال التي
وفله على هذا الوجه مردود بين كون مستور في الحديث بها
في الجملة وبين كون شريعياً وادخالها ليس من الذين فيه
ولا ريب ان ذلك التناول من الوقوع في البدعة فليس
الفعل المذكور دالراً في وقت من الاوقات بين الاباحة
والاستحباب ولا بين الكراهة والاستحباب بل هو دالراً
داير بين الحرمة والاستحباب فيكون المنادى فاعلم
للنداء على ان قولنا بدعة من الحرمة والاستحباب انما هو
على سبيل المماثلة وارجاء العنان والافاقول بالحرمة
غير مردود ليس عن السعادة بعيد وتناول تضاد على ذلك
شبه هذا وقد يقتضي بعض الفضلاء اصل الاشكال
بان معنى قولهم يجوز عمل الحديث الضعيف في فضائل الاعمال
دون مسائل الحلال والحرام انما هو حديث صحيح حسن
في استحباب عماله وورد حديث ضعيف في ان يتركها

وكذا جاز العمل بذلك الحديث الضعيف الحكم بترك ذلك
الثواب على ذلك الفعل وليس هذا الحكم احد الاحكام الخمسة
التي لا يثبت بالاحاديث الضعيفة وبعضهم بان معنى قولهم
الاحكام لا يثبت بالاحاديث الضعيفة انها لا تستقل بانها
لانها لا تصير مقنونة وممكن لما يثبت به ومعنى يجوز عمل
بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ان اذا دل على استحباب
عمل حديثان صحيح وضعيف مثلاً جاز لك العمل بالضعيف
دلالة لضعيفه على ما يكون ما لا يوجب في الجملة ولا يقتضي
ما في هذين الكلامين من الخلل انما الاول قلنا الله منطوقه
عبارة القوم فانها صريحة في استحباب الايمان بالفعل
اذا ورد في استحباب حديث ضعيف غير قابل له هذا التاويل
التي في انما الثاني فمع تعدد وسماحة يقتضي عدم تخصيص
بفضائل الاعمال دون مسائل الحلال والحرام فان عمل الله
الضعيف بهذا المعنى لا يتراع بين اهل الاسلام في جواز في
جميع الاحكام والله اعلم **الحديث الثاني** في التمسك بالسنة
المقتضية الى الشيخ الصدوق عماد الاسلام محمد بن علي بن بابويه
عزابه عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن بن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن عمر بن شريك

عن سدام المكي عن الامام أبي جعفر محمد بن علي الباقر قال
ان رجلا من بني ابي ابي عليه واله يقال له شيبة الهذلي
فقال يا رسول الله اني شجعتك سني وشجعت فوق
عن علي كنت عودتي نفسي من صلوة وصيام ونج وجماد فقلت
يا رسول الله كلاما ينفق الله به وخفت على يا رسول الله
فقال اعد لها فاعادها ثلاث مرات فقال رسول الله صلى
حولك شجرة ولا تدن ولا يدن من رحمتك فاذا اصلت
الضيق فقل عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يعاملك بذلك
من العمى والجهل والافتقار والفقير والهمم فان يا رسول الله
هذا للذي انا لا اتق قال يقول في بر كل صلوة اللهم اهدني
من عندك وافض علي من فضلك واشرك علي من رحمتك
انزل علي من رزقك قال فقبض عليهن بين يديه فقال
رجل ابن عباس ما اشد ما قبض عليا خالك فقال النبي
اما ان كان وافي بها يوم تميمه لم يدعها سمعا فحقت له ثمانية
ابواب الجنة يدخل من اياها **باب في العلم عجايب**
باب في الدنيا يقال له شيبة الهذلي شيبة بالمجذبة
والهذلي بضم الهاء فتح الدال المعجمة منسوب الى هذيل بن

طايه وميار النسبة الى هذيل بن ابي ثعلبة فاضى داما
وانما اخذت الياء من هذيلة غير المضاعفة كهي نسبة الى هذيل
فتقولم هذلي وقرشي شاد ولباس هذلي وقرشي فقال
اعدها اي اعد تلك الكلمات واعدها حكما ضعفت او
مثلثك فاعادها ثلاث مرات فيه تقلب والمراد كرها
ثلاثا وان جلت الاعادة على معناها فالذكر وقع ارجا شجرة ولا
مدونة بالقضات قطعة لطيف الياض سبحان الله العظيم
ويعتق تقدم نصيبين في الحديث السابع ولا حول ولا قوة
الحول القدر على التقدير والمراد نصيبين قضى كذا السرد
المراد هنا الضعف والاسترخاء الناشئ منه تقوية للآخرة
باسم الملائكة وفي بر كل صلوة وبر الشئ نصيبين وبهم اوله
اسكان ثمانية عقبه الله اهدني من عندك قد مر
الحديث ثامن والعشرون الكلام في دعاء الله سبحانه
وانها على خمسة انواع والمراد هنا ما دعا النوع الاول و
الثالث وافض علي من فضلك في الكلام استعان بكية
وتحليل وانزل علي من رزقك اي من رزقها لك وكراماتك
سمى ايضا لها الياسمين سجدة انزل الاعلى سبل الاستعداد
نبيها للعلو والسفل الرتبين بالعلو والسفل المكانين

فقبض عليهم بين الظاهر والضمير الى الكلمات الاربعة الائمة
 بقرينة قوله ان وافي بها يوم القيمة ولعل المراد بالقبض
 عليهم هذه من الاصابع وضمها لمن ما اشد ما قبض عليها
 خالك اي صاحبك بقرينة انا حال هذا القرن اي صاحبه و
 يمكن ان يراد بالحال معناه الحقيقي ويكون عبد الله بن عباس
 رضى عنه من جانب الامم الى هذيل والله اعلم **الحديث**
الثالث في التفسير والتسند متصل الى شيخ الجليل محمد بن
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
 محبوب عن سدير الضبي قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
 ع في حديث طويل اذا بعث الله المؤمنين من بين خراج معه
 مثال قديس اما كلما راي المؤمن هؤلاء من هول يوم القيمة
 قال له المثال لا تفرح ولا تغرن وابشر بالسود والكرامة من
 الله عز وجل حتى يقيت بزيده بجاه الله عز وجل فاحسب حسابا
 ويامره الى الجنة والمثال اما فيقول له المؤمن رحمتك الله نعم
 الخارج خرجت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسود و
 الكرامة من الله عز وجل حتى رايت لك من انت تقول انما الله
 الذي كنت دخلته على امينك المؤمنين في الدنيا خلقني الله
 عز وجل منه **يا ابا عبد الله عالج الى بابك من الله**

خرج معه مثال قديس اما المثال الصبور ويقدم على وزن
 بكره اي يقويه ويجمعه من الاقدام في الحرب وهو الجماعة
 وعدم الخوف ويجوز ان يقرأ على وزن ينصر وما ضيه قد
 كضري يقدره كما قال في تقديم قوم يوم القيمة ولفظ اما ح
 تأكيد نعم الخارج خرجت معي من قبري المخصوص بالمدح
 لدلالة ما قبله عليه اي نعم الخارج انت وجملة خرجت معي
 وما بعد مضمرة بجملة المدح او بدل منها وجعل الحالية بتقديم
 قدانا الشرف الذي كنت دخلته فيه دلالة على تحم الاموال
 في نشأة الاخر وفيه قد ورد في بعض الاخبار بحسب الاعتقاد
 ايضا فالاعمال الصالحة والاعتقادات الصحيحة يظهر صورها
 نورانية مستحقة بوجبة لصاحبها الشرف والابتناع و
 الاعمال السيئة والاعتقادات الباطلة تظهر صورها ظلمة
 مستحقة بوجبة لظلمة المحزن والتألم كما قال جماعة من المفسرين
 عند قوله تعالى يوم يحسب كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت
 من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا وفيه دلالة على
 نعم يومئذ يصدق الناس انفسنا ليرى اعمالهم فمن يعمل نقيا
 ذوقا حرا ومن يعمل مثقال ذرة شرا ومن جعل القدوة
 ليرى اعمالهم وليرجع ضمير الى العمل فقد اعيد وقد مر

لو رددت قوله
 اقدم ولا يقرأ

في الحديث التاسع كلام في هذا الباب ولعلنا نرى من ايضا
 فيما نزيل بعض الاحاديث الالهية ان شاء الله تعالى **الحديث**
الرابع والثلاثون وبالسند متصل الى الشيخ الصدوق ومحمد بن
 بابويه عن حمزة بن محمد عن عبد العزيز بن محمد الاخير عن محمد
 بن زكريا الجوهري عن شعيب بن واقد عن الحسين بن زيد عن
 الامام جعفر بن محمد الصادق عن ابائه عن ابي بصير عن علي بن
 قال قال رسول الله من سمع فاحشة فافشاها فهو كالثور
 اناها ومن يقول على ابيه في غيبة سمعها فيه في مجلس رآه
 عنه الف باب من التوفى الدنيا والاخرة ومن كظم غيظا
 وموفاة على انفاذ اعطاء الله اجر شهيد ومن لم يرض في
 حاجة فصاها او لم يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
 وخرج عن مؤمن كربة فخرج الله عنه اثنين وسبعين كربة من كبر
 الاخرة واثنين وسبعين كربة من كبر الدنيا ومن صلى على
 ميت صلى عليه سبعون الف ملك وغفر الله له ما تقدم
 من ذنبه فان اقام حتى يدفن وغشا عليه التراب كان له بكل
 قدم ثقلها قبر طين من الاجر والقبر طين مثل جبل احد وقال
 من سئل على ذي حوض وهو يقدح على دابة فله كل يوم
 خطبة عتار **بيان العلم يحتاج الى بيان في هذا**

العلم يحتاج الى بيان
 في هذا الباب

من سمع فاحشة الفاحشة كلها انتهى الله عز وجل عنه ورضا
 تحقن بما يشد فحمه من الذنوب والمراد بها ما يشد ثلثا
 من نافعها او فاحشها كان يسمع من احد كذا او فذا او
 غيبة ولا ريب ان المراد في غير المواضع المستثناة وهو مضمرة
 في الحديث الثلثين ومن يقول على ابيه اي يفضل ويكرم
 في غيبة اي في ردها على حذف مضاف وفي المسببة
 هذا ولا يبعد ان يجعل استماع غيبة المؤمن لقصد ردّها
 محمداً او لا يعد احد يجوز ذلك ويجوز ان يوقى ومن كظم
 غيظا الكظم اذ والحسن اعطاء الله اجر شهيد ظاهر وبنا في
 ما اشهر من قوله افضل الاعمال اجرها وديارها ان يشهد
 وكل فاعل حسنة فاجر مضاعفة عشرة امثال لثقلها مع
 جاء بالحسنة فله عشر امثالها فلعلى اجر كظم الغيظ مع
 مثل اجر شهيد بدنها اعلم ان في كظم الغيظ اجر جليل و
 ثواب جزيل وهو شعار الصالحين ودأب الاولياء والمؤمنين
 ودعى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب في الكافي عن الامام زين
 العابدين على بن الحسين ع قال قال رسول الله من لم يسير
 السبيل الى الله عز وجل حرم عاين جرعة عظم تردها يعلم
 وجرعة مصيبة تردها يصير عن الامام جعفر محمد بن علي

في الحديث التاسع
 كلام في هذا الباب

الياء من كل عظم وموعد على مضاعفة حتى الله عليه
 أمنا وإيماننا وروى لعامة والخاصة عن الإمام زين العابدين
 علي بن الحسين عن ابن بكير بن جارية وأخته تكتب لما
 في بن مضط الا بريق من دمه على وجهه فيجده وقع
 الى الجحيم فقال ان الله عز وجل يقول والكافرين لعظم
 فقال قد كطت عظمي فقال والعافين عن الناس فقال
 قد عفو عنك قال الله عز وجل الحسن فقال ان
 حرق لوجه الله وروى عن أبي زرعة ان شخصا خاشع
 سببه فلم يرد وقال له يا ابن أخي ان قد سب عتبة كذا ان
 يموت منها لا يصرف ما قلت وان لا يخسرها فانما سبها فقلت
 خرج من ذنوبه فيه استغارة وقد مر مثله ومن مطلق على ذي
 حقيقه المطلق الشوب والعلل في ابا الحق وناجيه من
 وقت الى وقت والحق مثل الحق المائي وغيره وحقوق الله
 سبحانه وحقوق الناس ويدخل فيها العلل في اخراج الزكاة
 وآداب الحج الواجب تأخير الصلوات عنها وتجاوز ذلك حمله
 عشارا بالعين يهمل والتين المعتمدات وهو الذي يمتنى
 بالفارسية تغاضي ما خرد من العشرة وما خذ العشر من اموال
 الناس يا مظلالم **الحمد الخامس والثلاثون**

١٢٢
 من المصنف في الامم النبوية
 في بيان ما كان عليه
 من المصنف في الامم النبوية
 في بيان ما كان عليه

والسند المنصل الى الشيخ الجليل عماد الاسلام محمد بن يعقوب
 الكليني عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل
 بن مهران عن ابي سعيد قباطية عن ابي زرارة عن النبي صلى الله عليه واله
 جعفر بن محمد بن علي الباقري قال لما انشأ النبي صلى الله عليه واله
 قال يا رب ما حال المؤمن عندك قال يا محمد من امان في
 ولنا فقد يارزقي بالحاربة وانا اشعر شي الى نصره اولياي
 وما اردت في شيء انا فاعله كزدي في وفاة المؤمن يكن
 الموت واكن سائدا وان من عبادي من لا يصلح الا لغيره
 صرفه الى ذلك الملك وان من عبادي من لا يصلح الا لغيره
 لوصفه الى غير ذلك لملك وما يقرب الى عبيدي في اخيه
 ما اقرضت عليه وانه لا يقرب اليه بالموافاة في اخيه فاذا
 كنت سمعه لذي يسمع وبصره الذي يصره ولسانه الذي
 ينطق به ودين الذي يطن بها ان دعا في احبته وان سألني
 اعطيه **يا نا اعلنا حاج اليك في هذا الكتاب** لما روي
 بالنبي صلى الله عليه واله من النبي صلى الله عليه واله وهو
 السير في الليل ولما تقيد بالليل في قوله سبحانه الذي
 انرى عبيد ليلهم المجدد الى السجدة الا انسى لللدلالة
 بنكر الليل على خيل من الاسراع ان السائفة من اعدائهم

من المصنف في الامم النبوية
 في بيان ما كان عليه
 من المصنف في الامم النبوية
 في بيان ما كان عليه

التي هي في حيزها
منها ما هو في حيزها
منها ما هو في حيزها

مسير بعض ليلة ما حال لموس عندك اي ما قد ربه ومثله
من انا زكي ولما المراد بالولي الحب واللياقة بالمبادرة بالحارة
اظهارها والمصدق لها وما ردت في شي انا فاعله ذكر
الزرد واستعان مستكاه عليها والمجلة الاسمية لغت نحو
واسم لعل فيها يجوز ان يكون بمعنى الحال والاستقبال
يكن الموت واكن مساهمة جملة متانفة استينا فاستينا
كان سائلا لئلا يناسب الزرد فاجبت لك ويجتلي
من لموس والاستيناف اولي وكما انظر في ذلك سلافة
مصدق يهيئ مساهمة اذا فعل ما يكرهه وان من عبادي من
لا يصلح الا لغير الصنعة الحرة يقتضي ان يكون الموصول
اسم ان والجاد والجور وخبرها لا يقتضي انه ليس لغرض الاجتناب
عن الزلزال لا يصلح الا لغير بعض العباد اذا فاقه فيه
بل لغرض لعكس فالاولى ان يجعل الظرف اسم ان وتوصل
خيرها وهذا وان كان خلافا لما هو المتعارفين القوم
لكن يجوز بعضهم مثله في قوله ومن الناس من يقول
امنا بالله ولا يوم الزلزال المحقق الشريف في حواشي كتابها
عند تفسيره من الاجبان مثل الاقارب في الاخبار بان من يكون
كذا وكذا من الناس احيى باقيدته النية على ان الصفات

هذه من ذكركم
عز وجل

المذكور تنافي الاستانبة فينبغي ان يجعل كون لمصنفها
من الناس فيجب وورد بان مثل هذا التركيب قد ياق في مواضع
لا ينافي فيها مثل هذا الاعتبار ولا يقصد منها الا الاجتناب
بان من هذا الجسد طائفة متصفة بكذا كقولهم مع من يكون
رجال فالاولى ان يجعل مقتون الجاد والجور مبتدا على معنى
وبعض الناس وبعض منهم من انصفت بما ذكر فيكون مناط
الفاين تلك الاوصاف ولا استبعاد في وقوع نظرت
بنا ويل معناه مبتدا انتهى كلامه ولما كان مقتون هذا الخبر
منظنة المردة والانتكاس فيه التاكيد فان قلت الخاتمة
هو التي هي وهو لا يرد في ان افعال الله سبحانه سبقة على
الحكم الصبية المصالح العظيمة فكذلك مثل هذه الخطابات
من قبيل اسمي واجاز واكرمنا خاطب الله سبحانه به الانبياء
صلوات الله عليهم من هذا القبيل ولا ريب ان كثر الخلق
مترددون في مقتون ذلك الخبر بل ربما ينكروا بعضهم لوضوحه
الذي في ذلك طهرك فضل هذه الجملة الشرطية عن جملة الصفات
لانها كانت في سبقة لها اذ كور ملاك دينه في الفقر تاتين
كذلك صلاح في الغنى فبما كمال الاتصال وانما في الحديث
السادس والعشرين من عطف مثل هذه الشرطية على الصلة

منها ما هو في حيزها
منها ما هو في حيزها
منها ما هو في حيزها

بالواو قللا حطة كون حصول الانشاء امر غير العدم
 وغير مندرج في جنسه وقد صرح علماء لغا في ان الحجة بين
 اللتين بينهما كمال الاتصال الموجب للفصل بينهما لا حجة بينهما
 الاقطاع بوجه من الوجوه فتعطف احداهما على الاخرى
 لموسطها من كمال الاتصال وكما لا اقطاع الاخرى
 الى ما قاله في قوله نعم في سورة البقرة يؤمنونكم سوء العذاب
 يؤمنون آياتنا في سورة الحجيم ويدعون بالوون ان
 طرح الواو في الآية الاولى لحمل التذريج الانبائنا ليس مؤكرا
 وتفسير العذاب آياتها في الآية الثانية للاختلاف كون
 التذريج فوق العذاب المعارف واليداع عليه فكان جدي
 اخر غير مندرج فيه وما يقرب الى عدي في الحب فافضل
 عليه هذا صريح في ان الواجبات اكثر من الواجبات المتعديات
 وستكلم فيه فيما بعد ان شاء الله تعالى وعموم لموصول يشمل الواجب
 بالاصالة وما اوجبه المكلف على نفسه بنذرو وشبهه فان
 قلت مدلول هذا الكلام هو ان جزا الواجب ليس احب الى الله
 سبحانه من الواجب لان الواجب احب اليه من جزه فلهما
 مساويان قلت الذي يستعين اهل اللسان من مثل هذا
 الكلام هو تقبيل الواجب على من كما قول ليس في بلد

وقيل ان الواجب احب الى الله تعالى
 من جزه فلهما مساويان
 قلت الذي يستعين اهل اللسان من مثل هذا
 الكلام هو تقبيل الواجب على من كما قول ليس في بلد

احسن من زيد لا يزيد مجرد في وجوده من هو احسن منه فيه
 بل زيد في ميزان الخير الحسن واثبات انه احسن اهل البلد
 واردة هذا المعنى من مثل هذا الكلام شايع متعارفة اكثر
 اللغات وانما يقرب الى التوافق حتى احبته التوافق جميع
 الاعمال الغير الواجب بما يفعل لوجه الله سبحانه وانما يخصها
 بالصلوات المتعدية مفرقة طارئة معنى محبة الله سبحانه للعباد
 هو كنه المحاب عن قلبه وبمكينة من ان يطاع على سائر طرقة
 فان ما يوصف به سبحانه انما يؤخذ باعتبار الغايات لا باعتبار
 المبادي وعلامته سبحانه للعبد توفيقه للخافي عن دار
 الغرور والفرق الى عالم النور والانس بالله والوحدة مما سوا
 وصيرورة جميع المهور مما واحدا قال بعض العارفين اذا اراد
 ان يعرف مقامك فانظر فيما افانك فاذا احبته كنت معه
 الذي يسمع به الخ لاصحاب القلوب في هذا المقام كلمات شريفة
 واشارة سرية وتلوحيات ذوقية تقطع شام الاذواح ومحج
 ريم الاشباح لا يهدي في المضاهاة ولا يطلع على مفرها الا
 من اقرب بديهة الرياضات وعنى قته بالمجاهدات
 حتى ذاق مشرهم وعرف مطلبهم وانما من ليعلم تلك الرغوة
 ولله الحمد في اعانتك الكوثر لعمرك على المظفر الدنيه و

قلت كذا في
 وغيره من النسخ

وانها في اللغات ابدية فهو عند سماع تلك الكلمات
 على خطر عظيم من الردية في صياح الالحاد والوقوع في
 ما يوجب الخلود والاحاد فقال الله عز وجل علوا كبيرا ومن
 تكلم بهذا المقام بما يسهل تناوله على الانعام يقول هذا
 في القرب ويماز لا يستلذ سلطان المحبة على ظاهر العبد
 وباطنه وسره وعلانيته فالمراد والله اعلم اني اذا صحبت
 عدي جذبتني الى محل الاثر وصرفته الى عالم القدس وصيرتني
 ممن مستغنى في اسرار ملكوت وحوادث معصوم على ابتلاء
 انواع الجبروت فليتخ في مقام تقرب فلسفة ويرجع بالحجة
 محمودة الى ارض عيشه ويحل عرجه فتدلت
 الاحاديث في نظر حتى يكون له بمنزلة سمعه وبصره كما قال من
 قال جوتي فيك لا يجني وتاريخي منك لا تحيو فانت السمع و
 الابصار والاذكان والقلب يطن بها بالكثرة الضم اي يند
 بها واصل البشر الاخذ بالعرف في الحق وهذا الحديث
 صحيح السند وهو من الامايد المشهورة من الخاصة العامة
 وقدره وفي مصاحفهم ابد في تغيير هكذا قال رسول الله ان
 الله قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب
 الي عبدي بشي احب الي من عادى وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب

الى ما اقل حتى احبته فاذا احبته كنت سمع الذي سمع به
 وبصر الذي بصر به ومن الخ طعن بها ورجله الذي مشى
 بها ان سألني لا عطية وان استعاض في اخذته وما اؤدته
 في شي انا فاعلمه رددي في قبض نفس المؤمن بكن الموت واد
 سانه ولا يد له منه **بعض** ما انفقت هذا الحديث من نسبة
 الرد الى سبها يحتاج الى التاويل وفيه وجع الاول انه
 هذا الكلام انما هو او القدير لوجار على الردة مما تردت في
 شي كرد دي في وفاة المؤمن الثاني لما جرت العادة بان الردة
 الشخص في سانه من محرمه ويؤمن كالصديق الوفي والمخلص
 الصفي وان الردة في سانه من ايس له عند قدر ولا حرج في
 والحق والعقرب بل اذا خطر بالمال سائيا وصحاب من خبرته
 ولا نامل صبح ان يغير بالردة والمامل في سانه شخص عن توفيقه
 واحترامه وبعد ما عن اذلاله واعتقاف فقوله سبحانه يار دة
 في شي انا فاعلمه كرد دي في وفاة المؤمن المراد به الله اعلم ليس في
 من محله قاي عندي قدر وحرمة كد وعبد في المؤمن وحرمة
 ما الكلام من قبل الاستغفار التبتلية الثالث انه قد ورد في
 الحديث من طرق الخاصة والعامة ان الله سبحانه يظهر للعبد
 المؤمن عند الاحتضار من اللطف والكرامة ولبث اوه بالجنة

لن

في قوله تعالى ومن عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب
 وما تقرب الي عبدي بشي احب الي من عادى وليا فقد اذنته بالحرب
 وما تقرب الي عبدي بشي احب الي من عادى وليا فقد اذنته بالحرب

ما يزيل عنه كراهة الموت ويوجب غيبته في الانتقال
 الى دار الفراق قبل تاذيبه ويصير راضيا بجزوله راضيا
 في حصوله فاشبهت هذه المعاملة معاملة من يريد ان
 يولد حية لما يعقبه نفع عظيم فهو يترك في اناء كيف يولد
 ذلك الاله على وجه يقتل تاذيبه فلا يزال يظهر له ما
 يرغبه فما يعقبه من اللذة الحبيب والراحة العظيمة الى ان
 يتلفاه بالقول ويعين من الفناء المؤدية الى ادرالك المأمور
وقهر قيس قد يتوهم المنافاة بين ما دل عليه هذا الحديث
 وامثاله من ان المؤمن الخالص يكره الموت ويرغب فيه
 وبين ما ورد عن النبي ص من است لفاء الله أحب الله لفاء
 ومن كره لفاء الله كره الله لفاء فانه يدل بظاهره على ان المؤمن
 الحقيقي لا يكره الموت بل يرغب فيه كما نقل عن امير المؤمنين ع
 انه كان يقول ان ابن اوطاس اقبل بالموت من الطفل يتدحرج
 اذ يذوقه من صبره ابن علقمة الموت ورب الكعبة وقد اجاب
 عنه شيخنا الشهيد طاب ثراه في الذكرى فقال انجب
 لفاء الله فمريد بوقت فحمل على حال الاحتضار وسعيا
 ما يحب كد ونيا عن الصادق ع وروى في الصحاح عن نبي
 ص انه قال من اوجب لفاء الله أحب الله لفاء ومن كره لفاء الله

كره الله لفاءه قبل ان يرسول الله ان لا يكره الموت فقال ليس ذلك
 ولكن المؤمن اذا حضر الموت بشير من رضوان الله وكرامته فليس
 حتى اوجب اليه ما امامه فاحب لفاء الله واحب الله لفاءه وان
 الكافر اذا حضر يموت بعقاب الله فليس شيء اكره اليه مما امامه
 كره لفاء الله فكره الله لفاءه انتهى وقد يقال ان الموت ليس
 نفس لفاء الله فمكرهته من حيث الالام الحاصل منه لا من كراهة
 كراهة لفاء الله وهذا ظاهر وايضا غيبته سبحانه بوجوب
 الاستغناء التام للفناء بكنز الاعمال الصالحة هو مشترك
 كراهة الموت للناطق لها **ساقية** هذا الحديث كما عرفت
 صريح في ان الواجب افضل من الذنب وقد استثنى من ذلك
 شيئا الشهيد وغيره موضع الاول الا بالآمن الذين فاته
 مستحقه وافضل من انظاره وهو واجب الثاني التام ابتداء
 فانه افضل من دمه وهو واجب الثالث اعادة المفقود صلواته
 جماعة فان صلوات الجماعة مطلقة افضل على صلوات الفرد سبع و
 عشرة درجة الرابع الصلوة في القاع الشريفة فانها سبعة
 وهي افضل من الصلوة في غيرها الخامس التجمع في الصلوة سبعة
 ويزك لاجلهم سرعة المباداة الى الجمعة ورافات بعضها مع
 انها واجبة والمنافاة في هذه المواضع محال والله اعلم

من كره لفاء الله كره الله لفاءه
 ومن كره لفاء الله كره الله لفاءه
 من كره لفاء الله كره الله لفاءه
 من كره لفاء الله كره الله لفاءه
 من كره لفاء الله كره الله لفاءه

هذا الحديث في قوله من كره لفاء الله كره الله لفاءه
 من كره لفاء الله كره الله لفاءه
 من كره لفاء الله كره الله لفاءه
 من كره لفاء الله كره الله لفاءه
 من كره لفاء الله كره الله لفاءه

الجدد ^{الملك} ~~الملك~~ والسند المفضل الى السهم الجليل

[illegible]

الحمد لله الذي جعل العلم نوراً
والعلماء أئمةً يهتدون بهم

مخدوم احمد خان درویش
تحریر

الثالث في قلبه بأول عارض شبهة الآلاء وأولادك أو سبوا
باللذات سليل القيادة للشهوات أو تغري الجمع والادخار
لثباتهم وعادة الذين في شئ أقرب منها بما الأنعام الشابة
كذلك يموت العلم بموت حامله اللهم في الخلوات
من فقام لله بحجة ظاهر مسؤول أو مستر معور للخلع المحج لله
وبشارة وإن أولئك أولئك والله المفلون عذرة الغفلون
عظماءهم يحفظ الله محجهم ويناسي يودعوها نظراهم
وررعوها في قلوب أبنائهم فهم بهم العلم على حيا بآلام
وبأس وروح اليقين واستلوا ما استوعب المرفور وأجروا
بما استوعب منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بآلاد أو حيا
معلقة بالحل الأعلى أولئك حلفاء الله وأرضه والدفاء
المدنية أه أشواقا إلى رؤيتهم ثم رجع بن مريسة وقال
انصرفنا إذا شئت **بيان الحاجة إلى الله في هذا**
فلما انصرف في الصباح انصرف الرجل إلى خرج إلى الضمير نفس
الصفتا بضم الصاد وفتح العين المهملة والمدح من الشكر
يصعد الناهية الحزين وانصاع على المغول المطلق النوع
تحويلات القرصاء أكمل هو اظام خولص امر المؤمنين
م واحصايتن وهو من قسده الحجاج وكان أمير المؤمنين ع

Handwritten signature in Arabic script, likely belonging to the author or a collector.

قضاء
الدين
شحن
مهم

قد اخبره بان الحجاج سيقطع ان هذه القلوب اوعية الوعاء
 كبر اوله الطرف ووحى التي عيه حفظه ومعه غيرها
 او عاها اي احفظها للعلم وجميعها فالراني الراني يسوق
 الى الرب بزيادة الالف والنون على خلاف قياس كالمقام
 قال في الصحاح الراني لك الالف العارف بالله نعم وكذا قال
 في القاموس وقال في الكشف عند قوله نعم ولكن كقولنا
 ربنا ربنا هو شديد التمسك بدين الله نعم وطاعته
 وعن محمد بن الحنفية ايقول جبرئيل ابن عباس اليوم مات
 رنا في هذه الامة انتهى وقال الشيخ ابو علي الطبرسي ده وفي مجمع
 البيان الراني هو الذي ركب من الناس بدينه له واصلا
 آياه وتعلم على سبيل حياة اي طريقها بان يكون حسن من العلم
 حصول الخفاء الاخرية لا الحفظ الذنوبية كما ذكر اهل راناسا
 وجمع راع المصير جمع مجة وهو زيار صغير يقط على وجه الجواهر
 واحبها استعاره هذا اللفظ للجملة خفيتم والواع بالمراد
 وضع اوله القوام والسفلة واما لم اتباع كل ناعى القوم
 الراعي عنده ويق لصوت الغراب فيه والمراد انهم لعدم ثباتهم
 على عقيدة من العقائد وزلزلهم في امر الدين يبعون كل داع
 ويعتقدون بكل مدع ويحيطون بحيط العنوا من غير تمييز

الراني
 هو من كان
 قادرا

بعد ذلك
 الراني هو من كان قادرا

حق وبطل ولعل في جمع هذا القسم وايراد الصبرين الاولين
 الى قلبها وكثرة العلم بكونه على الاتفاق اي هو ودين وكلمة
 على يجوز ان تكون بمعنى مع كالمالون في قوله نعم وان قلت لانه
 مغفرة للناس على ظلمهم وان يكون للنية والقليل كما
 قالون في قوله نعم ولتكبروا الله على ما هدىكم العلم دين يات
 الله به اي طاعة بطاع الله بها والنون المقطوع بكسب الان
 الطاعة بكسب بضم حرف المضارعة من كسب والمراد انه
 بكسب لانسان طاعة الله نعم او بكسبه طاعة العباد له ويحل
 الاحد في اي الكلام الجميل والتاوا الاحد في مفرد الاحاد
 واما لم في القلوب موجودة الامثال اجمع مثل الخراب
 وهو في الاصل بمعنى تطيرتم استعمال في القول الشاير المثل
 مقترنة بمورده في الكلام الذي له شان وعناية وهذا هو
 المراد هنا اي ان حكمهم ومواعظهم محفوظة عند اهلها يعاق
 بها ويبتدون بتأديها العلماء اي كثيرا لو صبت لاسمها
 بالفتحات جمع شامل اي من يكون اهلا له وجوابك محدث
 اي ليدلته لم على صبت له لفتحة يقع الداء وكسر الفات اي
 تباين الفتحة وهي حسن الفهم يستعمل الله الذين في الدنيا
 اي يحيل العلم الذي هو الله ووصلة الى القوم بالسعادات

الابدية الذوق وسيلة الى تحصيل الحفظ الغاية الدنيوية
 كالمال والجاه وسيل الخلايق اليه واقبالهم عليه ويظهر
 بحج الله على خلقه اى يطلب الغلبة عليهم بما عزم الله سبحانه من الحج
 لا بصيرة له في حياته ^{بما عزم الله سبحانه من الحج} ^{بما عزم الله سبحانه من الحج} ^{بما عزم الله سبحانه من الحج}
 جواربه اى ليس له غور وفق فيه وفي بعض النسخ ^{بما عزم الله سبحانه من الحج} ^{بما عزم الله سبحانه من الحج} ^{بما عزم الله سبحانه من الحج}
 المشاء من تحت اى من رزقهم وقوته ^{بما عزم الله سبحانه من الحج} ^{بما عزم الله سبحانه من الحج} ^{بما عزم الله سبحانه من الحج}
 اى ليس المقاد العديم البصير اهل الخلق العلم ولا النفس العز
 الماسون وهذا الكلام معترض المعطوف والمعطوف عليه
 او هو ما بالذات اى جريها عليها منهم كافيها والمنهوم
 في الاصل هو الذي لا يتبع من الطعام سلس القيا اى سهل
 الانقياد من غير توقف ومعنى الجمع والادخار اى تدبير
 الحصر على جمع المال وادخاره كان احد اغراضه بذلك ويعتد
 عليه ليس من رعاة الدين في معنى الرعاة بفتح الراء جمع راع
 يعنى الراعى اى ليس منهوم والمغنى المذكوران من اولاء الذرية
 في امر من الامور اى ليس لهما السيادة ذلك بوجهه وقيد لثنا
 بان العالم الحقيقي والى على الدين وقيم عليه وقد قسم
 الذين ليس لهم اهلية تحمل العلم الى اربعة اقسام اولها جماعة
 فسقة لم يريدوا بالعلم وجه الله سبحانه بل انما ارادوا به الرزق

ولتمتع وجعلوا شباك لاقتناص اللذات الدنيوية ولتمتع
 الدنيوية وانبهاهم من اهل الصلاح ولكن ليس لهم بصيرة في
 الوصول الى اغوار والوقوف على السران بل انما يصلون الى
 ظواهرهم فتفتح تشكوك في قلوبهم من اول شبهة تعرض لهم
 ونا لها جماعة لا يتوصلون بالعلم الى المطالب الدنيوية ولا هم
 عادمون للبصيرة في احبار بالكلية ولكنهم اسرا في ايدى
 القوى البهيمية متمسكون في الملاذ الواهية الوهمية ورا
 طائفة سلوا من تلك الصفات الذميمة وسلكوا الطريقة السقيمة
 لكنهم لم يخلصوا من صفة خبيثة اخرى هي حب المال
 وادخانه وجمعه واكثانه وبالجملة فلا بد لطالب العلم الحقيقي
 من تقديم طهارة النفس عن رذائل الاخلاق وذمائم الاوصاف
 اذ العلم عبادة القلب صلوة وكما لا يتفق الصلوة التي هي
 وظيفته الجوارح الظاهرة لا يظهر الظاهر من الاحداث و
 الانجاس كذلك لا يصح عبادة القلب صلوة الا بعد طهارة
 عن نجاسات الاخلاق وانجاس الاوصاف كذلك يموت
 العلم بموت حامله اى مثل ما عدم من يصلح تحمل العلوم
 الحقيقية والمعارف الالهية نعم تلك العلوم والمعارف
 ايضا وتندرس انما يموت العلماء المعاصرين لانهم لا يجدون

من الحق لها بعدد واما كانت سلسلة العلم والعرفان لا
 يقطع بالكلية مادام نوع الانسان بل لا بد من الاستمرار
 للدين في كل زمان على ما يقتضيه قول المحدثين رضوان الله
 عليهم سند ذلك امير المؤمنين ع كانه هذا بقوله الله لا
 اتخذا الارض من قبله لله حجة انا ظاهره فهو كولا للمؤمنين
 صلوات الله عليه في ايام خلافته لظاهره المفقود عليها من
 اهل الاسلام وخافت بمعمور اي شتر غير مظاهر الدعوة
 الا للظاهر كان من حاله في ايام خلافته من قبله عليه
 وكان من حال الامم من ولده عليهم السلام وكما هو في هذا الزمان
 من حال مولانا واما من الحجة المنطقية من الحسن المجهدي سلام
 الله عليه وعلى ائمة الطاهرين فحججهم العلم على حقايق الامور
 وبأشهر وأدوم البقير شرعهم في وصف حجج الله وارضيه
 والحفاظين لدينه اي اطلعهم العلم اللدني على حقايق الآلات
 عسوانها ومعقولاتها واكتسفت لهم حجبها واستارها
 فزفوها بعين البقير على ما هي عليه في نفس الامر غير وصية
 ريبا وشاية شت فاطمات لها قلوبهم واستراحت بها
 ارواحهم وهذا هو الحكم الحقيقية التي من اوتيا فقد اوفى
 خير اكبر والروح بالفتح الراسمة واستداموا استوعموا للمؤمنين

لوع من الارض ضد السهل والمنزلة المقيم من الزمان بالضم
 وهي التمدد استعملوا اما استعصية المشركين من رفضوا شهادتها
 البديهة وقطع العقليات الدنيوية وملازمة الضمير والضمير
 والجوع والرافقة والآخر من صوف ساعد من العرفان الا
 زيادة القربية مع شاة وامثال ذلك ومن على هذه الفترة
 نظيرتها وحججها الدنيا بما بارادوا بها معلقا محل الا على
 اي نفسوا عن اذيا اقلوهم حيا العلق بين الحرية الموتى
 الدنيوية وتوحيات رواسمهم الى شاة من جمال حضرة الزبوية
 فتم مصاحبون باشباحهم لاهل هذه القارة وباروا لهم السلام
 المفرين لا يبرر حسن اولئك وفيما اولئك خلقا الله في
 ارضه قريب المستد اليه بالاشارة للذلة على الحقيقة بما
 يستد اليه بعد ما يسبب انفاؤا لاوصاف المذكور قبلها
 كما قال في قوله نعم اولئك على عهد من رزقهم ولولئك نعم
 المفلحون اه اذ شوقا الى رؤيتهم لا ينبغي شدة شوقهم اليهم
 فان الجنة حلة الغم وهو عا سناء العارفين وقدة الوارثين
 بعد سيد المرسلين صلى الله عليه وآله فلا حرم شناقفة
 الشريف الى شاة من ابناء جنسه واصحاب طريقتيه الكبار
 على اثنان والمفتبين من ائمة سلام الله عليهم اجمعين

المؤمنون

وكانت حجة الله على المؤمنين
 واما حجة الله على الكافرين

استقامة ما دل عليه هذا الحديث من عدم خلق الارض من
امام موصوف بتلك الصفات وكذا ما بين الحديث
المقوله بين الخاصة والعامة قوله من مات ولم
يعرف امام زمانه مات ميتة جاهلية طائفة على ما ذهب اليه
الامامية من ان امام زماننا هذا هو ولانا الامام الحجة محمد بن
الحسن المهدي ع ومخالفوهم من اهل السنة يستنبطون عليه
بانه اذا لم يكن الوصل اليه ولا اخذ المسائل الدينية عنه
فاي مرة يترتب على معرفته حتى يكون من مات وليس طرفا
بفقد مات ميتة جاهلية والامامية يقولون ليست التمرة
منصرفة في مشاهدة واخذ المسائل بل فضل التصديق بقرينة
ص وانما خليفة الله في الارض لم يطلب للدائرة وركن من اركان
الايمان كصدق بن كازن في عصر النبي صلى الله عليه واله
ونبوته وقدره من جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
ذكر المهدي ع فقال ذلك الذي يفتح الله عز وجل على يده
شارك الارض ومغاربها يعقب عن اولياي عني لا يثبت منها
الامن انصرف الله قلبه للايمان قال جابر فقلت يا رسول الله هل
لشيعة انتفاع به عني فقال اي والذي بعثني بالحق
انهم ليس يثبتون بيوتهم ويتفقون بولايته وعني كما انتفاع

الناس المتقين واولاها الحجاب ثم قال الامامية ان شيعتهم
عليها مغلوب عليكم لانكم تدعون الى ان المراد بالامام الزمان
في هذا الحديث صاحب الشوك من ملوك الدنيا كما يمكن ان
عالمنا او جاحلا مدلا او قاسقا فاني مرة يترتب على معرفة الجاهل
القاسق ليكون من مات ولم يعرف فقد مات ميتة جاهلية
ولما استمر هذا بعض مخالفهم ذهب الى ان المراد بالامام في
الحديث الكتاب قال الامامية ان اضافة الامام الى زمان ذلك
الخصف تشع بتبدل الامية في الارض والقران العزيز لا يدل
له مجده الله على الزمان وايضا فالمراد بعرفه الكتاب الخ لا اذ لم
تكن خاضعة للانسان مات ميتة جاهلية ان ارد بها
معرفة الفاظه والاطلاع على معانيه اشكل الامر على كثير من القائلين
واذا اردت معرفة التصديق بوجوده فلا وجه للشبهة علينا اذ قلنا
بمثله **فقار كلامنا في المقام** حكى السيد الجليل ذوالمنا
والمفاتيح رضي الله عنهما في طائفة قدس الله روحه في بعض
كتبه ما حاصله انه اجتمع يوما في بغداد مع بعض فضلاء طائفة
الكلام بينهم الى ذكر الامام محمد بن الحسن المهدي ع وما ذهب
الامامية من جبروته في هذه المدة الطويلة فشنع ذلك القائل
على من يصدق بوجوده ويعتقد بطول عمره الى ذلك الزمان ونكر

انكار البعاط فالسيد قد قتل له انك تعلم انه لو حضر اليوم
رجل وادعى انه يمشي على الماء لاجتمع لشاهدة كل اهل البلد
فاذا مشى على الماء وقاموا وضوا قبعاتهم ثم جاء في اليوم الثاني
اخر وقال انا امشي على الماء ايضا فاشهدوا عليه فكانت
قبعاتهم اقل من الاول فاذا جاء في اليوم الثالث اشر وادعى انه يمشي
على الماء ايضا فاجتمع للنظر اليه الاقل من شاهد الاول
فاذا مشى سقط القبعات كلها فاذا جاء رابع وقال انا ايضا امشي على
الماء كما سوا فاجتمع عليه جماعة من شاهدوا الثلاثة الاول
ثم اخذوا قبعاتهم منه فبقوا زائدا على قبعتهم من الاول والثاني
والثالث لبقوا لعلهم ينقص قلوبهم وخطوبهم بما كانوا
وهذا عين حال المهدي صلواتكم وروحم ان اردتموه حتى
موجود في السماء من زمانه الى الآن وروحم ان الغفر كذلك في
الارض موجود من زمانه الى الآن وروحم ان عيسى صلي الله عليه
في السماء وانه سيقود الى الارض اذا ظهر المهدي ويقتدي به
من ثلثة نفر من البشر طالت اعمارهم زيادة على المئتين عليه
كيف لا ينجون منهم ويحيون من ان يكون رجل من ذرية
صه اسوة باحد منهم وتكون ان يكون من حلة اياته ان
يكون احد من صرته ودرجته زيادة على ما هو المعافاة من الاما

اسوة به من ذرية
كرويه من ذرية

وهذا الزمان والله الهادي **حاشاه** اليحيى كلام في هذا
المقام للشيخ العارف الكامل الشيخ محي الدين بن عربي ورواه
في كتاب الفتوحات المكية قال في الباب الثلثا والستين
والستين من الكتاب المذكور ان الله خليفة يخرج من صفة رسول
الله ص من ولد فاطمة عليها السلام بوالي اسمه اسم رسول الله ص
جده الحسين بن علي بن ابي طالب عليها السلام ياتي من الركن
والمقام يشبه رسول الله ص في الخلق بفتح الحاء ويزل عنه شدة
بهم الحاشا استدل الناس به اهل الكوفة بعدي خبا اوسعا او
بضع الجزية ويدعوا الى اقتباسه ويرفع المفاهب عن الكوفة
فلا يبقى الا الذين الخالوا بعد مقتله العباد اهل الاجتهاد
لما يرون بحكم خلافت ما ذهب اليه انتمهم فيدخلون كرها في
حكمه فامر من سيف مخرج عامة المسلمين اكبر من خواصهم
العاوون من اهل الخلق عن شيوخ وكشف بغير الحق له
رجال الخيرون يقيمون دعوتهم وينصرون ولولا ان السيف يرا
لافتى القضاة يقتل ولكن الله يطهره بالسيف والكوفة يطهر
ويخافون ويبتلون حكمه من حيران ويضمون خلافة ومقتله
في اذ احكم منهم بغير ذهاب انتمهم انه على ضلال في ذلك لانهم
يعتقدون ان اهل الاجتهاد وماذا قد انقطع وما هو يفتدي في

في كتاب الفتوحات المكية

بهم الحاشا

يعتقدون

في العالم وان الله لا يوجد بعد انيتهم ^{بالله} له درجة الاجتهاد
 واما من يدعي القربى الا لى الاحكام الشرعية فهو عدوهم
 يحون فاسد الخيال انتهى كلامه فاما ما يعين البصيرة ونشأ له
 بيد من فضير خصوصاً قوله ان الله خليفة وقوله اسعد الناس
 به اهل الكوفة وقوله هذا مقتدر العلماء اهل الاجتهاد وقوله
 انهم يعتقدون اهل الاجتهاد وزماناً قد انقطع الى اخر كلامه
 ان تطلع على امر الله والى التوفيق **الحديث الثاني**
 وبالسند المتصل الى الشيخ الجليل عماد الاسلام محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هشام عن الضم بن محمد عن
 عن سليمان بن عبيدة عن الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
 ع في قول الله عز وجل ليلوكم انكم احسن عملاً قال ليرجع
 اكثركم عملاً ولكن اصوبكم عملاً واما الاصلية فحق الله والنية
 الصادقة ثم قال العمل الخالص الذي لا يزيد ان يندس عليه
 احداً الا الله عز وجل والنية افضل من العمل **باب العمل بالنية**
الحديث الثالث في هذا الحديث انكم احسن عملاً من العمل بالنية
 مخلوق الموت والحيوة في قوله سبحانه هو الذي خلق الموت و
 الحيوة ولعنن والله اعلم انه سبحانه قد رتب الموت الذي هو دواع
 الى حسن العمل وموجب لعدم التوفيق بالذنب ولذا انها العاقبة

هاشم

تفسير

ثم اعطى المليون التي فتدربها على الاعمال الصالحة الخالصة ليعا
 في دار التكليف معاملة المحبة لكم احسن عملاً قد رتب الموت
 لا بد على حسن العمل هذا ان عمل الموت على الموت الطارئة
 على المليون وان عمل على عدم الاصلية فانه يمتنع ان يكون كما قال
 الله سبحانه وكنتم امواتاً فاحياكم فالمعنى والله اعلم قد رتب لكم
 الاصلية فيقتلكم منه والىكم خلفه المليون ليلوكم وتقدم الموت
 لا بد من عدم ليس بغير اسم ليس بغير ما يدعى الله عز وجل واصفياً لنا
 وجملة معنى خبرنا خشية الله والنية الصادقة قد رتب للموت
 النية والعشرين كلام في الفرق بين النية والخوف فكلنا من
 المحقق لعلنا نسير الملة والذين طاب ثوابهم والمراد بالنية الصادقة
 انما هي القلب نحو الطاعة غير ملطوفة بشئ سوى وجه الله
 سبحانه لا كمن يعق عبد من اهل الاخطاء مع القرية الخاف من
 مؤنته او مؤلفه او يصدق حضوره وناس لغرض التواضع والثناء
 معاجيت لو كان منه والى بغيره مجرد الثواب على الصدقة
 ان كان يعلم من نفسه انه لو لا الرغبة في الثواب لم يفته بغيره
 الزا على الاعطاء ولا كمن له ودية في الصلوة وعادة في النية
 والفق ان يحضر في منهاجاً فصار لفعل اخف عليه وحصل
 له نشاطاً بغير ما هدته له وان كان يعلم من نفسه انهم

خلفه

لو لم يحضروا ايضا لم يكن ترك العمل او ينزع عنه البتة فاما
 هذه الامور فما يغفل صدق الله في قوله وبالجملة فكل عمل صدق
 بالقرينة وانضاف اليه حفظه الذي يباحث ترك
 الباعث عليه من ديني ونفسي فيترك فيه فربما قد ساء
 كان الباعث الذي اقوى من الباعث النفسي او ضعف او
 ساء وبالله العمل لما لم يترك من غير ان يترك عليه احد
 الا الله عز وجل انما امرت بالصدق والحق ولا يفرج
 بينه سواء كان ذلك للغير او من الله او لا من يصدق
 الحق ان يصدق الله خالصا لغيره لو كان صدق لحصل الثواب
 وقد خسر العمل لما خسر العرف بما جرد قصد القرب فيه
 عن جميع الثواب وهذا الجرد يفي بصلاحه وقد عرفه اصحاب
 القلوب بقرينة انهم قيل هو ترك العمل عن ان يكون لغير الله
 فيه نصيب وقيل اخر الخلق عن معاملته الحق وقيل هو ترك
 العمل عن الخلق وقيل في نفسه عن الخلق وقيل ان لا يريد عامله
 عليه عوضا في الدارين وهذا رتبة عليه عن المال وقد
 اشار اليها امير المؤمنين وسيد الموحدين صلوات الله عليه
 بقوله ما عبدت خوفًا من نار ولا طمعًا من جنة ولكن
 جددت اهلًا للعبادة فبعدت بك **مقصود** ذهب كثير من

علماء الخاصة والعامه الى بطلان العبادة اذا قصد بها حصول
 الثواب والخلع من العقاب قالوا ان هذا القصد مناف
 للاخلاص الذي هو ارادة وجه الله وحده وان من قصد ذلك
 فاما قصد جلب النفع الى نفسه ووضع الضرر عنها لا وجه الله سبحانه
 كما ان من عظم شخص او اتى عليه طمعًا في ماله او خوفًا من اهانه
 لا يبعد مخلصا في ذلك التعظيم والشاء ومن الغف في ذلك الله
 تحليل صاحب الطامات والكرامات رضي الذين على من
 طاموس قد تفرق وجهه وبسقا ومن كلام شيخنا الشهيد في حق
 ازمه من اكبر اصحابنا رضوان الله عليهم وقل الفخر الرازي
 في التفسير الكبير لقاضي المتكلمين على ان من عبد الله لاجل الخلق
 من العقاب او الطمع الثواب لا تصح عبادة ورواه عنه
 قوله ادعوا ربكم فستجاب ونحوه وحين في اول تفسير الفاعل
 بانه لو قال اصلي لوجه الله او الحرب من عقابه فسدت صلاته
 ومن قال بان ذلك القصد غير قصد العبادة منع حره تعالى
 من رتبة الاخلاص قال ان ارادة الفوز بواب الله والثناء
 من عظمته ليست امرًا عامًا لارادة وجه الله سبحانه وفوقه
 نعم في مقام مدح اصحابه كانوا ابدا دعوى في الخيرات و
 بدعوى تارعبا وهذا اي الرغبة في الثواب ارضية في العقاب

منه

وانه سبحانه وادمن سوره والعاده ليعلم بانها الذين اسوا
 اركعوا او سجدا او صعدوا ركبهم واصلوا الخبز لعلكم تظلمون
 اي حال كونكم راجعين الفدايح او لكي تظلموا الفدايح هو الفدا
 الفدا اسبغ عليه الشئ ابو علي الطبري هذا ما وصل اليه
 كلامه من لاه و لا افاضه فيه هذا ما قولهم ان تلك الادارة ليست
 مما لا الادارة وجهه الله سبحانه فكلام ظاهر في شريعتنا البوت
 البعد من اطاعة الخبز والاعتقاد له المحض فيه وبجسبها
 ومن طاعة الخبز انما يظهر من التمسك بالله تعالى والى ايد
 ساقط بالكلية عن رتبة الاعتقاد على الابصار وانما
 الاعتقاد انما لا يتبين الا بغير حيزان كثير من المعقولات ذكرها
 المعقولات اعتبر من الاشياء راجعين من الرتبة والحيثية ولما لا يتبين
 فتذكر الشئ ابو علي الطبري في كتاب مجمع البيان ان معنى المظلم
 تظلمون لكي تستعدوا ولا يربح بحسب رتبة سبحانه فلو ان
 الشئ ابو علي في شرح الفدايح في قوله ان ذلك لم تظلموا بالحق
 والعواذ هو ان الشئ الجليل شئ الطائفة اجمعين عذرا
 الطوبى في صميم الموسم بالبيان المظلمون هم المحزونون الذين
 ادركوا ما طرد من عند الله عالمهم واعيانهم وفي غير الدنيا
 المظلم الغاية بالمطالعة ومثلها انكشاف غيرة الشئ الطبري

موردان امر من العواذ

المراد من قوله
موردان امر من العواذ

الفدايح شئ قوله ان ذلك لم تظلموا بالحق العواذ بالحق
 ومن الاية ان المعنى لا يوسيط في خبرها على ان يكون على
 على ذلك المعنى انما في التفسير اوجلت بهذا الرعي خالصة انما لو
 جعلت بغيره كما جعله الطبري فلا لانهما على ذلك المدة
 اصلا كما لا يخفى وهذا الاول ان يستدل على ذلك المطلوب
 بما رواه الشئ الجليل محمد بن يعقوب في الكافي بطريق حسن عن
 عرو بن ربيعة عن ابيه ابي عبد الله عن محمد بن ابي بصير
 قال في العبادة ثلثة قوم عبدوا الله عز وجل فاما اولئك فعبادته
 وهم عبدوا الله تعالى وهم طلبوا الثواب في عبادة الآخرة
 وقوم عبدوا الله عز وجل شيئا من تلك عبادة الآخرة هو افضل
 العبادة فان قوله هو افضل العبادة يعطى العبادة على ان
 المتابعين لا يخرج من فضل الله فكون صحيح وهو المطلوب
 في رتبة العبادة من قصد تحصيل الثواب ورفع المقام
 جعلوا هذا القصد مقصدا لها وان انضم اليه قصد رتبة
 سبحانه على ما بينهم من كلامهم انما يقيد القسام بالادوية المحصورة
 مع العبادة فثبتت ولم تكون كالحال من القصد بحق العبد في
 الكفارة والحيثية بالصوم والشرق والموسم واعلام الماسم
 الدنوس في الصلوة والتكبير وما طرد الغيرة التي اعل بها

في قوله ان ذلك لم تظلموا بالحق
 العواذ بالحق
 العواذ بالحق
 العواذ بالحق

وملا منه بالطوف والسحر وحفظ المنافع بالصيام لصحة البدن
وامثال ذلك فالظاهر ان قصد ما عندهم مقصد ابدى بالطريق
الاولى وانما الذين لا يعملون على التواضع مقصد اخر يختلف
في الامور ابدا من الصيام فاكثروا على عدمه وقيل تسخ
في ط والمحقق في المعبر والعلامة في الحرير والتهنئ لانهما يحصل
لاحدة فلا يقصد ما ومنه ان لزوم حصولها لا يستلزم صحة
قصد حصولها والمناشرون من اصحابنا حكموا بقصد العبادة
بقصد ما هو من هذه العلامة في النهاية والقواعد وولن يخرج
المحققين في الشرح وشيئا من التهديد في بيان لغو لا خلاف
وهو الاصح واختل شيئا من التهديد في قواعد التفصيل بان الغربة
اذا كانت هي المقصود بالذات والقيمة مقصودة بتعاصف
وان انعكس الامر او ما اطلق هذا واعلم ان القيمة اركان
راحة ولا حظ القاصد ربحها وجوبا او دينا كالتجربة في
الصوم لوجوب حفظ البدن والاعلام بالبدن في الصلوة
للتعاون على البر والتقوى ان لا يكون مقصود اذ هي موكدة وانما
الكلام في الصيام الغير المخطئة الرجحان مقصود من مقصده
الحقيقة مثلا صحيح شيئا كان الصوم او لعمامة كان الصوم
او غير معين ولكن في النفس من صحة غير المعين شيئا وهذا ما عمل

لغوات

والله اعلم **باب** فرق بعض صفاتها وضوء الله عليهم
النية بانها ارادة ايجاد الفعل على الوجه المأمور به شرعا
واراد بالارادة الفاعل على وبالفعل ما يقع في نفس الفاعل
فخرجت ارادة الله سبحانه لاقتضاها ودخلت نية الصوم و
الاحرام وامثالهما والجماع متعلق بالارادة لا بالاجراء فخرج
الغرم وهذا التفرقة مذكورة في قواعد الاحكام واعتبر عليه
شيخنا المحقق الشيخ علي قدير الله روحه بان المأمور بان ارادة
به الواجب لان امر حقيقة في الوجوب بخلاف في غير المقص
التفرقة في حكمه مخرج نية المندوب وان اراد به مطلق
المطلوب فعمله ولو على وجه الاباحة كالمطلوب في قوله
واذا احلتم فاصطادوا ان مع ارتكابها صفة على ارادة
ايجاد المنافع كالاصطفا في الاية على وجه المطلوب فيها وفي
صدة ذلك نية عند لغتها بعد انتهائه ومنه نظر فان المأمور
ما يخرج فعله شرعا فيدخل فيه المندوب ويخرج المنافع عند
غير الكسبي وما يترتب من ارادته في المأمور بها في ما هو غرضنا
المحققين من ان الامر حقيقة في الوجوب بخلاف في غير قدير
بشيء لان مرادهم بالامر في قولهم الامر حقيقة في الوجوب مقصود
افعل وما هو غرضنا لا لفظ امر فانها عند عدم التدبر لم تكن

لغوات

بين الوجوب والتدبير اعني مطلق الترجيح على ما يقتضيه حكمهم
 بان التدبير مأمور بحقيقته كما سلكه الحق العبد في ترجيح
 المحضرة طارة ما يمكن ان يكون احسن من شيا طاربت اعني
 على الاغراض عن حكمهم بان التدبير مأمور بحقيقته وليس
 تزييف التعريف من اصل بل هو بحث ان في مع العلامة قد
 الله روحه فانه وان تردد في النهاية في التدبير وبما توريه
 لكنه جزم في التدبير بان التدبير مأمور به والحق معه بناء على
 مذهب في التدبير **مذهب** استمر الاستدلال
 بين احسانا رضوان الله عليهم على انه لا بد في العبادات من التميز
 بقولهم وما امروا الا لعباد الله مخلصين له الذين وفي
 دلالة الآية الكريمة على ذلك سلطان الذين فيها مفعول
 مخلصين وضمير امر وعود الى اهل الكنائس اي ما امر الله و
 التمازي الا لعباد الله مخلصين له العبودية غير متكررين
 بين سواء كره وحب في كل تسخ الجليل ابو على الطبري في
 تفسير الموسوم بمجموع الجامع وما امر في التوراة والاحكام
 الا بالذين الخيف ولكنهم جزموا وذكروا امثلة في كتابنا
 وقال في تفسيره موسوم بمجموع لسان مخلصين له الذين اي لا
 يخالطون بعبادة عباد ما سواه وقال ايضا وفي مخلصين له

وهو الذي لا يخلو من
 التدبير في التدبير
 وهو الذي لا يخلو من
 التدبير في التدبير

الذين اي لا يشركون به وقال الفاضل المنشأ بوري اسندك
 بالايمن قال الايمان عبارة عن مجموع الاعتقاد والعلانية
 سبحانه ذكر العبادة بالاسلام هو التوحيد ثم عطف عليه
 افان الصلوة واتباء الركعة وانشاء الى المجموع يقول ذلك
 دين القيمة ورد بالمتبع من ان المشار اليه هو المجموع لا يجوز
 ان يكون اشارة الى التوحيد فقط الى اخوانا قال والحاصل
 ان الآية الكريمة انما دللت على امر اهل الكنائس بعبادة الله
 نعم حال كونهم سوتدين غير متكررين ولم يدل على ان الشبهة لا
 نها في العبادات بشئ من الدلالات بل علية بناء على
 ان عبادة المشرك غير صحيحة وانه من هذا عن ذلك فذكر في الآية
 وان كانت حكما عن تكليف اهل الكنائس ولا يبرهننا ما نكلفنا
 به في كتابهم الا ان قول سبحانه آخر فاذلكن الذين القيت اى
 دين الملة القيمة شعر بان الامر المذكور ثابت في شرعنا اية
 فلذلك استدلل بها احسانا على ما استدلو اسياس **اد**
ودفع الابد في النية من القضية الى ايقاع الفعل في التوراة
 الفعل من دور قصد الى ايقاع فهو غير ناو حقيقته وقد يطلق
 على هذا القول اسم النية كما قال الغنياء لو تولى المؤمنون مع
 والواقع عن فان كان غلطاً فضع وان كان عداً بطل لا يشك

وهو ان الذين عبادة الله
 وهو امرهم

وهو الذي لا يخلو من
 التدبير في التدبير
 وهو الذي لا يخلو من
 التدبير في التدبير

وهو الذي لا يخلو من
 التدبير في التدبير
 وهو الذي لا يخلو من
 التدبير في التدبير

فأصدا إلى دفع حديث في الجملة وإنما في صورة العبد فلم يحصل
 منه قصد إلى دفع شيء وإنما تصور دفع غير الواقع فيقبل وضوءه
 على الأصح لأنه غيرنا وفي الحقيقة بل هو لا عقاب لعدالة في تحت
 بنية الموضوع من نهاية الاستكفاء لا يجب التفرغ من حدث معين
 فإن نواه وكان هو ثابت صحيح بما عاين لو كان غير فأكبر
 غا لطا فالأقرب الصحة لعدم اشتراط التفرغ لها فلا يقتر العلة
 فيها وإن كان عامدا فالأقرب البطلان للاجتماع الطهارة بآية
 كلام طائفة فقوله للاجتماع الطهارة إشارة إلى عدم حصول
 القصدية في الواقع في العبد إذا نوى دفع حدث النوم ولم
 يتم وإنما باليقين أن كان غا لطا صحيح وضوءه وإن كان عامدا لم
 يصح في أصح الوجهين لأنه متلاعبة بغيره انتهى كلامه فقد جعل
 القصدية الغا لطا نوايا والعامد لأعمال الغا لطا فاصد رفع
 الحديث في الجملة والعامد غير فاسد وإنما حصل منه تصور
 وحديث فتنه فقط ولم يرد أن العامد في الصورة تذكر
 فأصدا لرفع غير الواقع لردنا أورده بعض الأعلام عليهم
 الرضا الموسومة بالأمم وخرج حيث قال أن البنية هي القصد
 فصد أن لما لم يتقد حصوله مسجل من الجواز فصد آخر
 الإنسان فلا يتصور منه دفع غير حدثه إلا غلطا فالغيبه بالغلط

بسط مقال التوضيح حال
 فلفظ إلى آخر ما قاله والله اعلم
 قد يقتضيه هذا الحديث تفصيل البنية على العمل وفصل الخاص
 والعام عن البنية التي هي صفة المؤمن بخير من عمله وقد قيل منه وجه
 الأول أن المراد بنية المؤمن اعتقاده الحق ولا ريب أن خير من
 أعماله أذمنة الخلود في الجنة وعده بوجوب الخلود في النار
 بخلاف العمل وهذا يزيل الاشتكال في ما روي في ثمة هذا
 الحديث في قوله بنية لكافر من عمله الثاني أن المراد أن
 البنية بدون العمل خير من العمل بدون البنية وردي أن العمل بدون
 البنية لا يخبر فيه أصلا وحقيقه الفضيل يحققة المشارك ولو
 في الجملة الثالث أن المؤمن بنوى خيرات كثيرة لا يسا عد
 الزمان على عملها فكان الثواب المترتب على زيادة أكثر من الثواب
 المترتب على أعماله وهذا الكلام يثبت في ابن دريد اللغوي
 الرابع أن طبيعة البنية خير من طبيعة العمل لأنه لا يترتب عليها
 عقاب أصلا بل إن كانت خير الثواب عليها وإن كانت شركا
 وجودها كعدمها بخلاف العمل فإن من يعمل مقالا في خير
 برة ومن يعمل مقالا في شرارة فيقع أن البنية هي هذا الأختيار
 خير من العمل لما من البنية من أعمال تلك هو أفضل من العمل
 ففعله أفضل من عملها انتهى إلى قوله تعالى في الصلوة لذكر

وهذا هو الذي
 في قوله بنية
 من قوله بنية
 من قوله بنية

وهذا هو الذي
 في قوله بنية
 من قوله بنية
 من قوله بنية

جعل سبحانه الصلوة وسيلة الى الذكر والمقصود اشرف
 من الوسيلة وايضا فالعمل القلب يتوجه من الخلق لا يخلو
 اليها الزيادة ونحن نختلف في الجوارح كسادس ان المراد ان
 ثمة بعض الاعمال الشامة كالنجس والنجاسة من بعض الاعمال
 الخفية ككافة آية والصدقة يدوم مثلا السابع ان لفظة
 خير ليست اسم تفصيل بل المراد ان ثمة المؤمنين على خير من جهة
 اعمالهم ومن تعصية وفضل هذا عن السيد الرضوي رحمه الله ويدفع
 الشافعي عن هذا الحديث ومن ما يرى عندهم افضل الامور
 احمرها وبزول الاستكمال المشهور في قوله صفة الكافر من
 من عمله فان لفظة شرح كل لفظة خير وعدم ارادة التفصيل
 ولا يخفى عدم جريان هذا الوجه في الحديث الذي نحن
 بصد الكلام فيه الشاس ان المراد بالثمة ناس القلب
 عند العمل وانقياد الطاعة واعماله على الاخر وانقضاء
 عن الدنيا وذلك يشهد بعمل الجوارح في الطاعات
 وكنها عن المعاصي فان بين الجوارح والقلوب علاقة شديدة
 يتأثر كل منهما بالآخر كما اذا حصل للاعضاء شدة في اثرها
 الى القلب فاضطرب واذا تأثر القلب بخوف مثلا شدة في اثرها
 الى الجوارح فارتعدت والقلب هو الامير المبرور والجوارح

في قوله تعالى
 والذين هم
 عن الجوارح
 والقلوب
 والذين هم
 عن الجوارح
 والقلوب
 والذين هم
 عن الجوارح
 والقلوب

كالقايما والابناء والمقصود من اعمالها حصول ثمة للقلوب
 فلا تظن ان وضع الجبهة على الارض من حيث ان يجمع
 الجبهة والارض بل من حيث انه يحكم العادة بكونه صفة
 التواضع في القلب فان من يخد في نفسه تواضعا فاداء
 باعضائه وصورها بصورة التواضع كما يدل لك تواضعه
 واما من يجهد فاعلم ان التواضع وهو مشغول القلب بغير
 الدنيا فلا يصل من وضع جبهته على الارض اثر الى قلبه
 بل يحو كعبه نظر الى الغرض المطلوب منه فكانت الثمة
 روح العمل وتمرته والمقصود الاصل من التكليف فكانت
 افضل وهذا الوجه قريب من الوجه الخامس التاسع ان ثمة
 ليست مجرد قولك عند الصلوة والصوم والمدرك الى
 او اصوم وادرس قرينة الى الله ملاحظا معا في هذه الالفاظ
 بخاطرته ومتصورا لما قبله جهات ثمة هذا غير ان ثمة
 وسدس نفس واما الثمة المعبرة باعتبار انفسها
 وتوجهها الى ما فيه غرضها ومطلبها اما غايلادها اما غايلادها
 هذا الابعات والميل الى الرب كحاصلها لا يمكنها ان
 واكتسب بغيره انظر تلك الالفاظ وتصور تلك المعاني
 ما ذلك الا قول الشيعان انهم الطعام واسيل اليه قاعا

في قوله تعالى
 والذين هم
 عن الجوارح
 والقلوب
 والذين هم
 عن الجوارح
 والقلوب

حصول الميل والانشاء وكقول القارح اعشق فلانا ولعبه
 وانقاد اليه وطبعه بل لا يطيق الى اكتساب صفات القلب
 الى الشيء وسيله اليه واقباله عليه لا يحصل الا سببا
 الموجبة لذلك الميل والانبغات واجتباب الامور الخافيه
 لذلك المضادة له فان النفس انما تبتعد الى الفضل وتقترب
 وميل اليه يحصل للفرص الملازم لها بحسب ما يعمل عليها من
 الصفات فاذا غلبت عليه طلبة المذمومين اختلفت الشهرة وطبها
 الفضيلة واقبال الطلبة عليه وانقيادهم اليه فلا يمكن
 من التذمير منه القريب الى الله سبحانه فيستر العلم وارشاد
 المجاهدين بل لا يكون تدريس اليه الا تحصيل تلك المقاصد
 الواهية والامر اض الفاسد وان قال بسا اذ ومرتبة الى الله
 ومقود ذلك بقلبه وابنته في ضمير ومادام لم يعلم تلك
 الصفات الذميمة من قلبه لا عين عينته اصلا وكذا اذا كان
 فليك عندئذ الصلوة منهم كما في امور الدنيا والها لك
 عليها والانبغات في طلبها فلا يتغير ذلك توجهه بكنهه
 الى الصلوة وتحصيل الميل الصادق اليها والاقبال اليها
 عليها بل يكون دخولك فيها دخول منكلف لها بغير بها
 يكون هو تلك اضل قرية الى الله كقول الشبان انتهى لطعام

وقول القارح اعشق فلانا مثلا والحاصل لا يحصل لك
 النية الكاملة المتدبها في العبادات من دون ذلك الميل
 والاقبال ووقع ما يصادف من الضووف والانشغال وهو لا
 يتيسر الا اذا صرفت قلبك عن الامور الدنيوية فظهرت غفلة
 عن الصفات الذميمة الدينية وقطعت نظرك عن حظوظك
 المعاجلة بالكلية ومن هنا يظهر ان النية اشق من العمل كبر
 فيكون افضل منه ويتبين لك ان قوله افضل الاعمال
 احقرها غير مناف لقوله نية المؤمن خير من عمله بل هو كماله
 والمقر له والله ولي التوفيق **الحديث الثاني في التوفيق**
 وبالسند المفضل الى الشيخ الجليل عمار الاسلام محمد بن محمد بن
 عن صفوة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن زفن الدجيني عن
 عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال
 قال رسول الله صلى الله عليه واله من تاب قبل موته بسنة
 قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير من تاب قبل موته شهرا
 قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بجمعة
 قبل الله توبته ثم قال ان جمعة لكثير من تاب قبل موته بيوم
 قبل الله توبته ثم قال ان يوما لكثير من تاب قبل ان يحيا قبل
 الله توبته **بيان العلم يحتاج الى بيان في هذا الحديث**

الشيخ
 الجليل
 الكلي

مراتب قبل موته ستة التوبة لغة الرجوع ونسب إلى العبد
والى الله سبحانه ومعناها على الأول الرجوع عن المعصية الى
الطاعة وعلى الثاني الرجوع عن العقوبة الى اللطف والتفضل
وفي الاصطلاح الندم على الذنب لكونه ذنباً فخرج الندم على
شرب الخمر مثلاً لاخر ان بالجسم قد زاد مع العزم على ترك المعصية
ايما وظا هذا العزم لازم لذلك الندم غير منفك عنه
والكلام الجامع في هذا الباب ما له بعض ذوي الالباب
ان التوبة لا يحصل الا بحصول موثقه او لها معرفة ضرر
الذنوب وكونها حجاباً بين العبد ومحبوبه وهو ما فاستد
لمن ياترها فاذا عرفت ذلك وينتد حصل له من ذلك
حالة ثانية هي الثالثة لغوات المحبوب والتاسف من فعل
الذنوب وهذا السالك والتاسف هو المتبع عنه بالنسبة
واذا غلب هذا الامر حصل حالة ثالثة هي القصد الى امور
تلك لما تعلق بالحال والاستقبال والمضي فالتعلق بالمضي
هو ترك ما هو قديم عليه من الذنوب والتعلق بالاستقبال
هو العزم على عدم العودة اليها الى اخر العزم والتعلق بالماضي لا في
ما يمكن لا يند من قضاء الغوايت والخروج من المظالم هذه التوبة
احسن المعرفة والندم والقصد الى المذكورات امور مترتبة

الحصول وقد يطلق على مجموعها اسم التوبة وكثير ما يطلق على
الثاني اعني الندم وحسن ويجعل المعرفة مقدمة لها وذلك
العقد ثمة متأخر عنها وقد يطلق على مجموع الندم والعزم
هذا وقد عرفنا بعض اصحاب القلوب رجوع الابق عن المعصية
السابق وبعضهم باذابة الآثام لما سلف من المعصيات وبعضهم
بان خلع لباس الحياء ونسب بباطل الوفاء قيل الله توبته
المراة قبول التوبة اسقاط العقاب المترتب على الذنب الذي
ناسب منه وسقوط العقاب بالتوبة ما اجمع عليه اهل الاملا
واذا الخلا في اهل عيب على الله نعم حتى لو عاقب بعد التوبة
كان ظلالاً وهو فضل بفعله سبحانه كبريائه ورحمة لعباده
المعتر على الاول والاشاعر على الثاني واليه ذهب
الشيخ ابو جعفر الطوسي قدس الله روحه في كتاب الامضاء والعلل
جمال الملة والدين وفي بعض كتبه الكلامية وتوقف الحق
الطوسي طائفة في الجزئية ومختار الشيخين هو الظاهر دليل الوجه
مدخول من ثاب قبل ان يعاين امره تلك الموت كارت
عن ابن عباس رضي الله عنهما ويمكن ان يراد بالمعانية على حصول
الموت وقطع الطمع من الرجوع وتيقنه ذلك كما يعاينه وان
يراد بمعانيه رسول الله ص وأمر المؤمنين عليه السلام قد روي في الكتاب

ومنه انهما يحضران عند كل محضر ويكثر انهما يقول اليه
خالد بن سفيان او شقيق او معاينة منزلة في الاثر كما
روي عن النجاشي ان قال ان يخرج احدكم من الدنيا حتى يعلم ان
يصير وحي يرى مقعد من الجنة او النار وفي الكافي عن ابي
صير قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع اذا اجل
بنته وبرز الكلام اناه رسول الله ع ومن شاء الله فليس رسول
الله ع عن يمينه والآخر عن شماله فيقول له رسول الله ع
اما ما كنت ترجوا فهو اما مات واما ما كنت تخاف فقد صدقت
منه فويجئ له بابا الى الجنة فيقول هذا منزلك من الجنة قال
شئت ردناك الى الدنيا ولك فيها ذهب فضته فيقول
لا حاجة لي في الدنيا الحديث والمراد من شاء الله في قوله
ع اناه رسول الله ع ومن شاء الله امير المؤمنين ع كما ورد
المخرج بذلك في احاديث كثيرة ولعل الاهام في هذا الحديث
وقع للفتنة **بصرة** لا ريب في وجوب التوبة على الفور فان
الذنوب بمنزلة النعم المفقودة بالبدن وكما يجب على شاربه
التم المبادرة الى الاستغفار فلا يلبث بعد الشرف على الخلا
كذلك يجب على صاحب الذنوب المبادرة الى تركها والتوبة
منها لا يلبث لديه تشرف على النجاة والافتقار الى رحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

هذا الحديث يدل على وجوب التوبة على الفور
لان الذنوب بمنزلة النعم المفقودة بالبدن
وكما يجب على شاربه التماس التوبة
فلا يلبث بعد الشرف على الخلا

المبادرة الى التوبة وسوقها من وقت الى وقت فنهو منظر من
عظيم ان يسلم من واحد فلهذا لا يسلم من الاخر احد هما ان
يماجد اجل فلا يمتد من عقلة الا وقد حضر الموت وفات
وقت النذار وانتدب ابوابه الثلاث في وجاء الوقت الذي
اشار اليه سبحانه فيقوله وحيل منهم ومن نياتهم وصا
يطلب المهلة والناخير يوما او ساعة فيقال الالهة لك كما
سبحان من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب ائتمني
الي اجل قريب قال بعض الفضل في تفسيره ان الالهة المحض يقول
عند كنه الغيا اياك الموت اخرج يوما عند فيه
الى ربى وانوب اليه وانزود صاها فيقول فينت لا يام فيقول
اخرى ساعة فيقول فينت الساعة فيقول عن بالثوبة
ويعرطه وحده الى النار ويخرج عضة الياس من حشر النار
على شيع المعور فيما اضطر به لصل ايمانه فصد مات تلك
الاعمال بقوة بالله من ذلك ولما بينهما ان يراكم ظلة المعاصي
على قلبه الى ان يصير ريتا وطبعها فلا يقبل الحوفان كل معصية
يفعلها الانسان يحصل منها ظلة في قلبه كما يحصل شر
الانسان ظلة في المرآة فاذا انزلت ظلة الذنوب صارت ريتا
كما يصير غار النضر عند تركه على المرآة فاذا انزلت الرضا

فوقه كرسى من كرسى عرشه
صلى الله عليه وآله وسلم
لا يمتد الى

طبعاً من طبع على قلبه كما تحت على وجه المرأة إذا تزكمت بعضه
فوق بعض وطال مكته وفاضت جرمها وافر ما فاضت
لاقتبل الصقل ابدأ وقد تغير هذا الظاهر الظاهر النكوس والقلب
لا توردى الشح الخليل محمد يعقوب الكلبى في كتاب الكاوى
عن الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه قال كان
يقول لما نزل في افسد القلب من خطيئة ان القلب لو لم يفسد
فانزال الله من جنته قلباً عليه فوضعه الله اسفله وروى في كتاب
الذكر انه عن الامام ابو جعفر محمد بن علي الباقر ع انه قال انما من
عبد لا وف قلبه نكته فضاء فازد في باخرج في النكته
نكته سوداء فازد في هذا السوداء وان ما دى في الدوى
زاد ذلك السوداء حتى يعطى اليها صفاً اعطى اليها صريح
صاحبه الى خير ابد وهو قول الله عز وجل لا بد ان على كل قوم
ما كانوا يكسبون فقوله ع لم يرفع صاحبه الى خير ابد بل
على ان صاحبه هذا القلب لا يرجع عن تعاصي ولا يوجب منها ابد
ولما قال الله تعالى ان الله يكون هذا القول عجزه عز وجل لا
من دوى ففة القلب لا تزل كماله كما ان قوله تعالى ان الله
الذي لا يغير القلوب فبما من لا واسخ واما قوله حال صاحبه
هذا القلب ع عدم البالات يا امر السعيه واما صاحبه

عزیز و دوست
میرزا حسن
قزوینی

صفتی سجدہ و تہن و تحویل
و صفت مرث

من الذين في نظرهم نزول دفع الاحكام الشرعية عليه وبغير
عن قبولها بلغة تخرج ذلك الاختلال بعيدة وذوالانها فيوت
على غير الملة وهو المعبر عنه بوالحامة نفوذ الله من شهودنا
وسيات اعمالنا **لذلك** العزم على عدم العود الى الذنب فيما
بقي من العز لا بد منه في التوبة وهل يمكن صدق منه في
بيعة العزم شرط حتى لو زنى ثم حبت وعزم على الانعزال الى الزنا
على قدر قدرته عليه لا يقع توبته اذ لم ينقطع فمضى الاكثر على ان
لا يقل بعض المتكلمين اجماع كسلف عليه ولا على بعض النوبة
من تاب في مريض يموت عليه طه لموت به اما التوبة عند
الموت ويحقق العفو وهو المعبر عنه بالمعافاة فقد انعقد اجماع
على عدم صحته ونظروا ذلك القرآن العزيز قال سبحانه يوليى الحق
للكذين يعلون الشيات حتى اذا حضر احدكم الموت قال اني تبت
الان ولا الذين يموتون وهم كفار اولئك عندنا لهم عذابا
البا والحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم ينظر
والعززة تردد الماء وغيره من الاجسام المائعة في الخلط والمراص
تردد الرقع وقت الزرع وقد روى محدثوا الامامية عن ائمة
اهل البيت عليهم السلام احاديث يمكن في ان لا تقبل التوبة
عند حضور الموت وظهر علاماته وشاعن احواله ورعا

كتاب التوبة
الحق

قال ذلك بان الايمان بهما في وشاهدة تلك العلاقات
والاصوال في ذلك الوقت بغير الامر بما فيه حفظ التكليف
كان اهل الاخرة لما صار معارفهم ضرورة سقطت
التكاليف عنهم قال بعض المفسرين ومن لطف الله بالعباد ان
فلفظ الاصلاح بالابتداء في زعمنا من اصابع الرجلين ثم بعد
شيئا فشيئا الى ان يصل الى الصدرة ثم يمتد الى الخلق فيفكر في
من المهلة من الاقبال الى القلب على الله نعم والوصية والتوبة
ما لم يعين والاستغفار وذكر الله سبحانه فيخرج منه ذكر الله
على لسانه فيخرج بذلك حسنة خاتمة ورضا الله ذلك عنه و
كرمه **مداية** ورد في القرآن العزيز الامر بالتوبة النصوح قال
سبحانه في سورة الحديد يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة
نصوحا وقد ذكر المفسرون في معنى التوبة النصوح وجوهاها
ان المراد توبة نصوح الناس اي دعوتهم الى ان يتوبوا بملها لطلب
اثارها الجميلة وصاحبها او تصح صاحبها فيقتل عن الذنوب
فلا يعود اليها ابدار ويشرح الجليل محمد بن يعقوب الكليني
في الكافي عن ابي الصباح الكاظمي قال باعده الله جبر
بن محمد الصادق عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا توبوا
الى الله توبة نصوحا فقال محمد بن يعقوب عن النبي لم لا يفر

فيه ومنها ان النصوح ما كان خالصا لوجه الله سبحانه من
قولهم عمل نصوح اذا كان خالصا من الشغف بان يندم على الذنوب
ليقضيها او كونها خلافا من رضا الله سبحانه لا خوف من النار ولا
حكم المحقق الطوسي طاب ثراه في التحرير بان الندم على الذنوب
هو فاعل الشارعي بقرينة وقد مر في الحديث الشايع والذين
ما يمنع في هذا المقام ومنها ان النصوح من الصلوات وهو المحقق
لانها تنصح من الذين ما مر منه الذنوب ويجمع من الشاب وتوبة
اولياء الله واجبا كما يجمع الحياطين قطع توبها ان
النصوح وصف للشافئ اسنادا الى التوبة من قبل الاسناد
المجازي اي توبة تفصح بها انفسكم بان تاتوا بها على اكملها
يعني ان تكون عليه حتى تكون طاعة لا تارة للذنوب من لغوب
بالكلية وذلك باذ البر القدر الحسنة ومحظلة التبات
بوز الحسنات وفي الشيخ ابو علي الطبري من تفسيره من لا
عن امير المؤمنين ع ان التوبة تجمعها ستة اشياء على الماضي من
الذنوب الندامة والقرينة للاحكام ودر الظالم واستغفار
الخصومة وان تفر على ان لا تقدر وان تدبيلك وطاعة الله
كما رتبها في المعصية وان تدبيلها من الطاعات كما اذنتها
حقوق المعاصي وادركت الرضى عن الله عنه وكما يشرح

ان فاعلا ان يحضره ما استغفر الله فقال له ثم تكلمك اذك
اندرى ما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين وهو
اسم واقع على ستة معان اولها الذم على ما مضى الثاني
المر على ترك العقوبة ابدأ الثالث ان يؤدى الى المحلوسين
حقوقهم حتى يطلع الله سبحانه انكسر عليك بغير الرابع ان
يعد الى كل فرض عليك منعتها فؤدى عنها الخامس ان يمد
الى العلم الذى جرت على التحقيد به بالاجران حتى يوصو
المحذر بالعطو وبتساهلها لم جديد السادس ان يذوق الحلم
الطاعة كادقة حلاق المعصية وفي كلام بعض الاكابر
كالابن كفى في جلاء المرأة قطع الانفس الاخرة المسوة لوجها
بل لا بد من تصديقها وازالة ما حصل في جرحها من السواد كذا
لا يكفى في جلاء القلب من ظلمات المعاصي وكذا رانها مجرد
تركها وعدم العقوبة اليها بل يجب محو تلك الظلمات بانوار
الطاعات فانه كما يرفع الى القلب من كل معصية ظلمة وكذا
كذا ليرفع اليه من كل طاعة نور وصيا والاولى من ظلمة
كل معصية بنور طاعة بقاءها بان ينظر الناس الى سائر معصية
ويطلب لكل سنة منها حسنة تقابلها في تلك الحسنات
قد رما الى تلك السنة ويكثر اسماع التلاهي مثلا باسماع

القران والحديث والمسائل الدينية ويكثر من حفظ المعصية
عدنا باكره وكثر تقبيله ولا يؤمر ويكره المك في المحبة
بالاعتكاف فيه وكثر التقديف وازاها واشتاق الى ذلك وانا في
حقوق الناس يخرج من مظالمهم ولا يرد لها عليهم والاستحالة
منهم في حال ابناء لهم بالاحسان اليهم وخصب من لهم بالشفقة
على المحلل وغيرهم بالثناء على اهل الذين وثناء وصا
الحمد وعلى هذا القياس نحو كل سنة من حقوق الله او حقوق
الناس بحسنة تقابلها من جنسها كايها في الطيب الامراض
باصدا وما شال الله سبحانه ان يوفقنا لذلك بتمه و
كره **تفسير في حبيب** اشتهر اصحابنا رضوان الله
عليهم اسما بفضائله بعد ما ساء كانت عن كرامتهم
ومستند الاول ما روى عن النبي صلى الله عليه واله ثمانية الخفي وقيل
بن خاص لما اسلم بالفضل ومستند الثاني ما رواه الشيخ
في نهج سبب الاجار عن الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق
ع ان رجلا جاء اليه فقال له ان لي حبرا ولهم حواريين و
بعضهم بالحق وبقية دخلت الخرج فاطيل الجوارس اسما عا في
لحق فقال له لا تفعل فقال والله ما هو شي اية رجل ولما مر
سماع اسعرا في فقال الصادق ع والله انت اما سمعت الله

يقول ان السمع والبصر والقوا كل اولئك كان عنه رسولاً
فقال ارجل كان لراحم هذه الاية كتاب الله عز وجل من عرف
ولا يخفى لغيره اني قد ركبنا وفي استغفر الله فقال الصادق
وما فعلت وصل ما بدا لك فقلت كنت مقيماً على امر عظيم ما كان
استوما لك لو كنت على ذلك استغفر الله وسلك التوبة من كل ما
كره فانه لا يكون الا التوب والسمع والسمع هذا فان لكل اهلاً وهذا
الخير والسمع من الله ولا يفرق بين ما في حديث الحديث
التي اكلت عليها سمها الكافي ولكن ارباباً لم يفرقوا بها فهو
منه بناء على ما تقدم في الحديث الحادي والثلاثين ولا يخفى انه
كان يقضي الامر بالفصل يقضي الامر بالصلوة ايضاً ولم يفرق من اكثر
ففيها شأنا وصواباً الله عليهم الفصل هذا واعلم اننا ذكرنا طائفة
اطلق استعجال الفصل للتوبة سواء كانت عن الصغائر والكبائر
وفي كلام المصنف طائفة انه يستعمل للتوبة عن الكبائر والصغائر
شيخنا الحق الشيخ على قدس سره رحمه الله بان الخبر قد ورد في
ان الخبر صريح في ان توبة ذلك الرجل كانت عن استماع الغناء
من تلك الجوارى ليس استماع الغناء من الكبائر ويظهر الى ان
ان هذا الكلام غير وارد على المصنفه لان في الخبر لا على ان
ذلك الرجل كان صرّاً على ذلك الاستماع كما يظهر من قوله

دخلت الخرج فاطيل الجلول من استماع الغناء فان رب الف في
الكثير كما صرح به في اللبيب لا ذكر الشيخ الرضوي رضي الله
عنه ان الكثير من هذا كما لعني الحقيقى والتفصيل كما لعني الحازي
الحاج الى القرينة وقد صرح شيخنا الشهيد طائفة في قوله
ما ان الامر يحصل بالاكثار من الصغائر بل توبة ولا ريب ان الامر
على الصغائر كغيره وقول الصادق عليه السلام انه لو كنت مقيماً على امر
عظيم ما كان استوما لك لو كنت على ذلك بشيء ما قلت ان
المقول عن المصنف طائفة القول ان الذي يوجب كلها كذا لا يوجب
في الخروج عن طاعة الله سبحانه كما ورد في الحديث لا ينظر الى ما
فعلت وانظر الى من عصيت والله تعالى يطلع الكبر والصغر
الذين لا ينافون الى ما عتدوا وما هو قد كتمت الاحتياط بالنسبة
الى النظر والوطن على ما تم تفصيله في الحديث الثنتين ولا ريب
ان ما ذكره عن ذلك الرجل كان بمعية سقنة لثلاثة انواع
من المخاصة استماع صوت الاجنبيات وصوت الغناء والتشاك
في كبره نظر الى كل منها بل غناء كبره نظر الى استماع صوت
هذا وما ذكرناه في هذا المقام يندفع انه ما ورد في شيخنا المصنف
الشيخ طائفة على ان من قيدا التوبة المستعجلة الفصل بما كانت
عن كبر او من رزق عدم استعجال الفصل للتوبة عن الصغائر

استماع

النادرة فانها ليست ففما عدم اخلالها بالعدا لمع شمول
 المقر لفضل التوبة منها **خاتمة** الذنب ان لم يستمع امر آخر
 يلزم الايمان بغيره ككثير من الجور مثلا حتى الذم عليه والمخبر عليه
 العوا اليه ولا يجزيه ان يرضى ذلك وان استمع امر آخر من
 حقوق الله او من حقوق الناس او غير ذلك وجب مع التوبة
 الايمان به وبما كان المكلف بخير بين الايمان بذلك الامر
 وبين الاكفاء بالتوبة من الذنب المستمع له حقوق الله المالية
 كالنق في الكفارة مثلا ولا يمان بهما مع القدرة وضرب المالية
 ان كان غير ذلك فقتل العوايت وصوم الكفارة فكذلك
 وان كان شدا فالمكلف بخير ان شاء اقر بالذنب عند الحاكم
 ليقام عليه وان شاء ستره واكتفى بالتوبة منه فلا حد عليه
 مع ان ما قبل قيام البينة عند الحاكم وانما سقوط التوبة
 المالية بغير توبة الذنب منها بقدر الامكان فانما كانت صا
 الحق فورثته وكل طاعة فاقبوع معاصيهم فغفر لهم هو او ربه
 او اجنبي ستره ربه دمه وان بقي الى يوم القيمة فلعنهم شانا
 رضوان الله عليهم في سحتهم وحيوم الاول لانه لصاحبه الاول
 الثاني لانه لاخر وارث ولولا الحق كالاقدام الثالث لانه لا
 الى الله سبحانه والاول هو الاصح وقد دل عليه الروايات

في الذنب المستمع له حقوق الله المالية
 في الذنب المستمع له حقوق الله المالية
 في الذنب المستمع له حقوق الله المالية

عن الصادق ع واما سقوطهم الغير المالية فان كان فضلا لا
 الارشاد وان كان قضاء صا ووجب له السحق له وبما كان
 استيفاء فيقول له انا الذي قلت بالذنب مثلا فان كنت قد
 متى وان كنت فاعمت غني وان كان حيا كان في القدر فان
 كان المستحق له عالما بسدد رعايته به وجب له ان يكون اياه وان
 كان جاهلا به فله ان يحل اياه به وجها من كونه حيا او في غير ذلك
 الا باسقاطه ومن كون الاقدام بخير من الذي فيها على ما توفى
 البغضاء ومثل هذا يجري في الغيبة اياه وكلام الحق الطوي
 وتبين العدا على انهما لم يعمل عدم وجوب الاقدام بها واعلم
 ان الايمان بما استيقظ الذنوب من قضاء العوايت واداء
 الحقوق والتكفين من القضاء من الحد ونحو ذلك ليس شرط في
 صحة التوبة بل هذه واجبات برئها والتوبة صحيحة بدونها وبها
 نصير اكل وانما التوبة المفضلة الموقفة والمجلة تختلف منها
 والاصح صحة المفضلة والماضت عن الكفر مع الاصرار على صغيرة
 وانما الموقفة كان يوجب عن الذنوب سنة فاستراط الغفر على عدم
 العوا اياه فيصير بطلانها وانما الجاهل كان يوجب عن الذنوب
 على الاجمال من دون تفصيلها وهو ذكر التفصيل فقد توفقت
 فيها الحق الطوي القول بصحتها بغير عيب او لا دليل على اثر

الفصل والله اعلم بالصواب **الحديث التاسع والثمانون**
 وبالسند المفضل الى الشيخ الجليل عماد الاسلام محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عثمان وعنه من الصحابة
 عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن فضال والحسن بن علي
 عن ابي جبرئيل مفضل بن صالح عن جابر بن عبد الله عن ابي
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابراهيم بن عبد الله عن
 سويد بن عقبة قال قال ابي الهيثم بن علي ما قال ابي الهيثم اذا كان
 في اليوم من ايام الدنيا اول يوم من ايام الآخرة مثل انما له
 وولن وعمله فيلقت الى اياه فيقول والله اني كنت عليك
 حريصا تحييا فالي عندك فيقول خذ مني كنتك فاقولت
 الى ولد فيقول والله اني كنت لكم حبا وان كنت عليكم
 حبا فالي عندكم فيقولون يؤذيك الى جفرك فتواوئع
 فيها قال فيلقت الى اياه فيقول والله اني كنت عليك
 اوان كنت على القتل فاعندك فيقول انا وراك في قبرك
 ويوم نشرتك حتى اخرجنا وانت على ركب قال فان كان
 وليا اياه اطيعوا رجا واحبهم منظر اراحتهم ربا ايقا
 اخر روح ورجاز وجنة فيهم ومعدنك خير مقدم فيقول
 ليمزات فيقول انا علك الصالح ارحل من الدنيا الى الجنة

وان يعرف عايله ويناسد عايله فيقول فاذ اذ من امر اياه
 سنة القبر حيران اشعارها ومختران الارض اقامها الصوابها
 كما لزمها العاصف وابصارها كما لزمها الحافظ فيقول ان
 ائمن ربك وما ديتك ومن تبتك فيقول الله ربي ودعي
 وتبني محمد صلى الله عليه واله فيقول ان تبت الله فما تحب
 رضى هو قول الله عز وجل تبت الله الذين استوا بالقول
 الثابت في الموضع الدنيا وفي الآخرة في رضى محبان له في يوم
 مدبره في رضى له بابا الى الجنة ثم يقول ان لم تفر العبد
 يوم الثاني التام فان الله عز وجل يقول اصحاب الجنة يوم
 خير من ثمنهم او احسن مقيلا قال واذا كان ربه عدوا فانه
 ياتيه اقم من خلق الله زنا وانته رجا فيقول بشر بزل حريم
 وصليته حريم وان يعرف عايله ويناسد عايله ان يحسوه
 فاذا رحل القبر اياه بمخاض القبر فاعيا اكله ثم يقول ان من
 ربك وما ديتك ومن تبتك فيقول لا ادرى فيقول لا ادرى
 ولا عديت فيضربان باخرة بين رجا فيهم ما خلق الله
 عز وجل من دابة الا ان عايله ما خلا القليلين في رضى له
 بابا الى النار ثم يقول ان لم تفر حال ويصلط الله عليه
 الارض وعقارها وهو لها منتبه حتى يبعث الله من من

بما العلم يحتاج الى بيان هذا مثل له ما لو ولد
 وعمله مثل بالياء للقول وقد يد لنا لثلاثة اى صوت
 كل من الثلاثة بصوت مثالية مخاطبها ومخاطبه ويجوز ان
 يراد بالتمثيل حضور هذه الثلاثة بالبال وحضور صورها
 في الخيال ومع تكون لمخاطبة لسان الخيال الذي هو وضع
 من لسان المبال حرفا **نحجما** **الشيء** **ثلاثا** **والله** **الحل** **مع** **نعم**
 فذلك بالهزة اى توصلت اى كنت فذلك لزاما
 الزم في الشيء عند الرغبة فيه وما فيه مثل العين و
 احسنهم رياتا بكر لزاما لهما بعد ما ياء تشا غنائية
 وبعد الالف شين حجة الياس الفاخر البشرو روح وريحان
 وجنة بغير الروح بفتح الراء الواحة وبعده الرنة والجوى
 الذائبة وقد قرى لوجهين في قوله فاما ان كان من المعجز
 فوحي وريحان وجنة بغير وروى في المكشاف قراءة لهم
 عن رسول الله صلى الله عليه واله ورواه مجمع البيان عن
 الامام محمد بن علي الباقر ايضا وقيل لحيان فان كان
 الطيب يقتل الشيخ الوالي الطبرسي عن بعضهم انه الخيال المتو
 يوفي عند الموت من الجنة فيسبحه ويقول انا عملت الصالحات
 روى في الكاشف حديث اخر عن الامام ابو عبد الله جعفر

بن محمد الصادق ع فيقول انا ربك الحسن الذي كنت عليه
 وعملت الصالح الذي كنت عمله وهذا صريح في تحميم
 الاعفاد ايضا في تلك التثنية او على بصيرة فعل الامر ان
 يعرف فاسد هنا فعل مقدري ل عليه الشياق والواو
 الحالية والمقدري في الحال والحال لا يعرف فاسد ويجعل ان
 يكون فاطفة على اناه فلا تقدر وينتد حاملا في الصبح
 شئت فلانا انتم فاما اذا قلت له قد كنت الله اى
 سالتك بالله تحذران لا وص بالخاء المعجمة المصغرة والفاء
 المملة المشددة اى يفتانها والرقدا القاصف الشديد
 ومن ينك في كثير من الحادينا الموقرة في الكافي وغيره وانه
 ينال عن امامه ولعل مولانا امير المؤمنين ع لم يذكر
 ذلك كفتاه بغيره وهما النفس المقدسة سلام الله
 عليه وروى اصحابنا ان تقي صلواته فاطمة بنت اسد
 انما الغيا او الى الله انك انك فيما تحب رضى على صيغة
 في الغاييب والمخاطبة هو قول الله عز وجل يا عيسى بن مريم
 لقول الملائكة يريك الله الصالح والمضاف محذوف والمقدري
 هو مدلول قول الله عز وجل والاولى عوده الى حيث توفى
 على ما يجب للملكين كما يدل عليه ما روى عن النبي ع

فيض روح المؤمنين فقال ثم تعاد روحه في جيبه ولباسه
 ملكا كان يحيا في قبره فيقولان له من ربك وما ربك
 ومن ربك يقول ربنا الله وربي الاسلام ونبي محمد فنادى
 مناد من السماء ان صدق عبدي فذلك قوله فثبت الله
اموالنا لقولنا الثاني وما روى عنه صان المسلم اذا شمل
 في العز يشهد الا الى الله وان هذا رسول الله فذلك
 قوله فثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ثم مضى له
 في قبره متدجج وضع له يمينه باليمين واليسار باليسار
 السعد والسراد بعد البصر بناه وقامته التي على اليها ولا تافا
 من هذا ومن ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في قبره سبعون ذراعا
 في سبعين وما رواه في الكافي عن الامام ابي عبد الله ع
 هذا الصادق ع يضع له في قبره سبعون ذراعا والوسط
 سبعون والاحلى مدا البصر فيفحص له ابا الجنة فلا يرى
 بابها من روحها وطيبها الى يوم القيمة كفاة لئلا يذهب الروح
 مردية في الكافي وغيره ثم يقولان له من ربك ومن ربك
 برودتها وانقطاع بكاهها ورونها ما كانت مسافة اليه
 والقرآن الصمد الحزير والعرب يزعم ان مع الباكي من شدة
 الشوق يارود ومع الباكي من الحزن حار فترق العين بكاء عن

لا خلاف في هذا
 الذي جعل منه الادب
 سبعة اذرع ع

لما فيه
 صفة
 الياء
 آخر
 قوله
 اله
 الا
 انه
 و

الفرح والسرور والظفر المطلوب بنو قريش عن نضر بن الكوفلي
 قوله بالفتح والضم يوم النسيب انهم من القبة الكوفة حيا منهم
 من المال ويخون او بالفتح وي من النعم ولعل ان اولي قصد
 فيل كذا في نسخة الاية فما الله عز وجل يقول هذا الكلام يحتمل ان
 يكون من كلام الامام ويكون كالمؤيد لما مضى الكلام الثاني
 من النسخة وفتح الياء في الجنة ونوره في العين وان يكون من
 معول قول المالكين اصحاب الجنة يومئذ غير مستغرا وحسن مستغرا
 المراد اليوم المذكور في قوله سبحانه قبل هذا يوم يوم برون ثلاثه
 لا بشرى يوم في الجنة ويؤمنون ويؤمنون حجرا حجرا وهذا الحديث
 يدل على ان المراد بذلك اليوم يوم الموت وبالملازمة ملائكة
 وهو قول كثير من المفسرين وفسر بعضهم ذلك اليوم يوم القيمة و
 الملازمة ملائكة النار والمراد بالمستقر المكان الذي يستقر
 فيه وبالمقابل مكان الاشارة ماخوذ من مكان القبور ويحتمل
 ان يراد باحدما الزمان اي ان مكانهم وزمانهم احب ما
 يحتمل من الامكنة والازمان ويحتمل المصدر منهما وفي هذا
 ما اذا كان له صفة الظاهر ان المراد بما قبل الكاف والقاف
 المتبادرين في نفسه وقد روى في الكافي عن الامام ابي عبد الله
 جعفر بن محمد الصادق ع بطرق عديدة لا يحتملوا بعضها من غيرنا

انه لا يثبت في القبر الا من يحسن الايمان حصصا او يحسن الكفر
 حصصا اجمع من خلق الله تعالى في الكافي في حديث اخر عن امام
 ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع فيقول له يا عبد الله
 من انت فاديت شيئا اجمع منك اجبني انا عملك التي
 الذي كنت تعلم واديت الحيت والزي كسر الزاوي المعبر
 تشديد اليها الهيئة انزل من جميع وصلية جميع النشاة
 هنا على سبيل التكميل كقولهم فبشرهم بعدا سبيلهم والزل
 بضمير ما بعد للقيمت الشا زل على التحضر من الطعام وشراب
 وفيه تنكم ايضا والحجم الماء الشديد الحر ان يبقى منه اهل
 النار او يصب على ايمانهم والانت بالزلل في القبر
 التلويح على الشاة اناه محض القبر اضا اسم الفاعل انا الى الموت
 على حذف مضاف اي محض صاحب القبر او الى غير محمول كمال
 مصر وهذا اولى وقد نظمت الاحاديث بجملة هذين
 الملكين منكرا وتكبرا وانكر بعض اهل الاسلام تنبيهها بهذين
 الاسمين وقالوا ان النكر هو ما يصد عن الكافر من التلويح
 عند سوالها والتكبر هو ما يصد عنهما من التقرع له فليس لغير
 منكر ولا تكبر عند هولا والاحاديث المتكاثرة صريحة في
 خلاصتها فالقيا انهاء تخصيص القيا الاكثان بعد الله تعالى

نعيم الجنة
 كماله

لما فيه من الشاة المناسبة بحاله فيضربان بافوخه برزخه معهما
 ضربة واحدة الله عز وجل رواية الاذعها انا خلافتين
 اليافوخ بالياء الشاة من تحت وبعد الالف ثم وادو
 لسنه شامع هو الموضع الذي يخرج من راس الطفل اذا كان
 قريب عهد بالولادة وجمعه يافوخ كصابع والمرزبة بالراء
 المهملة والراء المعجمة والياء الموحدة عصاة من حديد وفي القيا
 الارزبة ان يكرها كدرة فاطما بالميم حفت تحت المرزبة
 انتهى قاله لقائني ايضا وفي شرح المصباح ان الهذبة
 يشدوس بآ من المرزبة والفتوا شفيف وانما يشد
 الماء او اليك الميم انتهى ولكن كلام صاحب القاموس
 صريح في تحي الشدود في مرزبة ايضا ولم يترخص فيه لما ذكره
 الجوهري ونذكر بالذال المعجمة العين المهملة اي يفرج وانما
 سمي لان والحق بالفتل لعظم شانهما بالنسبة الى مناسه
 الارض من الحيوانات والعرب يطلقون على ما له مناسه
 شان اسم الفتل فان في القاموس ومنه الحديث في ناك
 فيكم القليل كتاب الله وعرفي وقيل يمينا بذلك لوزنه
 آرائها وقيل لانها مشددة بالتيك لثقل هذا فعل الحكيم في
 عدم سماع القليل لثقلهم لوسم لصاد الايمان من روبا

شئ من تلك الحيات والعقارب فكيف يكر الضيق على
المشاهد فاعلم ان عدم سماعك ومشاهدتك شئ من تلك
في عالم الملك لا يمنع من التدبير فان هذه الامور من
عالم الملكوت وهن الاذن والعبر لا يصلحان لسماع
الملكوته ومشاهدتها بل انما تدرك تلك الامور بحس
اخر من الخواص انما ترى الصائبة كانوا يؤمنون بزول جبريل
هم على النبي ص ويدعون بان النبي ص كان يشاهد وهو
مخاطبه وهم لا يشاهدونه ولا يسمعون خطابه فاذ كنت لا
تؤمن بهذا فتصيح ائمتنا بالملك والوحى لهم واوجب
عليك من تصحيح الايمان بعذاب القبر وان كنت انت بذلك
وسجرت ان يشاهد النبي ص الاية وسمع الاية
فجزئ ذلك فيما نحن فيه ايضاً وما كبر سورة يستعاض
ان تفكر في حال النائم في مجلس فيه جماعة فاذ يدبر
في سماعه عقارب وحياء فاذ غاب او انما يصاحبه
بانواع العقارب يهتجون عليه باصوات هائلة وموسيقى
مرد لك غابة الشاروب تادى بينهما النداء ويرتجى
في اثناء النوم ويرتعد ويرق من شدة الاضطراب مع ان الحياء
الجالس حوله لا يسمعون شئ من تلك الاصوات ولا يرون

يخشى

مع
الذين
لا

شئ من تلك الحيات والعقارب والاضحاض التي يسمعها
هو ديث اهدها في الدنيا الما يفسر على ذلك عذاب القبر
وحياة وعقارب وغرض من هذا جرح النسيب والقيس وليس
القصدا ان يحيا القبر وعقارب حيا اليه كحيات المنام و
عقارب جهنم فانها اشد وادهي من حيات اليقظ وعقارب
بل نسبتها اليها كحياة حيات اليقظ وعقاربها الى حيات
النوم وعقاربها ان الشاربيات فاذ انما تواتر **الذكر**
عذاب القبر وهو العذاب الحاصل في البرزخ اثنى ثمانين
الموت والقيامة فما انفتحت عليه سلفا وخلفا ولا يكثر
اهل الملل ولو يكره من المسلمين لا شره قليل الاصره بهم وقد
انفقد الاجماع على خلافتهم سابقا ولاخفا والاخاديش
الواردة من طرق الخاصة والعامه متواترة المضمون وهو
اكثر من ان يحصى وقد ورد الشيخ الجليل محمد بن يعقوب
الكلي في كتاب الكافي في مرقاها من طرق اهل البيت عليهم
وكننا الشيخ الصدوق محمد بن بابويه في كتاب الامالي وضمنه
قد استعمل كتاب الشكاه والمصاح على احاديث متكررة في هذا
الباب في القرآن العزيز ايات ترشد اليه منها قوله تعالى
تذكره رب الله وتنتبه لانا فاجاكر فيكم ثم يحكمكم ثم اليه

ترجعون فقد ذكر سبحانه الرجوع اليه وهو البعث في القيمة
معطوفاً على احيائهم فاحدما في القبر كما ذكر جماعة من
المفسرين منهم الفخر الرازي في التفسير الكبير ومن قال بالاحياء
في القبر قال بعداء ومنها قول سبحانه حكايه عن ابراهيم
النار ليعرضون عليها غداة أو عشيما ويوم يقوم الساعة
أو دخلوا آل فرعون أشد العذاب وهذا المطفئ يقتضي
ان العرض على النار في الدنيا أو عشيما في القبر بعد قيام الساعة
فيكون في القبر ومن زعم ان يوم القيامة لا يكون في القبر
م ان هذا في نار البرزخ قبل القيمة لا بعد ولا عشي في القيمة
ثم قال لا يسمع قول الله عز وجل ويوم يقوم الساعة دخلوا
آل فرعون أشد العذاب ومنها قوله ومن اعرض عن ذكر
فان لم يصيبه شركا وحشره يوم القيمة اعم فقد قال كثير من
المفسرين ان المراد بالمعينة الضيق عذاب القبر بقرينة
ذكر القيمة بعدها ولا يجوز ان ياد بها سؤالها في الدنيا
لان كثير من الكفار في الدنيا في معيشة طيبة هيئة غير
ضيق والمؤمنين بالسداد كما ورد في الحديث الدنيا يحسن
لمؤمن وجنة الكافر ومنها قوله في حق قوم نوح اغرقوا
فأدخلوا نارا ولقاء للقيوم من غير مثله فالمراد نار البرزخ

قال

ولو اراد سبحانه ان يخالط النار يوم القيمة لكان المناسبات
ثم كالا يحسن **قوله** اشهر الاجتاج في الكتب الكلاية
على اثبات عذاب القبر بقوله حكايه عن الكفار ونسبنا
اشد العذاب والقيوم القاتل فافترقا بدوينا قبل الخروج
من سبيل ونفيرا الاستدلال به سبحانه حكايه عن الله
يشعر بقصد منهم الاغتراف بالماضي واجباين فاحد عن
الماضي في الدنيا والاخرى في القبر بعد السؤال والاحتياط
فيه للسؤال والاخرى في القيمة واما الاحياء في الدنيا فاما
علان عنهم الاحياء الذي هو افيقون الله سبحانه على
ولقد اهلوا فافترقا بدوينا اي بالذنوب التي حصلت
بسبب انكار الحشر والاحياء في الدنيا لم يكونوا في بعض من
بدوهم قال الحق شريف في شرح الوافق ان تفسيره
لا يرد على هذا الوجه هو لا يرد على بعض من المفسرين ثم قال
واما اصل الامانة الاولى على خلقهم اموالا في الطوارىفة وعلى
الامانة الثانية على الامانة الطارية على الملبوس وعلى الاحياء
على رجا في الدنيا والحشر فقد رد بان الامانة انما تكون بعد
ساعة الملبوس والاخرى في الطوارىفة وبانه قول شديد من التفسير
ولقد هو قول اكثر من انتهى كلامه فقد جعل التفسير بالوجه الاول

مستقيضا والوجه الثاني شاذ او يخطر بالبال ان الامر بالعكس
فان الشايع المستقيض من المقربين هو ما جعله شاذ او الشاذ
الشاذ وهو ما جعله مستقيضا ولعل هذا من سهو فاعلم ان الشايع
المشهور التي عليها المدارسة هذه الاعصار هي الكتابات للفقهاء
المرحومين ومفاتيح الغيب للامام الرازي ومعالج التبريد للشيخ
ومجمع البيان وجوامع الجامع لابن اسحاق او على الطريقة
وتفسير البشير يورى تفسير القاضي البصراوي ولم يخرج احد
من هؤلاء عن غير الاية الاولى بل اكثرهم انما اختاروا التفسير
الثاني واما التفسير الاول فبعضهم نقله زعمه وبعضهم نقله
على غير نقل من غير ترجيح فلو كان هو الشايع المستقيض كما زعمه
السيد المحقق لما كان الحال على هذا المتوال ولا بأس في هذا
المقام بنقل كلام بعض هؤلاء الاعلام قال في الكتاب اذا راد
بالامانيين خلفهم امونا اولاد امانتهم عند انقضاء احوالهم
وبالاحياء امين الاحياء الاولى واحياء البعث ثم قال بعد ذلك
فان قلت كيف صح ان ينسب خلفهم امونا امانة قلت كما صح ان يقول
سبحان من صغر جسم البعوض وكبر جسم الغنبل وقولك لطفاد
صديق ثم اركبه ويوسع لسفاتها وليس ثم نقل من كبر الى صغر ولا
من صغر الى كبر ولا من صديق الى سعة ولا من سعة الى صديق وانما

ادوات الاشارة على تلك الصفات في الشيء صفة ان الصغر
والكبر جازان معا على المصنوع الواحد من غير ترجيح لاحدهما
وكذلك الضيق والسعة فاذا اختار الصانع احدا لجازين
وهو ممكن منها على الشراء فقد صرف المصنوع عن الجازين
بخط صفة عند نقله منه ومن جعل الامانة التي بعد موت الدنيا
والتي بعد موت القبر امانات تلك الامانة وهو خلاف
ما في القرآن الا ان يحمل جعل احدهما غير بعد بها او يزعم ان
الله يستقيم في البور ويستقيم بهم تلك الحق فلا يموت بعدها
بعد في المستقيمين من الصفات قوله لا تموت الله فانه
كيف يتب هذا القول فاعرفنا بدوينا فقلت قد انكرنا الله
فكفروا وتبع ذلك من الذوق ما لا يصح لان من لم يحسن
العامة غرق في المعاصي فلما راد الامانة والاحياء يذكرها
عليهم علما بان الله قادر على الاعادة فذكر على الاشارة فاعرفنا
بدوينا التي افرقوها من انكار البعث ما يتبعه من معاصيهم انهم
كلامه وقال شيخ امير الاسلام في جوامع الجامع راد الامانيين
خلفهم امونا اولاد امانتهم عند انقضاء احوالهم وبالاحياء امين
الاولى واحياء البعث ومثل الامانة انما هي التي في الدنيا بعد
الحق والحق في القبر قبل البعث والاحياء انما هي التي في القبر

والتي في البعث انتهى كلامه وفي كلام هذير الفاضل كفاية
الله الموفق **باب** وعساك قولنا ان نصير الارجل على ما هو
المستحسن كما ذكره في معنى سكوت الكفار عن الايمان والامانة
الواقفين في غير ما النبي في سكوتهم عنها واما لما وكيف لم
يقولوا حينئذ انما اقتضانا قولنا ان المؤمنين في غير حوض
برزخية فاضل ليس معها من النار لم يوسى الاحسان بالامر
او اللذة حتى ان قد توقفت بعض الامم على الروح التي فيه
فلذلك لم يمتد لها وقت الموتين الاخرين فانه في شرحنا
انفق اهل الحق على انهم بعيدا الى الميت في غير نوع حوض قدر ما ياتي
ويولد لكن يتفاوت في انهم اهل عاد الروح اليه ام لا وما يتوهم من
اشاع الحوض بدون الروح ثم وانما ذلك الحوض الكاس الذي يكو
سها القدرة والافعال الاختيارية انتهى كلامه والخواب الروح
تعلق به والكمال قدر على الجاهل للذكر ولكن تعلق ضعيف كما يفر
بما رواه في الكافي عن الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
في حديث طويل من دخل عليه في منزله الفريز يكره فليست
في الروح الى حوض الحديث وهو ان تعلق الروح به من اكله
السباع اذ احرق وتفرقت اجزائه من شاة لا ولا استعاض به
فقط الى حوض الله سبحانه على حفظ اجزائه الاصلية عن التفرق او معها

بعد وتعلق الروح بها فخلق ما وقد روى عن انشا عليهم السلام
ما يدل على ان الاجزاء الاصلية تحفظ على يوم القيامة روى
الشيخ الطليل محمد بن يعقوب في باب النوادر من كتاب المجاز
من الكافي عن الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه
سئل عن الميت يلى جسده قال نعم حتى لا ينفى له لحم ولا عظم الا
طبيته التي خلق منها فانها لا تنفك بل تبقى في القبر سديرة حتى
يخلق منها كالمخلوق اول مرة **خاتمة** ما مضى هذا الحديث
من تعليم العلوية المشاهدة الاخرية وان لم يكون ورن الانسان
في قبر وحشة قد ورد في احاديث متكررة من طرق الخلفاء
والموافاة وقد روى اصحابنا رضوان الله عليهم عن عيسى بن
عاصم قال وحدثت مع جماعة من بني عيسى على النبي ص حديث
عليه وحدثنا علي بن الدهم عن علي بن ابي ابي الله عطينة ع
سقط بها فانهم في البرية فقال رسول الله ص يا عيسى ان
مع العزة كما وان مع الحق موتا وان مع الدنيا اخر وان لكل فرد
دنيا وعلى كل شئ حسبا وان لكل اجل كتابا وان لا بد لك
يا عيسى من قبرين يوفى مملوك ومجنى ويدفن معه وان شئت
فان كان كريبا اكملت وان كان لثيما اسلمت لا تخشع الاممك
ولا تخشع الاممك ولا تسال الاخرة فاحفظوا اصنافها فان اصل

هذا الحديث في
كتاب الفرائد

هذا الحديث في
كتاب الفرائد

عن محمد بن النعمان عن ابي بصير جعفر بن محمد بن قزوين عن الشيخ الجليل
 عماد الاسلام محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه
 ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن عماد بن ابي بصير قال
 سألت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع عن ارواح
 المؤمنين فقال في الجنة على صور انما هم لو رايته لمثلت
 فلان **ما من الغلة يحتاج الى ايشة هذا الحديث** عن رجا
 المؤمنين اي مما يؤول اليه حاله بعد خرابها وكبرها
 مطلق الروح على الجسم الفاني المتكون من لطيف الدم المتغير
 المتغير في الجوف لا يبرز القلب المراد منها ما يشير اليه
 الانسان بقوله انا اعني نفس الناطقة وهي نفس الروح في
 القرآن والحديث وقد تغيرت العقائد في حقيقتها واعترف
 كثير منهم بالجهل عن معرفتها حتى لا يفسد الاعلام ان قوله لا يبرز
 من عرف نفسه فقد عرف ربه بعده انما لا يمكن التوصل
 الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وهو لا يعرف
 بشيء من الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم
 الا قليلا مما يصدره لك والافعال في حقيقتها متكونة و
 المشهور اربعة عشر لا ذكرها في الجملد الرابع من المجموع المسمى
 بالكشكول والذي عليه المحققون انها غير اخلاصة البدن

المقدم

بالجزئية والحلول بل هي من صفات الجسم منزهة عن
 العوارض المادية متعلقة بغلق التدبير والصف فقط وهو
 مختار اعظم الحكم الالهيين واكابر الصوفية والالهيين الاشراف
 وعليه استقر اراي اكثر متكلي الانبياء كالشيخ المفيد وغيره
 ونجحت والحقق بصير الملة والدين الطوسي والعلامة جمال
 الدين الحلبي ومن الاشاعر الراغب الاصفهاني وابي حامد غفر
 والفرار الرازي وهو المذهب المصور الذي اشار اليه الكثر
 المتأخرون وانطوت عليه آباء النبوة وعصدة الدلائل العقلية
 وابدية الامارات الحديثة والمكاشفات الدقيقة فقال
 في جملة الطريقة مجازية باعتبار الشئ الذي خلقت الروح
 به والافق محدة غير مكانية على صور ابدانهم خبرنا ان للبدن
 المحذوف احوال من الممكن في الظرف والمراد انها حاكمة
 ومهيمنة على تلك الصور ويحتمل ان يكون على معنى من كانا من
 في قوله ودخل المدينة على حسن عقله وقوله سحوا وابتعوا ما
 تلو الشياطين على تلك سليمان تشبيها للملازمة العقلية
 الملازمة الطريقة لورايته لعل فلان لما كانت الصورة
 نفس المثال والشئ مع ارجاع الصغير المذكور اليها اي لورايته
 ذلك الشئ المثالي لعل هذا فلان او لعل له فلان و

ضمير المذكور

وبقدر البتة او حرف النفا لان المعنى لا يكون محكما بالقول
 عندم **نفس** ظاهر قوله في الجنة يعطى ان الجنة
 مخلوقة الآن ومن قال مخلوقة فالجنة قال مخلوقة النار ومن لا
 عليه الحق الطوسي في الجريد وله واحد من القرآن العزيز
 كقولهم في حق الجنة احدث للفقير ووقن النار احدث
 للكافرين فتدبر حجة على هذا ما بلغه الماسي ومولية
 على وجودها والارم الكذب والحل على القبر عن المستقبل
 بلفظ الماضي هو دل على الظاهر هكذا استدلال الاشاعرة على
 هذا المطلب ولما لدى طائفة في هذا المقام كلام خاص وان
 هذا الاستدلال ظاهر الانطباع على مذهب المعتزلة من
 حدوث القرآن ولما على مذهب الاشاعرة فتشكل مع قوله
 يا ايها الكلام لتفسي بدلول الكلام للقطعي اذا الجنة والنار ثابتان
 فلا يستدعيان من المحل على القبر عن المستقبل **المكان**
 ويحتمل بالبالي في توجيهه ان جعل الزمان كغير من المنة
 كقوله وادبها ثم والقيا عبد الجبار حيث ذهبوا الى انها غير
 مخلوقين وانما قبلت ان يوم القيامة او قيا يستدل بعبث
 ادم وحواء ساكنها الجنة واخراجها منها لا باكل من الشجرة
 ومن ينعت بما لا لبعض المفسرين من انها كانت سنانا من

وقرأه من كتابه
 قال كان من جملة
 معتزلة لم تكن
 قاتمة

بسائر الدنيا ويؤمن ما رواه الشيخ الجليل محمد بن يعقوب
 الكليني عن الحسن بن بشير ان سالت الامام باصداق جعفر
 بن محمد تصديق عن جثة ادم فقال اجتهت من جنان الدنيا
 فطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الاخر ما خرج منها
 ابدا واما ما في شرح المقاصد والشرح الجديد للشيخ يد من ان
 المحل على سنان من بسائر الدنيا بحري بحري للاعبين الذين
 والمراحم لاجماع المسلمين فليس في ذلك الا لاهب مع النقل عن
 المفسرين المعتمد بالردا عن الامثلة الظاهرين واما الاجماع
 فتعريف ثابت ولا دلالة قوله قلنا اصبطوا منها جميعا على انها
 لا تكون في الارض فان الانتقال من ارض الى اخرى يسمى موطا
 كما في قوله سبحانه اصبطوا مصر اعدا ولكن ظاهر قوله قلنا اصبطوا
 بعضكم لبعض عدو ولكم في الارض مستقر ومناجى الى حين
 وما يعطى ان الموطا كان من غير الارض الى الارض فليس امرا
تبيين وهذا الحديث دلالة على امرين الاول بقاء
 القبر بعد خراب الابان واليه ذهب اكثر العقلاء من المبشرين
 والقداسة ولم ينكره الا فرقة قليلة كالغالبين بان نفس هي
 المراسع واما لهم من الايمانهم ولا يكلامهم والشواهد العقلية
 والعقلية على ذلك كثيرة وقد شق كما المطالب العالي بها سالا

الحسين

قالوا
 انهم

يوجد في غيره ويكفي في هذا الباب قبله ولا يختص
الذين قتلوا في سبيل الله أنوا بل أحياء عند ربهم يرزقون
فرضين بما أنعم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الأئوف عليهم ولا هم يخزنون الشاقي منها
بعد مفارقة أباؤها العشرة بأشباح مثالية مثلك
الأبواب وعليه الصوفية وحكامه الأشراف والذي دلت
عليه الأخبار المنقولة أنما أهل البيت عليهم السلام أن
تعلق الأرواح بهم لأشباح يكون من البرزخ فتتم
أوتارهم بها إلى أن تقوم الساعة فتعود عند ذلك إلى أباؤها
كما كانت عليه روى الشيخ الجليل عماد الإسلام محمد بن
الكلي في أوخر كتابها بحسب من الكافي عن الإمام أبي عبد الله
جعفر بن محمد الصادق ع أن الأرواح في صفه الأجساد في
شجر في الجنة يتعارف وتتأمل فإذا مدت الروح على تلك
الأرواح تقول دعوها فإنها قد فلتت من هول عظيم بها
ما فعل فلان وما فعل فلان فإزالتهم تركهم حيث أرحموا
وإزالتهم فذهلك قالوا فدهوى هوى وفي الكافي أيضا
عنه أن أرواح المؤمنين في جرات في الجنة يأكلون من
طعامها ويشربون من شرابها ويقولون زينا أقم لنا العشا

وانجز لنا ما وعدتنا وألحقنا بآبائنا وروى في ارواح
الكفار بعض ذلك وروى الشيخ الجليل ابن الاسلام محمد
بن الحسن الطوسي في كتاب تهذيب الانباء عن الامام
عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع انه قال يونس بن ظبيان
ما يقول الناس في ارواح المؤمنين فقال يونس يقولون
تكون في جواريل طير خضر في قناديل تحت العرش فقال
سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ذلك بان يجعل روحه
في حوصلة طير اخضر يابوس المؤمن اذا قبضه الله فعصر
روحه في الجباله في الدنيا فيكون وليتهون فاذا فقه
عليهم العادم عرفوا بتلك الصوة التي كانت في الدنيا و
اسأل هذه الاحاديث من طرق كثيرة وروى بعضا
ايضا ما يقرب منها **فمن وتبين** فلدتوهم ان القوله يعاق
الارواح بعد مفارقة ابدانها العنصرة باشياع امر كانت
عليه تلك الاحاديث قوله بالناسخ وهذا توهم خفيف لان
الناسخ الذي يطبق المسلمون على بطلان هو علق الارواح
بذخ اجسامها باجسام اخرى في هذا العالم اما عنصرة
كما يزعم بعضهم وبقيته الى النسخ والمسخ والفتح والرحم او ملكية
ابتداء او بعد زدها في الابدان العنصرة على اختلاف انهم

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا
فإننا كنا
لخاسرون

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا
فإننا كنا
لخاسرون

الواهي لغضبه عن عليها واما القول بمقتلها في عالم اخر باعادة
مثالية مدة البرزخ الى ان تقوم قيامتها الكبرى فتعود الى
الديان الاوليه باذن مبدعها اما يجمع اجزاها المتشقة واما
من كم العدم كما انشأها اول مرة فليس من النسخ في شيء و
ان سميته نسخا فلا مشاحة في التسمية اذا اختلف لشيء وليل كان
على النسخية وحكما بتكثيرهم لمجرد قولهم بانتقال الروح من
بدن الى بدن اخر فالمراد الجمالي كذلك عند كثير من اهل
الاسلام بل قولهم يقدم القوس ويزدها في اجسام هذا العالم
واكتادهم المراد الجمالي في الشاه لاحد وبقا الفخر الرازي
في نهاية القول ان تسليق بقولون بحدوث الارواح وورودها
الى الابدان في هذا العالم والنسخية يقولون بقدومها وورودها
اليها في هذا العالم وينكرون الاحز والجنة والنار واما اكثروا
من اجل هذا الانكار اتى كلمة ملخصا فقد ظهر بوزن البعد
بين القولين والله تعالى **خبرنا** ما ورد في بعض احاديث
اصحابنا رضوان الله من ان الاسباح التي تعلق بها القوس
ما دامت في عالم البرزخ ليست باجسام وانهم يجلسون خلف
حلقا على صور اجسادهم العنصرية يجدون ويستمتعون بالاكل و
الشرب بانهم يعلمون في الهواء بين الارض والسماء بقا

والحوادث لا يكونوا شيئاً في ذلك ما يدل على غلبة الجملة أيضاً
بعضها على بعضها في الكفاية من غير أن يكون من
الآثار من الأولاد عليهم السلام يعطى من تلك الاشباح ليست
تلك الماديات ولا في لطافة الجردات بل هي ذات صفة
واسطة بين العالمين وهذا يؤيد ما قاله طائفة من ساطين الحكماء
من ان في الوجود عالماً مقاديراً غير العالم الحقيقى هو واسطة
بين عالم الجردات وعالم الماديات ليس في تلك اللطافة
لا في هذه الكثافة والاعراض من الحركات
والسكبات والاصحاب والطعوم والروائح وغيرها
الرافعة بغيرها معلقة في مادة وهو عالم عظيم الغنى
على طبقات متفاوتة من اللطافة والكثافة وفتح الصورة
حسناً ولا بد انهم المشايخ جميع الحواس الظاهرة والباطنة
فيستقروا وينالون بالذات والالام النفسانية والحماسة
وهذا نسب العلامة في شرح حكمه الاشراف القول بوجود هذا
العالم الى الانبياء والاولياء والمجاهدين والحكماء ومووان
ليرفع على وجوده شيء من البراهين العقلية لكنه قد نايد بالقول
النقلية وعرفه الماتلون مخاضاً منهم الذوقية ومحققين
الكشفية ولم يعلم ان ارباب الارصاد الروحانية اهل قدر وافر

[illegible][illegible]



۱۹۲

شأننا من اصحاب الارصاد والرحمة الحماة فكا انك تصد
هؤلاء فيا بقوة اليك من خفايا الهيات الفلكية فيحقق
مصدق اولئك ايضا فيما ١٠١٠٠ من الممالك الملك
وههنا افطع الكلام شاكر الله على يومه من ربه
على اثره الا ان الله الهادين الى ارا السالم انفق لقر
من مشقة مشقة ضحوة يوم الاثنين ثالث العشر الثالث
من ثلث شهر رجب سنة الخامسة من عشر لعاشر من ثلث
من هجرة سيد المرسلين عليه السلام
افضل تصلوا لتصلين

على يد مؤلفه الفقير الى الله لغنى محمد شهر جمادى الدين
القاسمي وفقه الله للعمل في يومه
لما قبل ان يخرج الامر من بين
بجودها صفتها مستخرج من اوراق
الزمان وطوارق الحداث والحمد لله
اولا و آخر اوابا وظاهرا

۱۱۲



کتابخانه
کتابخانه